



# وصف القبائل العربية المجاورة لعدن



ترجمة: د. عدنان سعيد ثابت عبدالصفي

مراجعة: د. أمين حسين القعيطي

# وصف القبائل العربية المجاورة لعدن

توثيق: فريدريك ميرسر هنتر وتشارلز وليم هنري سيللي  
(1886)

جمع وتصحيح وتشذيب وإضافة  
عدد من ضباط مفوضية عدن السامية

راجعها ونشرها: المساعد السياسي للمندوب السامي القبطان  
أي. أيتش. إي. موسي بومبي

طُبع في مطبعة الحكومة المركزية 1907م

ترجمة  
د. عدنان سعيد ثابت عبدالصفي

مراجعة  
د. أمين حسين القعيطي



مركز عدن للدراسات والبحوث التاريخية والنشر  
Aden Center for Studies and Research of Historical and Publishing

حقوق الطبع محفوظة

لمركز عدن للدراسات والبحوث التاريخية والنشر

رقم الإيداع بالمكتبة الوطنية بعدن: (1216) لعام 2022م

الطبعة الأولى: 2023



دار الوفاق  
DAR AL WFAQ

دار الوفاق الحديثة للنشر والتوزيع - مصر  
هاتف وواتس آب: 00201008170225  
بريد إلكتروني: daralwefaqnet@gmail.com

## مقدمة الكتاب

في عام 1886م قام القبطانان أف. أم. هنتر، وسي. دبليو. أيتش. سيللي من الجيش بتوثيق مادة هذا الكتاب بشكل مذكرات، ثم قام عدد من ضباط مفوضية عدن السامية بجمع المحتوى في إطار كتاب، كما قاموا بتصحيحها وتشذيبها بالإضافة إليها من حين لآخر.

وأخيراً تم نشرها بعد مراجعتها نهاية سبتمبر من عام 1907م، من قبل القبطان آي. أيتش. إي. موسي، المساعد السياسي للمندوب السامي.

الرائد جي. دبليو. بي. ميريوزر،

المساعد الأول للمندوب السامي، عدن.

الثامن عشر من يونيو، 1908م.



## مقدمة المترجم

جمع مادة هذا الكتاب، في فترة زمنية محددة (من عشرينات القرن التاسع عشر وحتى عام 1908م)، مجموعة من الضباط الإنجليز في مفوضية عدن السامية أثناء الاحتلال البريطاني لعدن والمناطق المجاورة لها. يستعرض الكتاب معلومات حول 20 قبيلة عربية جنوبية محيطة بمدينة عدن، تتعلق تلك المعلومات بالمساحة والحدود والمناخ ومصادر الدخل ولإدارة والعائلة الحاكمة والقبائل الفرعية وأهم البلدات والقرى التابعة للقبيلة، ثم بعد ذلك يستعرض في ملخص تاريخي موجز أبرز الأحداث في تلك الفترة. وتلك القبائل حسب ترتيب الكتاب هي: 1 - العبدلي، 2 - الصيحي، 3 - العقربي، 4 - الفضلي، 5 - الحوشي، 6 - العوالق العليا والسفلى، 7 - يافع العليا والسفلى، 8 - العلوي، 9 - أمير الضالع، 10 - الواحدي، 11 - شيخ العرقة، 12 - شيخ حورة السفلى، 13 - قشن وسقطرى، 14 - الكسادي، 15 - القعيطي، 16 - الكثيري، 17 - المكلاً والشحر وحضرموت، 18 - بيحان القصب، 19 - العوذلي، و20 - البيضاء.

كما يحتوي الكتاب على 5 ملاحق: يقدم الملحق الأول (A) جدول تفصيلي يشمل أسماء القبائل ومقدار الداخل السنوي من الضرائب وغيرها لكل قبيلة وأسماء زعماء القبائل مع الراتب المدفوع لهم من الحكومة البريطانية بالدولار ومقابلة بالريية الهندية، والتقدير السكاني لكل قبيلة، وأيضا عدد المدافع التي تُطلق إمام بعض زعماء القبائل من قبل الحكومة البريطانية كترحيب لهم عند قدومهم عدن. ويقدم الملحق الثاني (B) عدد 45 اتفاقية ومعاهدة حماية عقدت بين زعماء القبائل بحضور

المفوضية السامية من أجل حل النزاعات التي تحدث بينهم من حين إلى آخر حول بعض القضايا، وكذلك يشمل معاهدات الحماية التي عُقدت بين الحكومة البريطانية وزعماء القبائل. أما الملحق الثالث (C) يقدم 6 جداول حول 305 منطقة قريبة من عدن والتي زارتها فرقة حامية عدن العسكرية ما بين عامي 1870 - 1880م خلال فصل الشتاء، وتحتوي تلك الجداول معلومات عن أسماء تلك المناطق ووصفها، والقبيلة التي تقع فيها، وعدد الآبار وكمية ونوعية المياه فيها، وعدد المساكن الدائمة والمؤقتة وعدد المساجد والتقدير السكاني، والمؤن الغذائية التي توجد فيها والمسافة بين كل منطقة والقرى المجاورة لها. ويشمل الملحق الرابع (D) 14 مخطط تفصيلي توضح شجرة النسب القبلي لـ 14 قبيلة مع توضيح أسماء الرجال الذين حكموا القبيلة في تلك الفترة الزمنية. أما الملحق الخامس (E) والأخير يقدم نبذ مختصرة حول 96 شخصية تاريخية من زعماء القبائل وشخصيات هامة أخرى.

المترجم

## ملاحظات المترجم عن الترجمة

واجه المترجم صعوبات في الترجمة متمثلة في بعض أسماء الأعلام (أسماء مناطق وقبائل ومحاصيل ونباتات زراعية) على النحو التالي:

1. لم يميز المؤلفون بين الأحرف العربية المتشابهة في مخارجها وبالتحديد:

أ. بين حرفي «الهاء» و«الحاء»، حيث أن أي اسم فيه أحد الحرفين، وضعوا مقابله في اللغة الإنجليزية حرف h، فيضع المترجم في حيرة بين اختيار أحد الحرفين، مثلا منطقة Tahrur، فهنا إما يتم ترجمة حرف h إلى «هاء» وتصبح «تهرور»، وإما إلى «ح» وتصير «تحرور».

ب. بين حرفي «التاء» و«الطاء»، حيث أن أي اسم فيه أحد الحرفين، وضعوا مقابله في اللغة الإنجليزية حرف t، فيضع المترجم في حيرة بين اختيار أحد الحرفين، مثلا منطقة Tahrur، فهنا إما يتم ترجمة حرف t إلى «تاء» وتصبح «تهرور»، وإما إلى «ط» وتصير «طحرور». وبعد البحث في الأنترنت تم إيجاد تلك المنطقة باسم «طهرور»، حيث أن حرف t يقابله «طاء» وحرف h يقابله «حاء». فكان ينبغي على المؤلفين التمييز بين حرفي «الهاء» و«الحاء» بوضع نقطة تحت حرف h الذي يقابله «الحاء»، ويبقى كما هو مقابل حرف «الهاء»، أي ه = h وح = h وبين حرفي «التاء» و«الطاء» بوضع نقطة تحت حرف t هكذا t لتمثل حرف «الطاء»، و t لتمثل حرف «التاء».

ج. من الأحرف الأخرى المتشابهة في مخارجها، والتي لم يميزها المؤلفون عند استخدامها في اللغة الإنجليزية: «السين» و«الصاد» و«القاف» و«الكاف» و«الهمزة»



و«العين»، حيث استخدموا حرف S «للسين» و«الصاد» مثل منطقة سفيان = sufian، وصفة صوري (نسبة إلى مدينة صور العمانية) =soori؛ وحرف k «للقاف» و«الكاف»، مثل منطقتي البقرين = Al - Bakarain والكود Al - Kud؛ وحرف a «للهمزة» و«العين»، وكان يفترض أن يضعوا نقطة تحت S و k عندما يكونان مقابل حرفي «الصاد» و«القاف» على التوالي، ويضعوا الفاصلة العليا قبل حرف a عندما يكون مقابل حرف «العين» مثل قبيلة علة، حيث كتبت Allaha.

د. بعض الأسماء لا تتشابه تماما مع أسمائها العربية مثل قبيلة جارضة كُتبت Jarli، ومنطقة شحن المهرية كُتبت shin، وغيرها الكثير.

2. تم التغلب على بعض الصعوبات من خلال البحث في الأنترنت وأيضا من خلال التواصل مع بعض الزملاء المتمين إلى المناطق المعنية.

3. على القراء رصد أي أخطاء في أسماء الأعلام وهي كثيرة، وبإذن الله سوف يتم تصحيحها في طبعة قادمة.

## ملاحظات عامة

1. يمكن القول إن المنطقة ذات النفوذ البريطاني في محيط عدن هي عبارة عن شبه دائرة بنصف قطر 80 ميلاً، وشبه جزيرة عدن هي مركز تلك الدائرة، وما وراء تلك المسافة باتجاه الشرق، خصوصاً على ساحل البحر تعتبر بريطانيا العظمى صاحبة السلطة العليا - وعلى الرغم من اعترافها باستقلال فيما يخص الحكومة الداخلية - إلا إنها مستعدة لمنع ملكية أي أرض في المنطقة للأمم الأجنبية، أو لمنع أي نزاعات داخلية قد تنشأ بين القبائل فتقوض السلم العام أو تعطل المصالح التجارية.
2. توجد سلسلة جبلية مطلة على البحر، وتبعد عنه بمقدار 60 ميل إلى الغرب من عدن، تاركة سهلاً كبيراً يضيق مرة أخرى باتجاه الساحل، وهنا تكمن التلال الواقعة في مناطق الحواشب وآل فضل. (معرفةنا الطبوغرافية بالبلد توسعت بشكل كبير من خلال أعمال المسح التي قمنا بها بالاشتراك مع لجنة الحدود الأنجلو - تركية بين عامي 1902 - 04م، وكذا من خلال خارطة تم إضافتها منذ تأليفها).
3. توجد هنا وهناك سهول رملية منبسطة تتقاطع مع قيعان مجاري سيول الجبال التي لا تصل دائماً إلى البحر، وهذه (القيعان) هي مواقع للزراعة الموسمية فقط، وبجوار الحوطة في أرض العبدلي أدى تشعب وادي تبني إلى تشكل واحة، لكن حتى في هذه المنطقة يعد تأثير السيول المجاورة للقيعان مفقوداً بعد اجتيازها 10 ميل من مكان انقسام ما يطلق عليه «الوادي». (تجدد الإشارة

إلى أن جدول الماء عندما يجري في الوادي بشكل مستمر ومنتظم يطلق عليه «الغيل»، بينما يطلق على السيول الموسمية الجارفة «الدفر»، وتحدث أربع مرات في السنة).

4. سيتم الإشارة إلى المميزات العامة لكل منطقة، بما فيها المناخ والسكان والتجارة والمؤن والإدارة، من خلال أوصاف المناطق تحت سيطرة القبائل المتعددة.

5. منذ أن دخلت عدن تحت سلطة صاحبة الجلالة الملكة فكتوريا، تم عقد اتفاقيات عديدة مع قبائل المناطق المحيطة بعدن؛ وكانت البداية قوية حيث قدم عدد وفير من المطالبين بتلك الاتفاقيات أنفسهم أن يكونوا تحت حماية الحكومة البريطانية (لاحظ المعاهدات العديدة الموجودة في المجلد السابع من تأليف السيد تشارلز ايتشيسن)، إلا أنه حتى مطلع العام 1880م ظل عدد القبائل المنطوية تحت الحماية البريطانية تسع قبائل فقط، فكان لا بد لنا من توسيع دائرة علاقتنا مع القبائل الأخرى وفي اتجاهات محددة، فبلغ اليوم عدد القبائل التي لها علاقات معاهدة وبصورة مباشرة مع الحكومة البريطانية خمس عشرة قبيلة.

6. أدت بشكل لا يمكن تجنبه جولة لجنة الحدود والاحتلال البريطاني للضالع زيادة في نفوذنا في المناطق الداخلية النائية، ونكسة مصاحبة للأتراك، ومن ناحية أخرى فإن انسحابنا الحالي من الضالع (لعدم وجود سبب واضح من وجهة نظر العرب) تسبب بفقدان محدد للنفوذ البريطاني.

7. يقدم الملحق A بيان تفصيلي عن كل القبائل التي أقامت معها المفوضية السامية في عدن علاقات بشكل منتظم.

# قبيلة العبادل

1

## قبيلة العبادل

إن المنطقة التي سكنتها قبيلة العبادل، والتي عُرفت منذ أوقات مبكرة جدًا بـ «لحج»، محاطة من ناحية الغرب بخط يبتدئ من ركيزة حدودية تقع بحوالي على بعد ميل من البحر بالقرب من الحسوة، وعلى الساحل الشمالي من مرفأ عدن مرورًا بحوالي ثلاثة أميال إلى الشرق من بير أحمد وغرب منطقة درب (Darb)، وتتخللها مساحة غير مزروعة ممتدة باتجاه الشمال الشرقي إلى العند، وهي حصن صخري صغير يبعد حوالي 35 ميلًا من بوابة المدينة المحصنة [بوابة العقبة]، ويمتد الحد الشمالي الشرقي من العند عبر الكثبان الرملية والصحراء إلى القرب من بير عويضين، من ثم ينعطف باتجاه الغرب مرة أخرى نحو منطقة «العماد»، حيث يلتقي مع النطاق البريطاني، ويبقى شريط من تلك المنطقة على ساحل البحر تابعًا لملكية قبيلة آل فضل. وحتى عام 1881م كانت أراضي العبدلي معزولة تمامًا عن عدن من المناطق الداخلية، ما عدا المرور عبر منطقة لحج، ولكن من خلال ترتيب لاحق كما تم ملاحظته أنفاً، أصبحت حدود قبيلة الفضلي مشتركة مع البريطانيين باتجاه الشرق، كما هو الحال مع قبيلة العقارب باتجاه الغرب.

ويمكن وصف لحج بأنها سهل رملي واسع يُسقى من مياه السيول التي تتفرع على بعد عدة أميال أسفل منطقة زايدة (Zaida)، يسمى الفرع الغربي «الوادي الكبير»، ويتجه نحو الغرب، ويشق طريقه إلى البحر عند الحسوة، ويسمى الفرع الشرقي «الوادي الصغير»، ويمر بمنطقة «العماد» ويصل الماء إلى منطقتي درب والفيوش أثناء السيول الموسمية الجارفة فقط، ولكنه على الوجه المحتمل مخزون جوفي دائم

في قاع مجرى السيل على بعد عدة أقدام من سطح الأرض، ويتم يومياً نقل كميات كبيرة من المياه الموجودة في الحسوة (كلمة تدل على قناة تحت الأرض) إلى عدن للبيع، ويعتبر مجرى الماء سرمدياً، وينبع من مرتفعات ما وراء أرض الحواشب بجوار تعز.

وتتكون تربة المنطقة من أجزاء عديدة من التربة السطحية للمنطقة، ومن الطمي الغريني المنحدر من التلال عبر مجاري المياه، ومن خلال الطريقة الاعتيادية يتم تكوين الدلتا، ويوجد في هذه الواحات زراعة غنية، وبمقدار ضئيل من العمل تنتج التربة كميات كبيرة من الذرة الحمراء والبيضاء والسّمسم والخضار والحشائش وكمية قليلة من القطن، وتوجد جوار الحوطة عدد من البساتين المحاطة بأشجار النخيل وأشجار اللوز البرية، كما توجد بين الأراضي الزراعية رُقع واسعة من الرمل المتطاير، حملته الرياح الموسمية الجنوبية الغربية والتي تعمل على تراكم الطمي المستمر رغم اختفائه بحسب وصف السيد ماليت Mallet\*).

ويقدر العدد الكلي لسكان بلاد العبدلي حوالي 15,000 نسمة، وتبلغ مساحتها تقريبا 180 ميلاً مربعاً، أما المناخ فلا يختلف كثيراً عن مناخ عدن، وفي الواقع المكان الرئيس أو الوحيد الذي يستحق اسم بلدة في هذه المنطقة هو الحوطة، وتقع على بعد 21 ميلاً من بوابة المدينة المحصنة [بوابة العقبة]، وهي مكان سكن السلطان وعائلته، وبيوتها مبنية بصورة رئيسية من الطوب الجاف المغطى بالوحل، كما توجد أكواخ مبنية من فروع الأشجار والحشائش ومسجد أنيق بعض الشيء، وبالنسبة للبيوت التي تسكنها عائلة السلطان فهي عالية وفخمة من الخارج غير أن أجزاءها الداخلية ذات تصميم سيء وفقاً للمواصفات الأوروبية، ويُقدر سكان الحوطة حوالي 9,000 نسمة. (يوضح الملحق C تفاصيل متعلقة بالقرى الأخرى الواقعة في منطقة لحج).

(\*) بحسب وصف السيد ماليت حول جيولوجية عدن «يوجد تحت الطمي الرمل ثم الحصى، وفي بعض الأجزاء يوجد نوع من الفحم الحجري الترابي، وعند تحليله تأكد إنه غير مناسب تماماً لأغراض الوقود.

## السكان

لم يتم إجراء إحصاء منتظم للسكان في منطقة لحج، لذلك يستحيل إعطاء إحصائيات موثوقة، ويتكون السكان من العبادل وقبائل عربية أخرى من أصل واحد والمولدين والمنبوذين، بالإضافة إلى مجموعة صغيرة من الصومال.

تقدم إحدى البيانات الملحقة (في نهاية هذا الجزء من الكتاب) قائمة بالشيخ الرئيسين الذين مازالوا أحياء، وعددًا تقريبًا من التابعين لهم، فهؤلاء الأشخاص بصورة عامة هم مالكو الأرض وأصحاب المناصب التي تحت السلطان، ولم يحطوا من قدرهم أبدًا بأي نوع من العمل، لكنهم يستجيبون عندما يُطلبون للعمل في الخدمة العسكرية.

ويوجد في لحج قدر من العبودية كما هو الحال في البلدان الإسلامية، لكن عددًا قليلًا من الناس هم من يستفيدون من العبودية، على رأسهم السلطان وبعض الشيخ الرئيسيين، كما يمتلك السلطان عددًا من السويحليين ويشكلون حرسه الشخصي وهم مخلصون جدًا كما يقال، وقد توقف استيراد العبيد منذ احتلال بريطانيا لعدن. وتوجد أيضًا إلى جانب العرب الأصليين مجموعات تُعرف بالأخدام والحجور والمولدين، وينحدر الأخدام بدون شك من الزوج وعدددهم في لحج قليل لم يتجاوز 50 شخصًا، ويشغلون في جمع القمامات وإزالتها، ومكانتهم تشبه مكانة طبقة مهتا (mehta) الهندية، أما الحجور فيقال إن تسميتهم أتت من قرية بحضرموت، موطن الجد الأول، وعلى ما يبدو أنهم من أصل أفريقي أيضًا، وينقسمون إلى عائلات عديدة مثل: باحسن وباحيد وباعجير | إلخ، ويقدر عدد الحجور في مقاطعة العبدلي 150 نسمة، فهم والأخدام متنقلون؛ يرتحلون في مواسم الحصاد بين عدد من قرى المنطقة المنبسطة، ولا يتزاوج العرب مع الأخدام والحجور عامة وأبدًا، وبالنسبة للمولدين فثمة اهتمام يلقونه لوجودهم في كل أنحاء الجزيرة العربية، وهم في الأصل منحدرون من تجمعات

بين العرب والأفارقة، ومكانتهم الاجتماعية تقل بدرجة واحدة فقط عن العرب الأصليين؛ لذا يتزاوجون مع العرب الناقين ذات الأصل غير المشكوك فيه، ويصيرون مع الوقت من مؤسسي العائلات، وعددهم في لحج حوالي 400 مولد.

والعبادل بطبيعتهم أكثر تحضرًا وأقل حبًا للحروب من بين كل قبائل جزيرة العرب الجنوبية الغربية، ولكن منذ بداية القرن الماضي، وتحديدًا حين ترعزت سلطة الأئمة في صنعاء أقدم زعيم العبادل بالاتفاق مع جاره سلطان يافع على غزو عدن، وتمكن من السيطرة على قلعة عدن معلناً بذلك استقلاله، ومع ذلك لم نقرأ عن أي محاولة فريدة من ناحية العبادل حول التوسع وزيادة مساحة مناطق القبيلة، أو وضع نهاية لأنظمة القمع التي بدون شك أنشأوها بطريقة سرية، بالمقابل نجد أن عاصمتهم «الحوطة» عانت كثيرًا من الغزو الكاسح من قبل جيرانهم الأكثر حبًا للحروب «آل فضل والعوالق»، وفي كل مرة كانوا ينجون من الدمار الشامل بدفع فدية ضخمة، ومنذ حوالي 100 عام تخلصت القبيلة الفرعية الرئيسية<sup>(1)</sup> «قبيلة العقارب» من ولائها، وانتزعت قلعة بير أحمد من أيادي سلطان لحج الذي شيدها منذ وقت قصير فقط، بينما استمرت عشيرة العزيبي القوية والمتمردة على حكم السلطان في تمرداها بشكل سافر منذ سيطرة البريطانيين على عدن، علاوة على ذلك أقامت تحالفات مع القبائل المعادية، مكونة معارضة قوية حدثت من رغبات وتطلعات السلطان.

(1) لعله يقصد بالفرعية وصفًا لقبيلة العقارب التي أصبحت تحت سلطة قبيلة العبادل بعد سيطرة الأخيرين على بير أحمد موطن العقارب الأصلي، وعلى قلعة عدن التي كانت حينها بيد العزبية وهي قبيلة فرعية من العبادل لكنها كانت مستقلة في حكمها لعدن عن العبادل، وضمهما لسلطة لحج العبدلية التي استطاعت أن تهزم قوات الإمام القاسمي، كما سيأتي في الخلاصة التاريخية، وهي الرئيسة أي قبيلة العقارب كونها لا تخضع لسلطة العبادل ولا تنتمي كالعزبية لفروعهم ودرجاتهم، لهذا وصف فعلها بالثورة عندما ثارت على العبادل وتخلصت من ولائها لهم منتزعة قلعة بير أحمد منهم، بينما وصف العزبية بالمتمردين على حكم سلطان لحج كونها فرعًا من قبيلة العبادل ودرجة من درجاتهم وإن كانت الدرجة الأقوى.



## مصادر الدخل

يتم الحصول على مصادر دخل حكومة لحج من عدة مصادر: ضريبة الأرض والنقل، وضريبة الوادي وعدد كبير من السلع، بالإضافة إلى راتب من الحكومة البريطانية. بالنسبة للضريبة الأولى (ضريبة الأرض) فكل الأراضي التي يستصلحها المزارعون هي ملك لهم مثبتة في وثائق دائمة، يعود تاريخها إلى قيام استقلال قبيلة العبادل، ويتم تسجيل التقديرات الزمنية في وثائق محددة تسمى ديراس «dairas»، ولم تعد أرشيفات محلية فحسب، بل وثائق تاريخية للدول العربية، مثلاً: تاريخ قبيلة العبادل، الذي دونه القبطان هينز (Haines) وذكره القبطان بليرفير (Playfair) في كتابه «تاريخ اليمن»، كان موجوداً ضمن المواد التي تحتويها وثائق «ديراس» لحج، وفيما يتعلق بضريبة الأرض الزراعية فإن الوحدة الظاهرية هي الضمّد «dthimd»، وترمز حرفياً للمساحة التي يحرقها زوج من الثيران بين شروق الشمس وغروبها، وهو مصطلح تقليدي تقريبي، ويساوي الآن حوالي 1700 أو 1,800 ياردة مربعة، أو حوالي واحد هكتار، وهناك موسمان زراعيان في السنة، هما الصيف والبكور (الشتاء)، وتعد الذرة النوع الأول من الحبوب الذي يتم زراعته بدرجة رئيسة، ومنها النوع الأبيض ويزرع في فصل الصيف، والأحمر ويزرع في فصل الشتاء، وعادة يتم حصدهما مرتين وأحياناً ثلاث مرات في السنة<sup>(1)</sup>، لكن رغم أن المحصول الموسمي يتم جمعه على أربعة أقساط إلا أن الضريبة واحد نصف دولار في السنة لكل ضمّد واحد، بالإضافة إلى ذلك يتم فرض ضريبة العشور على المنتج تحت اسم الفرقة «firka»، ولا يمكن أن تتجاوز المساحة الفعلية المزروعة أكثر من خمسي منطقة العبادل، على الرغم من

(1) يسمى المحصول الأول «أب» اختصاراً للكلمة «باب - أدور» هو أجود المحاصيل؛ ويسمى المحصول الثاني «عقب»؛ والنوع الثالث يسمى «عقب العقب» يمكن مشاهدة زراعة «عقب عقب» الصيف بشكل متكرر مع محصول «أب» من موسم البكور (الشتاء).

أنه لا يوجد شك بزيادة نسبة الأراضي الزراعية بشكل كبير، حيث يتم تنفيذ مشاريع ري حديثة، فمن المحتمل أن ضريبة الدخل الناتجة من تلك الأراضي الزراعية تقدر بحوالي 1500 دولار سنويًا، والتي يصرفها السلطان على نفسه وأقاربه وجنوده والمحسوبين عليه (الشعب - الدولة).

ومن الصعوبة بمكان تقدير ضريبة الدخل السنوية التي يحصل عليها السلطان من ضريبة النقل بشكل صحيح، لكنها قُدرت في عام 1885م بأنه يحصل سنويًا متوسط 30,000 دولار على البضائع المارة في نطاق أراضيه داخل وخارج هذه المستوطنة، ويتم الحصول على 3,000 دولار سنويًا من ضريبة مياه الوادي، وجمبت السلع 8,000 دولار، وأنتجت ملكيته من الأراضي الزراعية 10,000 دولار؛ ومقدار راتب الحكومة البريطانية تقريباً 20,000 دولار سنويًا؛ أي بلغ المقدار الكلي للضريبة السنوية تقريباً 72,000 دولار في ذلك الوقت، وحاليًا من المحتمل أن المبلغ أكثر.

## الإدارة

تتم إدارة القضاء المدني والجنائي بناء على نصوص القرآن الكريم، وتلك الإدارة في أيادي قاضي لحج، إلا أن السلطان يقوم من حين لآخر بالفصل في القضايا الهامة، والعقوبة الاعتيادية للسرقة هي السجن، ولكن في بعض الأحيان يُحكم على السجين بقطع اليد اليمنى، وتوجد ثلاثة أنواع للقتل، تتوافق مع تصنيفنا: القتل العمد، القتل غير العمد وقتل الابتلاء، وينظر العرب لهذه الجرائم بأنها متطابقة في النوع ومختلفة في الدرجة فحسب؛ لذلك توجد عقوبة واحدة فقط - هي الموت على أيدي أقرب قريب للمقتول ما لم يتم دفع الدية، وتختلف الدية وفقاً لدرجة الجريمة؛ ففي حالة القتل العمد تقدر حياة المقتول بمئة ناقة، أو 1000 سكوين فينيقي (السكوين: نقد ذهبي إيطالي وتركى قديم اللمعة)، وفي حالة القتل غير العمد 700 دولار، بينما عند حدوث حالة قتل الابتلاء فعلى الرغم من أن الدية نفسها إلا أن القاتل لا يُحبس، بل ويُسمح

له بتقديم التماس للحصول على شفقة الخيرين من أجل النجاة من موت قاس، ومع ذلك قد لا ينجو على الدوام من الموت المحقق إذا لم يغفر له أقارب المقتول، فإن كان أقرب قريب للمقتول طفلاً تؤجل العقوبة حتى يبلغ سنوات الرجولة.

### العائلة الحاكمة

يوضح (الملحق D) الأصول النسبية لسلالة جد العائلة الحاكمة: فضل بن علي بن ن فضل بن صالح بن سلام.

### القبائل الفرعية والعشائر

تنقسم قبيلة العبادل إلى حوالي ستين درجة، أهمها قبائل العزبية وآل سلام وأمشهايرة والزبيّرة، والقبيلتان الأولى والثانية هما الأقوى وهما المشمولتان بشكل دائم في المعاهدات المبكرة مع سلطان لحج بكونيهما مشاركتين في السلطة مع السلطان، رغم أنهما مسميتان تحت سلطته. (سيتم الحصول على قائمة بهذه الدرجات وأقسامها الفرعية الصغيرة في كشف آخر هذا الجزء من الكتاب).

وفي عام 1881م تم وضع الصبيحة تحت سيادة العبادل، وتقطن قبيلة الصبيحة الأرض المحادة للبحر من رأس عمران إلى باب المندب، ويحدها من الشمال قبائل المقاطرة والشرجيبي والأثوري وقبائل أخرى تحت السيادة التركية، وطبيعة قبائل الصبيحية مقارنة بكل القبائل الواقعة في محيط عدن تقترب كثيراً من الطبيعة البدوية، فهم «أبناء الفجر» الأصليون، وكما يوحي اسمهم فإنهم يختارون برغبتهم وقت الفجر للهجوم على المسافرين، وليسوا كلهم سواء. توجد ضمن قبيلة الصبيحة أعداد كبيرة من العشائر الصغيرة (راجع الملحق A)، ومنهم من يكرس مقداراً من الاهتمام بالزراعة ولكنهم قلة، وبالمجمل لم ينشغل الصبيحة إلى أي حد بالتجارة ولكن أعداداً كبيرة من أفراد القبيلة يكسبون معيشتهم بواسطة تحولهم إلى مرشدين للقوافل المارة في

مناطقهم في طريقها إلى عدن من مناطق أخرى، وغداؤهم الاقتصادي محدود ويتكون من أقل من الذرة؛ لهذا أجسادهم هزيلة جدًا إلا أن لديهم قوة عظيمة في التحمل، ويمتلكون شهرة كبيرة في الشجاعة رغم خفوتها الناتج من طبعهم في التقطع والغدر، ونتيجة لفقرهم فإن عددًا محدودًا منهم من يمتلك الجمال، ولا يمتلك أحد منهم الخيول، ولكن جمال الصبيحة تساوي الخيول في السرعة نتيجة اهتمامهم الكبير بتربيتها. وبناء على كل ذلك تم عقد اتفاقيات مع بعض فروع قبائل الصبيحة، منها: الدوييني والمنصوري والمخدومي والرُجاعي، ونظرًا للرخصة الشهرية التي تم بموجبها إعفاؤهم من الضرائب، كان لزامًا عليهم تقديم الحماية الكافية للمسافرين عند مرورهم بمناطقهم.

### الخلاصة التاريخية

توجد حوليات العائلة الحاكمة للحج في كتاب بليفيير (Playfair) «تاريخ اليمن»؛ ولكن لاستحالة الوصول إلى هذا الكتاب، كان من الضروري إعادة عرض مُسهب لتلك الحوليات هنا.

يُعد سلف قبيلة العبادل المسمى فضل بن علي بن فضل بن صالح بن سلام ، والمعين حاكمًا على لحج من قبل إمام صنعاء المنصور حسين بن قاسم، الحاكم الفعلي الأول لسلطة العبادل. منذ البداية وجد ذلك الحاكم مبررًا للتخلص من تبعية الزيود (الدولة القاسمية) من خلال الدفع بالجنود الشوافع الذين كانوا على عداوة لدودة مع الزيود القاطنين في منطقتهم، ومن خلال إجراءات وعود محنكة منحها للمواطنين الزيود التابعين لسلطته أيضًا استطاع من خلالها كسب ودهم، على الرغم من أنه شافعي وحاكم جديد معين من قبل الإمام الزيدي، وبذلك ضمن مساعدتهم وتم طرد قوات الإمام الذي بات ضعيفًا لدرجة لا يستطيع فرض سلطته عليه.

وبهذه الطريقة أصبح فضل بن علي مستقلاً في حكمه منذ عام 1728م، ولكن هاجس الخوف ظل يراوده من احتمال عودة الإمام لفرض سلطته عليه، فتحالف مع قبائل يافع وآل فضل والحواشب وقبائل مجاورة أخرى على نصرته مقابل دفع إتاوة لهم<sup>(1)</sup>، وبالمثل استرضى مناصب الوهط المؤثرين، وفي النهاية أرسل الإمام قوات ضد القوات المتحدة للقبائل المذكورة لكنه هُزم، وكانت عدن حينها بيد العزبية وكانوا قبيلة قوية وتقريباً مستقلة عن فضل بن علي.

وعند استشارة الإمام قُتل فضل بن علي عن طريق الخيانة من قبيلة يافع في وليمة زواج عام 1742م، على إثر ذلك سيطرت تلك القبيلة على عدن ونهبتها. حكم فضل بن علي سبع سنين، وتولى الحكم بعده ابنه عبدالكريم، فأعاد عدن إلى حاضنته، وكان أميراً حكيماً موسوماً بالخير لكنه ذو طبيعة كسولة، فخلال حكمه غزا زيود الحجرية لحج، ويقال إنهم حاصروا عدن، ووفق إحدى الروايات «تم رشوتهم فعادوا»، وفي رواية أخرى «تم طردهم بمساعدة الحواشب». على أية حال وافق العبدلي منذ هذا العهد على دفع 35 دولاراً كإتاوة شهرية و100 دولار في السنة مقابل مياه وادي تبين الذي يعد ضرورياً لري مقاطعة لحج.

توفي الأمير عبدالكريم عام 1753م، وتولى الحكم بعده ابنه عبدالهادي، وهاجم العزبية عدن بمساعدة آل فضل عام 1771م، ولكنهم طردوا بعد يومين من الهجوم،

(1) لعل هذه التحالفات تمت في أوقات متعددة تعكس طبيعة العبادل السلمية التحضرية الراضية للحرب والمدافعة عن سلطتها فقط، أما تثبيت حكم السلطان العبدلي واستقلاله فكانت قبيلة يافع السند في ذلك، وهذا ما أوضحه المؤلف في السابق حين وصف سكان لحج وطبيعة العبادل السلمية والمدنية، حيث قال: «والعبادل بطبيعتهم أكثر تحضرًا وأقل حُبًا للحروب من بين كل قبائل جزيرة العرب الجنوبية الغربية، ولكن منذ بداية القرن الماضي، وتحديدًا حين تزعزت سلطة الأئمة في صنعاء أقدم زعيم العبادل بالاتفاق مع جاره سلطان يافع على غزو عدن، وتمكن من السيطرة على قلعة عدن معلناً بذلك استقلاله».

وتوفي عبدالهادي عام 1776م بالجدري، الذي تسبب تقريباً بوفاة ربع سكان لحج والمناطق المحيطة دون أن يصل إلى عدن، وشغل السلطنة بعده أخوه فضل حتى عام 1792م، عندها تولى الزعامة أخوه أحمد، وتم مهاجمته في العاصمة الحوطة من قبل قبيلة يافع الذين أزاحوه بمساعدة الحواشب. خلال حكم هذا السلطان حدثت زيارات للسيد سولت (Salt) في عام 1809م، والكابتن هينز (Haines) من قطاع البحرية الهندية، في عام 1820م. وكان تعامل السلطان مع البريطانيين بمنتهى الود وفائق الاحترام، وقد تحمل مأوى القوات العسكرية بقيادة الكولونيل مورية Murray بعد إخلاء جزيرة بريم في عام 1799م، حتى تتغير الرياح الموسمية وتأمين وصولهم إلى بومباي. كما أبرم السيد أيتش بوفام (H. Popham) معاهدة تجارية مع هذا السلطان برقم 33<sup>(\*)</sup>، وعندما دخل أسطول قراصنة جوسمي (Joasmi) عدن دافع السلطان عن مركب كبير ضد الوهابيين، وأجبرهم على الإبحار بعيداً، وقد حدث ذلك في عام 1804م<sup>(\*\*)</sup>، وفي عام 1819م هاجمت قبيلة العوالق العليا لحج، ولكن تم رشوتهم بـ 7,000 دولاراً مقابل العودة.

توفي السلطان أحمد في عام 1827م بعد أن حكم 36 عاماً تقريباً، وتولى الحكم بعده ابن عمه وزوج ابنته محسن بن فضل شيخ الحمراء، وكان شخصية مختلفة جداً، تميز بأنه غير مضياف ومخادع وجشع وعديم الضمير.

وفي عام 1839م استولى السلطان العبدلي بتهور على قارب بريطاني صغير، فاحتلت على إثره بريطانيا عدن، وبعد أن تمت السيطرة على عدن دخل السلطان العبدلي في معاهدة برقم (34) بتاريخ الثاني من فبراير 1839م، من أجل حماية التوجه إلى عدن،

(\*) أن الأرقام المقدمة هنا للمعاهدات والاتفاقيات هي نفس الأرقام الموجودة في كتاب معاهدات أيتشيسن، طبعة 1892م.

(\*\*) كانت القوة الوهابية في ذلك الحين في ذروتها تحت حكم سعود ابن سام حاكم نجد.

ومن خلال تعهد موقع في يونيو من هذا العام أصبحت الحكومة البريطانية مسئولة عن دفع الرواتب التي كانت تُدفع لقبائل الفضلي واليافعي والحوشي والأميري من قبل السلطان العبدلي، وفي الوقت ذاته تم تثبيت الدعم السنوي للسلطان بمبلغ 6,500 دولار، وتم إعلان التحالف الهجومي والدفاعي، وتحديد حدود المنطقة البريطانية، وتحديد سلطة الأطراف المتعاقدة برقم (35)، والشيء الذي لم يتم هو إعادة الراتب الشهري لسلطان لحج إلا في فبراير 1844م؛ لهذا استمر بمضايقة البريطانيين حتى 1841م. ومن أجل ضمان إخلاصه لهم فقد تم توقيع اتفاقية أكثر صرامة من تلك الاتفاقية السابقة برقم (36)، وتم عقد اتفاقية إضافية في العشرين من فبراير عام 1844م برقم (37).

توفي السلطان محسن بن فضل في الثلاثين من نوفمبر 1847م، وتولى الحكم ابنه أحمد، الذي بإدراكه للفوائد التي ستعود على قبيلته، حاول مرارًا أن يعيد علاقاته الحميمة من أجل إعادة ثقة البريطانيين، فزار عدن في عام 1848م، لكن لسوء الحظ توفي في الثامن عشر من يناير عام 1849م.

تولى الحكم بعده أخوه علي، وهو صورة مطابقة لأبيه في المكر والخيانة، وكما هو معتاد لدى العرب، سعى لإبعاد نفسه من أجل أن يكون الصديق الوحيد للبريطانيين من بين القبائل المحيطة، فنجح في ذلك مدة من الزمن، وتم تنفيذ المعاهدة التجارية برقم (38) في أكتوبر 1849م، وما زالت تنظم علاقاتنا مع العبادل.

استمرت قبيلة العبادل عدة سنوات بمضايقة البريطانيين، وعانا حليفنا سلطان لحج من الانتقامات؛ ففي عام 1857م امتعض السلطان علي من الزيارة الودية التي قام بها أخوه عبدالله للمندوب السامي السياسي، وأيضًا انزعج من عقد اتفاقية مع آل فضل، ولم يتم فيها طلب تدخله، وكانت فرصة التآمر فيها مفقودة، فبدأ بافتعال مشاكل وخلافات بين أوساط قبيلة العزبية، وهي قبيلة فرعية من العبدلي، إلا إنها مخلصه

بولائها للبريطانيين، وتم على إثرها فرض ضريبة كيدية على الآبار في الشيخ عثمان التي تعتمد عليها المدينة والملاحة فيها بدرجة كبيرة في تزويدها بالمياه، فتم أخيراً اتخاذ قرار بمعاقبة السلطان علي، فتقدمت قوة كافية إلى الشيخ عثمان في الثامن عشر من مارس عام 1858م، وتم هزيمة العرب تماماً بفقدانهم ما بين 30 إلى 40 شخصاً، وتم إعادة الشيخ عثمان للعبدلي، ولم يقيم السلطان علي بأي اضطرابات إضافية حتى توفي في السابع من أبريل عام 1863م، وتولى الحكم من بعده ابنه الأكبر فضل.

وبكون السلطان فضل شاباً وعديم الخبرة، فلم يحكم سيطرته سريعاً على السلطة كما كان يفعل أعمامه الأكثر طموحاً، الذين بدأوا بالتآمر من أجل إزاحته من السلطة. فقاد أحد أطراف التآمر «عبدالله»، وهو الابن الأكبر للسلطان العجوز محسن، بالاشتراك مع أخيه عبدالكريم الذي كان منذ فترة على عدااء مع أولئك الأعضاء من عائلته الذين هم من ذرية أم مختلفة، لكن كان معظم أهل القبيلة منزعجين من أن يتولى السلطة الأخ التالي الأكبر فضل بن محسن، الذي كان في عمر رشده، وكان من المعتقد أنه شخصية فعالة وحازمة؛ لذلك تم في النهاية عقد اتفاقية من خلال توسط المندوب السامي في عدن، وبالقبول الودي للسلطان الشاب، والتي بموجبها تحول الحكم لهذا القائد. أذعن السلطان عبدالله ظاهرياً لهذا الاتفاق، لكنه لم يكلف نفسه في إخفاء كرهه لإخوته أو الوقوف معهم عندما تستوجب عليه الظروف القيام بذلك.

احتفظ السلطان فضل بن محسن بعلاقات ودية مع الحكومة البريطانية، وخلال الحملة ضد قبيلة آل فضل بين عامي 1865 - 66م رافق السلطان القوات في كل مكان، وبإقراره بالمساعدة التي قدمها، منحتة الحكومة مبلغ وقدره 5,000 دولار، وقدم في عام 1870م إلى بومبي كضيف عند الحكومة البريطانية خلال زيارة دوق إدنبره (Edinburgh)، وسافر عبر مقاطعات الرئاسة المتعددة.

مع نهاية عام 1872م بدأ الشعور بمحيط عدن بتأثيرات قدوم الغزو التركي لليمن، وفي مايو من العام ذاته تقدمت القوات العثمانية بدعوة من الحواشب إلى حدود منطقة



لحج، وفي الحال بدأت حكومة صاحبة الجلالة بإرسال الوفود إلى الباب العالي، والذي بدوره قدم ضمانات بسحب القوات، ولكن لم يتم ذلك وبدأ الحواشب بانتهاك أراضي لحج، وخلال تلك الفترة، تأمر عبدالله محسن، الأخ الأكبر للسلطان العبدلي، بالاشتراك مع ابنه وأخ آخر، مع الأتراك الذين، بواسطة دعوته لهم، احتلوا بيته المحصن في الحوطة، وبتفويض من حكومة الهند رافقت المندوب السامي العميد جي. دبليو. شنايدر سي. بي.، J. W. Schneider، C. B. قوة من سلاح المدفعية وسلاح الفرسان وسلاح المشاة، واحتل أراضي لحج، ولكن لم يأت ديسمبر إلا وقد انسحبت القوات التركية، ثم استسلم كل من عبدالله محسن وابنه وأخوه وتم تسليم منطقة زايدة (Zaida) لسلطان لحج.

توفي فضل بن محسن في الخامس من يوليو عام 1874م وهو في حالة حسرة وندم، وخلفه ابن أخيه فضل بن علي الذي كان سلطان من سابق لأشهر قلائل عام 1863م كما تم ذكره، وبسبب حرمانه من ثروة ومشورة عمه محمد محسن، المتوفي في أكتوبر 1881م، أظهر فضل بن علي نفسه بأنه ذات نزعة غير موثوق بها، ودخل في صراع دائم مع جيرانه، وكان يضايقهم بطرق دنيئة.

وفي عام 1876م تم عقد اتفاقية بين العقارب والعبادل تم بموجبها الاتفاق على عدم منح لجوء لأي عضو من قبيلتهما، ليقف ضد رغبات حاكم قبيلته.

استمر عبدالله محسن بعد أحداث 1873م في التآمر وإثارة الخلاف بين العبادل والحواشب فيما يخص منطقة زايدة (Zaida)، وفي عام 1877م سكن عبدالله محسن مع قبائل المخدومي والمنصوري وحث الصبيحة على القيام بأعمال النهب والسلب في الطرقات حتى أبريل 1878م، وعندها تم إرسال حملة عبر البحر والبر لمعاقبة قبيلة البريمي، وهي قبيلة فرعية من الصبيحة، وكانت الحملة ناجحة. وفي عام 1880م توفي عبدالله محسن، وتوفي كل من عبدالكريم محسن وفضل بن عبدالله محسن في

عام 1877م، لذلك اختفى الفاعلان الأساسيان في المشهد بين عامي 1872 - 73م، وتم تنسيق هدنة بين الحواشب والصبيحة والعبادل، ومع ذلك استمرت الخلافات المتعلقة بأراضي محددة اشتراها العبادل من الحواشب، بعدها تم إنهاء كل أسباب الخلاف بين الحواشب والعبادل بشكل مرضي من خلال توقيع اتفاقية في الرابع عشر من يوليو عام 1881م (يوجد نسخة منها في الملحق B)، حيث تم بموجبها إعادة جزء من أراضي زائدة للحواشب.

وباستمرار الصبيحة في مضايقة المسافرين، تم في عام 1880م توقيف كل المساعدات لكل ماعدا قبيلة الدبيني الفرعية، وتم احتجاز قائد قبيلة الرُّجاعي، الموصوف بأنه زعيم عصابة، وسجنه العبادل، وفي الأخير وضعت قبيلة الصبيحة تحت سيطرة العبادل من خلال اتفاقية وقعت في الخامس من مايو عام 1881م (تم إضافة نسخة منها في الملحق B)، مقابل نقل مرتباتهم للعبادل، وقام العبدلي في سبتمبر عام 1882م بحملة ضد الصبيحة أدت إلى خضوع كل قبائل الصبيحة الفرعية له، لكن بعد ذلك بفترة قصيرة أظهر ميلاً في التملص من المسؤوليات الملقاة على عاتقه في الاتفاقية المذكورة أعلاه.

بدأت في عام 1878م مفاوضات تتعلق بعملية شراء البريطانيين لمنطقة الشيخ عثمان بين الحسوة ومنطقة العماد، وكان الهدف الأساسي من كسب هذه الأرض هو نقل جزء من السكان المدنيين من هناك لتخفيف الضغط على البلدة والحامية العسكرية، وقام سلطان العبادل في السابع من فبراير عام 1882م بتوقيع وثيقة البيع (نسخة من هذه الوثيقة في الملحق B)، وبهذه البيعة توسعت المنطقة البريطانية من مساحة 35 ميلاً مربعاً إلى أكثر من 70 ميلاً مربعاً؛ وأصبحت قناة عبور المياه وأحواض الملح بين الشيخ عثمان وعدن من ملكية الحكومة البريطانية.

## 1885 و 1886م

خلال عام 1885م وصل الصراع المزمع بين العقارب وآل السيلة إلى مرحلة حادة، وأدى إلى بعض السلب على الحد البريطاني، وتم عقد هدنة لمدة عام بين الأطراف المتصارعة.

وفي بداية عام 1886 تم تنفيذ مسح الأراضي في الحد العقربي، ولكن لم يكن من الممكن ضبط كل المطالب المتنازع عليها بين الصبيحة والعبادل والعقارب، فزعم العقارب ليس لديه الحق في تحديد تلك المنطقة الواسعة التي يدعي ملكيته لها.

وبين مايو ويوليو عام 1886م كرر العبدلي شكاويه فيما يتعلق بالصعوبات الناتجة من اتفاقية الصبيحة، مبدئياً الانسحاب الكلي منها، فصرح في أغسطس بأن رجال إحدى حامياته العسكرية توفوا ويحيط رجال الصبيحة بالحاميات الأخرى، وطلب مساعدة لإنقاذهم، فأرسل المندوب السامي 50 فارساً من فرقة خيالة عدن لتأييد العبدلي، كما أعاره بنادقيات وذخيرة، ووافقت الحكومة البريطانية على تلك الإجراءات، وأدت إلى انسحاب آمن للحاميات العسكرية، ولكن من هذا التاريخ أصبحت اتفاقية الصبيحة عملياً معطلة، واستأنفت قبائل الصبيحة بكل أطرافها موقفهم القديم حول العلاقات المستقلة مع مفوضية عدن السامية. (يتم تقديم بيان خاص حول أحداث الصبيحة اللاحقة حتى هذا التاريخ تحت عنوان قبلي منفصل).

ومع نهاية عام 1886م أعاد العبدلي شراء الأراضي من الحواشب التي تعود إلى اتفاقية زايدة (رقم 1، الملحق B)، ثم أعلن المندوب السامي في هذا الشأن لكلا الزعيمين أن المادتين 1 و 2 من تلك الاتفاقية ملغيتان باستثناء النقطة التي تسمح للحوشي بتشييد بيتاً في العند.

بلغ الحقد الدفين بين العبادل والعقارب ذروته في عام 1887م، والسبب أن العبادل اتهموا العقارب بعمليات السلب التي حدثت في الوهط، ورد العقارب على ذلك الاتهام

بالشكوى ضد آل السيلة، متهما العبدلي بتحريضهم بالقرب من منطقة درب، وتم جر العزبية إلى نزاع ومحاولة لعقد هدنة عقيمة، وحشد العقربي خدمات بعض الصبيحة إلى جانبه، وبالتالي حاصر العبدلي في أغسطس منطقة بير أحمد بشكل متقطع، وعندما توسعت دائرة النهب حتى وصلت إلى الحدود البريطانية عند منطقة الحسوة، تدخل أخيراً المندوب السامي، وأمر عساكر العبدلي بإخلاء حدود العقارب، وحينها صرح السلطان العبدلي في السادس من سبتمبر بأنه تم استعادة السلام.

وفي مطلع ذلك العام أظهر العبدلي رغبة في مضايقة الصبيحة، فوضع نقطة حرس في منطقة أمرجاع ومحاولة منه لفرض سيطرته على بلاد الرُّجاعي، لكن المندوب السامي أرسل برقية احتجاج فتم إخلاء النقطة وسحب السلطان رجاله، وطلب معونات إضافية من الأسلحة والذخيرة بغية استرجاع موقعه السيادي على الصبيحة، لكن المندوب السامي حذره ونبهه بانسحاب حامياته العسكرية من الصبيحة في عام 1886م، لإدراكهم أن سيادته عليهم يجب أن تتوقف، فمن الممكن أن يحاول استرضاءهم، لا أن يتوقع مساعدة على إجبارهم.

وفي يونيو أدى صراع قديم بين آل سهل<sup>(1)</sup> (قبيلة شبة مستقلة تحت حماية العبادل حالياً) وعشيرة السُّماطي الصبيحية إلى نشوب فتنة وثار متبادل، فتم تهديد حدود العقارب، إلا أن الأمر لم يؤد إلى نتائج خطيرة.

## 1888م

زار أحمد بن علي (وهو أخو السلطان) عدن في أبريل 1888م، كانت هناك غالباً مراسلات يومية بين السلطان ومفوضية عدن السامية حول شئون ذات أهمية وأخرى تافهة، ومن وقت إلى آخر كان العبدلي يستشير جيرانه ويفتعل صراعات بنوايا حقيرة،

(1) تنقسم قبيلة أهل سهل إلى الخُضيرة والقروموم والعُميرة والقراية والحواشب وأهل بلبيل والمُشاهرة.

وهنا رأى المندوب السامي إنه بات من الضرورة إيقافه عند حده، وتم اللقاء به في يوليو بالشيخ عثمان، فحذره من أي مؤامرات يحييها، أو أي استحداثا يصطنعها بحد العقارب وآل فضل.

### 1889 - 90م

قابل الكولونيل ستيس (Stace) السلطان العبدلي في الشيخ عثمان، وحذره من التدخل بحد الصبيحة ومنعه من فرض ضرائب على الأعشاب والغربي (kirby) أو الخضار، وعلى إثر هذا اللقاء تم إلغاء الضرائب المحددة باستثناء الخضار، كما زار أخو السلطان الأمير أحمد بن علي عدن، وتم استقباله من قبل صاحب السعادة حاكم بومبي «اللورد هارس» (Lord Harris).

وفي سبتمبر عام 1890م زار السلطان العبدلي نفسه عدن، وقابل المندوب السامي، وتم مناقشة موضوع ضرائب نقل الأعشاب وغيرها مرة أخرى، كما تم مناقشة معاهدة العبيد. الجدير بالإشارة أن النزاع بين العبادل والصبيحة استمر بشكل متقطع خلال هذا العام.

### 1891 - 92م

قام القبطان وهاب (Wahab) بمسح أراضي العبدلي، ونشأ نزاع آخر مع العقارب حول ملكية منطقتي السيلة وعمران وتسليم أحد القتلة، وعلى إثر ذلك توجه الكولونيل ستيس إلى السيلة، ففصل في أمرها لصالح العبادل بعد أن وجدها تدخل ضمن أملاكه، كما فصل في قضية القاتل، ولم تُحدد ملكية عمران.

### 1892 - 93م

استمر الصراع والعداء بين العبادل والصبيحة باستثناء قبيلتي الرُجاعي والبرهمي، إلا أنه في فبراير عام 1894م أُعلنت بينهما هدنة لمدة عام، باتفاق جميع قبائل الصبيحة

عدا قبيلة المنصوري، وتم مراسلة السلطان العبدلي لعمل معاهدة جديدة، واستمرت المراسلة برهة من الوقت دون جدوى فتم التخلي عن الفكرة، وأُخبر السلطان بتلك النتيجة حين زار عدن في فبراير عام 1893 م.

### 1893 - 94م

تقدم آل يحيى بمظلمة إلى العبدلي طالبين حمايتهم من الحواشب الذين يضطهدونهم، كما جاء في الطلب، إلا أن المندوب السامي راجع حساباته ولم يعترف بمناصرة العبادل لمظلمة آل يحيى.

### 1894 - 95م

في الوقت الذي فرض فيه سلطان الحواشب ضرائب غير شرعية على القوافل المارة بأرضه وقام باحتجازها، دخل العبادل بلاد الحواشب بقوة السلاح، فهرب سلطان الحواشب محسن بن علي إلى تعز، فتمراً منه المشايخ ورجال قبيلته مبايعين العبدلي كحاكم لهم، بعدها لم يجد محسن بن علي مخرجاً للعودة إلا أن يسلم نفسه للعبادل، وقبل بملجأ وراتب، بعدها استجدت مشكلة (بين الحواشب والعبادل) فتم عقد صلح، تم بموجبه إعادة جزء كبير من بلاد الحواشب للحاكم السابق، وفي السادس من أغسطس عام 1895 م تم توقيع اتفاقية برقم (11)<sup>(1)</sup> بين الحواشب والعبادل.

### 1895 - 96م

نشأ نزاع متقطع مع الصبيحة رغم إعلان هدنة لمدة عام مع العطيبي والسماطي، وفي يونيو عام 1895 م توفي أخو السلطان، الأمير أحمد بن علي، وفي سبتمبر استولى العبادل على مقدار من مادة الرصاص تعود ملكيتها للعقارب، بحجة أن العقارب

(1) هذه الأرقام للمعاهدات والاتفاقيات هي نفسها المحددة في كتاب معاهدات ايتشيسن، طبعة 1892 م.

حاولوا التملص من دفع ضريبتها، ثم تم إحراق بعض الأكواخ في بير أحمد، وقام المندوب السامي بحل هذه القضية.

وفي يناير عام 1896م تم زيادة عدد طلقات المدافع التي تطلق للترحيب بالسلطان فضل بن علي، من 9 إلى 11 مدفعًا، ومنها صار يُلقب بجلالة السلطان، وفي أبريل 1896م قابل المندوب السامي جلالة السلطان في الشيخ عثمان، وشكاه من الأتراك إذ حولوا التجارة البرية نحو المخا.

### 1896 - 97م

بقي نزاع متقطع مع الصبيحة على طول السنة، وفي يناير 1897م زار جلالة السلطان عدن، وخلال مقابلته للمندوب السامي طلب منه دفع راتبه بالبرية بدلاً عن الدولار.

### 1897 - 98م

نشأ نزاع بين العبدلي والعطيفي حول بيع «خور العميرة» للعبدلي، كما شكاه العطيفي العبدلي بأنه اشترى رأس العارة من بعض رجال قبيلة العطيفي المجهولين، وحصل صدام آخر بين العبادل وبعض قبائل الصبيحة الأخرى التي نهبت قافلة من الجمال، فتم مراسلة العبادل، ولكن القضية بقيت دون حل، بسبب مرض جلالة السلطان.

توفي جلالة السلطان فضل بن علي في السابع والعشرين من أبريل عام 1898م، وخلفه ابن عمه السلطان أحمد فضل، واستمر الراتب السنوي كالمعتاد عليه، غير أن إطلاق المدفعين الإضافيين الشخصيين للسلطان فضل بن علي توفقا بوفاته، ولما استمر الصبيحة في سلب قوافل الجمال، وجعلهم طرق التجارة غير آمنة، تم الإيعاز للعبدلي والترخيص له أثناء زيارته لعدن باحتلال رأس العارة وطوران وأمرِجاع من أجل حماية طرق التجارة.

## 1899 - 1900م

تم إرسال 4,000 ربية للسلطان كمساعدة لمكافحة المجاعة، واستمرت العداوة بين العبادل والصبيحة خلال هذه السنة والسنة اللاحقة، غير أن العبادل خلال هذه السنة أنهم نزاعاتهم مع قبيلتي المخدومي والمنصوري، وبقيت عداوتهم للعطيفيين الذين استمروا بنزاعهم ولم يخضعوا إلا بعد أن جمع العبادل قوة كبيرة أذعنوا لها، وتم إعلان السلام.

## 1900م

حدثت مراسلة جديدة بالاهتمام بين المندوب السامي السياسي وسلطان لحج حول المساعد المحلي للمندوب السامي محمد صالح جعفر، حيث ثبت أنه قام بممارسات فاسدة وأنه من أوعز للصبيحة بسلب قوافل الجمال وتخريب بلاد العبادل، وحين كُشف أمره هرب إلى بلاد المخدومي، ولكن القضية انتهت بوفاته هناك. (وفي هذا العام) حاولت جمعية التمباك إقناع السلطان بالسماح لهم بجمع الضرائب في بلاده، لكنه رفض بناء على نصيحة المندوب السامي، كما أرسل السلطان عدة برقيات تهنئة لصاحبه الجلالة الملكة بنجاح القوات البريطانية في جنوب أفريقيا.

## 1901 - 02م

أرسل السلطان برقية تعزية إلى صاحب الجلالة الملك إدوارد السابع بوفاة صاحبة الجلالة الملكة فكتوريا، وتم إعلان هدنة مع الصبيحة لمدة شهرين من أجل مساعدة الكولونيل في مسح بلاد الصبيحة، وكان صاحب الجلالة الملك مسرورًا بالسلطان أحمد فضل، فكرمه بمنح لقب قائد الفرسان ووسام نجمة الهند، وفي الأول من يناير عام 1903م تم تنصيب صاحب الجلالة الملك إدوارد السابع كإمبراطور للهند في دلهي، وحضر السلطان حفل التنصيب، بمرافقة أمير الضالع.



### 1903 - 04م

زار السلطان عدن وصُرح له بمقابلة صاحب السعادة حاكم بومبي، وفي مارس عام 1904م توفي عم السلطان منصر بن محسن، فذهب ابن عمه محسن بن عبدالله في رحلة طويلة إلى مصر والقدس، وذهب كل من أخيه محسن بن فضل وعلي بن أحمد «ابنه» إلى الهند، وفي ذلك العام شهدت لحج مجاعة، فتم إرسال مقدار من المساعدة المالية للسلطان.

### 1905م

زار السلطان عدن بمناسبة قدوم حاكم بومبي، وحظي بمقابلة سعادته.

### 1906م

تم منح السلطان قرضًا، قدره 20,000 ربية، تعينه على النفقة في تزويج أبنائه، فكان العرس في ديسمبر فبعث المندوب السامي أحد مساعديه للحضور نيابة عنه. وتم عقد اتفاق بين السلطان والشيخ الرجاعي، الذي صار عجوزًا، تم بموجبه اعتراف رسمي من قبل الرجاعي نفسه بتبعيته للبدلي، بعدها اجتاح لحج وباء «مرض خيول جنوب أفريقيا»، عانت زرائب السلطان منه كثيرًا.

### 1907م

تم إثارة قضية راتب شيخ العزبية، وإمكانية عودته واستمراره بعد وفاة خمسة من أبناء المستفيد الأصلي، وفي النهاية حُسم الأمر بوجود استمرار الراتب للشيخ علي عبيد، ولكنه توقف بشكل مطلق عند وفاته. سُرقت بعض المواشي من زريبة مقاول الحكومة في نوبة دكيم؛ مؤكدًا البدلي عجز الموقع الذي فيه خمسين رجل من رجاله على منع السرقات التي تتم ليلاً، أو اكتشاف ملكية المسروقات، وفي فبراير تم إدانة

العديد من التابعين للعبدلي بتهريب الملح في الأراضي البريطانية وتم الحكم عليهم بالسجن ومصادرة جمالهم... وبعد أيام قلائل تم إطلاق النار على شرطي في الشيخ عثمان، أفادت المعلومات المسربة أن علي بن صالح العزيبي - وهو أخو أحد الرجال المدنيين في قضية الملح - هو القاتل، وبما أن القضية معروفة بإثارة مشاعر كبيرة، بدت بأنها محتملة، ولسوء الحظ هرب راوي القصة، وتم تليفق التهمة بشخص اشتهر بالإجرام من قبيلة العوائل يدعى ابن سالم العبد، فتم اغتياله بعد فترة قصيرة في المناطق النائية، وقيدت قضية القتل ضد مجهول، وحين زار السلطان عدن للعلاج في الخامس من مارس، ومكث فيها أسبوعاً، أستغلت الفرصة لإثارة قضية تسليم المجرم والضغط عليه من أجل عملية التبادل المقدمة في معاهداته السابقة حول الموضوع.

وفي الثامن عشر من أبريل زار سعادة اللورد لامنجتن (Lord Lamington) حاكم بومبي لحج، وظل في ضيافة السلطان حتى عصر اليوم التالي، وتم مناقشة المواضيع الرئيسية التالية: شئون الصبيحة، مشروع ري للسلطان عبر تحويل بعض مياه وادي بنا إلى وادي تب، موضوع تمويل الأسلحة والذخائر وزيادة راتب السلطان، وقد حصل السلطان على إذن بتسمية دار الضيافة الجديد باسمه، وهو مازال في طور الإنشاء في لحج.

رفضت حكومة الهند طلباً للسلطان بمؤنة من 500 سلاح نوع مارتيني هنري (Martini) Henry مقابل نفس العدد من أسلحة طراز لي جراس (Le Gras)، لكن الأخير طلب من حكومة الهند إعادة النظر في رفضها، وفي يوليو قام أبناء السلطان «علي وفضل» بزيارة مصر وسوريا، وفي سبتمبر زار السلطان عدن للترهة وتغيير جو، وتبادل المكالمات الهاتفية مع المندوب السامي.

## التقسيمات الفرعية لقبيلة العبدلي

رقم	اسم القبيلة	ملاحظات	رقم	اسم القبيلة	ملاحظات
1	آل سَلام		2	آل مجور	
3	العزبي	الجمع (عزبية)	4	آل يمانى	
5	العبيدة		6	آل ظَفَر	
7	آل عامر		8	لسلوم	
9	آل جابر		10	لدروب	
11	آل ديان		12	ساكن أهل علي	
13	أمشهايرة		14	آل الصمصام	
15	آل دنّام		16	آل النعوم	
17	المخاربة		18	آل الكدام	
19	آل بقعي		20	آل الحجاز	
21	آل صُويلح		22	آل اليزيدي	
23	آل جُرهم		24	آل الحاسكي	
25	المناصرة	إحدى قبائل الصبيحة الفرعية الرئيسية تحمل نفس الاسم	26	المساودة	
27	الزبيّرة		28	آل شامل	
29	آل بن مَحيدان		30	آل السعديين	
31	آل الجول		32	حنيشة	
33	الرّجيشة		34	الحوبيجة	
35	العرايد		36	آل أمخلاء	

رقم	اسم القبيلة	ملاحظات	رقم	اسم القبيلة	ملاحظات
37	المحاقّة		38	آل جلاجل	
39	سعيّدة		40	البطيّنة	
41	دجّينة		42	الفريّجة	
43	السّويداء		44	الأعمور	
45	آل الثعلب		46	آل السيلة	
47	آل قيس		48	المشاهرة	
49	لقدور		50	آل السروري	
51	الحضارم		52	آل بير حيميد	
53	آل عبر بدر	تسمى أيضا آل النوصري	54	الحريّشة	
55	عقارب عويّنة		56	المحارزة	
57	آل بن الحمراء		58	آل كاين	
59	حريّنة		60	آل شداد	جزء من هذه القبيلة الفرعية تابع للفضلي
61	آل ثبّتان		62	آل بو حنش	
63	آل الوقود		64	من أتباع وخدم وحشم السلطان	حوالي 150 رجلاً
65	العيضة				

ملاحظة: من غير الممكن تقديم عدد الأشخاص الذين ينتمون لكل قبيلة فرعية.

## كشف بشيوخ العبادل الرئيسيين

ملاحظات	العدد التقديري لرعايا الشيخ	اسم قبيلة الشيخ الفرعية	مكان السكن المعتاد	اسم الشيخ	رقم
	100	آل سَلَام	المجحفة	أحمد عبدالكريم فضل باعبدالله	1
	100	آل سَلَام	المجحفة	محسن بن عبدالله	2
	100	آل سَلَام	المجحفة	أحمد عبد الرحيم	3
	130	العزبية	صبر	أحمد عمر معوضة	4
	80	العزبية	صبر	علي عبيد	5
	200	العزبية	بير مكى	غالب علي	6
	40	العبيدة	نوبة العبيدة	سالم باجاهر	7
	50	آل ثبتان	المحلّة	ناصر باصالح وصدقة بن أحمد	8
	40	آل ثبتان	المحلّة	حمادي بن راجح	9
	20	الحرّينة	نوبة الحرانى	محمد عوض	10
	20	العزّبية	الجلال	فضل بن صالح	11
	40	آل ديان	حرّان	محمد بن ناصر	12
	50	آل صويلح	الفيوش	فضل بن صالح الصويلح	13
	30	أمشهايرة	الفيوش	محمد بن ناصر	14
	10	الزّيّرة	الفيوش	صالح بن عبدالله مهدي	15

قبيلة العبادل

رقم	اسم الشيخ	مكان السكن المعتاد	اسم قبيلة الشيخ الفرعية	العدد التقديري لرعايا الشيخ	ملاحظات
16	سرور بن ناصر ابن هيثم الزبيري	أمجّهالة	الزبيّرة	10	
17	حسن صالح	بير عامر	المناصرة	20	
18	دهمس بن علي	الثعلب	آل قيس	40	
19	عزيز بن سالم	الثعلب	آل قيس	50	
20	صالح باسالم	عبر بدر	آل عبر بدر	30	
21	سعيد بن حيدرة	سعديين	آل شامل	50	
22	عمر شاوش	دار القريشي	عقارب عوينة	40	
23	محسن بن فضل	عبر لسلم	لسلوم	50	
24	سالم محمد عياض	بيت عياض	العيضة	40	
25	علي فضل	بيت عياض	آل دنّام	30	
26	صالح عبيد	جول يمانى	آل يمانى	60	
27	علي فضل ابن الشقعة	الكدام	آل نعم	20	
28	محمد عبيد	بير جابر	آل بن مَحيدان	150	
29	أحمد بن هادي	الحمراء	آل بن الحمراء	200	
30	صلاح بن مجور	مقيبرة	آل مجور	30	



## قبيلة الصبيحة

2



## قبيلة الصبيحة

تحررت قبيلة الصبيحة من سيطرة العبادل في عام 1886م. وقد أظهر العبادلي في بداية العام رغبة في مضايقة الصبيحة؛ ومن خلال تنصيب رجال في منطقة أمرجاع حاول العبادلي الاحتفاظ بالتمسك ببلاد الرجاء، ولكن انسحب أولئك الرجال إثر تقديم المندوب السامي احتجاجاً على ذلك التنصيب، فطلب السلطان مساعدة من الأسلحة والذخائر بهدف استرجاع وضعه في الصبيحة، ولكن نبه المندوب السامي بأن الصبيحة قد أصفحو عن الفرقة العسكرية في عام 1886م لإدراكهم في توقف سيادة العبادلي عليهم فقط، فمن الأفضل له أن يسترضيهم لا أن يتوقع مساعدة لإجبارهم على البقاء تحت سيطرته.

حدثت ثمة سرقات للجمال من قبل قبيلتي الصبيحة الفرعيتين «البريمي والمنصوري» قبالة الحدود البريطانية، إحداها تقطعاً رفضاً لسياسة تخفيض النفقة على الهدايا وضيافات القبائل، فتم على إثرها تأديب زعيم قبيلة المنصوري وتوقيف راتبه لمدة من الوقت، وتم الحصول على تعويض في كل قضية.

توفي شيخ قبيلة الدبيني في السادس من يوليو عام 1888م وخلفه أخوه محمد بن درويش، الذي وافقت الحكومة البريطانية على دفع راتب له مقداره 42 دولاراً سنوياً بقرار رقم 7876، من الدائرة السياسية، وبتاريخ 30 نوفمبر عام 1888م. ثم توفي الشيخ محمد بن درويش الدبيني في يناير عام 1889م، وخلفه أخوه الشيخ حسان بن عماد، واستمر الراتب المعتاد له، وخلال تلك السنة نهب الصبيحة عدة قوافل

تجارية، واستمر نزاع متقطع مع العبادل، وزار العديد من شيوخ الصبيحة عدن، وتم منحهم هدايا.

### 1890 - 91م

استمر الصبيحة بالسلب والنهب خلال السنة التالية، فتوقفت رواتب عدة قبائل فرعية، ووقع كل من زعيمي قبيلتي العطيبي والبراهمي معاهدات حماية في عدن، واستمر العداء مع العبادل، وقام البراهمة خلال هذا العام بتثبيت الضرائب التي ينبغي فرضها على عمليات إنقاذ الممتلكات.

### 1891 - 92م

أثناء عودة مشايخ من قبيلة المنصوري من عدن، حاول العبادل مهاجمتهم بكمين، وتم توفير مرافقاً لهم أرشدهم إلى بلادهم. وقام القبطان «وَهَّاب» بمسح جزء من بلاد الصبيحة، فتقدمت قبائل الضنبري والعطيبي والجراي والوهاشة بمعارضة كبيرة، فعوقبوا بتوقيف رواتبهم ومنع هداياهم، كما مُنعوا من دخول عدن.

### 1892 - 94م

في عام 1893م تم إلغاء هذا العقاب، كما تم إعادة راتب شيخ قبيلة المخدومي الذي عُلّق بسبب سوء التصرف، واستمر العداء مع العبادل حتى فبراير 1893م، حينها توصل العبدلي إلى هدنة مع كل قبائل الصبيحة عدا قبيلة المنصوري.

### 1894 - 95م

قامت جمعية التبناك بعدة محاولات لدفع شيخي العطيبي والبرهمي بالدخول في اتفاقيات لفحص استيراد التبغ، وأبلغ الشيوخ المندوب السامي بذلك، فحذروهم بضرورة بالالتزام بنصوص معاهداتهم.

### 1895 - 97م

حدثت مناوشات متعددة بين الصبيحة والعبادل وقبائل فرعية أخرى، وأعلن العبادل عن هدنة لمدة عام مع العظيفيين والسماطيين. وأيضاً توفي الشيخ عبدالله بن خودر المنصوري وخلفه ابنه الشيخ سيف بن عبدالله. ونهبت قبيلة العظيفي سنوق (Sanbuk) في رأس العارة، وأُجبر أفراد القبيلة إعادة ما سرقوه.

### 1897 - 98م

نشأ نزاع بين العبادل والعظيفيين حول بيع خور عميرة ورأس العارة، وتم الرجوع للمندوب السامي، لكن لم يتم حسم أي شيء من ذلك النزاع بسبب مرض السلطان العبدلي.

### 1898 - 99م

لما استمر الصبيحة بنهب القوافل التجارية، وجعل طرق التجارة غير آمنة، تم السماح للعبادل باحتلال رأس العارة وطوران وأمرِجاء؛ ونتيجة لذلك وافق الصبيحة وقف استيراد الأسلحة نحو المناطق الداخلية، ولكنهم لم يقوموا بأي محاولة لتنفيذ الاتفاق.

### 1899 - 1900م

في حين أن المخدوميين والمنصوريين حسموا خلافهم مع العبادل، استمر العظيفيون بمهاجمة قرى العبادل بسبب عمل السلطان في وقف استيراد الأسلحة، واستمرت عداواتهما مع العبادل، فهاجموا في نوفمبر عام 1899م موقعاً للعبادل في دار القديمي، فجمع العبادل قوة كبيرة، تم على إثرها استسلام العظيفيين وقدموا رهائن.

استمر العطيونيون باستيراد الأسلحة، وارتكبت قبائل صبيحية أخرى انتهاكات عديدة؛ ففي أبريل 1900م عندما أتهم محمد صالح جعفر - المساعد المحلي للمندوب السامي - بممارسات فاسدة، هرب من عدن وحاول حث الصبيحة على التعاون في نهب طرق التجارة وتدمير منطقة العبادل، ولكنه توفي بعد ذلك بفترة قصيرة في بلاد المخدومي، وانتهى أمره ولكن انتهاكات الصبيحة لم تتوقف، بل زادت خطورتها لدرجة استدعاء إجراءات قوية لكبحها، فسحب الرواتب لا تكفي، فقد استعاضوها بضرائب النقل التي تم فرضها مسبقاً على القوافل المارة، وهذا الأمر لم يعد مستحسنًا لإيقافهم عند حدهم، فتم إيعاز الأمر للسلطان العبدلي بجمع قوة كافية لقمع الصبيحة بفعالية وتم منحه مساعده محددة، وبالفعل قامت حملة عبدلية كبيرة ضد الصبيحة، ولكن الفشل كان حليفها؛ لأن الحكومة لم توافق على تدخل المفوضية السامية في القضية، وأثبت العبدلي عدم قدرته على الوصول للنجاح بدون مساعدة.

وبين عامي 1902 و 1903م أطلقت قبيلة العطيوني النار على أحد قواربنا المسلحة، وغنم المخدوميون والمنصوريون 263 جملاً من قافلة العبادل؛ ونهب السماطيون للقوافل كان باستمرار، وقنصت قبيلة الجراييون موقعنا في نوبة دكيم، وتم إطلاق النار على حارس بالقرب من دار عقام، فُرُعت القضية لأعضاء الحكومة مرارًا لكنهم قرروا تأجيل الإجراءات العقابية حتى تستكمل لجنة الحدود عملها، واستمر الحال حتى يناير 1904م فتدارست الحكومة الأمر ثانية، مخولة المفوضية بالقيام بحملة عقابية على شرط عدم إعاقة تقدم عمل لجنة الحدود، فدخلت اللجنة منطقة الصبيحة في السابع من فبراير، وتم تهجير الحملة، ولكن تم إشعار الصبيحة أنهم إذا أقدموا على أي تعرض للجنة سيتم مهاجمتهم مباشرة، وتم إرسال رتل عسكري من عدن إلى دار القُديمي لمساندة اللجنة عند الضرورة، وفي التاسع من فبراير أطلقت قبائل الخليلي والعلوي والجزيري النار على مقدمة الحرس، وتم الرد وطردهم من موقعهم، وتدمير

دار إبراهيم بواسطة إطلاق المدافع، وبعد هذه الحادثة لم يتم تسجيل أي مواجهة أو اعتراض إلا ما ندر من قنص ليلي. في الثالث من مارس أُقتل القبطان وارنفورد (Warneford) في أمرِ جاع من قبل أحد جنود الفرسان في شرطة الشيخ عثمان، بينما كان متوجهاً للالتحاق باللجنة كضابط سياسي. وأثناء تحرك المفوضية جهة الغرب كانت الحرارة مرتفعة جداً بالنسبة للقوات البريطانية، وتم سحب الرتل العسكري المرابط في دار القديمي إلى عدن، وتغيرت القاعدة العسكرية وخط الإمداد إلى رأس العارة، وقام سلاح المشاة المحليين بحمايته، وتم استكمال ترسيم الحدود، وعادت اللجنة إلى عدن في العشرين من مايو.

في عام 1901م خلف الشيخ شاه بن سيف المنصوري أباه الشيخ سيف باعبدالله، وفي عام 1900م خلف الشيخ عبدالله باهادي البرهمي أخاه الشيخ مجلس هادي، وفي عام 1902م خلف الشيخ علي بن أحمد الجرابي أباه الشيخ بغيل.

### 1905 - 06م

خلف الشيخ علي باصالح العطيفي أخاه أحمد باصالح، وفي يناير عام 1906م قام جماعة من العطيفيين واليوسفيين بإطلاق النار على جندي البريد الحكومي في الإقليم البريطاني، وتم نهب المواد البريدية، إلا أن الجزء الأكبر منها تم استعادته بصعوبة، وتقدمت المفوضية بطلب تسليم المذنبين، فلم يتم الانصياع لهذا الطلب، وبناء على ذلك أُستبعدت القبيلة من عدن وتوقيف راتب شيوخها عدا الشيخ سعيد باعلي، شيخ فرقة طوران العطيفيين لم يُثبت تورطه وقييلته بالانتهاك، فسمح لهم بالمجيء إلى عدن في عام 1906م. أما المذنبون وهم جماعة خارجة عن القانون من العويضة واليوسفيين، فقد باتوا هاربين ومرتكبين انتهاكات جسيمة أخرى خلال العام.

وصل الحقد والجشع مداه بين قبيلتي المنصوري والعبادل؛ ففي مارس عام 1906م تم اغتيال صالح باحيدرة الرجاعي، قاتل القبطان «وارنفورد» من قبل راشد حسان من العميدة، وهي عشيرة شبه مستقلة تحت نفوذ قبيلة المنصوري، وتبنى كل من العبادل والمنصوريين حادثة الاغتيال، ولكن الأمر لا يعد أن يكون مجرد ادعاء، فشبهات القتل كانت تحوم في أن العمل كان مجرد عراق خاص.

حدثت اضطرابات في مناسبات عديدة على طرق القوافل من خلال الخلافات بين الدبنيين متعلقة بحق شيوخ معينين للعمل مقادمة للقوافل، ورفضت المفوضية السامية التدخل لكنها طلبت من العبادل القيام بتنفيذ أي تسوية بينهم.

أحدثت قبيلة الرجاعي إشكالية أخرى من خلال فرض جبايات غير مخولة لهم على قوافل القات، وطلب من العبدلي إعادة تنصيب موقعه السابق في أمرجاع، بعدها توفي عوض باسالم، وهو الابن المؤثر لشيخ الرجاع العجوز، وعقد الشيخ الرجاعي الجديد اتفاقية تعترف بسيادة العبدلي، ووضعهم بشكل واضح تحت حمايته (أكتوبر 1906م).

وفي يونيو عام 1906م تحطم قارب يرفرف بألوان العلم الإيطالي في ساحل البرهمي فتم نهبه، وعندما فشل شيخ البراهمة علي بن أحمد أمتمي بالتسوية، أمر بدفع تعويض يتم استقطاعه من راتبه.

طلب من السلطان العبدلي تنفيذ تسوية لخصومات مغلقة معينة بين قبيلتي الدبنيين والجلادين وقبيلة حميدة التركية<sup>(1)</sup>. أحتاج المشتكون من العدوان التركي في وادي

(1) أي قبيلة يمنية تخضع للحكم التركي، بحسب الحدود المرسومة آنذاك بين القبائل العربية الجنوبية الخاضعة لسلطة الاحتلال البريطاني، والقبائل اليمنية الخاضعة لحكم الاحتلال التركي الذي كان مسيطراً على شمال اليمن.

شعب إلى إرسال ممثلين إلى السلطات التركية عبر الحكومة المحلية، ولكن لم يتوقف المشتكون كلياً بحلول 1906م.

توجد نتيجة ثانوية واضحة لزيارة لجنة الحدود لبلاد الصبيحة متمثلة بزيادة عدد الشيوخ ضيقي التفكير في زيارة عدن؛ حيث أن كل واحد منهم يرغب بأن يتميز عن الآخر بأن يكون عاقلاً مستقلاً.

### 1907م

في مارس زار الشيخ سعيد باعلي العطيفي عدن وبناء على إنكاره عن مسؤوليته فيما يخص بعشيرة العويضة من القبيلة، خاطب الحكومة بالنظر في استعادة راتبه، ولكن أصرت الحكومة على مسؤولية القبيلة بصورة عامة وقررت وجوب استمرار توقيف كل راتب شيخ قبيلة العطيفي تعويضاً للجرائم الماضية. وفي غضون ذلك وصلت الأخبار (في يوليو) عن إنزال شحنة كبيرة من الأسلحة في رأس العارة، وفرض العطيفيون ضريبة عينية عليها، رغم وعود سعيد باعلي بمنع هذا الاستيراد. لذلك عندما زار سعيد باعلي عدن مرة أخرى في أغسطس تم إشعاره بقرار الحكومة وطُرد خالي الوفاض.

وخلال هذه الفترة قام فرع قبيلة العويضة بغارتين أو ثلاث إلى بلاد العبادل، وأخرى إلى الحدود البريطانية، وتم نهب جملين من الشيخ عثمان.

أما بالنسبة للثلاث العشائر من قبيلة الوهاشة، لم تقوم عشيرة المعمي أي مشكلة كالعادة، ولكن كانت عشيرة السماطيين مذنبين بانتهاكات حقيرة على طرق القوافل في يونيو وأغسطس؛ وكان عداء عشيرة الجليدي مع عشيرة الحميدة سبباً لقتال أوسع في مارس، وبناء على طلبنا بذل العبدلي جهوداً في تنفيذ تسوية سلمية لم تلقي النجاح بسبب نزعة الانتقام العنيدة لدى شيخ عشيرة الجليدي عماد بن أحمد. في سبتمبر زار الشيخ عماد بن أحمد عدن ولكنه أشعر بعدم رضا المندوب السامي وأخبر بأن لا

يتوقع أي هدايا أو أي رعاية من قبلنا حتى تتوقف الاضطرابات تماما على الطرقات التي كان سببها لمدة محددة.

تحسنت العلاقات بين شيخ قبيلة المنصوري والعبادل وزار الأول عدن في فبراير ويونيو. وتم منح الشيخ المنصوري في المرة الثانية قرض صغير بالإضافة إلى هداياه المعتادة بسبب الجفاف في بلاده.

في فبراير ويونيو زار الشيخ المخدومي المفوضية السامية برفقة المنصوري. كانت الهدية الممنوحة له في المرة الأولى، كما فهمها، أصغر مما ينبغي بسبب فشله بإجراء تحقيقات مرضية حول القتل المدعي لرجلين صوماليين في بلاده خلال العام السابق. في مارس ويوليو زار شيخ قبيلة الرجاعي العجوز عدن وتم منحه هدايا من النقود والحبوب، وفيما بعد راسل الحكومة من أجل تعيين حفيده صالح بن عوض خلفا له، ولكنه أشعر بعدم استطاعة المفوضية السامية التدخل بحق القبيلة باختيار زعيمها في الوقت المناسب.

تم حسم خلافات المقادمة في قبيلة الدينني من خلال وساطة الشيخ أحمد حسان الطاهري الذي تم مكافئته اعترافا بخدماته. توفي الشيخ قاسم مقبل وخلفه ابنه هزاع قاسم كعائل فرع قبيلة المُشاقفي. في يناير زار الشيخان حسان عماد ودرويش بطاش عدن وتم تهديدهم بتعليق الراتب بسبب تصرف الأخير بإثارة الاضطراب وسط قبيلة الجرابي. ولكن في النهاية قدم الشيخ درويش بطاش خدمة طيبة متمثلة بتسوية العداء بين العطويين والمفياحيين (من قبيلة الجرابي)، حيث تم تمييز هذه التسوية من خلال هدية خاصة قدمتها الكومة البريطانية في أغسطس.

ارتكب الجرابيون مشكلة على الطريق ونتيجة لذلك تم استدعاء معظم شيوخهم إلى عدن وتم تقديم محاولة تجعلهم يوافقون على تنصيب اثنين أو ثلاثة شيوخ كعقال مسؤولين عن كل القبيلة. وكان ذلك مستحيل، ولكن تم تعيين السيد قادري ياسين



كممثل لست فرق من الفرق الأصغر، وتم تخفيض عدد عقال العطوي الذين اعترف بهم المندوب السامي إلى عاقل واحد، وتم مناقشة قضية العداء المؤذية بين عشيرتي العطوي والمفياحي وبالتالي تم الوصول إلى تسوية بمساعدة السلطان العبدلي وأحد شيوخ الدينبي، وفي سبتمبر تم ارتكاب بعض أعمال السلب الحقيرة على الطريق من قبل عشيرتي المصفري والبغليي.

بعد أن رفض الشيخ عرجاش البريمي هدية المفوضية السامية قام باغتنام جملين من العبادل. ونتيجة لذلك تم استدعاء الشيخ علوي بن علي لتقديم تعويض وقد نفذ ذلك.

قررت الحكومة أن يُطلب من شيخ البراهمة بدفع مبلغ وقدره 2450 ربية كتعويض عن اغتنام القارب «عصب» وقد تم سحب راتبه كليا حتى قدم التعويض، وتم إشعار الشيخ وفقا لذلك.

اتضح أن رواية الشيخ عبدالقوي عن العدوان التركي على حدود شعب كانت مبالغ فيها كثيرا وأيضا عند تحريضه في أحد المرات أن رجال محددين من رجال قبيلته تم احتجازهم في الأراضي التركية التي بخصوصها اشتكى بمرارة لنا، وعند زيارته عدن في أغسطس أدرك أن المندوب السامي كان مستاء جدا من خداعة وطُرد خالي الوفاض.

## قبيلة العقارب

3

## قبيلة العقارب

تعد المنطقة التي تشغلها قبيلة العقارب ذات مساحة صغيرة، حيث يمتد الشريط الساحلي للقبيلة من خور بير أحمد إلى رأس عمران، بينما أملاك القبيلة في المنطقة الداخلية تصل إلى نقطة غير محددة بين قرى بير أحمد والوهط، وتقع في الخبت (أرض صحراوية) وتشكل أرض متنازع عليها بين مناطق زعماء قبيلتي العبدلي والعقربي. لم يتم أبدا حتى الآن ترسيم الحدود الدقيقة للمنطقتين، ويعتبر الخبت بشكل خاص ملكية مشتركة. وعلى الرغم من أن الخبت منطقة غير مزروعة، إلا أنها تنتج الخشب والبوتاش مادة يتم الحصول عليها من رماد الخشب تستخدم كسماد والعلف للجمال ولذلك تعتبر ملكية مرغوبة.

### السكان

يبلغ عدد الرجال المحاربين في قبيلة العقارب حوالي 250 محارب، يسكن معظمهم في بير أحمد وتعيش عائلات قليلة في منطقة الحسوة في المنطقة البريطانية وفي منطقة درب في بلاد العبدلي. فرغم عددهم القليل إلا أن قبيلة العقارب تحمل سمعة كبيرة في الشجاعة.

### مصادر الدخل

يتم الحصول على دخل زعيم العقارب بصورة رئيسية من محصولي الذرة والغربي اللذان يُنتجان في منطقته. يحصل زعيم القبيلة في أيام سقوط الأمطار الاعتيادية حوالي 200 دولار وربما تصل في الأيام الاستثنائية إلى 600 دولار. تُستخدم ضرائب

النقل كمصدر دخل يقدر بـ 600 دولار سنويا من غير الراتب الذي تدفعه الحكومة البريطانية. فيما يلي قيم الضرائب:

على كل جمل يحمل البن	تُمن دولار
على كل جمل يحمل ذرة	عانتان
على كل جمل يحمل خضار	عانة

لا يتم فرض ضرائب على البضائع المارة إلى عدن. وبسبب التحول التدريجي للتجارة فقد فرض العقارب ضريبة قليلة أو بدون ضرائب على مستحقات النقل.

### الإدارة

يوجد قاضي واحد لمنطقة العقارب، حيث يمارس القضاء فقط في شئون الزواج. أما زعيم العقارب يقوم بحسم كل القضايا الجنائية والمدنية وفقا للعرف القبلي. ففي حالات «القتل العمد» و«القتل غير العمد» و«موت الابتلاء»، فإن كان القاتل خاضع للعقارب، فالشيخ لديه السلطة في قتله أو أن يفرض عليه غرامة، ولكن أن كان رجل من رجال القبيلة، فإن عقوبته السجن والغرامة والترحيل. وفي نفس الوقت يتم عقد هدنة لمدة محددة بين القاتل وأقارب المتوفي وعند نهايتها ربما ينتقم الطرف الثاني ما لم يتم تمديد الهدنة. وفي حالة حدوث جروح يتم فرض غرامة محددة من خلال تقرير يكتبه ثلاثة رجال يعينهم زعيم القبيلة، ولكن لم يذهب أي جزء من الغرامة للطرف المصاب.

### العائلة الحاكمة

تقدم شجرة النسب في الملحق (D) سلالة الزعيم الحاكم من زمن الشيخ مهدي.

### القبائل الفرعية

بكون العقارب قبيلة فرعية من العبادل فليس لهم تقسيمات قبلية فرعية، لكن

في السنوات الأخيرة أصبحت القبائل التالية تحت نفوذهم: القُرَيْعة وبني الحاج والخَضيرة وآل جعلان. تسكن الأخيرة في بير أحمد.

### الخلاصة التاريخية

كانت قبيلة العقارب سابقا قبيلة تابعة للعبادل؛ لكنهم تحت قيادة الشيخ مهدي تخلصوا من ولائهم للعبادل تقريبا عام 1770م. وتم استعادة الحصن المدمر الذي سقط في أيديهم في بير أحمد، لكن لم تفلح جهود عديدة قام بها العبادل في استعادته بسبب المساعدة التي قدمها آل فضل للعقارب، فأصبح العقارب منذ ذلك الحين مستقلين فعليا. وفي الرابع من فبراير عام 1839م بغضون شهر من السيطرة على عدن تم إبرام اتفاقية برقم (55) مع الشيخ حيدرة مهدي وتم الالتزام بها حتى الهجوم الثالث على الحصن في يوليو 1840م. وبتأثير زعيم قبيلة آل فضل نقض العقارب أسلوبهم السابق في معاملة البريطانيين وأصبحوا معادين لرغباتهم بشكل مستمر حتى بلغت عداوتهم الذروة في عام 1850م في مقتل بحار من «أوكلاند». هذا الوضع يتطلب محاصرة ميناء بير أحمد لعدة سنوات ولم يتم استئناف العلاقات الودية حتى 1857م عندما جدد زعيم القبيلة إعلانه للسلام وحسن النية باتفاقية رقم (56). بدأت المفاوضات مع هذه القبيلة في عام 1863م من أجل اغتناء شبه جزيرة جبل إحسان أو كما تُدعى عادة عدن الصغرى. ولم يكن زعيم القبيلة يرغب بالتخلي عنها لكنه دخل في اتفاقية برقم (57) بدون أن يبيع أو يرهن أو يسمح باحتلال أي جزء من شبه الجزيرة ما عدا الحكومة البريطانية، وبهذا الصدد فقد استلم مكافئة مباشرة تقدر 3,000 دولار وراتب شهري 30 دولارا بموجب التزامه بحماية الرعايا البريطانيين الساكنين في منطقتهم أو المارين خلالها والحفاظ على السلام والصداقة مع الحكومة. فلم تعتبر السلطات المحلية هذه الشروط مقنعة كليا وتم توجيه المندوب السامي للتفاوض من أجل اغتناء تام وصريح لشبه الجزيرة. وبعد مفاوضات مجهدة، تم إطالتها بضرورة بحث مطالب

القبائل الأخرى بالمنطقة، تم البيع برقم (58) في الثاني من أبريل عام 1869م بمبلغ 30,000 دولار، وفي نفس الوقت ارتفع راتب زعيم القبيلة إلى 40 دولار في الشهر.

وبين عامي 1833م و 1858م كان الشيخ حيدرة مهدي هو الزعيم الحاكم للعقارب. وقد توفي عام 1865م، لكنه قبل موته تنازل بزعامة القبيلة لابنه عبدالله باحيدرة مهدي في عام 1858م، حيث اعترفت حكومة الهند استقلال هذا الزعيم عن قبيلة العبادل.

وقد حرم العبادل بشكل تدريجي العقارب من كل دخل ضرائب النقل؛ وقاموا أكثر من مرة بالتسبب بمضايقتهم من خلال قطع مجرى الوادي الكبير قبل أن يصل بير أحمد وأيضا بتحريض الصبيحة وآل السيلة بارتكاب الأذى ضدهم.

### 1885 و 1886م

خلال عام 1885م اتخذ العداء المزمّن بين العقارب وآل السيلة (ويسمون أيضا عقارب السيلة) مرحلة حادة وأدى إلى بعض أعمال النهب على الحد البريطاني، وتم إرسال المساعد المحلي للمندوب السامي ونجح في إبرام هدنة لمدة عام.

وفي مستهل عام 1886م تم تنفيذ مسح على الأراضي التي يدعي بها ويحتلها العقارب، ولكن كان من غير الممكن ضبط الادعاءات المتناقضة للصبيحي والعبدلي والعقربي، الذي لا يملك سيطرة حقيقة على أي منطقة كبيرة يدعي بها.

وفي عام 1887م انفجر الحقد الكامن دائما بين العبادل والعقارب، حيث اتهم العبادل العقارب بأعمال سلب في الوهط ورد العقارب بشكاوى ضد آل السيلة واتهموا العبادل بالتحريض ضدهم بالقرب من منطقة درب. وتم جر العزبية للصراع وكانت محاولة غير فعالة لعقد هدنة؛ وقد استخدم شيخ العقارب خدمات بعض الصبيحة إلى جانبه وفي الأخير حاصر العبادل بير أحمد في أغسطس بطريقة متقطعة. وفي النهاية

تدخل المندوب السامي عندما بدأ النهب يمتد إلى الحدود البريطانية في الحسوة، وأخلى جنود العبادل حدود العقارب وكتب السلطان العبدلي تقريراً في السادس من سبتمبر مفاده إنه تم إعادة السلام.

وفي يونيو أدى عداء قديم بين آل سهل (وهي قبيلة شبه مستقلة حالياً تحت حماية العبادل) وعشيرة السُماطي الصبيحية إلى انتقامات متبادلة حيث تم تهديد حدود العقارب ولكن لم يؤدي الأمر إلى نتائج خطيرة.

### 1888م

توصلت المفاوضات في بداية عام 1887م، لغرض اغتناء شريط من الساحل لربط الحدود البريطانية في الحسوة وبندر فقم، إلى نتيجة مرضية من خلال اتفاقية بتاريخ الخامس عشر من يوليو عام 1888م وتنازل شيخ العقارب عن حقه الشرعي مقابل مكافئة عدا ونقدا بلغت 2,000 ربية. (انظر الاتفاقية رقم 9، الملحق B). وفي نفس التاريخ عقد المندوب السامي السياسي معاهدة حماية مع العقارب في بير أحمد.

### 1889م - 90م

ذهب المهندس المدني السيد دن (Dunn) إلى بير أحمد ليكتب تقريراً عن الري.

### 1890 - 91م

تم تحذير زعيم العقارب بعدم فرض ضرائب على الحيوانات المارة على طول شريط الأرض الواقع بين بندر فقم والشيخ عثمان التي تم شراءها حديثاً.

### 1891 - 92م

قام القبطان وهّاب بمسح أرض العقارب.

نشأ خلاف مع العبادل حول ملكية عمران والسيلة، فذهب الكولونيل ستيس إلى السيلة ووجد انه بمقتضى الملكية الطويلة يجب أن تعود ملكيتها للعبادل، ولكن بقيت ملكية عمران بدون حل.

**1992 - 93م**

تم توقيف راتب العقربي وتم طرد العقارب من عدن بسبب رفضهم تسليم بعض الرجال الذين استوردوا أسلحة.

**1893 - 94م**

استلم المندوب السامي عدة شكاوى بان العبدلي كان يقمع العقارب.

**1895 - 96م**

استولى العبادل على كمية من الرصاص تنتمي للعقارب مؤكدين سبب ذلك أن العقارب كانوا يحاولون التملص من دفع ضريبتها. وقام العبادل بعد ذلك بحرق بعض الأكواخ في بير أحمد؛ وقرر المندوب السامي انه ينبغي على العبادل دفع قيمة الأكواخ مقابل أن يستلموا ضريبة مضاعفة على الرصاص.

**1896 - 1900م**

زار العديد من شيوخ العقارب عدن وتم استضافتهم، وتم تقديم مقدار من المساعدة لزعيم القبيلة من أجل إصلاح سدود الري.

**1901م**

اشتكى شيخ العقارب أن الصبيحة كانوا ينهاون رجال قبيلته باستمرار.

**1992م**

مثل ابن الشيخ أباه في دوربار في الهند Darbar [وهو عبارة عن اجتماع يتم في صالة



في قصر أمير هندي حيث يتم الاستقبال] التي فيها تم منح السلطان العبدلي لقب قائد الفرسان ووسام نجمة الهند وتم إهداء ابن الشيخ وسام من نفس الطراز.

**1904م**

تم تقديم مساعدة مالية للشيخ بسبب المجاعة.

**1905م**

توفي الشيخ عبدالله باحيدرة وتم تنصيب محله ابنه فضل، ولكن حاول علي وهو أخو الشيخ والذي كان يطمح أن يخلف أخاه بتحريض المفوضية السامية على التدخل نيابة عنه ولكن بدون نجاح.

**1906م**

في فبراير قام الشيخ بزيارة إلى صاحبة الجلالة السفينة برورباين «Proserpine» في مرفأ عدن وقام قائد القطاع العسكري باستضافته بحفاوة.

**1907م**

في فبراير قام أخو الشيخ وهو محسن بن عبدالله، عندما كان تحت تأثير الخمر، باغتيال اثنين من أبناء عمومته وبعد ذلك أطلق النار على نفسه. وبالتالي في يونيو منع شيخ العقارب اتباعه رسميا من تناول أي شراب كحولي وطلب مساعدتنا في منع بيع مادة التودي [مزيج من الخمر والماء الساخن] لاتباعه في منطقة الحسوة. وفي نفس الشهر تم منح الشيخ بندقتين قصيرتين من طراز مارتيني هنري (M. H). كانت قد وافقت عليهما الحكومة البريطانية، وزار الشيخ عدن في سبتمبر وحظي بمقابلة المندوب السامي.

وفي الوقت الحاضر (1907) توقف العداء القديم بين العبادل والعقارب وأصبح الشيخ الشاب الحالي فضل باعبدالله تقريبا تحت نفوذ السلطان العبدلي كليا.

## قبيلة آل فضل

4

## قبيلة آل فضل

تعتبر المنطقة التي تشغلها قبيلة آل فضل ذات مساحة كبيرة، تحتوي على شريط ساحلي يمتد من الحد الشرقي للحدود البريطانية بالقرب من منطقة العماد حتى الحد الغربي لقبيلة العواتق في منطقة مَقاطين بمسافة 100 ميل. تنقسم بلاد الفضلي إلى منطقتين واسعتين - الأراضي المنخفضة من أبين التي كان الجزء الأكبر منها تعود ملكيته سابقا إلى قبيلة يافع، أما المنطقة الثانية هي الأراضي المرتفعة من الجهة الشمالية الشرقية التي تسكنها عدة قبائل فرعية حربية وعنيدة. يبدو أن التركيب الجيولوجي لأبين مشابه للحج؛ كما أن بعض الأراضي، حيث لم يكن الطمي مغطى بالرمال المنجرفة، تعتبر أراضي ذات خصوبة كبيرة وتنتج حينما يراد لها ذلك متوجا وفيرا من الذرة الحمراء والبيضاء والسَّمسم [الجلجل]. يتم زراعة كمية محددة من القمح بين التلال بالاتجاه الشمالي الغربي المكونة من صخور طبقية، بالإضافة إلى زراعة الذرة؛ بينما تزرع أشجار المر التي يجمع الصومال محصولها بوفرة على المرتفعات الجيرية التي تشبه بشكل مدهش عقب سلسلة جبال الساحل المقابل. فيما يتعلق بفنون الزراعة يأتي آل فضل بعد العبادل، لكنهم يمتلكون بين وادي بنا وحسان مساحة واسعة من الأراضي قادرين على إنتاج عائدات وفيرة من الزراعة.

أن القرى الرئيسية في مقاطعة آل فضل هي شقرة (العاصمة) والصُّرِّيَّة وپرامس وعمودية والعصلة وجعولة والدرجاج والكور وطيران، (انظر الملحق C).

### السكان

ينحدر آل فضل من أصل فخور ومحارب ومستقل ويمتلكون إلى حد كبير فضائل

وعيوب البدو الأصليين؛ وهم سريعي الامتعاظ ومنتقمون وأعداء مخادعون؛ ولكن يقال انهم جديرين بالثقة عندما يتم تأمين صداقتهم، لكن ينبغي قبول تلك الميزة الأخيرة بشيء من التحفظ لأن لديهم، كما معظم العرب المجاورة، عدة شكوك فيما يتعلق بمصالحهم وهم دائما طماعون وجشعون.

يُقدر سكان آل فضل بأقل من 20,000 نسمة ويسكن منهم حوالي 500 في شقرة، ويبلغ عدد المحاربين حوالي 6,800 رجل. (ويسرد بيان تفصيلي يتم إضافته لاحقا قائمة بأسماء الشيوخ الرئيسيين). مصادر الدخل

يختلف نظام دخل الأرض في مقاطعة آل فضل عن ما هو موجود عند العبادل. نظريا تعتبر الأرض ملكية للسلطان الذي ينتزع حوالي نصف المنتج من المستأجرين. ولأن المساحة المزروعة صغيرة وقبائل الهضاب المعزولة لا تقع تحت سيطرة كاملة للسلطان، فيعتبر هذا الدخل من هذا المصدر قليل. فبالإضافة إلى الراتب السنوي من الحكومة البريطانية يمكن اعتبار مبلغ اقصى الدخل الناتج من كل المصادر 10,000 دولار. إجمالا يسهم دخل الأرض بحوالي 450 دولار وتنتج الحرقة (Harka) 7,000 دولار (وهي نوع من الخار أو البوتاش تستخدم لأغراض الغسل وكذلك في إعداد التبغ والسعوط [الجزء المحترق من الشمعة])، وتبلغ ضرائب الاستيراد والتصدير 400 دولار وضرائب القوافل التجارية 1,100 دولار، ومبالغ الأرض التي يزرعها السلطان على حسابه تبلغ 800 دولار، بينما المبلغ المتبقي وهو 250 دولار يتم تحصيله رسوم على مالكي المتاجر. ولكن تم إلغاء ضرائب النقل التي كانت توفر من 3,000 إلى 4,000 دولار من خلال اتفاقية عام 1872 م برقم (62).

## الإدارة

يمتلك زعيم آل فضل تحت سيادته الرمزية عددا كبيرا من القبائل، لكن فقط عدد محدود منها هي التابعة له كليا. يوجد قاضيان - واحد في شقرة والآخر في العصلة -

يقومان بفصل في القضايا التي تحدث في مناطقهم المعنية، ويقومان أيضا بفصل القضايا التي تحدث بين أتباع السلطان الذي يقوم بدوره بتنفيذ قراراتهم عند الضرورة.

عندما يتسبب أحد أتباع السلطان بقتل عمد لتابع آخر أو قتل غير عمد أو قتل الابتلاء تكون العقوبة الموت أو بدفع دية تبلغ 750 دولار أو 100 ناقة وفقا لاختيار الجهة المتضررة، وأيضا يتطلب دفع الدية على الجروح وتختلف باختلاف طبيعة ومقدار الجروح.

ولكن عندما يقتل أحد رجال القبيلة رجلا قبلي آخر فإن قبول الدية لم تكن مألوفة. وعندما يقتل رجل قبلي شخصا تابعا لزعيم القبيلة، فإن زعيم القبيلة نفسه يقوم بالفصل في القضية وليس القاضي. في قضايا كهذه لم يتم إنزال عقوبة الإعدام ولكن يُجبر التابع بقبول الدية، ولكن عندما يقتل التابع للسلطان رجلا قبليا فرمبا يمارس أقارب الأخير اختيار قتل القاتل بدلا عن قبول الدية. أما العقوبة المألوفة للسرقة هي السجن، أما عقوبة بتر اليد الوحشية فإنه قد عفى عليها الزمن.

## العائلة الحاكمة

يقدم جدول الملحق D المرفق حول النسب أصل العائلة الحاكمة إلى أبعد ما يمكن تتبعه.

## القبائل الفرعية

تنقسم قبيلة آل فضل إلى حوالي 24 قبيلة فرعية أهمها المراقشة وعله وآل حنش وآل حسنة ودثينة. يمتلك المراقشة الجزء الأكبر من شاطئ البحر ويسكنون في التلال التي تقترب من البحر في ذلك الجانب. ويدعون أصلهم من الحميريين القدماء ويعتبرون حقا صفوة قبيلة آل فضل. وينتمي آل دثينة وآل حسنة إلى سلالة العوالق العليا وكانوا

من سابق تحت زعيم تلك القبيلة، لكنهم أصبحوا تابعين لآل فضل في وقت السلطان أحمد بن عبدالله. (يتم تقديم قائمة بالتقسيمات الفرعية للقبيلة في كشف مرفق لاحقا).

## الخلاصة التاريخية

يعتبر أصل قبيلة آل فضل مفقود في التراث، ولكن يُقال أنه منذ حوالي 300 سنة أحضر سيد من القسطنطينية من تركيا امرأة عربية مع طفل عن طريق أحد السلاطين. واستقرت المرأة في شقرة ووصلت إلى منطقة الصُّرِّيَّة حيث ولد طفلها وسُمي عثمان. ويكون هذا الطفل ذكي فعند بلوغه سن الرشد اختاره رجال قبيلة المراقشة سلطانا عليهم وأنجب ولدا سُمي فضل الذي منه اشتق آل فضل اسمهم. كان بين فضل (الذي أصبح السلطان بعد أبيه عثمان) وعبدالله (الذي أصبح السلطان في عام 1789) العديد من زعماء آل فضل الآخرين، ولكن لا يمكن التأكد من أسمائهم. توفي السلطان عبدالله في عام 1805 م وخلفه أحمد الذي توفي في عام 1819 م. وخلف أحمد عبدالله الذي توفي في عام 1828 م وخلفه السلطان أحمد الذي اضطر البريطانيون التعامل معه عندما أصبحت عدن ملكية بريطانية. ولم يبدو أن آل فضل كانوا قط خاضعين لأئمة صنعاء. بُعيد السيطرة على عدن وقع آل فضل عهد صداقة مع الحكومة البريطانية، وتم ضمانهم براتب 30 دولار شهريا خلال فترة حسن السلوك، ولكن كانوا لسنوات عديدة أعدائنا الذين لا يكلون ولا يملون. ومن المؤكد أن تصرفهم يُنسب بدرجة كبيرة لتأثير زعيمهم السلطان أحمد بن عبدالله. امتدت سلطانية هذا الزعيم على قبيلة آل فضل من عام 1828 م إلى 1870 م، ومن اليوم الذي سقطت عدن في أيدينا لغاية الأيام الأخيرة من حياته لم ينحرف عن طريق السياسة التي ارتى إنها الأكثر عدائية لرغباتنا ومحرضا على كل هُجوم على عدن، وكان دائما مستعدا لتحمل أي ملجأ لمرتكبي الأعمال الوحشية التي كانت خلال فترة سنوات عديدة قد أدت إلى صعوبة كبيرة وإرباك.

كان للحملة ضد الشيخ عثمان في عام 1858م (التي تم روايتها في الخلاصة التاريخية السابقة عن العبادل) تأثيرا جيدا على آل فضل كما كان أيضا على القبائل الأخرى في محيط عدن. كان سلطان لحج متعودا على دفع مبالغ نقدية سنويا للقبائل المجاورة التي تمر خلال أراضيها تجارة البلد الآخر، وستمرت تلك الدفعات النقدية من الحكومة البريطانية على شرط بقاء زعماء القبائل في تحالف ودي. وبسبب ضعف شخصية زعيم العبادل علي محسن الذي عبره مرت سياسة الوكيل السياسي في التعامل التجاري مع العرب بالقرب من عدن، غامرت القبائل المجاورة بارتكاب سلسلة من الهجوم لمدة سنوات على الضباط البريطانيين الفرديين وأعمال أخرى لم يستطع منعها أو عقابها. ونتيجة لضعف سلطان العبادل حدث تغيير في سياسة التعامل مع القبائل، ومنذ 1858م أصبح الاتصال مع زعماء القبائل مباشرا بدلا عن سلطان لحج.

ظاهريا ساعدت السياسة التوفيقية التي اتبعها العميد كوجلان (Coghlan) تجاه زعيم آل فضل في تهدئة لعدة سنوات العداوة التي أثبتت بعد ذلك أنها منتظرة لأقرب فرصة لتندلع مرة أخرى بكل حدتها السابقة. كسب تصرف السلطان أحمد بن عبدالله عند تحطيم المركب ستيتلاي (Statelie) في يناير 1864م استحسان الحكومة؛ لكن بُعيد ذلك أستأنف موقفه من العداوة المستمرة أما بسبب عدم الرضاء بمبلغ المكافئة الممنوحة له مقابل خدماته بهذه المناسبة أو بسبب غيرته من مودة العلاقات البريطانية مع سلطان لحج. وفي غضون إطلاق النار على تحصينات عدن قام بنهب قافلة تجارية وجمع قوة كبيرة بهدف تدمير فيالق العبدلي ومتحديا سلطة الحكومة البريطانية، وبناء على ذلك تم في ديسمبر عام 1865م إرسال قوة صغيرة ضده: فقد هُزم وأُجبر على البحث عن الأمان أثناء تحليق الطيران، بينما دخلت القوات البرية بلاد الفضلي ودمرت قرى عديدة. تم في البداية تجنب ميناء شقرة على أمل أن العقوبة

التي تم توجيهها سابقا أثبتت كفايتها. ولكن تم ارتكبت الإهانات الإضافية وقادرت قوة صغيرة عدن عبر البحر في الرابع عشر من مارس عام 1866م، ودمرت الحصون في المناطق الداخلية وعادت بغضون ثلاث أيام إلى عدن، - ذلك يُظهر لآل فضل إنهم قادرين على الوصول برا أو بحرا بسهولة متساوية.

أصبح من المقرر إنه أما ينبغي على زعيم قبيلة آل فضل أو ابنه الدخول عدن ويقدم طاعة غير مشروطة قبل استئناف العلاقات الودية. فقد تم رفض كل العروض الأخرى، وفي مارس عام 1867م تم استلام رسالة من زعيم القبيلة يوضح فيها رغبته بإرسال ابنه الأكبر لكي يقدم طاعة القبيلة، وتم منح السلطان حيدرة مسلك آمن ودخل عدن. وأخيرا في الخامس والعشرين من مايو دخل ابني السلطان أحمد حيدرة وحسين وأخوه صالح عدن وفقا للمعاهدة المقترحة الموقعة والمختومة برقم (51). وتم إعلان هذه المعاهدة رسميا لتصبح الوحيدة سارية المفعول حاليا. وبفترة قصيرة بعد التصديق على المعاهدة رفعت حكومة الهند راتب زعيم آل فضل من 30 دولار إلى 100 دولار شهريا وتم اعتبار المبلغ السابق غير متكافئ مع مرتبته وموقعة. بقي السلطان حيدرة في عدن لمدة من الوقت حتى تم استبداله بقريب مقرب من زعيم القبيلة كرهينة دائمة؛ لكن بصورة عامة كانت قبيلة آل فضل متقيدين بإخلاص باتفاقياتهم، وعند وفاة الرهينة في أغسطس عام 1870م كان وزير خارجية الهند مسرورا بسبب تصرفهم الحسن من أجل السماح للبند الرابع من المعاهدة أن يبقى معلق مؤقتا.

توفي السلطان أحمد بن عبدالله في الثالث من فبراير عام 1870م وخلفه ابنه الأكبر حيدرة، الذي كان ذات مزاج متسامح ولطيف وتواق بإخلاص للقيام بالصواب ويحكم كما يجب، - وهي مهمة صعبة بعض الشيء بسبب الغرائز الوحشية القديمة للقبيلة والسلوك العنيد لأخيه السلطان حسين. وحدثت مشكلة بسبب ارتداد قبيلة المراقشة



الفرعية الكبيرة والحربية الذين بسبب مظلمة وهمية لجئوا إلى السلطان علي بن مانع الحوشبي، ولكن تم التوافق من خلال إجراءات ودية ونصيحة حكيمة.

وفي مايو عام 1872م تم عقد اتفاقية بحضور المندوب السامي السياسي اللواء تريمهير (Tremenhere) التي بموجبها وافق سلطان يافع على القبول بأتعاب أدبية(\*) قيمتها 25 دولار سنويا من آل فضل لاستخدام المياه الآتية من عبر النازعة لأغراض الري. ومن ناحيته وافق زعيم آل فضل على التبادل بسعر 80 دولار شهريا من أجل إلغاء ضرائب النقل عبر أراضيه، وبالتالي تحرير الطريق إلى ومن عدن من كل الضرائب المحلية المزعجة. في ديسمبر 1872م لاقت هذه الاتفاقية برقم (52) موافقة الحاكم العام، ولكن رفض سلطان يافع الاعتراف بالاتفاقية فيما يخص النازعة، حيث أدى ذلك إلى عداوات طويلة تتوقف أحيانا من خلال عقد هدنات؛ ومن أجل تحديد مغزى الحكومة حول خرق سلطان يافع لولائه بالعهد تم اقتطاع دفع راتبه في الجزء الأخير من عام 1872م، ولكن في عام 1876م تمت تسوية مُرضية للمشكلة.

في الثالث والعشرين من أغسطس عام 1877م تم اغتيال السلطان حيدرة بن أحمد، حيث من المتوقع أن القاتل هو أخوه السلطان حسين؛ وارتفعت القبيلة التي ترأسها ابن القاتل أحمد إلى مستوى المسئولية وطردت السلطان حسين؛ وتم انتخاب السلطان أحمد بن حسين واعترف بالحكومة البريطانية. وكان عمره في وقت توليه السلطنة ما بين 15 و 16 عاما فقط، وقام أعمامه محضار وعبدالله بن ناصر بإرشاده في المشورة. ووجد طريد العدالة السلطان حسين ملجأ مع قبيلة آل حسنة الفرعية وبعيد ذلك بدأ بالتآمر وتحريض كل بلاد آل فضل. قدم الزعيم الشاب طلبا وحصل على مساعدة ولكن عملياته ضد أبيه كانت ذات صفة ضعيفة، وباستمرار السلطان حسين في كسب موالين جدد له وافقت الحكومة البريطانية على إرسال وحدة عدن

(\*) يتم دفع جزاء من تلك الأتعاب الأدبية لقبيلة أهل عطية اليافعية.

العسكرية برا وصاحبة الجلالة السفينة ريدي (Ready) بحرا إلى منطقة الحرقة في بداية عام 1879 م. وبعد هُجوم استمر ساعات قلائل استسلم السلطان حسين وأتباعه وتم مرافقتهم إلى عدن وتم إرساله كسجين سياسي إلى بومبي في الرابع والعشرين من يوليو عام 1879 م، وبالتالي تخلص بلاد الفضلي من شخصية متمردة ومتهورة.

في الخامس والعشرين من يونيو عام 1881 م تم تسوية النزاع على الحدود الذي كان مصدرا خصبا للشقاق بين العبادل وآل فضل عبر معاهدة بين القبيلتين لترسيم الحدود. (نسخة من هذه المعاهدة موجودة في الملحق B).

وفي بداية عام 1883 م اندلعت الخلافات بين آل فضل والعوالق السفلى بسبب نزاع على ثأر قديم كان منذ عدة سنوات، ومرور قوات العوالق السفلى باتجاه سلطان العبادل عبر حدود آل فضل بدون استئذان مسبق يتم الحصول عليه من زعيم قبيلة آل فضل. وبقي الزعيم الفضلي في حالة حيرة لعدة أشهر ومهدد من خلال حشد العوالق السفلى قوة كبيرة على حدوده. كما ان عملية عرض صاحبة الجلالة السفينة دراجون (Dragon) على الساحل وإرسال فرق دورية من وحدة عدن العسكرية في مناطق آل فضل قد فشلت في حث زعيم العوالق السفلى على تسريح قواته. وفي آخر المطاف عندما أعتقد زعيم آل فضل بأن العوالق السفلى بدأوا فعليا بالدخول مناطقه، قدم التماس للمندوب السامي السياسي، وفي التاسع عشر من أبريل عام 1883 م تم إرسال قوة مكونة من جند المشاة المحليين مع جملين محملين أسلحة إلى البحر قرب شقرة في السفينة البخارية أمبروتش (Amberwitch) ترافقها صاحبة الجلالة السفينة دراجون، بينما وصل 50 فارسا من وحدة عدن العسكرية عبر البر. وعندما تم اكتشاف إنه لم يحدث غزو فعلي لمناطق الفضلي، عادت القوة المُرسلة عبر البحر مباشرة إلى عدن وبقيت كتيبة وحدة عدن العسكرية في منطقة الفضلي. وبعد انسحاب

القوة بفترة قصيرة غزت العوائل السفلى أراضي الفضلي؛ ولكن أدى ذلك الهجوم إلى هزيمة العوائل الذين انسحبوا إلى بلادهم بفقدان كثير من القتلى والجرحى.

### 1885م و 1886م

خلال عامي 1885م و1886م أحياء المراقشة وعيال فضل صراعهم القديم. زار السلطان عدن باستمرار وزار المندوب السامي شقرة في يناير عام 1886م. استمر التحريض لتحرير سجين الدولة السلطان حسين، وعندما كانت الحكومة البريطانية في أكتوبر 1885م غير قادرة على الموافقة على إطلاق سراحه ساعدت آل فضل بكل رسوم الإعالة. وفي آخر المطاف وبتوضيح من المندوب السامي بأن عودته تبدو مرغوبة من رجال القبائل وكذلك ابنه وافقت الحكومة على إطلاق السلطان حسين، وبناء على ذلك أُطلق سراحه في الثامن عشر من ديسمبر عام 1886م، بعد أن أقسم يمين بأنه أقر بدون تحفظ بأن يكون ابنه سلطان آل فضل، وأيضا يؤيد رغباته ورغبات القبيلة والحكومة البريطانية وكذلك يسلم نفسه لعدن عندما يتم استدعاه.

### 1887م

خلال عام 1887م اشتكى السلطان الفضلي من صياد صوري (Soori) (نسبة إلى مدينة صور العمانية) يصطاد في السواحل التابع للقبيلة بدون دفع ضرائب، وقام بإرسال توصية للوكيل السياسي في مسقط؛ ولكن تم إسقاط القضية بسبب الغموض الشديد في شكوى الفضلي.

وفي أبريل زار زعيم آل فضل عدن في طريقه إلى مكة المكرمة لقضاء فريضة الحج. وقد أصيب بالجدري في جدة مع بعض أفراد حاشيته عند رحلة العودة، وفي نوفمبر عاد الزعيم إلى عدن.

وخلال غياب زعيم القبيلة قام أبوه السلطان حسين (سجين الدولة السابق) بالاهتمام بشئون المنطقة، وأيضا زار عدن مرتين ولم يعطي تصرفه أي داعي للغلق، وقد كرس اهتماما كبيرا للزراعة والري.

## 1888م

في مايو زار السلطان الفضلي عدن، ومرة أخرى في أغسطس عام 1888م، وأيضا زار أبوه السلطان عدن في يوليو. كانت العلاقات في أحد المرات متوترة جدا بين السلطان الفضلي وأبيه حسين، فدعاهما المندوب السامي إلى عدن لمناقشة خلافاتهما. ويبدو أن القضية الرئيسية في الخلاف كانت عدم الاتفاق حول بيع مادة البوتاش، ولكن كم يبدو أن السلطان قد أرجع أعمال عدوانية متنوعة إلى أبيه. ولكن من خلال وساطة الشيوخ الأكثر نفوذا وصل الأب والابن إلى تفاهم ودي بحضور المندوب السامي.

في فبراير عام 1888م وصل المندوب السامي السياسي شقرة وبقي 10 يوم في بلاد الفضلي، وعند عبوره التلال بالقرب من منطقة أمزوق زار وادي يرامس ذات الزراعة الجيدة ويقدر إنتاجه بمبلغ 30,000 بيلة (حوالي 150,000 رطل) من الذرة. ومن المفترض أن المنطقة تحتوي على 4,000 جمل و10,000 من الضأن والماعز و500 من المواشي. وعند مروره شمال سلسلة جبال القدم فقد زار بلاد أبين واكتشف المندوب السامي شبكة ري السلطان حسين في منطقة الكور، وتم تحويل 1000 هكتار من الأرض إلى أرض زراعية بعد أن بقيت مجدبة لمدة سنوات.

وعلى إثر النزاعات المناطقية بين يافع السفلى وآل فضل وبناء الأخير حصن في بير مجهر قطعت قبيلة يافع السفلى التموين المائي من النازعة.

## 1889م

حدثت مناوشات عديدة بين يافع السفلى وآل فضل خلال العام. وصل سلطاني آل فضل والعوالم السفلى عدن وحاول المندوب السامي تسوية الخلاف البارز بينهما، وبكونه لا يمكن تسوية ذلك بدون تدخل مفرط في الشؤون الداخلية للقبيلة، فقد بقيت القضية بدون حل. وزار المهندس المدني السيد دن (Dunn) بلاد الفضلي لكي يكتب تقريرا عن نظام الري.

### 1890 - 91م

سافر سلطان آل فضل بحرا إلى بغداد عبر عدن وبومبي. وخلال تلك الفترة استمر النزاع مع يافع.

### 1891 - 92م

قتل بعض رجال المراقبة جمال عديدة في الشيخ عثمان، وحينما فشل سلطان آل فضل في اعتقالهم تم توقيف راتبه وفرض غرامة عليه وقد تم إعادة جزء منها عندما زار السلطان عدن. قام القبطان وهاب بمسح بلاد آل فضل. استمر نزاع متقطع مع يافع تفاوت من خلال هدنات قصيرة. توفي السلطان ناصر بن محسن أخو سلطان آل فضل.

### 1892 - 93م

استمرت الخصومات مع يافع. زار المندوب السامي شقرة في صاحبة الجلالة السفينة مايو «Mayo»

### 1893 - 94م

في نوفمبر عام 1893م تم عقد هدنة لمدة عام مع يافع. وفي هذه السنة قتل رجلان من قبيلة المراقبة سائق عربية بالقرب من الشيخ عثمان، وبعد صعوبة كبيرة سلمهما السلطان الفضلي للمحاكمة، وتم منحه مساعدة من الأسلحة والذخائر لغرض قمع المراقبة الذين في الأخير سلموا رهائن من أجل ضمان تصرفهم الحسن في المستقبل.

### 1894 - 95م

هرب المراقبة مرة أخرى هذه السنة، وتم تحذير السلطان بوجود قمعهم وفي الأخير وصل أبوه عدن ونيابة عن السلطان تحمّل مسؤولية أي أذى يرتكبه المراقبة. وخلال تلك الفترة تفشى مرض يصيب المواشي في بلاد الفضلي.

### 1895 - 97م

قدم السلطان العديد من الشكاوي حول سلوك أبيه وإخوته، وتم تجديد الهدنة مع يافع سنة أخرى، وحدثت مناقشات قليلة مع العوالم السفلى، وزار السيد ثيودور بن (Theodore Ben) بلاد الفضلي في رحلة علمية، وزار السلطان عدن وطلب بعض الذخائر بسبب تفجير مستودعه.

### 1898 - 99م

بدأت العداوات مع يافع السفلى. ذهب أبو سلطان آل فضل السلطان حسين بن أحمد إلى بومبي لزيارة مدينة حيدرآباد.

### 1899 - 1900م

تم إحضار أخوي السلطان وهما السلطان صالح والسلطان عبدالله إلى عدن كسجينين من أجل منع تأمرهما أكثر من مرة ضد السلطان. وبعد ذلك تم نقلهم إلى كراتشي بموجب أوامر حكومية. وناشدا الحكومة لإطلاق سراحهما ولكن عندما زار سلطان آل فضل عدن طلب ضرورة بقاءهما محتجزين في السجن. توفي صالح بن حسين في أبريل 1900م في كراتشي وبطلب من السلطان تم السماح لعبدالله بن حسين العودة للوطن.

### 1902م

في أبريل من هذه السنة زار السلطان عدن أثناء زيارته لجدة لقضاء فريضة الحج. عاد في نوفمبر وبدأ بفرض الضرائب على القوافل التجارية على عكس معاهدة عام 1872م وشيد موقع جمركي في زنجبار، في (المحل) محولا كل المرور عبر ذلك المكان. ونتيجة لذلك اشتكت يافع السفلى والعوالم السفلى وقطعت الأولى مياه قناة

النازعة، هذا بدوره أدى إلى انتقامات متبادلة وقام الفضلي في 1903م بأعمال هجومية على الحصن والرواء. وفي نوفمبر من نفس العام أمر المندوب السامي الكولونيل عبود (Abud) بالذهاب إلى منطقة الخاملة لمناقشة القضية مع زعيمة يافع وآل فضل، ولكن فشل هذا المشروع لأن سلطان يافع السفلى رفض حضور الاجتماع، واستمرت الانتقامات، وفي يناير عام 1904م هاجم آل فضل منطقة رها في بلاد يافع لكنهم هُزموا، وأيضا أحرقوا سنوق (قارب) للعواتق السفلى. طلب المندوب السامي توضيح لذلك وأخيرا في أكتوبر عام 1904م زار السلطان عدن، ووافق من خلال مقابلة مع المندوب السامي السياسي على وقف فرض كل الضرائب ما عدا تلك الرسوم التي كان يدفعها له التجار عن طيب خاطر لغرض الحرس المجهزين لهم للحماية ما وراء حدوده. ولم يتم استثناء جمع هذه الضرائب بشرط انه تم جمعها في شقرة على مرور التجار المعنيين ويتم الدفع تطوعا لغرض الحماية الممنوحة فعليا خلف مناطق الفضلي. وبناء على ذلك وافق السلطان بضرورة توقف جمع الضرائب في زنجبار نفسها، وأيضا تم إعادة راتب السلطان الذي كان قد توقف من سابق. وبعد ذلك بفترة قصيرة هاجم واحتل السلطان خنفر وهي قرية في بلاد يافع.

في نوفمبر 1904م أعلن آل فضل والعواتق السفلى عن هدنة لمدة شهرين وتم تعليق اجتماع بين السلطانين لغرض تسوية عدائهم.

## 1905م

في أبريل تم منح السلطان 1000 ربية كمساعدة لإصلاح سدود الري التابعة له. وفي سبتمبر قام القائم بأعمال المندوب السامي السياسي الكولونيل سكالون (Scallon) بزيارة إلى شقرة، وفي ديسمبر أدى عثمان وهو ابن السلطان فريضة الحج في مكة.

## 1906م

وافقت الحكومة منح السلطان خمس بنديات صغيرة من طراز مارتيني هنري (..M. H) وكانت صحة السلطان خلال العام في حالة متدهورة. أنكر السلطان صحة المعلومات التي استلمها المندوب السامي التي تشير إلى أنه فشل في الإيفاء بوعده حول توقيف جمع الضرائب في زنجبار.

## 1907م

توفي السلطان أحمد بن حسين التي كانت صحته سيئة لفترة من الزمن؛ وكان هناك مرشحان لخلفه - أخوه عثمان وأبوه حسين بن أحمد، وفي الأخير انتخبت القبيلة الثاني بدون حدوث اضطراب واعترفت الحكومة البريطانية بولايته، وتم تعليق الاستجواب المتعلق بالخرق المدعى لتعهد السلطان الأخير بعدم جمع ضرائب النقل عند تولي خلفه عرش السلطنة.

في الخامس عشر من أبريل قام صاحب السعادة حاكم بومبي بزيارة إلى شقرة واستضيف بشكل لائق من قبل الزعيم السلطان الجديد حسين بن أحمد. وفي يونيو عام 1907م وافقت الحكومة رسمياً على ضرورة استمرار راتب الفضلي للسلطان المنتخب حديثاً.

اشتكى عبدالقادر - الابن الأصغر للسلطان الراحل أحمد حسين - من اغتصاب جده السلطان حسين للسلطة، وطلب الإذن للمجيء وطرح مظلّماته أمام المندوب السامي، فتم إرسال رسالة إلى السلطان الذي تم الاقتراح عليه بأن يحضر الولد معه عندما يزور عدن المرة القادمة.

قام السلطان حسين بأول زيارة إلى عدن في سبتمبر كزعيم شرفي، ومكث فيها 10 أيام وتبادل الزيارات الرسمية مع المندوب السامي، وتم مناقشة مواضيع ضرائب



النقل ومرور الأسلحة المحرمة. وبخصوص هذين الموضوعين عبّر السلطان عن رغبته للعمل وفقاً لرغبات المندوب السامي. وفيما يتعلق بعبداقادر (الذي رفض في اللحظة الأخيرة مرافقته) قال السلطان انه تم تحريضه لتقديم الشكاوى التي لا أساس لها من الصحة مطلقاً. وبطلب من السلطان تم إعطاءه نسخ من معاهدات آل فضل الموجودة. وعند مغادرته تم منحه 1200 ربية وعلى شرف تولية السلطنة تم التوصية بمنحه ثلاث بنديات صغيرة طراز مارتيني هنري، وسنت الحكومة ذلك في الوقت المناسب.

### التقسيمات الفرعية لقبيلة آل فضل

رقم	أسماء القبائل	عدد الرجال المحاربين
(قبائل المرتفعات الداخلية)		
1	العلمي	600
2	الحسني	400
3	الميسري	300
4	الحنشي	600
5	الجعدني	400
6	المرقشي	600
7	القطحاني	300
8	العرولي	300
9	الهيثمي	100
10	المارمي	100
11	الناخبي	400

رقم	أسماء القبائل	عدد الرجال المحاربين
12	الشنيني	200
13	الحقيسي	200
14	الدثيني	600
(قبائل أبين)		
15	آل المعر	200
16	آل يرامس	200
17	آل الدرجاج	150
18	المساعدة	70
19	آل سعيد	90
20	آل شداد	100
21	آل البطان	150
22	آل النخع	100
23	ليف من خدم السلطان (شعب الدولة)	500
24	قبائل أقل درجة والحجور في التلال	150

ملاحظة: ينقسم المراقبة مرة أخرى إلى:

- |              |              |
|--------------|--------------|
| (١) آل سالم  | (٤) آل أمبشع |
| (٢) آل سند   | (٥) البلعيدي |
| (٣) آل عبّاد | (٦) الحوتري  |
| (٧) المحمري  |              |



## قبيلة الحواشب

5

## قبيلة الحواشب

### المساحة والمناخ والتضاريس

يحد بلاد الحواشب من الشمال التلال التي تشغلها قبيلتي الداعري والزنبري (قبيلتان مستقلتان) ومقاطعة العلوي وقبيلتي المحرابي والأحمدي (التابعين للباب العالي التركي)، ومن جهة الغرب تحدها قبيلتا اليوسفي والقباطي (وهما تحت الحكم التركي)، ومن الجنوب قبيلة المخدومي - وهي قبيلة فرعية من الصبيحة - وجزء من مناطق العبادل وآل فضل، ومن الشرق يافع.

تمتاز معظم بلاد الحواشب بأنها كثيرة التلال ما عدا في الجنوب حيث توجد صحراء رملية. يقوم رجال القبائل بتربية الجمال والمواشي والماعز والضأن ويزرعون الذرة. يتدفق وادي تبين خلال منطقة الحواشب من الشمال إلى الجنوب وهو وادي سرمدي. وتوجد على التلال شجيرات من الصمغ العربي والراك، التي ترعي منها الجمال. تبلغ المساحة المزروعة حوالي 1,400 ضمد (هكتار)، وتقع بدرجة رئيسية في قاع الوادي. أما المناخ فهو صحي ما عدا بجوار الوادي حيث تكون الحمى وداء الاستسقاء مرضان شائعان. تبلغ مساحة بلاد الحواشب حوالي 1,800 ميل مربع.

### السكان

يقدر السكان بحوالي 7,000 نسمة. تعتبر القرى الرئيسية الراحه ويسكنها 500 نسمة، والحرور ويسكنها 300 نسمة، والمسيمير ويسكنها 200 نسمة. معظم الحواشب بدو رُحَّل يتجولون هنا وهناك للبحث عن المرعى والماء لثروتهم الحيوانية؛

وكلهم رجال قبائل، ويوجد هناك تسعة الشيوخ الرئيسيين، ويتبع كل واحد منهم من 100 إلى 300 شخص. وتبلغ القوة المحاربة للقبيلة حوالي 2,000 رجل. ولا يمتلك الحواشب مميزات خاصة تميزهم عن البدو العاديين في السهول القريبة من البحر. وفيما يتعلق بالتقسيمات الفرعية للقبيلة توجد هناك 10 مناطق - دار شيبان والنمارة وحبيل المجر ونوبة دكيم وحصن حيطان وسليك والحذوري وشعب الكدحة ومريب والراحة. وتعتبر المنطقة الأخيرة هي السكن المعتاد للسلطان ويحكم المناطق الأخرى زعماء القبائل.

### مصادر الدخل

يبلغ الدخل السنوي حوالي 5,500 دولار، ويأتي بشكل رئيسي من ضريبة الأرض ومستحقات النقل، حيث أن ضريبة مستحقات النقل تحتوي على النسب التالية:  
لكل جمل محمل بالذرة ... 16 / 3 من الدولار.

لكل جمل محمل بالبن والسمن والفوة (نبات صبغي) والشمع والعسل والورس وأيضا القماش وبضائع أخرى من عدن... ثلاثة أثمان الدولار  
لكل جمل محمل بالقمح ومنتج غير قابل للعد ... ثمن دولار.  
يستلم السلطان مساعدة مالية سنوية من الحكومة البريطانية تبلغ 648 دولار.

### الإدارة

يوجد فقط قاضي واحد في كل منطقة الحواشب ويسكن في الراحة ويقوم فقط بتنفيذ مراسيم الزواج. عندما يوجد لدى أي شخص ادعاء مدني أو جنائي ضد شخص آخر فإنه يضعه أمام السلطان الذي بدوره يضع فيه قرارا وفقا للعرف، ويكون قرارة نهائي وملزم لكلا الطرفين. وفيما يخص عقوبة السرقة وأنواع القتل المتعددة يتبع الحواشب عادات العلويين الموجودة في روايات تلك القبيلة.

## العائلة الحاكمة

سيتم تناول أصل العائلة الحاكمة في الملحق D.

## الخلاصة التاريخية

كان جد السلطان الحالي في السابق حاكم منطقة الحواشب نيابة عن إمام صنعاء. فقد هُوجِم بسبب إخفاقه في دفع الإتاوة لكنه نجح في جعل نفسه مستقلاً. مزق زعيم القبيلة في المعركة طبله خصمه بالجنيبة حيث كسب بواسطتها لقب الفجاري (Fagari) (الكاسر). وكان الاسم حوشيبي إسماً لذلك الجندي المذكور أعلاه تحت اسم الفجري، حيث يُسمى أتباعه إلى هذا اليوم الحوشيبي - الفجاري.

بُعِد السيطرة على عدن أصبحت اتفاقية برقم (66) سارية المفعول مع السلطان مانع بن سلام زعيم الحواشب، وتحمل تلك الاتفاقية نفس المضمون كما اتفاقيات العبدلي والفضلي والياضي. وعلى الرغم من دعوة زعماء العبادل وآل فضل للسلطان مانع بن سلام أكثر من مرة من أجل الانضمام معهم في هجماتهم على عدن، لكنه رفض عروضهم باستمرار وبالإضافة إلى ذلك أظهر حسن النية تجاه البريطانيين من خلال رفضه إقامة ملجأ في مناطقه لقتلة القبطان ميلن (Milne) في عام 1851م.

توفي السلطان مانع بن سلام في الأول من يونيو عام 1858م وخلفه ابن أخيه عبيد بن يحيى الذي خلال حكمه تم الحفاظ باستمرار على العلاقات الودية مع الحواشب.

وتوفي عبيد بن يحيى في عام 1863م وخلفه ابن عمه علي بن مانع. كان سلوك السلطان علي بن مانع في البداية غير ودي. وفي عام 1868م قطع تموين المياه من وادي صغير يروي منطقة لحج ودمر المحاصيل الزراعية في الأراضي التي تنتمي لسلطان لحج الذي وفقاً لذلك زحف ضده، وحدثت معركة أدت إلى هزيمة الحوشيبي. ومن

أجل التعويض عن الخسارة التي عانى منها سلطان لحج تنازل له السلطان علي بن مانع ببلدة زايدة وأراضيها الزراعية التي كانت سابقا ملكية لحج وتم تسوية الخلاف مؤقتا من خلال التدخل الودي للمندوب السامي.

نتيجة للانتهاكات التي ارتكبتها سلطان الحواشب على طريق عدن تم توقيف راتبه في أكتوبر عام 1869م؛ وكان السبب المباشر لسوء التصرف هذا هو امتلاك سلطان لحج لزايدة، ولذلك تم حثه بتسليم لمنافسه جزا صغيرا من تلك المنطقة، ولكن لم يكن زعيم الحواشب راضي، وفي عام 1873م بدأ التآمر مع الأتراك في تعز على أمل إستعادة ملكية زايدة. وعندما دعمته القوات التركية احتفظ لفترة من الوقت بجزء من زايدة، ولكن عند انسحاب الحواشب من جوار لحج أُجبر زعيم القبيلة على التقاعد. حث المندوب السامي سلطان العبادل على تجديد عروضه بجزء من زايدة لزعيم الحواشب؛ لكن حينما أصر الأخير على تسلم حصن الشقعة الذي يشرف على الوادي، وبالتالي تموين المياه للحج فشلت المفاوضات في ذلك الوقت، ولكنها تجددت بنجاح بعد ذلك، وبالتالي تم إنها أسباب الخلاف بين الحواشب والعبادل من خلال التوقيع في الرابع عشر من يوليو عام 1881م على اتفاقية تم بموجبها إعادة جزء من أراضي زايدة للحواشب. (تم الإشارة سابقا إلى نسخة من هذه الاتفاقية في الرواية التاريخية حول العبادل).

### 1885 و 1886م

زار علي بن مانع عدن في فبراير عام 1885م. وخلال النصف الأول من السنة قدم الحوشبي باستمرار شكاوى ضد العبدلي الذي أُتهم بنهب المحاصيل الزراعية في أراضي زايدة، وكذلك منعهم من الزراعة والتدخل مع رجال قبيلة الأميري الذي دمر حصنه في دار الحويمي. ولكن تم إبرام هدنة لمدة عام بينهم.



وفي طريقه إلى الضالع قام المندوب السامي بزيارة بلاد الحواشب، وبسبب مرض السلطان علي بن مانع استقبله ابنه محسن بحفاوة.

وفي يناير عام 1886م زار السلطان الحوشي عدن برفقة ابنه محسن. تميزت تلك السنة بارتكاب العديد من أعمال النهب بالقرب من العند ونوبة دكيم، أحيانا من قبل الصبيحة، ولكن قبل تسوية القضايا توفي علي بن مانع في الرابع من مايو وخلفه ابنه الشاب محسن، واستمر الراتب الذي كان ممنوح لوالده من الحكومة البريطانية بقرار رقم 3,992، عن الدائرة السياسية بتاريخ الرابع عشر من يوليو عام 1886م

زار محسن بن علي عدن في يوليو وفجأة تم استدعاه إلى منطقته بسبب سوء تصرف آل يحيى. وفي سبتمبر عَلم المندوب السامي ببيع الحوشي لأراضيه في زيادة للعدلي بمبلغ 5,000 دولارا، وبناء على ذلك أعلن المندوب السامي لكلا الزعيمين أنه وفقا لذلك تم إلغاء المادتين 1 و 2 من اتفاقية زيادة (رقم 1، الملحق B) باستثناء النصوص التي تسمح للحوشي بناء بيت في العند.

بعد اعتلاء الزعيم الشاب الحوشي السلطنة كان المندوب السامي مُجبرا بالاستمرار على حثه بالعمل على السيطرة على أراضيه وخصوصا بالقرب من العند وإرجاع المسروقات التي نُهبَت في حدوده.

## 1887م

في فبراير زار زعيم الحواشب عدن ومرة أخرى في أكتوبر، وتم تقديم له النصح على سلوكه الذي كان غير مرضي. ولم يتم دفع التعويض لأعمال النهب التي أرتكبت ضد قافلة مع نهاية عام 1886م من قبل قاطني منطقتي الشقعة وخلاف: وتم استلام شكاوى متعلقة بدفع ضرائب زائدة وإجبار الطريق التجارية بالتحويل إلى الملاح عبر العند، وصرح زعيم الحواشب أن الطريق عبر الراحة غير آمنة بسبب عداوة الضميريين

ووعد بتسوية القضية بعد التواصل مع مقادمة القافلة ذات النفوذ الأكبر في منطقتي الجليلة والمُنادي.

طلب السلطان الشاب مساعدة من أجل بناء حصن في منطقة الطنان (على بعد 6 أميال من نوبة الدكيم)؛ ولكن رفض المندوب السامي الاستمرار في بناءه بسبب وجود مبرر بالخوف من أن بناءه، بدون إضافة أمن الطريق، سيستخدم لفرض ضريبة إضافية على القوافل التجارية. احتفظ السلطان بتواصلات مع المسؤولين الأتراك في تعز واستمر تسليمه مبلغ الأربعين دولار التي كانت تدفع لوالده.

### 1888م

في أبريل عام 1888م اشتكى الحوشي من هُجوم من الصبيحة ولكن ظهر من خلال البحث أن هذه الشكوى كانت بدون مبرر بسبب سوء معاملة بعض المخدوميين.

وتبع فرض ضرائب زائدة من قبل الحواشب مع نهاية عام 1886م زيادات مشابهة فرضها العلوي وأمير الضالع والبيشي (من الخريبة)، وأدى ذلك إلى تلك الشكاوى المتكررة من قبل التجار والقوافل لدرجة أن المندوب السامي رأى أنه لا بد من التدخل. وفي نوفمبر عام 1888م توجه المندوب السامي بمعية نائبه الأول إلى منطقة الحواشب حيث تم عقد اجتماع لكل الزعماء المعنيين، وفي الخامس عشر من ذلك الشهر وقع كل زعيم على جدول مكتوب من الضرائب يتم فرضها في المستقبل في منطقتهم (أنظر النسخ المرفقة في الملحق B). في يوليو زار الحوشي المندوب السامي في عدن واستقبل بشكل لائق.

### 1889 - 90م

تجاوز الحوشي في بعض المرات نُسب ضريبة النقل المحددة في اتفاقية 1888م. زار الحوشي عدن وتم منحه أسلحة وذخائر من أجل قمع قبيلة الجبيرة واستعادة

البضائع المتنوعة التي نهبوها. حدثت عدة مناوشات مع الصبيحة ولكن من خلال توسط أمير الضالع تم إبرام سلام دائم مع العبدلي. وفي طريقه إلى الضالع زار المساعد الأول للمندوب السامي بلاد الحواشب، وفي يناير عام 1891م زار السلطان عدن.

### 1891 - 92م

قام القبطان وهّاب بإجراء مسح لبلاد الحواشب، وأظهرتا قبيلتا الداعري والضمبري شيئاً من الاعتراض.

### 1892 - 93م

زار السلطان عدن وطلب معاهدة حماية؛ وتم تحذيره بعدم توريط نفسه مع الأتراك.

### 1893 - 94م

عند إعلان آل يحيى بأن الحوشبي قمعهم طلبوا الحماية من العبادل، وعندما رفض المندوب السامي السماح للعبدلي بتبني قضيتهم نصح السلطان الحوشبي بالتعامل معهم.

### 1894 - 95م

عندما كان سلطان الحواشب يحتجز القوافل التجارية وفرض ضرائب محرمة، دخل العبادل بلاد الحواشب بقوة مسلحة، فهرب السلطان إلى تعز وتبرأ منه رجال قبيلته الذين انتخبوا العبدلي كحاكم لهم. وبعد ذلك سلم محسن بن علي نفسه للعبدلي وقبل بملجأ وراتب. وبعد مشكلة إضافية تم عقد صلح وتم إعادة جزء كبيراً من بلاد الحواشب لحاكمها السابق. وفي السادس من أغسطس عام 1895م تم توقيع اتفاقية برقم (11) بين الحوشبي والعبدلي وبشهادة المندوب السامي، وفي نفس اليوم عقد المندوب السامي معاهدة حماية برقم (12) مع سلطان الحواشب.

### 1895 - 97م

قام الضنبريون بعدة سرقات.

### 1897 - 98م

زار سلطان الحواشب عدن وطلب أسلحة وذخائر من أجل منع قبائل الصبيحي والداعري والضانبري من النهب على طرق القوافل التجارية.

### 1899 - 1900م

زار المندوب السامي جبل منيف في بلاد الحواشب. اشتكى السلطان بأن محمد بن ناصر مقبل شيخ قبيلة حَمَر، الذي عينته السلطات التركية مديراً، بنى حصناً في منطقة الدريجة في إطار حدود الحواشب المحتلة من قبل حامية عسكرية تركية.

وفي فبراير عام 1901م تم توصيل إعلان للباب العالي مفاده أن لم يُخلي محمد بن ناصر مقبل الحصن مباشرة سيتم طرده من قبل فرقة عدن العسكرية، فأصدر الباب العالي أوامر بضرورة طرده ولكن بسبب عدم تنفيذ تلك الأوامر طُلب من زعيم الحواشب طرده، ولكنه فشل في محاولة للقيام بذلك، فتم في يوليو إرسال قوة من عدن مكونة من 500 رجل، وفي السادس والعشرين من يوليو تم مهاجمة اتباع محمد بن ناصر مقبل وإخراجهم من موقعهم. وفي الثاني من أغسطس عادت القوة البريطانية إلى عدن تاركة كتيبة في المسمير التي مع ذلك انسحبت بعد ذلك بفترة قصيرة.

وفي مايو عام 1902م زار السلطان عدن، وعند عودته بدأ الحواشب بنهب القوافل التجارية وفرض ضرائب ونشب قتال مع العبادل. وفي يونيو تم إرسال بوتنجر (Pottinger) مساعد المندوب السامي إلى بلاد الحواشب ونجح في فتح الطريق وفي عقد صلح بين الحوشبي والعبدلي.

### 1903م

في ديسمبر حددت لجنة الحدود حد الحواشب. أخفق السلطان الذي كان في صحة سيئة في وقف بعض رجاله من نهب القوافل التجارية وتم توقيف راتبه لغرض تعويض المبالغ المنهوبة.

### 1904م

في الثامن والعشرين من سبتمبر عام 1904م توفي السلطان محسن بن علي، وخلفه السلطان علي مانع الذي كانت علاقاته متوترة مع أقرباءه في الراحة.

### 1905م

في شهري يونيو - يوليو بُعث الضابط السياسي القبطان يعقوب (Jacob) من أجل الاستعلام عن العلاقات العبدلية - الحوشبية وفقا للاتفاقية بينهم عام 1895م، التي كان فيها كل من السلطان فضل بن علي طرفا ممثلا للحج والسلطان محسن بن علي طرفا ممثلا للحواشب. وأعتقد السلطان الشاب علي بن مانع أن الاتفاقية منتقصة من مكانته كسلطان لديه علاقات معاهدة مباشرة مع الحكومة البريطانية. وبعد تفاوض استمر ثلاثة أسابيع تم تسوية الخلاف بشكل ودي وأُتفق أن اتفاقية 1895م يجب أن تبقى سارية المفعول. وأصبحت اتفاقية 1899م بين هذين الزعيمين باطلة وسمح للحوشيبي، أن يرغب، بالتمتع بمصادر دخل أراضي الأميري التي سلمها الحوشيبي في أحد المرات للعبدلي كجزء من التعويض لخساراته في إجبار السلطان السابق محسن بن علي. وقد دعمت الحكومة هذه التسوية.

بقيت علاقات العبادل والحوشب مرضية خلال العام واعترف علي مانع بنفوذ السلطان العبدلي. واشتكى علي مانع بفقدان الدخل على حدوده بسبب انتهاكات عرب محددین على الحدود التركية وبالذات قبيلة الوجيهي.

قام الضنبريون الذين هم عمليا عشيرة مستقلة من سلسلة جبال ردفان بغارات في سيلة بلة شمال نوبة دكيم، وكان السبب الذي قدموه هو إخفاق السلطان علي مانع بمنحهم هدايا مناسبة. وبدون شك كان قرائب علي مانع من الراحة محرضين لأنهم أيضا اشتكوا من شح السلطان الحوشي.

وخلال ذلك العام زار الضابط السياسي في الضالع الحدود التركية - الحوشية وماوية (Mavia) (باللغة التركية) وتم استضافته بسخاء من قبل المسؤولين الأتراك. وبتحريض من قبل محمد ناصر مقبل المشهور في الدريجة (الذي تم حجزه فيما مضى في صنعاء ولكن أُطلق سراحه عندما كان الإمام يستثمر المكان) اتهم السلطان الحوشي العرب الموجودين عبر الحدود بالاستيلاء المحتمل على مصادر دخله؛ وقد أعاق عدم استلام خرائط الحدود إجراء عملية التحقيق، ولكن تم تحذير الحوشي بحفظ السلام وأشعر بأنه سيتم غريلة ادعاءاته في الوقت الحالي.

## 1906م

زار الوكيل السياسي للضالع بلاد الحواشب مرة أخرى. وفي ديسمبر هاجم الضنبريون مع حلول الليل قوة عسكرية ضعيفة - من نوع القوة التي تكون عند الخط الفاصل الاسكتلندي التابعة للملك - في سيلة بلة بالقرب من نوبة دكيم. وعندما تم صد نيران النهايين هربوا، وجرح عسكري ومالك جمل بشكل طفيف، وعبر شيوخ قبيلة الضنبري عن أسفهم من عدم مبالاة رجالهم ولكنهم كانوا عاجزين عن التعويض. أدى عدم رضا فرقة الجييرة التابعة للصبيحة بمقدار الهدايا المقدمة لهم في الحج إلى إطلاق النار على وسط حفاري الآبار العبادل عند نوبة دكيم، فصدت كتيبة نوبة دكيم النار وبعد تبادل قوي للنار هرب الصبيحة.

يعتبر أي اتحاد حوشي - عبدلي ضد هؤلاء الصبيحة هو مجرد فشل تام لأن الدعم العبدلي كان ببساطة شكلي. سيطر علي مانع على بعض زعماء الفتنه من الجبيرة وسجنهم في المسيمير.

كانت معاملة السلطان الحوشي المحترقة لقومه في الراحة ملحوظة، فقد كان الملفت للانتباه فقدان أمان طرق التجارة الممتدة في بلاده، ولمدة من الوقت نصّب الحوشي رجالا في أماكن متعددة لغرض تفتيش الصبيحة والضميريين. ومع ذلك إخلاء السلطان مسؤوليته عن الأعمال الشريرة التي ارتكبها الآخرون أكثر من تبرئه من الأعمال الشريرة لرجال قبيلته.

نهب حواشب من منطقة اللجمة قافلة مؤنة قادمة من الضالع إلى منطقة الضبيات على وادي تبين وتم سرقة الجمال، فعاقب السلطان هؤلاء الناس وأعاد الجمال، ثم تم أخذ راتبه من أجل تعويض مستحق لمالكي الجمال.

## 1907م

في يناير تم استلام شكاوى متعددة حول انتهاك الشيخ منصر حسين الوجيهي والشيخ ناجي من منطقة دحة لأرض الحواشب الزراعية من أجل انتزاع الضرائب. خاطب الوكيل السياسي في الضالع السلطات التركية في تعز بكبح التعصب الخاطيء للتابعين لهم.

زار الوكيل السياسي في الضالع الحدود التركية في أبريل واجتازها مع السلطان من أجل البحث عن حقيقية ادعاءات الحواشب، وقد بدأ أن علي مانع قد بالغ في قضيته ولكن اتضح أنه لم يجمع مصادر معينة من مصادر دخله التي له فيها حق شرعي في وادي فقير (Fakir)، وحذر بأن يتجنب المسؤولين الأتراك، وتم منحه قائمة بالقرى التي يستطيع أن يدعي سلطته عليها وتم شرح له الحدود بعناية، إضافة إلى ذلك إنه

حُذِرَ بعدم منح ملجأ لشيخ دبا (Daba) الذي جاء إلى أرض الحواشب ورفض دفع أي ضرائب لأسياده بعد أن تم قمعه بالإرهاب الضريبي الذي فرضه عليه المعين التركي الشيخ محمد ناصر مقبل.

أظهر السلطان علي مانع اهتمامه الكبير بإدارته وشكر المساعدة التي منحها إياه أبو زوجته والمرشد الأعلى صالح باهاشم عاقل الحواشب. استمرت علاقاته مع أقرباءه في الراحة بعيدا كل البعد عن الرضاء، حيث اشتكوا من تعاملاته الشحيحة معهم.

وفي سبتمبر أعلن السلطان علي مانع بأن الشيخ محمد ناصر مقبل طلب مقابلة، فالتقيا على الحدود وعملوا تسوية ودية للثارات المتعددة التي عرّضت علاقات الحدود للخطر لمدة طويلة.

وعندما طُلب من السلطان المجيء إلى نوبة دكيم لمقابلة الوكيل السياسي ويوقع على اتفاقية جديدة برر باعتلال صحته ومن ثم حلول شهر رمضان، لكن مؤخرا أظهر عدم رغبته للظهور لهذا الغرض.





## قبيلة العوالق

6

## قبيلة العوالق

تنقسم قبيلة العوالق إلى قسمين: العوالق العليا والعوالق السفلى، وكل قسم يحكمه سلطان مستقل. وأيضا تنقسم العوالق العليا إلى جزئين: جزء يحكمه سلطان يسكن في نصاب، والجزء الآخر يحكمه شيخ يكون غالبا ذات نفوذ كما نفوذ السلطان، وسكنه الرئيسي في منطقة يَشُبْم. أما العوالق السفلى هم تحت حكم سلطان وسكنه الرئيسي في منطقة أحور.

تمتد بلاد العوالق على طول الساحل بين قبيلتي آل فضل والذويبي؛ ولكن تعود ملكية ميناء عرقة الواقع بنفس الساحل إلى شيخ مستقل من عائلة باداس ( توجد رواية منفصلة عنه لاحقا تحت عنوان شيخ العرقة). لم يتم تثبيت الحدود الدقيقة بين آل فضل والعوالق على الساحل، ولكن يعتقد أنها بين منطقتي مقاطين الكبيرة ومقاطين الصغيرة.

يحد بلاد سلطان العوالق العليا من الغرب بلاد قبيلة العواذل ومن الشرق بلاد قبيلة مستقلة تسمى خليفة، بينما من الجنوب تفصلها عن بلاد شيخ العوالق العليا منطقة المصينة. لا يمكن إعطاء تقدير لمساحتها.

وتحد بلاد شيخ العوالق العليا من الشمال بلاد سلطان العوالق العليا المصينة ومن الجنوب مقاطعة المنقعة في العوالق السفلى ومن الشرق قبيلة الخانق المستقلة ومن الغرب منطقة جَحِّين الفضلية. تبلغ مساحتها حوالي 1600 ميل مربع.

يحد بلاد العوالق السفلى من الشمال العوالق العليا وبالتحديد تلة تسمى هجر الريان ومن الجنوب البحر العربي ومن الشرق بلاد الذويبي ومن الغرب مناطق قبيلتي الجعدني والمرقشي الفرعية الفضلية. وتقدر مساحتها بأكثر من 1800 ميل مربع.

البلدات والقرى الرئيسية في بلاد سلطان العوالق العليا هي: نصاب الذي يبلغ سكانها حوالي 4000 نسمة، وتقع في سهل واسع وتوجد فيها مناجم للملح؛ والمشقافة وأمّصلوب ويقدر سكانها 1000 نسمة؛ والنقوب وسُلب والجول والرُكبة وحَمَان وُحْماري والمصينة وطاعن ومُقبلة والشرح ودثينة. إجمالاً يعتقد أن هناك 100 قرية.

لا توجد بلدات مستقرة في بلاد شيخ العوالق العليا والقاطنين هم بدرجة رئيسية بدو يتنقلون من مكان إلى آخر لرعي مواشيهم. فيما يلي بعض القرى الموجودة: الصعيد وقولة ويَشْبم والعطف إيدات شمس والسفال.

أما في بلاد العوالق السفلى فإن الأماكن الرئيسية هي: المنقعة وحمارة والحوطة والمحفد والحقاق والشُّقيب والكبس والجول والحصن وحناد وأحور وهي العاصمة وتسمى ميناء رغم بعدها بعض الأميال من البحر، ويقال أن عدد سكانها من 4000 إلى 5000 نسمة.

توجد مساحة كبيرة من بلاد العوالق مزروعة ويمتلك الناس في مراعيهم الواسعة قطعان كبيرة من الضأن والماعز والجمال، ويمتلكون أيضا سلالة أنيقة من الخيول وهي القبيلة الوحيدة التي تمتلكها من هذه المناطق.

ومن حيث الزراعة تنتج تلك البلاد الدخن والقمح والذرة في الأراضي المنخفضة، وتنتج في المناطق كثيرة التلال الطهف (tahaf) والقنب (حشائش) وهي حبوب رديئة. وتنتشر شجرة السدر في بلاد سلطان العوالق العليا، حيث يبلغ ارتفاعها من 20

إلى 50 قدم وتستخدم كوقود وبناء الأكواخ، وتسمى فاكهتها نبق (Nabak) ويأكلها كل من الرجال والماشية.

## السكان

تعتبر العوائل قبيلة محاربة ولكنها ليست جشعة. لا يوجد تقدير بعدد سكان العوائل العليا، ولكن يبلغ تعداد قبيلة العوائل السفلى تقريبا 15000 نسمة، ويخدم العديد منهم في نظام حيدرآباد.

إن عرف المحاكمة بالتعذيب لا تزال مستخدمة في هذه القبيلة والقبائل المجاورة ولكن لا يتم العودة إليها كثيرا ما عدا للجرائم الخطيرة. وتوجد هناك طرق متنوعة لكن الطريقة المعتادة هي استخدام سكين ساخن للسان.

## مصادر الدخل

من المستحيل تقديم تقدير دقيق لمصادر الدخل، لكن يقدر دخل سلطان العوائل العليا 16,000 ربية وشيخ العوائل العليا 6,000 ربية والعوائل السفلى 10,000 ربية.

## الإدارة

يقوم السلطان بالفصل في كل القضايا المدنية والجنائية في مناطق العوائل، أما مهمة القاضي فقط مراسيم الزواج. ويوجد قاضي واحد في نصاب وآخر في يشبم وثالث في أحور.

فإذا ارتكب شخص جريمة قتل فإنه يُعْرَم، وبعد انقضاء فترة محددة يُسَمَح لورثة المتوفي الأخذ بالثأر، وتسري هدنة خلال الفترة المحدد. لكن إذا قتل ورثة المتوفي القاتل خلال فترة الهدنة، فإن السلطان يعاقب المعتدي. ومن ناحية أخرى لا توجد في هذه القبيلة عقوبة بتر اليد مقابل السرقة.

عند حسم القضايا المدنية والجنائية فإن السلطان يعمل بمشورة الشيوخ والسادة والأشراف وفقا للطريقة الموصوفة تحت زعيم قبيلة الواحدي.

### العائلة الحاكمة

يوضح الملحق D العائلات الحاكمة لسلطان وشيخ العوائل العليا وسلطان العوائل السفلى.

### القبائل الفرعية

تتفرع قبائل العوائل العليا إلى فرعين: فرع يتبع سلطان العوائل العليا، وآخر يتبع شيخ العوائل العليا، وفيما يلي القبائل الفرعية التابعة لسلطان العوائل العليا، والقبائل الفرعية التابعة لشيخ العوائل العليا:

رقم	القبائل الفرعية الواقعة تحت سلطان العوائل العليا	القبائل الفرعية الواقعة تحت شيخ العوائل العليا
1	الهجر	مَعْن
2	المرازيق	المدحجي
3	الهَمَّامي	السليمانى
4	آل سعيد	الأهدل
5	آل دِيَّان	العبدللى (نسبة لآ عبد الله)
6	آل رَبيز	الطوسلى
7	الدَّغَّاري	البوبكرى
8		آل باراس
9		اليسلمى
10		العتيقى

أما العوالت السفلى فتتكون من قسمين، هما: لقموش وباكازم، وعلى الرغم من وجود لقموش وسط العوالت إلا أنهم ليسوا منهم، باعترافهم بأنفسهم؛ إذ يؤكدون أنهم أحفاد الحميريين، ويسكنون الأودية التي تحد الذويبين الذين يدعون بأن لديهم قرابة معهم: توجد مغاراتهم الرئيسية في الحَبر، وهم قوم شجعان - أعلى مقاما من جيرانهم ومخافة لهم.

أما قبيلة آل باكازم فهي عولقية الأصل والمنشأ، وتتفرع إلى عدة قبائل منها:

رقم	فروع قبيلة آل باكازم (العوالت السفلى)	
1	الشمعي	7
2	آل جارضة	8
3	آل ناشرة	9
4	المنصوري	10
5	آل الحاق	11
6	آل بزعل	12

وتتصدر قبيلة الشمعي، والتي تقطن الحوطة والمحفد والكبس، السلطنة والحكم بسبب حكمة وذكاء أفرادها الفائق، وتعد الحامية لبلاد باكازم من الغرباء الذين يمرّون عبر بلاد باكازم. أما أفراد قبيلة آل جارضة هم الأكثر عدداً ويشكلون الجيش وهم القوة الرئيسية للقبيلة.

### الخلاصة التاريخية

كان في السابق كل من شيخ العوالت العليا وسلطان العوالت السفلى وكلاء للأئمة، ولكنهم حققوا استقلالهم عند سقوط سلطة أئمة صنعاء منذ حوالي قرن.

## العوالق العليا

أن ما يُعرف عن بلاد العوالق العليا وسكانها هو النزر اليسير رغم زيارة زعمائها باستمرار إلى عدن.

تكشف المراسلة مع العوالق العليا العديد من الشكاوى ضد «شعب اليمن» (أي العبادل وآل فضل) بخصوص «الحقوق التقليدية» القديمة. وقد أظهر كل من السلطان والشيخ رغبة باستمرار في إحداث ضربات ضد العبادل وآل فضل، لكن تحكّم بالأمر المندوب السامي من خلال اعتراضاته وتحذيراته.

يبدو أنه تم تسوية وتعديل تلك «الحقوق التقليدية» منذ زمن طويل، أو أنها اختفت. طالما امتلك العوالق القوة فكانوا قادرين على انتزاع نوع من الراتب من جيرانهم الضعفاء؛ ولكن مع نمو نفوذ العبادل وآل فضل فقد توجب عليهم الاقتناع بتلك العطايا التي يمنحها لهم الأخيران. حينما تكون العطايا أقل من توقعاتهم، يظهر العوالق ادعاءاتهم «بالحقوق التقليدية». وفي عام 1882م أثناء تنفيذ سياستهم في مضايقة جيرانهم عبر السلطان عن رغبته في بناء حصن في قرن مرشد على تخوم بلاد الفضلي، ولكن تم كبح ذلك من خلال اعتراضات المندوب السامي.

خلال فترة الصراع الطويل بين ولايتي الشحر والمكلا المجاورتين شارك العوالق مع نقيب المكلا وغالبا كانوا يعيرونه قوة من الرجال لمساعدته.

وعند اغتيال السلطان الفضلي حيدرة أظهر كلا السلطان والشيخ رغبة في مساعدة القاتل حسين ضد الزعيم الفضلي الشاب ولكنهم مُنعوا من القيام بذلك بسبب تحذيرات المندوب السامي.

وفي عام 1878م ادعى السلطان بثلاث حصّة ميناء مقاطين (في بلاد العوالق السفلى)، وأعلن العوالق السفلى أنهم قد امتلكوا فقط ربع الحصّة في تلك المسألة.



وفي عام 1884م أدعى السلطان بثلي مقاطين، بينما صرح شيخ العوالق العليا بأن بثلي مقاطين تنتمي لمملكة العوالق السفلى.

وفي سبتمبر عام 1879م تم خلع السلطان عوض بن عبدالله بسبب الشيخوخة وعدم قدرته على كبح تجاوزات أبناءه الشباب، وتم انتخاب ابنه الأكبر عبدالله سلطانا من خلال نفوذ شيخ العوالق العليا فريد بن ناصر.

وفي عام 1883م عندما هاجمت العوالق السفلى آل فضل تم تقديم عروض للعوالق العليا للمساعدة لكن كان المندوب السامي قادرا على ثنيهم من مساعدة العوالق السفلى.

وفي مستهل عام 1884م كانت هناك اضطرابات بين العوالق العليا وقبيلة آل خليفة وهي قبيلة مستقلة مجاورة، وعلى إثر ذلك قُتل أخو السلطان الأكبر.

### 1885 و 1886م

استمر آل خليفة بمضايقة العوالق العليا في عام 1885م، وقد شكل موضوع «الحقوق التقليدية» القديم ضد «شعب اليمن» العديد من الرسائل من السلطان في عام 1886م.

### 1887م

توفي السلطان عوض بن عبدالله في الحادي عشر من ديسمبر وخلفه ابنه صالح.

### 1888م

خلال ذلك العام قام سلطان وشيخ العوالق العليا بهجوم مشترك على دثينة، التي تعتبر تقريبا منطقة مستقلة وقد تهرَّب شيخها لعدة سنوات من دفع إتاوة من 5 دولار

لكل ضممد من الأراضي الزراعية المستحقة للسلطان. وفي الثاني من يونيو عام 1888م توفي شيخ العوائل العليا فريد بن ناصر وخلفه ابنه الأكبر رويس.

هدد كل من سلطان وشيخ العوائل العليا بالاتحاد مع العوائل السفلى بغزو بلاد العبادل ولكن عندما أخبرهم المندوب السامي بأنه سيتم طردهم بالقوة تخلوا عن المحاولة.

زار شيخ العوائل العليا رويس بن فريد عدن وقدم بشكل طوعي اتفاقية مكتوبة من أجل التخلي عن الحقوق التقليدية المزعومة على اليمن (أي على بلاد العبادل وآل فضل).

#### 1890 - 91م

زار شيخ العوائل العليا أمرصاص بن فريد عدن للمرة الأولى منذ اعتلاءه المشيخة وتم منحه هدية خاصة.

#### 1893 - 94م

بعد أن تراجع سلطان العوائل العليا عن تعبيرات محددة كان قد استخدمها في رسالة تطالب بإحياء قضية «الحقوق التقليدية على اليمن»، سُمح له مرة أخرى بإرسال رسائل ناصحة. وبسبب خلاف حول بعض الأراضي بالقرب من منطقة مرير تم استبعاد العوائل العليا من بلاد العوائل السفلى.

#### 1894 - 95م

ساعد شيخ العوائل العليا محسن بن علي الواحدي ضد رجال قبيلته.

#### 1897م

زار شيخ العوائل العليا عدن وتم استضافته.

## 1898 - 99م

كانت هناك مجاعة في بلاد العوالق العليا، فمنح المندوب السامي السلطان بعض المساعدة. وفي يوليو 1902م توفي الشيخ أمرصاص بن فريد وخلفه الشيخ محسن بن فريد. وفي الثامن من ديسمبر عام 1903م تم عقد معاهدة مع العوالق العليا برقم (39) في عدن، وتم التصديق عليها في الثالث والعشرين من أبريل عام 1904م.

## 1905 - 06م

وافقت الحكومة على هدية من ستة أسلحة طراز مارتيني هنري لسلطان العوالق العليا وخمسة أخرى لشيخ العوالق العليا مع 1,000 طلقة من الذخيرة. وأيضا في عام 1905م تم منح كلا الزعيمين مساعدة مالية خاصة بسبب نقص في المؤن في بلاد العوالق العليا.

## 1907م

في مارس تم إرسال إلى سلطان العوالق العليا الستة الأسلحة مع الألف طلقة التي صادقت عليها الحكومة.

أبدى الشيخ محسن بن فريد رغبته بالتدخل في شؤون الواحدي، لكنه كما يبدو قد كف عن ذلك بسبب فشله بالحصول على أي تشجيع من المفوضية السامية. وحاول أيضا في حث الحكومة بمنحه مساعدة مالية من أجل تحسين طريق الطلح من دثينة: فقد تم التلميح له بأنه الشخص الذي يستفيد بتنفيذ المشروع وتم نصحه بأن ينفذه بنفسه.

وبين يوليو وسبتمبر كان هناك تدفق كبير من زوار العوالق العليا، كان أهمهم الشيخ رويس أخو الشيخ محسن بن فريد. وكان هناك قتال متقطع بين كلا من سلطان وشيخ العوالق العليا وبعض قبائل دثينة.

## العوالق السفلى

في أكتوبر عام 1855م تم عقد معاهدة برقم (61) مع السلطان منصر بن بوبكر مهدي سلطان العوالق السفلى، حيث تعهد بنفسه بالامتناع عن استيراد العبيد إلى بلاده من أفريقيا. وفي يوليو 1863م تم اغتيال السلطان وابنه عبدالله وخلفه ابن عمه بوبكر بن عبدالله.

وقد أظهر هذا السلطان روح ودية تجاه الحكومة البريطانية، ولكن بسبب الموارد الضعيفة التي امتلكها من أجل فرض سلطته على قبيلته كان دائما غير قادر على منع نهب المراكب المحطمة. ومن تلك القضايا قضية القارب الأمريكي «هارفستر»، حيث، عندما تخلى عنه قبطانه وطاقمه، تم إحراقه ونهبه في عام 1870م، حيث لم يكن هناك شيء يظهر أن كان السلطان متورطا في القضية، لكننا نعتقد أن ذلك حدث عكس رغباته. وعند زيارته عدن بعد مضي عدة أشهر من تلك الحادثة تعهد بنفسه من خلال اتفاقية باستخدام أفضل محاولاته في منع الانتهاكات في المستقبل وحماية وتوصيل أن أمكن البحارة على أي سفينة محطمة، حيث ربما يحتاجون مساعدته، فتم التصديق على هذه الاتفاقية في الحادي عشر من ديسمبر عام 1871م. (توجد نسخة منها في الملحق B).

لغاية التاريخ الحاضر كان هناك تواصل مستمر بين العوالق السفلى ومفوضية عدن السامية، ويزور السلطان أو أبناءه عدن باستمرار.

كانت المراسلة مع هذا الزعيم بدرجة رئيسية حول موضوع صراعاته واختلافاته مع آل فضل، حيث أظهر العولقي رغبة في مهاجمتهم أو القيام بغارة إلى بلادهم، ولكنه كانت اعتراضات المندوب السامي تكبحه باستمرار. وخلال الظروف الحرجة

في بلاد آل فضل على إثر اغتيال السلطان حيدرة، ذهب العوالتق بعيدا في مساعدة الزعيم الفضلي الشاب أحمد بن حسين بقوة من الرجال ضد أبيه حسين الخارج عن القانون. وفي عام 1882م عبّر سلطان العوالتق السفلى عن رغبته بأن يكون ميناء مقاطين تحت الحماية البريطانية، واشتكى من الصيادين السوريين (Soori) بالاصطياد من الميناء بدون دفع رسوم، وتم إحالة القضية للمندوب السامي السياسي فرع الخليج العربي، ويبدو أن رعايا جلالة سلطان مسقط ادعوا بالحق على أساس العرف والاستخدام القديم للاصطياد في الميناء؛ وبالتالي تم إسقاط الموضوع.

وفي بداية عام 1883م تفجّر الخلاف بين آل فضل والعوالتق السفلى، حيث قامت الأخيرة بغارة على بلاد آل فضل رغم اعتراضات المندوب السامي؛ وهُزم العوالتق بخسارة كبيرة، كما تم توضيح ذلك بالتفصيل في قصة آل فضل.

وفي يونيو عام 1883م استأنف سلطان العوالتق السفلى موقفا أكثر تصالحيا وزار عدن في ديسمبر وتم معاملته بحفاوة، وتم إصلاح الخلاف مع آل فضل عبر الهدن التي تتجدد من حين لآخر.

### 1885 و 1886م

في مارس عام 1885م زار السلطان بوبكر بن عبدالله عدن وانتهزت الفرصة للحصول على وعد بتمديد الهدنة مع آل فضل. وخلال موسم عام 1885م تحطمت السفينة البخارية «تونا» (Tuna) على سواحل العوالتق السفلى وقد حمى السلطان الحطام كما ينبغي وفي الأخير تم التنازل عن الحطام وسمح للسلطان التخلص منه. في مارس عام 1886م زار السلطان عدن، وبنفس العام بنى حصنا في مقاطين.

### 1887م

في أغسطس زار السلطان عدن وعبّر عن رغبته في قيام علاقات حميمة مع الحكومة البريطانية.

## 1888م

في مايو زار السلطان عدن وتم منحه راتب سنوي قدره 360 دولار بمرجع ( قرار حكومي رقم 4,461، الدائرة السياسية، بتاريخ الثلاثين من يونيو عام 1888).

هدد شيخ العوالق السفلى بالاشتراك مع سلطان وشيخ العوالق العليا بغزو بلاد العبادل، لكنهم تخلوا عن المحاولة عندما أخبرهم المندوب السامي انهم سيُطردون بالقوة، وفي الثاني من يونيو عام 1888م وقع السلطان معاهدة برقم (19).

زار السلطان عدن بنفس الوقت الذي زار فيه السلطان الفضلي عدن أيضا، وناقشا مع المندوب السامي النزاع الذي كان بارزا منذ فترة طويلة بينهما. وعندما لم يستطع المندوب السامي إنجاز تسوية بدون التدخل المفرط في الشؤون القبلية الداخلية، بقي النزاع بدون تسوية؛ وفي نفس الوقت وقع السلطان طواعية اتفاقية التخلي عن الحقوق المألوفة القديمة على اليمن.

قام بعض رعايا السلطان الذين لم يتم استضافتهم بعدن بطعن بعض الجمال في الشيخ عثمان، فتم توقيف راتب السلطان حتى تم تعويض مالكي الجمال.

## 1890 - 91م

زار سلطان العوالق السفلى عدن وتم منحه مساعدة مالية من أجل إصلاح الخراب جراء الأمطار، وتم التصديق على معاهدة الحماية كما ينبغي.

## 1891 - 92م

زار السلطان عدن، وأعاد مخطط الأعلام التي أرسلت له بسبب عدم منحه هدية.

## 1892 - 93م

تخلى السلطان بوبكر بن عبدالله عن السلطنة وخلفه صالح بن علي ناصر، حيث استمر دفع له الراتب المعتاد.

### 1893 - 94م

بسبب نزاع حول بعض الأراضي بالقرب من مرير تم إبعاد العوالت العليا من بلاد العوالت السفلى. اشتكى السلطان للمندوب السامي حول الصيادين الصوريين (Soori) بسبب اصطيادهم في مياهه الإقليمية.

### 1894 - 95م

زار سلطان العوالت السفلى عدن وطلب مساعدة لأن رجال قبيلته كانوا عنيدين وأيضا وجود مجاعة في بلاده. وفي أبريل عام 1896م توفي السلطان السابق بوبكر بن عبدالله.

### 1897م

زار السلطان عدن وتم استضافته، ودفع مالا مقابل بعض الجمال التي جرحها رجال قبيلته.

### 1898 - 99م

استمرت المجاعة في بلاد العوالت السفلى وتم منح السلطان مساعدة عند زيارته عدن.

### 1899 - 900م

زار السلطان عدن واستُضيف.

### 1900م

تم خلع السلطان صالح بن علي ناصر وخلفه السلطان علي بن منصر.

### 1901م

نشأ صراع مع العوالت العليا وحدثت مناقشات عديدة.

1902م

توفي السلطان علي بن منصر في الخامس من ديسمبر وخلفه السلطان بن بوبكر.

1904م

أطلق آل فضل النار على سنبيق (زورق) قديم للعوالق السفلى ونتيجة لذلك تفجر العداء القديم بين القبيلتين مرة أخرى، وبعد ذلك تم إعلان هدنة لمدة شهرين.

1905م

زار ابن السلطان محمد عدن أهدي حصانا للمندوب السامي.

1906م

في يونيو تم التمثيل (القتل بوحشية) بعدد من الخيول التابعة للحكومة وشخصيات معتبرة في الشيخ عثمان وخور مكسر، وقد أثبت أن ذلك الانتهاك قد ارتكبه رجلاان من آل سعد وهي عشيرة مهمة من العوالق السفلى. وبناء على ذلك تم استدعاء السلطان من أجل تسليمهما، لكنه تضرع عدم قدرته على القيام بذلك بسبب أن آل سعد كانوا في حالة ثورة ضده. وتم دفع تعويض لمالكي الحيوانات التي عانت من ذلك الفعل الشين ووافقت الحكومة على اقتراح المندوب السامي الذي ينص على أنه في حالة الإخفاق في تسليم المجرمين فإنه ينبغي خصم المبلغ من راتب السلطان، وبناء على ذلك تم اتخاذ القرار.

1907م

في أغسطس زار ابن سلطان العوالق السفلى السلطان مهدي بن ناشر عدن، وأحضر معه رسالة من أبيه تعبر عن انصياعه للقرار بوجود تعليق راتبه من أجل دفع التعويض لأعمال التمثيل بالجمال التي ارتكباها رجلاان همجيان من آل سعد كما ذكر آنفا.





## قبيلة يافع

7

## قبيلة يافع

تنقسم قبيلة يافع إلى قسمين رئيسيين هما: يافع السفلى ويافع العليا.

### يافع العليا

يُقدر عدد الرجال المحاربين في قبيلة يافع العليا أكثر من 15,000 رجل. تصل حدود تلك القبيلة إلى حضرموت وغالبا مشغولة بالعداوات مع قبيلة القعيطي. سيتم توضيح في قسم وصف بلدات الشحر والمكلا وقبيلة القعيطي عملية الارتباط بين قبيلتي يافع والقعيطي.

سابقا امتدت بلاد يافع من نقطة على ساحل البحر إلى اتجاه الشرق من عدن وإلى حدود حضرموت. ولكن انتزعت قبيلة آل فضل المناطق المجاورة للبحر وتشمل جعولة والعصلة من يافع بفترة قصيرة قبل الاحتلال البريطاني لعدن (في عام 1839م)، وكانت يافع غير قادرة على استرجاعها.

تتميز بلاد يافع العليا بخصوبة تربتها وتنتج البن والورس (كركم رديء) والقطن والقمح والشعير والشمع بكميات كبيرة؛ ولكن كانت تصل من بلاد يافع تجارة قليلة إلى عدن. تختلف يافع العليا تماما عن يافع السفلى: لم تدفع أي منهما إتاوة للأخرى، وكل منهما مستقلة عن الأخرى. وما تم روايته منذ حوالي مائة عام هو أن سيف - السلطان الثالث ليافع السفلى - كان لديه في الخدمة موظف يدعى الشيخ هرهرة الذي أحبه السلطان كثيرا وأيضا كان رجل متمكن، فمنحه السلطان بعقد هبة منطقة تسمى

«السفال» التي منها نشأت يافع العليا. وتوجد علاقة بين العائلة الحاكمة ليافع العليا والعائلة الحاكمة للعبادل، ويوجد اتصال كبير بينهما.

يوجد تواصل ضعيف لمفوضية عدن السامية مع قبيلة يافع العليا، وكان ذلك التواصل فقط من خلال العدوات بين الشحر والمكلا أصبحت قبيلة يافع ذات شأن، وتم الإذن في عام 1881م للقعيطي بالحصول على مجموعة من المرتزقة من يافع العليا التي زار سلطانها محمد بن علي بن صالح عدن وتم استضافته بحفاوة. وزار السلطان عدن مرة أخرى في مارس عام 1887م، وبالقرب من بوابة المدينة المحصنة (العقبة) سقط السلطان من فوق جملة وأصيب، حيث تتطلب ذلك إقامته في عدن تحت علاج طبي لمدة ستة أسابيع.

**1886 - 89م**

زار السلطان محمد بن علي عدن وتم استضافته.

**1892م**

زار السلطان عدن مرة أخرى.

**1894 - 95م**

زار العديد من شيوخ يافع العليا صنعاء واعترفوا بالسلطة التركية.

**1895 - 96م**

في مايو 1895م راسل الأتراك الموجودون في جَبَن والرُبيعتين للشيخ محمد علي والشيخ قحطان من أجل مرافقتهم إلى بلاد يافع. وفي الثامن والعشرين من أبريل عام 1895م توفي السلطان علي بن محمد.

1903م

عندما اقترح ترسيم حدودنا من ناحية الشمال الشرقي من الضالع، تم عقد ثلاث معاهدات بأرقام (29 و 30 و 31) مع مكنتي الطيبي والموسطة في مايو ويوليو على التوالي وتم منح زعيمي المكنتين رواتب شهرية من 40 و 50 دولار على التوالي. وفي وقت لاحق من نفس العام تم أيضا عقد المعاهدات (32 و 33 و 34 و 35) مع مكاتب المفلحي والشعبي والحضرمي ومع السلطان قحطان الذي كان يعتبر الزعيم الشرقي لكل القبيلة. وفي الحادي والثلاثين من أغسطس غادر فريق مسح مع مرافقه الضالع إلى بلاد الشعيب، فأنهبوا عملهم ثم دخلوا مقاطعة الرُبيعتين واضعين مركزا في العوابل. وتوافدت التقارير بأن أخا السلطان قحطان صالح بن عمر كان يجمع قوة لمهاجمة ماسحي الأراضي، وفي الثالث عشر من سبتمبر هاجمت تلك القوة بصحبة العديد من أفراد عائلة شيخ الموسطة موقع المسح الذي في العوابل، ولكنهم طردوا.

اعتذر شيوخ الموسطة على وجود أي من أفراد عائلتهم مؤكدين بأنهم كانوا غير قادرين على السيطرة عليهم. وبسبب احتجاجات الأتراك الذين أعلنوا أن أي تقدم نحو منطقة رداع سوف يعرضون المفاوضات بين الحكومتين للخطر، وبذلك تم التخلي عن فكرة مسح الحد الشمالي الشرقي.

وعلى الرغم من ترسيم خط الحدود في بلاد الشعيب في الرابع عشر من أكتوبر، إلا أن أعضاء اللجنة عادوا إلى الضالع.

استمر صراع بين صالح بن عمر والسلطان قحطان، حيث قام الأول باغتصاب سلطة السلطان قحطان عندما زار الأخير عدن لغرض التوقيع على معاهدة. وخلال عام 1904م زار شيوخ جُين عدن.

في أكتوبر عام 1903م تم عقد اتفاقية برقم (34) مع شيخ قبيلة الشعيب مطهر علي، التي تعهد من خلالها بحماية ركائز الحدود مقابل راتب شهري قدره 7 دولار.

وفي يوليو من نفس العام قدم المندوب السامي السياسي تعهدا مكتوبا برقم (31) للشيخ علي محسن عسكر شيخ عشيرة الموسطة، الذي كان يقدم خدمة كبيرة لمفوضية الحدود في عدن، حيث تم دفع له إعانة قدرها 20 دولار شهريا طالما استمر تصرفه وكذلك تصرف عشيرة الموسطة بشكل مرضي؛ وقد أكدت الحكومة مؤخرا هذا التعهد في عام 1905م.

### 1904م

في ديسمبر تم دفع مبلغ وقدره 1,500 دولار للشيخ علي محسن عسكر من أجل التعهد برد الاعتبار للسلطان قحطان من مكتب الطبي، كما تم وعده بالحصّة الثانية بمبلغ قدره 1,500 دولارا عندما يستعيد السلطان سلطته. وتم أيضا طلب أموال من أجل دفعها للديارات التي جلبها السلطان على عاتقه أثناء قتاله مع أخيه صالح، وتعهد الشيخ علي محسن على تفعيل استعادة السلطة للسلطان قحطان بفترة شهرين، ولكنه لم ينجح في القيام بذلك.

### 1905م

قام شيوخ يافع، ما عدا شيخ مكتب الحضارم، بزيارة الوكيل السياسي للضالع عدة مرات، وبالطبع لم يكن السلطان قحطان قادرا على ترك بلاده. كان لدى اليافعيين تجارة كبيرة مع الهند وجاوة وسومطرة.

### 1906م

كان السلطان قحطان كل العام يناضل من أجل استعادة سلطته لكن من دون جدوى. وفي يناير بسبب غضب الشيخ علي محسن من نقيصته للاحترام عاد إلى بلاد الشعب حيث أن لدى مقر الموسطة (الذي فيه عائلة عسكر وهم يستلمون راتب من قبلنا) مصالح مالية معينة، وقام الشيخ علي محسن في الشعب بإزالة ركيزة حدودية

تحت مسؤولية الشيخ مطهر علي وأرسل مكتوبا يُفصّل ما قام به، ولذلك حُرِم من حصته مؤقتا.

في مايو أتى إلينا هذا الشيخ والتمس الاعتذار، وكانت الحكومة مسرورة بإعادة استمرار حصته من تاريخ الاعتذار.

كانت بلاد الشعيب في وضع مضطرب كل العام، فمن ضمن الذين ندفع لهم رواتب كان الشيخ علي مانع الذي كان الوحيد هدفا ثابتا لحقدهم؛ وقد طلب مساعدتنا ضد رجال قبيلته ولكنه أُخبر بضرورة السيطرة على شئونه الخاصة، كما تم نصحه باسترضاء رجال قبيلته الذين اتهموه بالشح. زار عدد من الشيوخ البارزين الوكيل السياسي في الضالع ولكنهم أُحيلوا إلى علي مانع وأخبروا بإحضار رسائل توصية منه قبل منحهم هدايا.

وخلا العام نفسه ذهب مجموعة من الرجال من مكتب الوسطة إلى جُبن (التركية) لغرض ترتيب الأمور بين جُبن ونعوة (التي تطلب وصاية الوسطة). وقد تم تحذير الذين يستلمون رواتب من أصحاب عسكر بأن لا يتورطون في شئون جُبن ووعدوا بالامثال لذلك لكنهم وضحوا أنه كانت هناك منذ وقت قديم تجارة حميمة بين يافع وجُبن ونعوة، وبالفعل ذهب بعض الشيوخ والعسكر إلى جُبن وتم أخيرا ترتيب الأمور.

عقد السلطانان حيدرة وقحطان اتفاقية من أجل تفعيل استرجاع السلطان كسلطان لعشيرة الطبي، وكان تعاونهما مشروط بمساعدة متوقعة من المفوضية السامية من الأسلحة والنقود، لكنهما أُخبرا بأن يقوموا بإنقاذ سلطتهما بأنفسهما؛ وكانت مساعدة الحكومة محددة بثلاثة ألف دولار وعدوا بها السلطان قحطان من أجل تفعيل إعادة الاعتبار له.

1907م

في مارس تم منح الشيخ مطهر علي شيخ سهم الأرداف قيمة خاصة قدرها 2 دولار كمكافئة للاستمرار في إصلاح الركائز الحدودية في بلاده، وطلب منه أيضا نصب ثلاثة ركائز تحت مسؤوليته، حيث في عام 1906م أزال شيخ الموسطة علي محسن عسكر إحدى الركائز، وقد صرح الشيخ مطهر علي بأن العمل قد أنجز.

لم يعد السلطان قحطان بن عمر إلى بيته في المحجبة لكنه بقي ساكن مع قبيلة اليزيدي في يافع السفلى، الذين اهتموا بأنفسهم باسترجاع منصبه.

أصلح مكتب الموسطة خلافات منطقتي جُبن ونعوة وأعلنت جُبن بنفسها بأنها جزء لا يتجزأ من يافع، لكن عبرت نعوة عن شكوكها من منطقة النفوذ التي تقع فيها - إما نفوذ بريطاني أو تركي. وعبرتا منطقتي جُبن ونعوة عن مخاوفهما من النفوذ التركي والاستيعاب النهائي للحكم التركي، وقد أُخبرت جُبن بأنها ضمن المحيط التركي وتم تحذير اليافعي بعدم فعل أي شيء لغرض تعقيد علاقاتنا مع أصدقائنا الأتراك.

وفي سبتمبر بقي السلطان قحطان بن عمر معزولا من السلطة رغم إعطائه 3,000 دولار التي وعدته بها الحكومة.

قام شيخا الطبي والمفلحي بعدة زيارات إلى الوكيل السياسي في الضالع وعند مغادرتنا من الضالع أظهرنا شيخا يافع أكثر ودية معنا - حيث كانا غير شاكين بنا بسبب انسحابنا وتقليص تدخلنا في شؤون يافع إلى الحد الأدنى.

## يافع السفلى

يحد بلاد يافع السفلى من الشمال يافع العليا ومن الجنوب والشرق آل فضل وقبائل مستقلة ومن الغرب مناطق أمير الضالع والحواشب. تُسقى بلاد يافع السفلى بشكل



كافي ولكن يتم زيارتها من قبلنا قليلا، لذلك فإن المعرفة عنها قليلة جدا. ويقال أنها منطقة جبلية شديدة الانحدار، تكثر فيها الأودية الخصبة التي تنتج بشكل وفير العنب والذرة والبن والفوة (نبات صبغي)، ويقال أيضا أن الخيول والجمال والحمير والضأن والماعز تتواجد بأعداد كبيرة. أم فيما يخص المناخ تكون البرودة في فصل الشتاء كافية لتجميد الجداول المائية. لا يمكن تقدير مساحتها، والسكان لا يمكن أن يكون تحت 20,000 نسمة.

البلدات والقرى الرئيسية في يافع السفلى هي: خنفر وتقع على الضفة اليسرى من وادي بنا، القارة وهي العاصمة وتقع على تلة تتحكم بالمنطقة على بعد أميال، ويسكن فيها السلطان معظم السنة. ويسقى وادي بنا المنطقة المحيطة لخنفر بشكل تام. الرواء والحصن وتقعان في سهل عشبي واسع وهما يُسقيان دوريا بمياه الفيضانات ويُكسيان بالزراعة بصورة عامة. وتوجد هناك مناطق ذي ناخب وحمّة وأمشق وبو سبعة والخبت والمصانع وسرار. ويُدعى أن منطقتي الخبت والمصانع مستقلتان.

تعتبر يافع منشأ وادي بنا وحسان اللذان يعودان لسيطرة آل فضل. يكون وادي بنا دائم الجريان لمدة ستة أشهر (من مايو إلى أكتوبر) وتحديث السيول بشكل متكرر حيث تصل البحر. ورغم عرض وادي حسان، إلا إنه غير قابل للعبور أبدا ولا تصل مياهه البحر لأكثر من اثني عشر مرة في السنة. تتدفق النازعة، التي هي مصدر خصب للخلافات بين آل فضل ويافع، في قناة طبيعية من وادي بنا بالقرب من منطقة المصانع اسفل بقليل من منطقة الحصن: تسقي قنوات صناعية من النازعة أراضي الفضلي الزراعية بين بنا وحسان.

## السكان

يعتبر تركيب القبيلة صافي إلى حد ما. وهناك خليط صغير من اليهود الذين هم بدرجة رئيسية أصحاب متاجر وصائغو ذهب.

## مصادر الدخل

تقدر مصادر الدخل بمبلغ قدره 8000 دولار (لكن لا توجد معلومات موثوقة في ذلك)، ومصادر الدخل تأتي من الرسوم على القوافل التجارية والضرائب خصوصا على البن.

## الإدارة

يدير السلطان كل من القضايا الجنائية والمدنية، ويقوم القضاة فقط بتنفيذ مراسيم الزواج؛ ويوجد هناك أربعة قضاة: اثنان في القارة وواحد في سرار في الحصن. إذا قتل رجل قبيلي شخصا تابعا للسلطان، يجبر السلطان ورثة الشخص المقتول بقبول دية قدرها 700 دولار ويتم سجن القاتل؛ ولكن إذا كان ورثة المتوفي أقوياء بشكل كافي فربما يقتلون القاتل بعد فترة معينة بدون قبول الدية. ولم يتم إنزال عقوبة بتر اليد على السرقات.

## العائلة الحاكمة

كمثل العديد من قبائل الجنوب العربي الأخرى كان اليافعيون سابقا خاضعين لأئمة صنعاء، لكنهم حققوا استقلالهم. وتسمى القبيلة باسم جدهم «عفيف». (يعرض الملحق D جدول نسب العائلة الحاكمة).

## القبائل الفرعية

1. آل عطية
2. آل أمشق
3. آل القارة

4. آل المُشثلي
5. آل أمّسدارة
6. آل الرواء
7. آل بو سبعة (سموا بهذا الاسم من أيام جدهم الذي قتل سبعة رجال بجعدته).
8. آل دُبأ
9. آل ذي ناخب
10. آل حَلَّات
11. آل حصن بن حسن
12. آل حُمّة (سُمُّوا باسم جدهم الذي اتبع مهنة صانع الفحم).
13. آل كلد
14. آل خنفر
15. آل مريبان
16. آل ناجي
17. آل رَها
18. آل سعد
19. آل سعيد
20. آل شامي
21. آل يهر (من أصل حميري)
22. آل يزيد

## الخلاصة التاريخية

بُعِيد السيطرة على عدن، تم عقد اتفاقيتين برقم (65) مع السلطان علي بن غالب، سلطان يافع السفلى. وعلى الرغم من القيام بمحاولات عديدة لحث اليافعيين الدخول في تحالف ضد عدن، لكن لم تنجح منهم أي محاولة وتم الالتزام بالاتفاقية بإخلاص.

توفي السلطان علي بن غالب في الرابع عشر من ديسمبر عام 1841م بعمر 115 سنة حسب ما يُقال، وخلفه ابنه أحمد بن علي وبِعمر طويل أيضا. عاش هذا السلطان كثيرا في حالة تقاعد في ملاذ القارة تاركاً مهمة الحكم لابنه علي بن أحمد الذي كانت مقراته في خنفر.

توفي أحمد بن علي في الثامن والعشرين من سبتمبر عام 1873م وخلفه ابنه علي بن أحمد. وخلال حياته، وضد رغبات والده، وافق علي بن أحمد بحضور المندوب السامي اللواء تريمنهير (Tremenheere) على قبول الولاء من سلطان آل فضل من أجل استخدام مياه النازعة. ولكن لم يتم العمل بالاتفاقية، وفي عام 1873م تم توقيف راتب السلطان اليافعي.

كان أحد أول أعمال علي بن أحمد عندما أصبح سلطاناً هو عقد هدنة لمدة عام مع آل فضل، وكان من المأمول أنه يتم حسم قضية النازعة حالاً، ولكن استمر الصراع وأدى في إحدى المرات إلى إراقة دماء كبيرة من كلا الطرفين. وقد تهرب السلطان اليافعي من الاتفاقية باستخدام ذرائع عديدة، وتفاقت مشاعر الضغينة في بداية عام 1876م من خلال المساعدة التي قدمتها يافع لزعيم الدرجاج ضد آل فضل. وفي آخر المطاف تم التوصل في الحادي والعشرين من يوليو عام 1876م إلى اتفاقية أمام المندوب السامي وفي ديسمبر من نفس العام قام السلطان علي بن أحمد بزيارة إلى المندوب السامي، وتم تسوية قضية النازعة مؤقتاً وتم استئناف دفع الراتب لسلطان

يافع مع كل المتأخرات. وبعد ذلك بفترة قصيرة خضع زعيم الدرجاج لآل فضل، وتحسنت العلاقات بين آل فضل ويافع بدرجة كبيرة.

وفي عام 1878م، عندما كان الخارج عن القانون حسين يرتكب انتهاكات في بلاد آل فضل، قدم سلطان يافع شكاوى عديدة. استمر المندوب السامي بتقديم نصائح ودية، واحتج على أي أعمال انتقام لم يؤيدها زعيم آل فضل الشاب، لكن ارتكبتها مناصرو القتال حسين.

وفي مايو عام 1879م زادت الضغينة بسبب اغتيال سلطان يافعي يسمى عبدالله بن أحمد بن عبدالكريم من قبل قبيلة فرعية متمرده تابعة لآل فضل، فقطعت يافع تموين مياه النازعة وهدد المندوب السامي بتوقيف راتب سلطان يافع، ولكن لم يتم تنفيذ هذا التهديد، فاستمرت الهدايا له، وتم فرض هدنه على سلطان يافع وقام مناصب القبيلتين بإجراء تحقيق أفضى في الأخير إلى تسوية كل قضايا الخلاف.

وفي عام 1882م كان من المراد إرسال جزء من فرقة عدن العسكرية إلى بلاد يافع السفلى وكان السلطان مستحسن لتلك الزيارة؛ لكن في غضون ذلك حدث تغيير من المندوب السامي ولم يتم القيام بتلك الزيارة المأمولة.

عندما هاجمت العواتق السفلى آل فضل في عام 1883م بقيت يافع على موقف حيادي بناء على مشورة المندوب السامي.

وفي أبريل 1885م زار السلطان علي بن أحمد عدن؛ وتوفي في السادس والعشرين من مايو عام 1885م، وخلفه أخوه محسن بن أحمد، واستمر له الراتب الذي استفاد به أسلافه من خلال قرار الحكومة برقم 7009، الدائرة السياسية بتاريخ التاسع والعشرين من نوفمبر عام 1886م.

### 1887م

زار السلطان أحمد بن علي - ابن السلطان الراحل - عدن مرتين في عام 1886م نيابة عن السلطان الحاكم.

زار السلطان محسن بن أحمد عدن في مايو ومرة أخرى في أكتوبر.

### 1888م

في أبريل عام 1888م توفي ناصر بن علي غالب - عم السلطان، وفي أغسطس زار السلطان محسن عدن. وبسبب النزاعات المنطقية مع آل فضل وبناءهم لحصن في بير مجهر قطعت يافع تموين النازعة مرة أخرى، ومع نهاية العام هاجمت يافع الحصن في بير مجهر ولكنهم طردوا، فرتب المندوب السامي هدنة بين يافع وآل فضل ولكن لم يستمر العمل بها.

### 1889 - 90م

استمرت العدوات مع آل فضل، وعندما زار السلطان عدن تم مناقشة القضية ولكن لم يتم التوصل إلى تسوية، فاستمر العداء خلال العام التالي وينقطع من خلال الهدن المؤقتة القصيرة.

### 1890 - 92م

في يوليو عام 1892م توفي السلطان محسن بن علي وخلفه ابن أخيه السلطان أحمد بن علي.

قام القبطان وهَّاب بمسح جزء من يافع السفلى.

### 1892 - 93م

قام السلطان أحمد بن علي بزيارة إلى عدن وناقش النزاع بينه وبين السلطان الفضلي.

### 1893 - 94م

مر السلطان أحمد بن علي بعدن في طريقه إلى مكة حيث توفي في السابع والعشرين من يونيو عام 1893م، وخلفه السلطان بوبكر بن سيف والتي اعترفت الحكومة باعتلائه السلطنة. قام السيد جي. بي. تيت (G. P. Tate) بتمديد المسح الذي نفذه القبطان وهّاب. تم إعلان هدنة لمدة عام مع آل فضل وتم إغلاق الحصن الصغير في بير مجهر.

حاول الأتراك حث السلطان على القبول بالسيادة التركية، ولكن تم نصحه بعدم القيام بأي تعاملات معهم وتم إشعار الحاكم العام لليمن بأن يافع السفلى كانت تحت الحماية البريطانية.

### 1895 - 96م

زار السلطان بوبكر بن سيف عدن وفي السادس عشر من يوليو عام 1895م وقع معاهدة حماية برقم (26)

### 1897 - 98م

زار السلطان بوبكر بن سيف عدن واعتذر على تصرفه غير الودي للسيد تيودور بنت (Theodore Bent) عندما زار بلاد يافع.

### 1898 - 99م

كانت هناك مجاعة في بلاد يافع. وفي الرابع من يناير عام 1899م توفي السلطان بوبكر بن سيف، وخلفه السلطان عبدالله بن محسن.

### 1899 - 1900م

زار السلطان عبدالله بن محسن عدن لأول مرة منذ اعتلائه السلطنة، ومُنح هدية

خاصة، لكنه امتعض من طبيعة استقباله التي اعتبرها لا تتناسب مع مكانته، وبذلك أوقف كل التواصلات مع مفوضية عدن السامية.

### 1902م

بدأ سلطان آل فضل بفرض ضرائب على القوافل اليافعية المارة عبر أراضيه وأنشاء موقع ضريبي جديد في زنجبار، وانتقم سلطان يافع بقطع تموين المياه من قناة النازعة، ثم هاجم آل فضل الحصن والرواء. وفي نوفمبر عام 1903م أمر المندوب السامي الكولونيل عبود (Abud) بالذهاب إلى منطقة الخاملة لمحاولة عقد صلح بين القبيلتين، ولكن رفض عبدالله بن محسن حضور الاجتماع. وفي يناير هاجم آل فضل منطقة رها. حاول المندوب السامي وضع حد لهذه الانتقامات عندما زار السلطان الفضلي عدن في عام 1904م، ولكن خلال زيارته وصلت الأخبار بأن آل فضل احتلوا خنفر؛ وعندما رفضوا التخلي عن هذا الموقع لم يتم التوصل إلى تسوية.

### 1905م

تم استخدام جمال مكتبي الكلدي واليهري في خدمة الحكومة في مخيمات في الضالع، لغرض التواصل مع هذه القبيلة التي سكن أجدادها في ما يسمى اليوم يافع العليا.

وزار معوضة بن سيف، وهو ابن عم السلطان عبدالله بن محسن، الضابط السياسي في الضالع، ثم صرَّح اليافعيون من القارة أن السلطان كان ذات مزاج غريب والبعض منهم صرَّح أنهم يرغبون في خلعهم من الحكم، لأنه بسبب تحفظه ورفضه زيارته عدن أصبحوا هم أنفسهم الخاسرين.

### 1907م

زار معوضة بن سيف مرة أخرى الوكيل السياسي في الضالع، عندما بعثه سلطان العبادل من أجل تسوية الخلافات بين أمير الضالع ورجال قبيلة الشاعري.





# قبيلة العلوي

8

## قبيلة العلوي

### المساحة والمناخ... الخ

تحد الأرض التي تشغلها قبيلة العلوي من الشمال الأرض التي يحتلها أمير الضالع ومن الغرب والجنوب بلاد الحواشب ومن الشرق تلال قبيلة الضنبري وهي قبيلة مستقلة.

تعتبر مساحة الأرض التي تحويها قبيلة العلوي صغيرة، تقريبا لا تتجاوز 40 ميلا مربعا. يُسقي منطقة العلوي جدول صغير، ويسقط المطر على التلال باتجاه الشمال والشرق وتستخدم مياه الأمطار لأغراض الري.

تزرع في بلاد العلوي الذرة البيضاء والحمراء وكذلك الدخن (Bajri)، ويتم أيضا تربية الثروة الحيوانية بكمية قليلة. تُقدر الأرض المزروعة حوالي 1,000 هكتار؛ أما المناخ فهو رطب وغير صحي.

### السكان

لا يمكن أن يتجاوز السكان 1,500 نسمة. فيما يلي القرى الرئيسية مع عدد سكانها:

1. القشعة 500 نسمة.
2. الخربة 100 نسمة.
3. السوداء 200 نسمة.
4. الحوطة أو الذنبة 100 نسمة.
5. جَمَل 50 نسمة.
6. الحَجَر 100 نسمة.

يتوزع بقية السكان في قرى صغيرة. ويتكون السكان من رعايا ورجال قبائل بنسب متساوية تقريبا، ويبلغ تعداد القوة المحاربة للقبيلة حوالي 500 رجل.

يشتغل عدد كبير من العلويين في الزراعة وتربية الأبقار والضأن والماعز وآخرين يقوم بتأجير جمالهم. ويمتلك العلويون مميزات طفيفة في اللهجة تميزهم عن غيرهم.

### مصادر الدخل

يقدر الدخل السنوي للعلويين بمبلغ وقدرة 2,500 دولارا، ويتم الحصول عليه من المصادر التالية: من المفترض أن يدفع كل مزارع للشيخ كيلتين (30 رطل) من الحبوب حينما تكون المحاصيل مناسبة، كما يتم فرض ضرائب النقل حسب القيم التالية:

على كل جمل محمل بالسمن والقهوة والفوة (نبات صبغي) والعسل والورس...  
ثلاثة أخماس الدولار

على الذرة البيضاء والمنتجات الأخرى ... ثمن دولار.

على القماش والصادرات الأخرى من عدن ... ثلاثة أثمان الدولار.

ويستلم زعيم قبيلة العلوي راتب من الحكومة البريطانية قدرة 60 دولار سنويا.

### الإدارة

يقوم قاضي منطقة الخربة بتنفيذ مراسيم الزواج، أما الشيخ يقوم بالفصل في القضايا المدنية والجنائية؛ ولكن يتم تقديم استئناف لقاضي قرية الضبيات، وهي قرية طبقة السادة تقع في أعلى قمة من سلسلة الجبال التي تحدد بلاد العلوي من الشمال، ليكون قراره هو القرار النهائي. تكون السرقة قابلة للعقوبة بواسطة الغرامة وإعادة ما تم سرقته. عندما يقتل رجل قبيلي شخصا تابعا للشيخ قتلا عمدا، فإن العقوبة تكون

الغرامة، ويكون ورثة المتوفي في حالة حرية بقتل القاتل اذا لم يتم دفع 770 دولارا كدية في غضون فترة محددة. وعقوبة مشابهة بعض الشيء ولكنها أقل قساوة تحدث في حالة موت الابتلاء؛ وإذا حلف أربعين من أقارب أو أحد معارف المتهم بأن سلوكه السابق كان طيبا وكان سبب الموت الغفلة فقط وليس قصد جنائي، فيجبر الشيخ أقارب المتوفي على قبول الدية بدلا عن كل المطالب الأخرى. وإذا قتل رجل من أتباع الشيخ رجلا قبيلي فربما يقتل أقارب المتوفي القاتل وأيضا يتم فرض غرامة. وإذا حدث الموت عن طريق الابتلاء، فتكون حقوق الرجل القبيلي كمثل حقوق القتل العمد. عندما يكون سبب القتل الغفلة، فيطلب اليمين من قبل أقارب القاتل على السلوك الطيب السابق للقاتل، ويتم دفع الدية كما هو موضح أعلاه. بالنسبة للجروح يوجد مقياس تدريجي من الغرامات.

## العائلة الحاكمة

سيتم عرض شجرة النسب للعائلة الحاكمة في الملحق D.

## الخلاصة التاريخية

كان جد شيخ القبيلة حاكما للمنطقة نيابة عن إمام صنعاء، ولكنه كان تابعا لحاكم بلاد الحواشب. عندما تزعت سلطة الإمام أعلن الشيخ الحاكم نفسه مستقلا. يُعتقد أن اسم علوي مشتق من أحد أسلاف القبيلة.

لا توجد اتفاقية منفصلة تم التوصل إليها مع العلوي بعد السيطرة على عدن؛ ولكن أمنت الحكومة راتب زعيم القبيلة بقرار من الدائرة السياسية برقم 814 بتاريخ الرابع عشر من مايو عام 1875 م.

في عام 1873 م تقدمت فرقة من القوات التركية عبر بلاد العلوي وأجبرت زعيم القبيلة سيف بن سيف، الذي رفض تقديم تحالف مع السلطات التركية في تعز، على

الاستسلام وتسليم ابنه كرهينة، حيث تم مؤخرًا إطلاق سراحه نتيجة اعتراض صاحبة العظمة السفيرة في القسطنطينية.

وفي مارس عام 1875م توفي الشيخ سيف بن سيف وخلفه ابن أخيه سعيد بن صالح، واستمر الراتب السنوي له الذي يبلغ 60 دولار.

### 1885 و 1886م

في يناير 1885م زار الشيخ عدن برفقة ابنه. وفي نفس العام سقطت أقطار كافية في المنطقة بعد سنتين من الاحتياج له، وعندما توصل المندوب السامي إلى الضالع مع اقتراب عام 1885م قام الشيخ بحراسته حينما كان في منطقتة.

وفي فبراير عام 1886م زار الشيخ عدن وخلال ذلك العام كان من الضروري على المندوب السامي مراسلة العلويين بالتخلي عن فرض ضريبة جديدة مقصودة على القوافل التجارية.

### 1887م

في مارس زار شيخ العلويين عدن ومرة أخرى في أكتوبر، ولم يحدث أي شيء خلال العام لتعكير صفو العلاقات الودية.

### 1888م

مع نهاية عام 1886م قام شيخ العلويين وزعماء آخرون بتقليد الحواشب فيما يخص فرض ضرائب زائدة، وأدى ذلك إلى شكاوى متكررة من قبل التجار وأصحاب القوافل التجارية لدرجة أن المندوب السامي رأى أنه من الضروري التدخل. وفي اجتماع مع المندوب السامي في قرية المَجْباه في حدود الحواشب تبرع شيخ العلويين (وزعماء آخرون معينون) بتاريخ الخامس عشر من نوفمبر عام 1888م بجدول مكتوب حول القيم التي يتم فرضها في المستقبل في منطقتة.

**1889 - 90م**

زار الشيخ عدن مرتين وطلب مساعدة من الأسلحة والذخائر من أجل قمع قبيلة القطيبين الذين خرقوا اتفاقية عام 1888م.

**1891 - 93م**

قام القبطان وهّاب بمسح بلاد العلوي. ولم يتم منح زعيم القبيلة هدية لأنه لم يطلب أي مساعدة.

**1893 - 94م**

زار الشيخ عدن وطلب مساعدة من الأسلحة والذخائر لقمع قبيلة القطيبين.

**1895 - 97م**

زار الشيخ سيف بن سعيد عدن في مناسبات عديدة، ووقع في السادس عشر من يوليو عام 1895م معاهدة حماية، واشتكى من المؤامرات التركية ومن قبيلة القطيبين، وطلب رخصة لبناء حصن في قرية العلوب من أجل تفتيش القطيبين.

**1897 - 98م**

في مارس عام 1898م زار الشيخ سيف بن سعيد عدن، وعند عودته احتجزه سلطان العبادل تحت مبرر إنه كان مجنون، فاختار أقاربه عمه الشيخ حسين بن صالح كزعيم لهم. وبعد ذلك تم تسليمه للحكومة البريطانية، وفي النهاية سُمح له بالعودة إلى بلاده، ولكنه لم يقوم بأي جهد لاستعادة الزعامة.

**1898 - 99م**

توفي الشيخ حسين بن صالح وخلفه الشيخ علي ناصر سيف الذي استمر الراتب السنوي له.

## 1899 - 1900م

زار المندوب السامي قرية جِمل في بلاد العلوي وزار الشيخ علوي ناصر سيف عدن وتم استضافته.

## 1903م

في يناير من هذه السنة تم منح شيخ العلوي مساعدة مالية لبناء حصن في قرية الحمراء التي عين فيها فرقة عسكرية من 30 رجل من أجل حماية طرق التجارة خصوصا ضد عدوان القطييين، وفي أبريل عام 1904م زار الشيخ عدن.

## 1904م

كان علي ناصر أكثر نفعا كعمون لمادة الغربي الخ لجمال جُند المشاة المحليين في حصن قرية سُلِك التابع لنا؛ وبالإستفادة من ظلم سلطة قبيلة القطيبي على الحيليين وبسبب هزيمتهم على أيدينا استفاد علي ناصر من تلك الفرصة وبدأ بالادعاء بأماكن متعددة كانت ليست تحت تفويضه مطلقا. وبسبب جماركه في قرية مَبَجَة المقابلة لقرية جِمل وبناء الحصن في الحمراء (الذي سماه «دار القبطان» باسم الراحل القبطان وارنفورد)، أصبح حاكما لقرية الثُمير التي تقع مقابل قلعة الحمراء، وأيضا من أجل أن يستولي على الأراضي المجاورة، وحتى أنه ادعى بقرية سُلِك عندما كانت البرقية عاملة نحو الضالع، رغم أن جزء من الخط الفاصل الذي يقع بين قريتي جِمل (العلوية) وحرذبة، والذي يشمل الحيليين برمتها، كان تحت حماية القطييين الذين استلموا منا 500 رية في الشهر، وذلك قبل مناوشتنا مع القطييين، وهو الأمر الذي يخدم كتوضيح لأساليب العلويين.

## 1905م

وبالنسبة لزعيم القطييين وكل العقال القبليين الذين يبحثون عن استعادة تأييدنا،



حاليا واجه القطيبيون العلويين وكانت النزاعات حول قرية الثُمير تحدث كل يوم. وعبرَ الشيخ علي ناصر عن ذهوله على تغيير موقفنا تجاه القطيبيين وظن أنه لاحظ في ذلك نقيصة من صداقتنا معه.

يستطيع شيخ العلويين حشد محاربين قلائل فقط من بين رجاله، وبناء على ذلك فهو يستخدم مرتزقة من قبيلة الضنبريين وآخرين من رجال ردفان القبليين من أجل محاربة القطيبيين الذين بسبب الثارات القديمة في سلسلة جبال ردفان فهم مبعدون من بعض رجال القبائل هؤلاء أو آخرين. أما بالنسبة لموطن العلويين الأول، فقد انحدرت سلالة شيخ العلويين من يافع السفلى وتوجد مقراته في قرية القشعة.

### 1906م

حاول أمير الضالع إصلاح خلافات العلوي والقطيبي ولكنه فشل بسبب عدم مبالاته، ولديه بنفسه عدة قضايا قديمة بحاجة للتسوية مع رجال قبيلة القطيبي الذين يعتبرونه أصل ومصدر الأحداث التي أدت إلى حملة القطيبيين في عام 1903م. واستمر الحاكم الأصلي لأرض سُليك بأن يكون سيد قرية الضبيات، حيث كان متعودا في الأوقات الماضية على استخدام العلويين والقطيبيين كجنود له.

أبدى الشيخ علي ناصر عدم رضاه باتفاقية 1888م عندما اجتمع المندوب السامي حينئذ بالزعماء بالقرب من قرية جَمَل وحدد تسعيرة لضريبة مستحقات النقل.

### 1907م

استمرت العلاقات العلوية - القطيبية بشكل غير مرضي بسبب النزاعات في قرى محددة في محيط سُليك، فحدثت مناوشات متقطعة حول حصننا في سُليك، وكان الشيخ زائر دائم للوكيل السياسي في سُليك.

وفي أبريل أظهر الشيخ علامات إضافية لنفاذ صبره على المنع الواقع عليه بخصوص جماركه من خلال الالتزام الدقيق بإملاءات اتفاقية 1888 م. وكانت وجهة نظره أنه ليس طرفا في تلك الاتفاقية وأن سلفه وقع على موافقته التي هي ضد رغبات رجاله، ولقد طلبوا منه رغم عنه أن يدرك بوجوب الامتثال للتسعيرة التي يتم تخصيصها والتي كانت قابلة للتطبيق بشكل مماثل على زعماء المناطق الداخلية الآخرين.

في سبتمبر وصل الوكيل السياسي مع رواد فرقة الهدم باسم الواحد والثمانين إلى دار القبطان لتدمير الحصن كما تم الترتيب لذلك مسبقا في مؤتمر أقيم في لحج؛ ولكن اعترض الشيخ علي على ذلك وأصر على ضرورة إزالة موقع القطيبي في تعز أولا، وقد تم حث القطيبي على القيام بذلك. ومع ذلك تراجع الشيخ علي عن كلمته ورفض إزالة الحصن ما لم يتم دفع له 500 ربية موعودة من خلال بند من اتفاقية جديدة مقترحة مع الحكومة. ومن أجل تجنب التعقيدات السياسية تم دفع المبلغ للشيخ، حينما بدأ القطيبي من سابق إزالة موقع تعز. وفي غضون ذلك قام اتباع الشيخ، من خلال تلقي تلميح منه ومسئولين من العديد من رجال قبيلة الضنبري الذين اجتمعوا حول الموقع، بمحاولة إحباط فرقة التدمير وهدد أحد رجال قبيلة الضنبري بإطلاق النار على الوكيل السياسي ومرافقه. ولكن في الأخير تم تنفيذ التدمير باقتدار من قبل الملازم ألكسندر (Alexander) قائد رواد فرقة الهدم باسم الواحد والثمانين مع وجود معارضة شرسة. فبعد ذلك مباشرة تقاعد الشيخ علي ورفض توقيع الاتفاقية المقترحة.



## أمير الضالع

9

## أمير الضالع

تبدأ الأرض التي يحكمها أمير الضالع فعليا من جهة الجنوب عند أو حول قرية القفلة وتمتد نحو الأعلى باتجاه وادي صهبية (يسمى هنا وادي الخريبة) حتى الطريق بالقرب من بيت البيشي. وفي الماضي امتدت على الهضبة نحو الشرق إلى منطقة خَرْفَة وجبل حرير، ويحدها من الغرب جبل جحاف ومن الشمال مناطق مريس (التركية) والشعيب (اليافعية)، وفي الاتجاه الجنوبي يوجد ولاء للأمير لدى قاطني وادي زُبيد وقريتي سُفيان والضبيات.

يبلغ ارتفاع السهل الواقع بين ساحل البحر وسلسلة الجبال باتجاه الشمال حوالي 350 قدم فقط في الحوطة؛ وعلى بعد 15 ميلا شمالا يبدأ السهل بالتجزؤ بواسطة تلال وترتفع الأرض بشكل سريع حتى يصل الارتفاع في قرية القشعة في بلاد العلوي 1,800 قدم فوق سطح البحر. وهنا باتجاه الشرق تمتد سلسلة جبال ردفان الشامخة حتى تصل بلاد يافع؛ وعلى بعد 12 ميلا شمالا يقع سهل حردبة الصخري الذي يمر خلاله وادي صهبية (هنا يسمى وادي حردبة). يبلغ عرض سهل حردبة حوالي 6 أميال ويحده من الشمال جبل الضبيات الذي يبدو كتوء ضخم من الهضبة التي تقع عليها الضالع. يبلغ ارتفاع قاع الوادي في القفلة 3,050 قدم فوق مستوى سطح البحر. تستمر الطريق في الوادي إلى الممر بالقرب من قرية خُريبة، ويسمى ذلك الطريق نقييل البيشي، حيث يبدأ في الصعود التدريجي السهل ويصل الارتفاع إلى 5,000 قدم. ينحدر السهل التي تقع عليه الضالع باتجاه الشمال إلى أسفل سلسلة جبل مريس الذي يرتفع مقدار 2,000 قدم فوق مستوى هضبة الضالع. يبلغ ارتفاع جبل جحاف باتجاه

الغرب 1,200 قدم فوق مستوى السهل، بينما يرتفع جبل حرير باتجاه الشرق بين 2,000 و 3,000 قدم من مستوى السهل، ويبلغ ارتفاعه 8,000 قدم على مستوى سطح البحر.

تبلغ مساحة الجزء من الهضبة التي تقع عليه الضالع حوالي 36 ميل مربع: يعتبر معظم الصخر الذي يكوّن التلال مصيدة وفي أماكن عديدة مفتت وملون بدرجة عالية مع وجود الجرانيت أحيانا.

يعتبر مناخ الضالع صحي وتسقط الأمطار من أبريل حتى أغسطس، ويوجد الماء في مستويات مختلفة وفقا لموقع الآبار، ويكون عذب وسائغ المذاق تماما؛ أما الري يعتمد على سقوط الأمطار.

تبلغ الأرض المزروعة 2,000 هكتار، وتزرع الذرة والدخن والقمح والذرة الهندية والقرع والبقل والجزر والحلبة والبصل، وتوجد الأعلاف بكميات وفيرة، وتوجد في أسفل الهضبة الشجيرات الأكثر شيوعا وهي الصمغ والزيزفون (zezyphus) والطرفاء (شجيرة نحيلة الأغصان) ونوع خاص من الصبار، وتزخر جوانب التلال بأشجار المر وكذلك نبات الصبر، وتنتشر بشكل شائع على الأراضي المرتفعة نباتات الألب (alub) والعُجب (abab) والصَّبَّار والمر والقرض والبابول (babul) وشجيرات أخرى. وتوجد على قمم التلال البن والورس. وبالنسبة للثروة الحيوانية يتم تربية الجمال والحمير والأبقار والضأن والماعز والطيور؛ وتعتبر الحمير الوسيلة الرئيسية للنقل، والأبقار سمينه وبحالة جيدة.

## السكان

يقدر سكان المنطقة الأميرية 4,000 نسمة. وفيما يلي السلالات والعائلات المختلفة القاطنة فيها:

بني قاسم وبني شعفل وآل عبادي وبني الفُقْحَة وبني شعيب وبني سعيد والمشاركة وآل جحاف والامطور وآل الحود وآل زُبيد والعَشْرِي والأشراف وآل داعر وويس بن علي والسيد حسن بالإضافة إلى الأخدام واليهود. فتلك السلالات والعائلات باستثناء القطيبين وقبائل أخرى من منطقة ردفان لها ولاء رمزي للأمير.

معظم القاطنين الرئيسيين هم مالكو أراضي ويساعدون في حرث تربتهم؛ ويوجد عدد قليل من التجار وأصحاب المتاجر؛ وتوجد أعمال الحياكة والصباغة بدرجة قليلة. فما عداء اليهود فلم يبدو أحد من السكان فقير، ويعتبر التوجه العام للسكان كارها الحرب، والمعيشة رخيصة، ويشبه ملبس الناس نفس ملبس عرب المناطق السهلية مع وجود اختلاف بسيط في لون وطريقة ترتيب العمامة (غطاء الرأس).

أما البلدات والقرى الرئيسية هي:

الضالع وزُبيد والضبيات والحصين وجبل حرير والرَّقة وخرَفة وحجيرة والقفلة والوعرة وبيت الأشراف وذي حران والرباط والمركولة والكبار والمشرعة وغول صُميد والصُرافي والكوكبة، وتعتبر الضالع سكن الأمير.

أما الشيوخ الرئيسيون في عام 1885 م هم:

محمد شيخ زُبيد، وطالب العبدلي شيخ الوعرة، ومطهر ومثنى شيخا الكبار، وشايف بن سيف شيخ حرير، وعبدالقوي بن سيف شيخ خرفة، وفضل وعلي منصر شيخا آل ثُمير، ومحمد صالح الأخرم القطيبي. وأيضا تدين قبائل الجعدي والحالمي والبكري بالولاء للأمير بنفس ولاء القطيبي وقبائل أخرى من ردفان.

## مصادر الدخل

كان دخل الأمير عام 1885 م يُقدر بحوالي 10,000 دولار سنويا ويتم الحصول عليه من ضرائب الأرض الزراعية على الواردات والصادرات ورسوم الأسواق

والغرامات. ويعتبر العديد من القاطنين مالكين أساسيين للأراضي التي يعملون بها ويدفعون إتاوة للأمير، ولكن لا يعيرون اهتماما كبيرا لأوامره الرسمية، ويدفع البعض من الناس عشر منتج محاصيلهم الزراعية، وفي حالات أخرى يكون الأمير شريك في الملكية ويتقاسم المحاصيل مع المزارع. وأيضا يستلم الأمير راتب شهري من الحكومة البريطانية قدرة 200 دولار.

### الإدارة

يوجد أربعة قضاة في بلاد الأمير - أحدهم يسكن في جبل حرير وآخر في الضالع وآخر في الضبيات والرابع في جبل ردفان. يقوم هؤلاء القضاة بتنفيذ مراسيم الزواج فقط، أما الإدارة المدنية والجنائية فهي في أيدي الأمير. يتم سجن المديونين على حساب أصحاب الديون. وتعتبر الجرائم الرئيسية التهديد والجروح بالأسلحة ويتم معاقبتها بدفع غرامة إلى مقدار 10 دولار، التي تذهب جزء منها للتعويض وباقي الحساب للأمير. ويتم التكفير عن القتل غير العمد وفقا للشروع التي يمارسها العوالم.

### العائلة الحاكمة

يوضح الملحق D نسب زعيم القبيلة.

### الخلاصة التاريخية

يُقال أن أمراء الضالع الأصليين هم مولدين من أئمة صنعاء، وعندما سقطت سلطة الأئمة كانت منطقة الضالع في أيادي سادة محددين الذين أخذها منهم أجداد الأمير الحالي. يوجد هناك صف طويل من الأمراء ومنذ الاحتلال البريطاني لعدن استلم هؤلاء الزعماء راتب سنوي قدرة 50 دولار. كانت أول اتفاقية عقدت مع الأمير في الثاني من أكتوبر عام 1880م (أنظر الملحق B).



تمت العديد من الإضافات لمناطق إلى إمارة الضالع، إما عن طريق التحالف أو الإخضاع. وتلك المناطق المضافة هي خرفة وجبل حرير ووادي الصهبية أقصى جنوب القفلة وتلة الضبيات وسُفيان وزُبيد. يعتبر سكان منطقة الأمير ذات طبيعة خليطة: أولاً يوجد سليلو الأمراء الأصليين ويشكلون عشيرة كبيرة وقوية رغم أنهم حالياً ليسوا دائماً متحدّين؛ ثانياً شيوخ الشعاري وهم راضين بالإقرار بسلطة الأمير؛ ثالثاً المستوطنين المتنوعين الذين أصبحوا من حين لآخر ملاك الأرض التي يزرعونها؛ رابعاً السادة الموجودين منذ زمن طويل أو أحفاد الرسول [عليه الصلاة والسلام]؛ وأخيراً طائفة من اليهود.

في عام 1872م كان شعفل بن عبدالهادي أميراً للضالع، وتسبب موته في يناير من نفس العام انقسام بين ناخبي المنطقة في اختيار خلفه؛ أحد الأقسام وبصورة رئيسية هم ساكنو البلدات ويشملون عدد من عشيرة الأمير انتخبوا محمد مساعداً؛ والقسم الآخر الذي يتكون من الفلاحين والمزارعين وعدد من أحفاد عبدالهادي تشبثوا بسيف بن عبدالهادي. وكان كلا المرشحين حفيدان الأخوة من سلالة واحدة، حيث أن كل واحد منهم تمسك بالزعامة - الأول هو ابن الأمير والأخير هو أخو الأمير المتوفي مؤخراً. فتوفي سيف قبل استكمال الانتخاب، وفي أبريل عام 1872م تم اختيار علي مقبل حاكماً بالإجماع وهو ابن أخ الأمير الراحل شعفل، وتم إعلان تنصيبه للحكومة واستمر له الراتب الذي استفاد منه أجداده وزاد في عام 1881م إلى 100 دولار.

وفي بداية عام 1873م بدأت موجة العدوان التركي بالاقتراب من حدود مقاطعة الأمير، وأغرت السلطات التركية في اليمن علي مقبل من بين زعماء آخرين، ففي البداية أُجبر بقوة الظروف للاستسلام والطاعة للباب العالي، ولكنه عبّر مسبقاً للمندوب السامي في عدن عن رغبته الالتزام للاتحاد مع الحكومة البريطانية. وفي مايو من نفس العام قدم علي مقبل طلباً للمندوب السامي من أجل المشورة، وفي ذلك الوقت كان

محافظ تركي يسكن في الضالع وتم توجيه الأمير بدفع 800 دولارا في السنة للباب العالي، ويستلم راتب قدرة 40 دولار. ساعدت السلطات العثمانية الأمير في جمع الضرائب وتم ضبط الحقوق «haks».

ونتيجة لزيارة قام بها علي مقبل إلى عدن تم استدعائه من قبل القائم مقام قعطبة وسُجِن، وتم تعيين عمه محمد مساعد مديرا لمقاطعة الضالع بدلا عنه، فحدثت مفاوضات دبلوماسية قوية لحث الباب العالي على إطلاق سراح علي مقبل، وتم ذلك في يناير عام 1874م، ولكن عند عودته إلى الضالع وجد عمه محمد مساعد غير راغب في تسليمه زمام الحكم.

وبمساعدة الأتراك والتحالف الحميم مع مثني محمد، وهو أحد شيوخ الشعاري الرئيسيين، وبالإضافة إلى امتلاكه نفوذ كبير على الناس بسبب ترشحه الفاشل السابق للحكم، قام محمد مساعد بنجاح بمقاومة علي مقبل، الذي استولى على مقر إقامة محمد مساعد في قرية الخرفة ومن هناك قام بمحاولات متنوعة من أجل طرد المغتصب محمد مساعد. ومن خلال حملة لغرض جمع ضرائب في وادي زُبيد، تم ذبح محمد مساعد، واستفادت السلطات العثمانية من تلك الحادثة من أجل محاولة إقناع علي مقبل بالتوقف عن مقاومة سيادتهم في الضالع. ونتيجة لعدم اهتمام علي مقبل بذلك تم تعيين ابن المدير الراحل عبدالله محمد مساعد خلفا لأبيه، وقاوم الباب العالي ادعاء علي مقبل تحت مبرر أنه تم اختيار عبدالله من قبَل ناخبي المنطقة، وأكد مُشير اليمن أن علي مقبل كان أميرا لمنطقة خرفة فقط. وفي السابع عشر من رجب عام 1293 هـ وجد الحاكم العام لليمن نفسه في الأخير مضطرا للاعتراف بعلي مقبل كأميرا للضالع؛ ولكنه عمل كذلك من أجل اعتقاد أن الأمير عاد إلى موقعة بناء على رضا الحكومة العثمانية. ومع ذلك وجد علي مقبل أن قرى الخبر والمنادي ودار قرص وشعب الأسود والوُبَح كانت ليست تحت سيطرته بسبب أن زعماء وعقال تلك القرى

سلموها طوعيا في بعض الحالات، وأجبروا في حالات أخرى بتقديم ولاءهم للباب العالي. وفي الرابع عشر من أغسطس عام 1876م كتب وزير خارجية حكومة الهند إلى وزارة الخارجية البريطانية يطلب إمكانية مخاطبة السلطات العثمانية في اليمن من أجل انسحاب كل الضباط والقوات وقطع كل صور التدخل السافر في شئون أمير المنطقة. لكن لا زال عبدالله محمد مساعد مستمرا في مقاومة علي مقبل وأغلق على نفسه في بيته المحصن في الضالع حيث بقي لعدة أشهر مبارزا فرديا مع علي مقبل الذي احتل حصنا على بعد 70 ياردة من بيت عبدالله محمد، وكان كلاهما على بعد 200 ياردة من بلدة الضالع. استمر هذا الوضع حتى مارس 1878م عندما تم سحب التأييد التركي من عبدالله محمد مساعد، وبعد ذلك حصل علي مقبل على بندقية معاره من سلطان لحج مع ذخيرة من الحكومة البريطانية وأجبر عبدالله محمد على الهرب، ولجأ للأراضي التركية. وقد أنها هذا اللجوء كل المعارضة الفعالة لحكم الأمير، ولكنه بقي مجرد من جزاء من أرضه، ولكي يحافظ أو لا يحافظ على مقدار قليل من السلطة في البلد التي حكمها شكليا.

وفي عام 1880م وتقديرا لمساعي الأمير الحميدة في تسوية النزاعات بين العبادل والحوشب تم إهدائه مدفع وقامت فرقة عدن العسكرية برفقة مساعد المندوب السامي بزيارة لمنطقة الضالع حيث تم الحصول على معلومات وفيرة وأيضا تمديد مسح المنطقة.

وفي عام 1881م أصبحت قبيلة القطيبي أكثر إزعاجا وبدأت بفرض ضرائب على طريق حردبة، وكان الأمير عاجزا على إجبار زعيم القبيلة على الطاعة بشكل فعال، وتم القيام بمحاولات لتسوية القضية بطريقه ودية لكن بدون نجاح.

وفي يوليو عام 1884م كان علينا من الضروري دعم الأمير، وبناء على ذلك تم إرسال 50 من جنود فرسان فرقة عدن وعدد قليل من المهندسين العسكريين ضد

آل تُمير، فتم تدمير حصون قلائل وفي الأخير استسلم القطيبيون للأمير، ولكن بقي محمد صالح الأخرم شبة مستقل رغم إعلانه الامتثال للأمير.

بعد استئناف سلطة الأمير في الضالع استمر الانتهاك والتآمر التركي بشكل أقل أو بدون تقطع. وأعطى الموقع المميز للعديد من القرى التركية المتداخلة مع القرى التابعة للأمير أعطى الأتراك تسهيلات خاصة لتلك المضايقة، ولم يخفق المندوبون الساميون في التأثير على الحكومة بأن الفرصة الوحيدة لتأمين الأمير هي ترسيم حدوده على أساس الأخذ والعطاء.

ولمدة من الوقت قاوم الباب العالي ذلك بنجاح أو تملص من كل الجهود التي صنعتها وزارة الخارجية من أجل تحقيق تسوية وفقا للقاعدة المقترحة. وكانت النتيجة سلسلة من الاتهامات المتبادلة: يشكي الأمير من أعمال العدوان التركي وتشكوا السلطات المحلية التركية من اضطهادات الأمير.

وفي يناير عام 1885م خيمت فجأة قوة تركية ومعها مدفع بين منطقتي الجليلة والوعرة ونجحت في تحصيل إتاوة من الوعرة وذو هرَّان والرباط وكوكبة والصرافي وغول صُميد؛ وتعتبر كل هذه القرى حتى اليوم تابعه للأمير. فتم رفع هذا الانتهاك كما ينبغي للحكومة، وكذلك طلب الأتراك إتاوة إضافية من شيخ قرية الخُربة الذي هو الداعم الرئيسي للأمير وصديقنا، واقترح المندوب السامي بأنه يجب الضغط على المسؤولين الأتراك لإجبارهم على التوقف عن كل النشاط في شرق وجنوب الجليلة.

وفي فبراير عام 1885م تم توجيه المندوب السامي بتعليق تفويض أي ضابط للضالع، وأن لا يقدم أي ادعاءات تزيد من تفاقم الوضع.

وفي مارس عام 1885م تم توجيه صاحبة الجلالة المسئولة عن الشؤون الخارجية في القسطنطينية لجذب الاهتمام الجاد للباب العالي للظروف الحاصلة في الضالع

والتنويه أن لم ينسحب الأتراك من قرى الأمير فربما يترتب على ذلك نتائج خطيرة، وبناء على ذلك صرح السيد وايندهام (Wyndham) بأن الباب العالي وصى وزارة الحرب بانسحاب القوات التركية.

وفي أغسطس وديسمبر عام 1885م زار الأمير المندوب السامي في عدن ونصح الأخير بممارسة الصبر لأن تسوية قضية الحدود كانت لازالت معلقة.

وفي نوفمبر عام 1885م زار المندوب السامي الضالع برفقة 50 من جنود الفروسية من فرقة عدن العسكرية، ولكن استمر النشاط التركي دون انقطاع، وفي مارس 1886م صرح الأمير بأنه تم توجيه رسائل تهديد من قبل الأتراك إلى العديد من شيوخ قبيلة الشاعرى الذين يدينون بالولاء له.

وكما في عام 1885م كذلك ما بين مايو وأغسطس عام 1886م ظهرت قوة تركية مرة أخرى في منطقة الرباط ونجحت في تحصيل ضرائب من القرى الأميرية الوعرة والكوكة وغول صُميد والرباط والصُرافي وذي هرَّان.

في العاشر من سبتمبر عام 1886م توفى الأمير علي مقبل.

## 1887م

لم يعترف القطييون بخلفه شائف بن سيف (ومن ضمنهم آل ثمير)، الذين استأنفوا موقفهم من الاستقلال وفرضوا من حين لآخر ضرائب في حردبة والحيلين (وهي سلسلة تلال بالقرب من حردبة)، ولكن بتأثير قليل على تجارة المناطق الداخلية.

لم يُترك مجال إلا وتم حث تلك القبائل عن طريق الوسائل السلمية للعودة إلى تحالفهم مع الأمير. فقد مُنعوا من الدخول إلى عدن ومن استخدام جمالهم في بلاد العلوي والعبدلي والحوشبي التي لدى زعمائها رغبة كبيرة في جعل الطريق إلى الأراضي المرتفعة مفتوحا. وحتى كان من ضمن تلك الحلول استخدام نفوذ يافع

العليا من أجل ضمان حل سلمي، وفي بعض الحالات تهربت القوافل من الابتزازات باستخدام طريق مَشُورة.

فمبلغ الراتب 100 دولار الذي استفاد منه مسبقا الأمير علي مقبل قد استمر لسيف بن سيف من خلال القرار الحكومي الصادر من الدائرة السياسية برقم 7829 بتاريخ الثلاثين من نوفمبر عام 1887م.

لم يتوقف التدخل التركي كليا، ففي فبراير عام 1887م لاحظ الأمير رسالة تهديد موجهه من قبل متصرف تعز الراحل إلى بعض شيوخ الضالع، فوجه المندوب السامي احتجاجا إلى الحاكم العام لليمن تضمن ردا صُيغ بكل المصطلحات الودية.

وفي أبريل عام 1887م قاسى الأمير مرارة كبيرة بسبب وفاة عمر عبدالله البيشي شيخ الخريبة الذي كان نفوذه موجة بشكل ثابت لجعل الطرق مفتوحة باستمرار ودعم سلطة الأمير.

وفي نوفمبر عام 1887م ارتكبت قبيلة المُريسي (التابعة للأتراك) عملية نهب في قرية لكمة لشعوب، ولكن لم يواجه شايف بن سيف صعوبة في طرد الغرباء.

## 1888م

في بداية عام 1888م سكن الدكتور هاربر (Harpur) مع زوجته من مركز الرعاية الصحية (.C.M.S.) في الضالع، وفي يونيو عاد إلى عدن بعد نصيحة المندوب السامي بسبب إنذار الأمير بأن أهداف البعثة مشكوك فيها، ولم يستطع الأمير بأن يكون مسئولا عن سلامته. وفي مارس زار الأمير عدن واستُضيف بحفاوة.

خلال عام 1888م احتفظ الأتراك بموضع قدمهم في قرى الوعرة والكوكبة وغول صميد والرباط والصرافي وذى هرّان، ولكنهم لم ينجحوا في الانتصار على قرى جديدة من قرى الأمير.

ولكن وجد الأمير مبررات جديدة للإنذار من مؤامرات السيد رضوان سيد الضبيبات مع الأتراك وأيضا من عدم ولاء أخيه عبد القوي من منطقة القفلة. وبمساعدة بعض رجال القبائل من حالمين وردفان قم الأمير بطرد عبد القوي من حصونه وبدأ الأخير بالتآمر مع الأتراك.

شرع الأمير بفرض ضريبة جديدة في قرية الردوع مقتفيا أثر الحوشي. فقد وصلت الأمور إلى ذلك الوضع حيث تحتم على المندوب السامي التدخل. ومن خلال اجتماع لعدة زعماء في قرية المجباه في نوفمبر حث المندوب السامي كل زعيم على الاشتراك في جدول قيم ضريبية يتم فرضها في المستقبل. وأثناء ذلك الاجتماع تم انتهاز الفرصة للحصول من القطيبين وآل ثمير على الاعتراف بالأمير كسيد عليهم، وبمقابل ذلك يمنحهم الأمير حق الامتياز في إرسال رسائل توصية للمندوب السامي بشكل مباشر.

### 1888 - 89م

فشل القطيبون في الحفاظ على هذه الاتفاقية وطلب المندوب السامي من الزعماء الموقعين عليها تبني إجراءات إجبارية.

### 1890 - 91م

قام المساعد الأول للمندوب السامي بزيارة إلى الضالع وعاد عبر مشورة. وزار الأمير المندوب السامي وتم منحه بندقية اعترافا بجهوده الناجحة لمنع الحرب بين العبادل والحواشب.

### 1891 - 92م

قام القبطان وهاب بمسح جزء من بلاد الأمير. في أغسطس عام 1891م زار الأمير عدن ومرة أخرى في مارس عام 1892م عندما اشتكى من انتهاكات الأتراك والقلق من القطيبين. ويعتبر هذا العام تجدد تمرد الإمام ضد الحكم التركي في اليمن.

1892 - 93م

أعلنت هدنة لمدة عام مع القطبيين.

1893 - 94م

كان لدى الأمير تصادمات متكررة مع الأتراك، ولكن تمسك الأمير بحقه. وعندما زار عدن في السنة التالية جدد شكاويه ضدهم.

1895م

زار الأمير عدن وأثار قضية العديد من قراه الواقعة تحت الحكم التركي، حيث رغب في استعادة سلطته عليها، وتم بهذا الشأن مخاطبة الحاكم العام لليمن.

1896 - 97م

حدث قتال بين بعض التابعين للأتراك الذين يعيشون في قعطة وبعض أتباع الأمير من لكمة لشعوب.

1897 - 98م

كتب المندوب السامي مرة أخرى إلى الحاكم العام لليمن حول شكاوى الأمير.

1898 - 99م

طلبت الحكومة البريطانية من الحاكم العام لليمن بأن يصدر أوامر من أجل تسوية ادعاءات الأمير، وحذر أيضا أن لم يتم بذلك سيكون من الصعب منع الأمير من الانتقام من القوافل التجارية المارة عبر بلاده؛ وطلب من الأمير عقد اتفاقية مع الحكومة العثمانية، لكنه رفض العرض وأشعر المندوب السامي برده مطالبا بضرورة رفع راتبه.



### 1901م

احتل الأتراك «المركز التركي» (جبل شاهد) جنوب الجليلة ونصبوا مدفع، فزار الرائد دافيز (Davies) من المفوضية السامية الضالع ووجد بأن نفوذ الأمير لم يمتد شمالاً من بلدة الضالع.

### 1902م

في يناير وصلت اللجنة البريطانية تحت قيادة الكولونيل وهّاب وخيمت في الضالع اسفل جبل ذي بيت (سمي بعد ذلك جبل تاندي)؛ ووصلت اللجنة التركية في فبراير. احتل الأتراك منطقة معفاري بالجنود النظاميين، فانقطعت المفاوضات بين أعضاء اللجنتين.

### 1903م

وصل الأمير إلى دلهي دوربار [وهو عبارة عن صالة اجتماع في قصر أمير هندي حيث يتم الاستقبال].

وصلت القوات البريطانية والمحلية مع الأسلحة الضالع؛ وأصدرت أوامر للأتراك من القسطنطينية بإخلاء مواقع محددة، وبناء على ذلك انسحبوا من معفاري وجبل جحاف ومن «المركز التركي» إلى جنوب الجليلة، وفي مارس تخلوا عن الجليلة نفسها التي احتلتها كتيبة بريطانية. توصل أعضاء اللجنة البريطانيين إلى سناح (10 أميال شمال الضالع)، وكانت المفاوضات تسير ببطء شديد. وفي مايو أدى عدوان ردفاني إلى إرسال حملة من الضالع ضدهم، وتم معاقبة آل عبدالله وتدمير حصونه.

في أكتوبر زحفت قوة من فرقة الضالع العسكرية إلى سليك لمعاقبة القطبيين الذين كانوا يغيرون على خطوط التواصل، وبعد الحصول على تعزيزات من نوبة دكيم غزت القوة بلاد القطبي ودمرت بعض الحصون والمحاصيل الزراعية. وفي ديسمبر تم أخيراً تسوية خلاف خط الحدود لبلاد الأمير.

## 1904م

في يناير تم تسريح رتل عدن العسكري، وفي نوفمبر زار الأمير عدن ووقع معاهدة جديدة برقم (40، الملحق D)، التي تعهد بموجبها الحفاظ على الحدود المُرسَّمة حديثاً، وفي نفس الوقت تم زيادة راتبه إلى 200 دولار شهرياً.

## 1905م

تم تحت جنح الظلام اغتيال تاجر يوناني تابع للأتراك في متجره، حيث تم قبل اغتياله إجباره بأن يأتي للضالع، بسبب الغلق من الزبود حول قعطة. ولم يتم الحصول على أي أثر للقتلة، فقام الضابط السياسي بحجز ملكيته وإعادتها في الأخير إلى قريبه القادم. ومر العديد من الهاربين من الجندية الأتراك عبر الضالع في طريقهم إلى عدن.

كما قام الضابط السياسي ومعه عدد قليل من الحرس بجولة عبر جزء من بلاد حالمين التي لم يزرها حتى اليوم؛ وكان كل القاطنين ودودون معه، ما عدا قرية واحدة، وخصوصاً شيخ حالمين غالب بن حسين.

تم حث زعيم قبيلة القطيبي محمد صالح على زيارة الضابط السياسي في سُلَيْك وتم توطيد أكثر من مرة العلاقات الودية مع كل القبيلة.

لم تكن العلاقات القطيبيية - العلوية مرضية، فقد امتعض القطيبيون من احتكار شيخ العلويين الامتيازات التي جناها خلال اختفاء القطيبيين المؤقت من الحبيلين، فكانت الخلافات عنيفة في وحول قرية الثُمير حيث يقطن تابعي كلا القبيلتين.

في أكتوبر زار القائم بأعمال المندوب السامي الكولونيل سكالون برفقة اللواء السيد أي. هنتر (A. Hunter) الضالع وجبل جحاف من أجل كتابة تقرير حول الجدوى الاقتصادية من بناء منتجع للقوات البريطانية في جحاف. وقد قام مقبل ناجي، من فصيل قبيلة الزندانى على التلة والذي كان سابقاً يستلم راتب من الأتراك، بإطلاق النار

على الأمير حينما كان يصعد التلة إلى قرية اللكمة (مقرات الشيخ) ومن ثم هرب إلى قعطة.

مر اليمينيون الذين ضربتهم المجاعة إلى الضالع خلال العام وكان الإجرام منتشر، فقدمت المفوضية السامية مساعدة لهم.

### 1906م

بدأ الشيخ عواس من أرض الأحمدية بإظهار سخطه تجاه الأمير، وفي يوليو قام رجال قبائل الشاعري الذين اشتكوا منذ زمن بعيد من خيانة وغطرسة الأمير بالتمرد بشكل واضح وأصبح القتال مزمناً خلال العام، وعقد سكان جبل جحاف ميثاق مع الشعاريين ضد الأمير الذي كان يأخذ ضرائب مفرطة فوق تلتهم.

قام سكان قرية حازة بارتكاب جريمة قتل لرجل تابع للأتراك في حازة العتيد (وهي أميرية)، وكان الأمير شايف غير راضي بسبب العد التنازلي لسلطته. وفي نفس الشهر بدأت فرقة رواد التدمير باسم 81 بتحسين ممر طريق خريبة.

حالت التغييرات المتكررة في قعطة منذ 1904م دون إحداث تسويات مقنعة يمكن تحقيقها عن شئون الحدود الأميرية، وكانت الانتقامات شائعة عند العرب على كلا جانبي الحدود.

في ديسمبر ذهب الأمير شايف شخصياً إلى رجال قبائل ردفان من أجل حشد مرتزقة لمهاجمة رجال قبيلة الشاعري، والذي بدوره طلب مساعدة من منطقة مريس التركية، وكان الوكيل السياسي من خلال مراسلة القائم مقام قعطة قادراً على منع الأخير من الاستجابة للدعوة.

تغير لقب الضابط السياسي للضالع في بداية العام إلى «الوكيل السياسي». وفي ديسمبر قام الوكيل السياسي بمرافقة المندوب السامي السياسي إلى بومبي لمناقشة

شئون المناطق النائية الداخلية مع صاحب السعادة الحاكم. وخلال العام دفعت السلطات التركية للوكيل السياسي مبلغ وقدره 400 جنية إسترليني وهو المبلغ الذي ثبته أعضاء لجان الحدود كتمثيل لخسارة المداخيل التي كان يتحملها الأمير شايف خلال احتلال الأتراك الغاشم لمجموعة القرى التي تحمل مصطلح بلاد الأشراف.

طلب شمسي بيه (Shamsi Bey) مسئول الجمارك في منطقة شخة (تركية) حماية الوكيل السياسي في الضالع، وقد أتهمته سلطات قعطبة باختلاس أموال الدولة، لكنه أنكر. وأخيرا عاد إلى قعطبة بعد التأكيد على ضرورة إرسال محاسب من صنعاء لفحص دفاتر حساباته.

## 1907م

في السابع من يناير قادرت الضالع الفرقة الأساسية من القوات إلى عدن، وقادر أيضا الوكيل السياسي يرافقه 150 رجل من فرقة ممهدي الطريق باسم 81 ومدفعين رشاشين، بينما بقي 75 رجلا في كلا موقعي سليك ونوبة دكيم على خط المواصلات. وصل الأمير شايف مع مرتزقته من تلال ردفان وحالمين، وكان كل الردفانيين ممثلين باستثناء القطيبين الذين رفضوا الانضمام لصفه بسبب خلافاتهم معه التي لم يتم تسويتها حتى الآن.

أعلن الأمير شايف للوكيل السياسي بأنه لا يرغب قتال الشعاريين لأن عمل كهذا يكون بغض للحكومة بشكل واضح. وخلال الأسبوع غير الأمير رأيه وبمهاجمته للشعاريين ليلا سيطر على «التلة السوداء» باتجاه شمال الجليلة. وفي صباح اليوم التالي قام رجال الجليلة بطرد 400 من رجاله من على التلة، عندما أوقف الأمير كل القتال ودفع لمرتزقته حصتهم، واستمر الجحافيون الذين انظموا لقضية الشعاريين بإطلاق نار متقطع نحو بلدة الضالع.

في فبراير بينما كان بعض سكان مُريس يحتفلون باحتفالات محددة في حبيال السلامة (تابع للأمير) خطفوا بقرة من قرية الأمير، وتم تعزيز رجاله من سناح (الأميرية)، فنشب قتال نتج عنه اغتيال رجل جُبني (من منطقة جُبن) من قرية شخب (تركية) يقيم في حبيال السلام وجرّح آخر من مُريس، وأرسل الأمير ثيران إلى قرية شخب من أجل استرضاء أقارب المتوفي، وفي غضون ذلك الوقت طلب القائم مقام قعطبة تعويض.

صرح الأمير بأن الشيخ محمد ناصر مقبل شيخ منطقة الدريجة دخل بلاد الأحمدى وفرض ضرائب، وبعد التحقيق وجد الوكيل السياسي أن هذا الكلام مبالغ فيه كثيرا، ولكن تم تحذير الشيخ عواس شيخ بلاد الأحمدى، الذي امتعض من منافسة مرشح الأمير، بعدم طلبه مساعدة من العرب من عبر الحدود لغرض طرد منافسه. وبعد تسلم هذا الاحتجاج صرح بطرد أولئك الذين تجاوزوا الحدود وطلب بضرورة صد الأمير، فراسل الوكيل السياسي إلى القائم مقام قعطبة يخبره بإبقاء العرب الأتراك تحت السيطرة المناسبة. وقد أعتقد محليا بأن الأمير بالغ بالحدث لكي يصرف الانتباه عن شؤنه الخاصة ويستخدم تعاطفنا في اتجاه آخر من أجل أن يضمن بصورة أفضل تعاوننا لكي يرد الاعتبار لنفسه! كانت ذلك وجهة نظر الوكيل السياسي.

وبنفس الطريقة صرح الشيخ ناجي عبدالله شيخ منطقة الدكام (أميرية) بأن العرب الأتراك بدأوا بفرض قيمة ضريبة على الأراضي الزراعية على الجانب البريطاني من الحدود وطلب منه تسلم العرب الذين لجأوا إلى بلاد الدكام من أجل الهروب من القيمة الضريبة الثقيلة التي فرضها المحصلون الأتراك.

تم تحذير شيخ الدكام بعدم تشجيع الناس ليصبحوا مقيمين في منطقتهم وحذر ضد منع العرب الأتراك من أخذ مدخولاتهم الشرعية من الأراضي الزراعية التركية التي نُقلت عن طريق الترسيم عبر حدود جهته. وبعد مخاطبة القائم مقام قعطبة رد على كلا هاتين الحالتين بقوله أنه خاطب شيخ منطقة الحشا ليعيد أيديه عن مصادر دخل دكام،

لكنه أضاف بأن الشيخ ناجي عبدالله منح ملجأً لناس أترك غيروا أماكن سكنهم لغرض تجنب عمليات تجميع الدخل الشرعية. وطلب من الأمير بأن يتأكد بأن الشيخ قد امتنع من كل عمل تطفلي لأن ذلك يؤثر على السلام على الحدود.

وبالنسبة للانتهاك التركي المزعوم في بلاد الأحمدية أرسل القائم مقام عبدالله لطفي بيه برقية إلى متصرف تعز من أجل كبح نشاط محمد ناصر مقبل وشركائه.

في يناير قام رجل من حازة العبيد باغتيال محمد حسين بشير من منطقة اليوبي (تركية) (أميرية)، فطلب القائم بالمقام تعويضا، فأخبر بأن الأمير وعد بتقديم مساعدة ولكن ينبغي التحلي بالصبر لأن الأمير يهتم بتفتيش رجال قبيلة الشاعري؛ وقد تم تنبيه القائم بالمقام بأن هناك العديد من القضايا المتعارضة وان تبادل العمل بمفرده سيحقق السلام على الحدود.

في مارس زار الأمير شخصياً عقال قبيلة الشاعري في بلادهم وذبحوا ثيران لمعالجة خلافاتهم المتبادلة. وتم إعلان هدنة عامة مع الشاعريين وبعد أسبوع من النقاش تم التوصل إلى حل مفاده أن ما مضى مضى؛ وفضل الشاعريون عدم مناقشة طلب الأمير بالسيادة ولكنهم قالوا سيتبعون قواته أن كانت نيته واضحة. وفي أبريل صرح القائم مقام قعطبة بوجود نشاط متزايد من سكان حازة العبيد في منطقة اليوبي، وفي يونيو لخص القائم مقام قعطبة الأمور على الحدود التي لم تسر الأمير حتى هذا اليوم، وقد خاف من الانتقامات من قبل قومه، وطلب الأمير بضرورة الفصل لتلك الأمور من قبل العرب أنفسهم، وأيضا قال إن لديه منذ زمن بعيد علاقات شخصية مع شيخ منطقة يوبي، واعتقد أن تسوية ودية لكل تلك القضايا ذات الأصل الواحد كان ممكن بوقت قصير، وأخبر القائم مقام قعطبة أن هذه الطريقة توصي نفسها للوكيل السياسي.

رفض أهال الضبيات السماح بتبديل بغال الحكومة مقابل جمالهم التي أستخدمت لحمل الماء من بئرهم إلى نقاط الإشارة على التلة. عندما كان الناس منفعلين وكان

الماء يتناقص زار القبطان ريد (Reid) قائد الحرس في الضالع التلة عند غياب الوكيل السياسي من القيادة العامة، وتواصل مع الوكيل السياسي عبر رسالة الهليوغراف إلى نوبة دكيم. وبسبب تصلب الناس في موقفهم التهديدي فوض الوكيل السياسي القبطان ريد مؤقتا بتعزيز الموقع وطلب من ابن الأمير مرافقته ليستمع لصوت عقل سيد التلة. وبسبب الترتيب العسكري الممتاز تم إسكات رجال التلة ووافقوا على الالتزام بقرار الوكيل السياسي، وعند عودته تم سحب الرجال الإضافيين وحُسمت الأمور.

وافقت الحكومة على اقتراح المندوب السامي بإطلاق سراح المتعصب علي بن سالم من سجن يرافدا حيث تم إرساله بسبب محاولته الاعتداء على حياة عضو من لجنة الحدود.

وفي يوليو كانت الشكاوى منتشرة بسبب الضرائب الزائدة التي فرضها الأمير في لحج والضالع على القوافل التجارية، وأعلن الأمير التزامه بشكل صارم برسالة اتفاقية عام 1888م، وزعم أنه في الضالع يأخذ عوائد من أتباعه فقط وليس من القوافل.

وفي أغسطس عندما غضب شيخ الأزارق بسبب زعمه وجود مكائد للأمير بتنصيب ابن عم الشيخ حسين صالح كمنافس له، فقام الأول بافتتاح مكان جمركي تابع له وفرض ضرائب على القوافل التجارية المارة باستمرار على طريق مشورة، فوعد الأمير بالتحري حول ذلك ووضع حد لهذا الاستحداث وطلب من الوكيل السياسي تقديم مساعدة!

حدثت أعمال هجومية متكررة على مرتادي الطريق في حردبة (أميرية)، فتحرى الأمير حول الأمر وسجن في الضالع أحد جنوده المتواجدين في موقع حردبة، لكنه أعلن أن تلك الانتهاكات كانت من عمل البدو المتجولين وأيضا مستاء من أهل قرية سومان (قطيبون). وقد نُصح بضرورة زيادة قوة فرقة حردبة ووعد بذلك الأمر.

حاول فيما يُعرَف بالمبعوث من الإمام ولقب نفسه «المجنون» بناء بيتا على جبل حرير في الحدود الأميرية، فطرده الدراويش المحليين، ولكن عندما قدم التماسا لابن الأمير سُمح له العيش هناك. وأعلن أن لديه قوى خارقة وجمع أتباع قلائل من بلاد حالمين المجاورة، وأيضا تنبأ «بالمجذوب» ولكن بصورة عامة لم يصدقه الناس، وانقسم الرأي بين قواه الخارقة وورعه.

تم إزالة ركيزة حدودية برقم (32) في حبل الخضراء وهي تحت مسؤولية الأمير، فطلب من الأمير بإعادة إصلاح ركيزة آخرها مثلها. لم يُعرَف مرتكبي هذا الأذى ولكن يبدو أنه عمل بعض الأوغاد الذين يستفيدون من صعوبات الأمير مع رجال قبيلته.

وفي سبتمبر تم إطلاق سراح سجين تم سجنه في يارافدا، ونزولا عند طلبه فقد سُمح له بالذهاب إلى جدة وتعهد بعدم دخوله مرة أخرى أراضي الأمير. وفي الثامن والعشرين من نفس الشهر نزح الوكيل السياسي مع حرسه من الضالع، وفي التاسع والعشرين من نفس الشهر تم تدمير حصن سُليك من قبل رواد فرقة ممهدي الطريق 81 تحت إشراف الوكيل السياسي؛ وأيضا بدعوة من الأمير تم تدمير معقل حردبة.

وفي بداية سبتمبر فوض المندوب السامي الوكيل السياسي بعقد لقاء في لحج للزعماء المعنيين بالحماية المستقبلية لطريق عدن - لحج من أجل تحديد لكل زعيم حدود مسؤوليته. وقد أُعتد أن ذلك ضروري كإجراء مساعد لعقد اتفاقيات جديدة معينة من المتوقع عقدها مع زعمي قبيلتي العلوي والقطيبي. كان كل أولئك ومع أمير الضالع وبعض السادة وسلطان العبادل حاضرين في اللقاء، وقد اتفقوا بالأجماع في الاجتماع بأن يقوم الأمير بتدمير معقله في حردبة، بينما وافق العلوي على إزالة دار القبطان وبالمثل وافق شيخ القطيبي على إزالة حصن تعز الذي بُني حديثا مقابل دار القبطان خلال القتال القبلي الداخلي بين العلوي والقطيبي. وفي الوقت الذي وافق شيخ العلوي على تدمير دار القبطان، فقد طلب من الوكيل السياسي ترتيب عملية



إزالة حصنه من أجل لا يجرح المشاعر القبلية على أقل تقدير. وفي هذا اللقاء تم اتخاذ قرار بلاجماع بأن يكون العلوي مسئولا عن الطريق من قرية جِمل العلوية باتجاه الشمال إلى الموقع الذي بني عليه دار القبطان، ومن هذا المكان باتجاه الشمال إلى بعد الحبيلين وحرذبة (التي تنازل بها الأمير للقطيبي) وحتى قرية صفا حليان يكون القطيبيون مسئولون عن أمن القوافل التجارية والمسافرين. وتم التعهد أيضا بعدم بناء أي حصون جديدة ما عدا بموافقة المندوب السامي؛ وتكون تلك الترتيبات مناسبة للطريق فقط، ولا يتم الإجحاف بحقوق أي طرف أو حقوق الغرباء؛ ولكن ينبغي على سلطان العبادل تسوية الخلافات بين العلوي والقطيبي على جانبي الطريق. وقبل أن تنصرف الأطراف كل في جهته، عقد سلطان العبادل اتفاقية توثيقية برقم (44)، الملحق (D) بين شيخي القطيبي محمد صالح والعلوي علي ناصر، التي تم فيها تلخيص الفحوى العام من استنتاجات اللقاء.

# قبيلة الواحدي

10

## قبيلة الواحدي

تعتبر الأرض التي تشغلها قبيلة الواحدي ذات مظهر وعر، وتقع على كل جانبي وادي ميفعة وتحيطها التلال من ثلاثة جوانب ومن الجنوب البحر العربي. يقدر طول ساحلها 50 ميل، أي من جوار رأس الكلب إلى نقطة في غرب بلحاف حيث تبدأ أراضي قبيلة الذويبي.

ويحدها من الشمال والشمال الشرقي أراضي قبائل نعمان والبُرَيْشي ومن الشمال الغربي والغرب العوالق العليا ومن الجنوب الغربي قبيلة الذويبي ومن الجنوب البحر العربي.

تنقسم بلاد الواحدي إلى ثلاث مناطق وبالتحديد حبان وعزان وبيير علي. تعتبر حبان منطقة داخلية، وتقع بيير علي في محيط ميناء، أما عزان تقع في الوسط. تقدر مساحة حبان 60 ميلا مربعا وتقدر كل مساحة بلاد قبيلة الواحدي 160 ميلا مربعا.

البلدات والقرى الرئيسية التابعة لمقاطعة حبان هي: (1) حبان وهي العاصمة وتقع وسط سهل يبلغ ارتفاعه حوالي 3,000 قدم، وتحتوي على حوالي 250 بيت و2,500 نسمة. أما مناخها كما قدره القبطان مايلز (Miles) فهو غير صحي، وتم ملاحظة عدد قليل جدا من العجزة فيها. (2) الحوطة وتقع على ضفاف وادي عمقين في ممر ضيق من التلال المتعذر مروره على الأغلب، وتحتوي على حوالي 200 بيت و2,000 نسمة. (3) الروضة وهي تقريبا نصف حجم حبان ويسكنها نساجو الحيق وهم طبقة وضيعة من العرب، لكنهم متميزين تماما عن الأخدام. (4) شعب (5) جردان (6) عمقين.

أما القرى الرئيسية في عزان هي: (1) عزان ويبلغ عدد سكانها ليس أكثر من 300 نسمة. (2) كدور ويسكن فيها حوالي 1,000 نسمة. (3) لهية ويسكنها حوالي 600 نسمة. (4) ريذة ويسكنها حوالي 1,000 نسمة. (5) رضوم ويسكنها حوالي 800 نسمة. وأما القرى المتبقية في بلاد الواحدي هي موانئ رأس الكلب وبيير علي وبلحاف ورأس المجدحة. ويبلغ سكان رأس الكلب 2,000 نسمة، ولكن تحتوي كل من بيير علي وبلحاف على عدد قليل من العسكر.

يعتبر مرفأ بيير علي ذات شكل دائري صغير وخليج آمن بطول ميل وعرض ميل ونصف، لكنه معرض للرياح الجنوبية. تقع بيير علي على الساحل الشمالي؛ ويوجد على الشرق بالقرب من المدخل تلة غربية تسمى تلة شاران (Shaaron) لكنها على الأغلب تسمى «البستان»، ويقع إلى الجنوب من الخليج شريط ضيق من الأرض من حيث يرتفع حصن الغراب، وهو عبارة عن صخرة مربعة وسوداء ومنغزلة منصوبة مثل حصن طبيعي يحرس مدخل الخليج.

يتبع سلطان بيير علي حوالي 2,500 من الخدم، العديد منهم من الحجور وهم طبقة وضعية من العرب من وادي حجر أتوا إلى بيير علي لأغراض الزراعة ويدفعون للسلطان نصف المحاصيل التي ينتجونها.

أما سلاطين بلحاف لم يجندوا أكثر من 600 من التابعين المباشرين. تعتبر بلحاف مرسى طبيعي معرض للرياح الموسمية الجنوبية الغربية وتحتوي على مرفأ عميقة جدا. توجد في وسط بلاد الواحدي أطلال نُقب الهَجَر الذي يقع على ربوة مشرفة على الضفة اليمنى لوادي ميفعة، ومن المؤكد أنها كانت في الماضي حصن منيع ويتم معرفتها بصورة عامة بعاصمة سلالة ملوك مصر القدماء، ولا تنتمي إلى قبيلة الواحدي لكن إلى قبيلة بدوية مستقلة تماما ويتميز أهلها بأنهم همجيين ومتمردين ويحملون سمعة سيئة جدا.

بالنسبة للزراعة تعتبر المنتجات الأساسية للمنطقة في محيط وادي ميفعة في الحوطة هي القمح والذرة والدخن والشعير والطهف (tahaf)، منها أربعة محاصيل تتكرر كل عام وبالتحديد محصول من مياه الأمطار وثلاثة من الري. والحقول الزراعية متقنة ومرتبة جدا وحالة الزراعة بصورة عامة ممتازة جدا، وعملية دوران المحاصيل ملحوظة. ويتم وضع حواجز للوادي لغرض الري بواسطة حيطان حجرية كثيرة. يوجد تموين وافر للمياه الصالحة، حيث يتم سحبها من الآبار بواسطة الثيران كمثل النظام الهندي. لكن لا تزرع الفواكه ما عدا التمر والليمون. ويتم إرسال الأبقار القليلة إلى الصحاري المجاورة لترعي تحت مسؤولية البدو. وتوجد ضأن وماغز بكثرة، لكن لا توجد خيول: تم في الماضي جلبها لكنها اختفت سريعا، لأنها بحاجة للمرعى الخاص الذي يحفظها. لكن في المنطقة المجاورة لحبان يعتبر تموين المياه محدود جدا، ويمكن الحصول عليه فقط من الآبار العميقة. تنتج الحقول حول المنطقة القمح والشعير والطهف والذرة والدخن القينب (الدجوسة)، لكن لا توجد تمور وبن أو قطن. كما أن ندرة المياه تمنع الري وتجعل الحقول معتمدة على سقوط الأمطار؛ وإلا كانت تنتج التربة الطمية عائد مستحب من الزراعة. تنمو النباتات النيلية في البراري ويوجد نوع من الصبر بكثرة ويصنع منه الثوب الأبيض الشائع في المنطقة.

أما من الناحية الصناعية فإن المنتجات الصناعية الوحيدة هي اللباد السميك (البردعة) الذي يُستخدم لإسراج الجمال وقماش خشن لصنع المآزر. تتم عملية مهنة الصباغة إلى حد كبير ويتم استيراد مادة النيل الصبغية من بير علي وعدن. يعد اللون الأزرق هو اللون الشائع الذي يرتديه كلا الجنسين، حيث تبلغ قيمة الرطل هنا أقل من قيمته بعدن، هنا قيمته 13 دولار وفي عدن 16 دولار.

## السكان

تعتبر قبيلة الواحدي من أقل القبائل عدوانية في البلد. وبسبب امتلاكهم في وادي

ميفعة واحدة من أكثر المناطق خصوبة وإنتاج في شرق اليمن فقد أدى ذلك إلى استقرارهم وأصبحوا إلى درجة كبيرة فلاحين سلميين، يقاتلون فقط عندما يضطرون لصد الغرباء المتطفلين.

يمكن تقسيم السكان إلى طبقتين عريضتين: طبقة المزارعين المستقرين وطبقة البدو. تتمسك الطبقة الأولى بالأرض على أساس تملك عسكري، أي يتعهدون بالخدمة في حالة الحرب عند استدعائهم ويدفعون جزء محدد من محاصيلهم للسلطان. أما طبقة البدو فإنهم يعيشون على جمالهم وماعزهم. الخ وأيضا ما يمكن الحصول عليه من السلطان والمسافرين الذين يفرضون عليهم رسوم عبور الطريق. ولا يوجد في قبيلة الواحدي بدو رحل.

يوجد في هذه القبيلة عُرف همجي متمثل بعدم قبول الدية، فلا يمكن تعويض الدم إلا بالدم. لكن ذلك العرف لا يمكن أن يحدث بدون فائدة متمثلة برفع قيمة الحياة من خلال الفعل الانعكاسي والذي هو الإجراء الوحيد لعدم التفكير بالعنف.

يقدر سكان قبيلة الواحدي أكثر من 9,000 نسمة بالإضافة إلى مجموعة صغيرة من اليهود والحضارم. فاليهود مجتهدون لكنهم فقراء جدا ولم يُسمح لهم بامتلاك أي جزء من الأرض: فهم حرفيون بدرجة رئيسية ورحالون وصياغ ذهب وفضة. الخ، وتربي نسائهم كميات كبيرة من الدواجن. لا يوجد أي رجال ذات ثروة حقيقية في البلد: وبالفعل تعتبر المساواة الشاملة في الثروة سمة ملحوظة في الأرض.

ومن الناحية الثقافية قلما يقال إن الأدب والفن موجودان؛ فمعظم الأشراف يعرفون الكتابة وكذلك الشيوخ اللامعين، لكن لا توجد مدارس.

يقام سنويا في الثاني عشر من رجب معرض كبير عند ضريح بالقرب من الحوطة، حيث يتجمع فيه البدو بأعداد كبيرة ويتبادلون منتجاتهم من السلع المتنوعة التي

يحتاجونها مثل الأقمشة والتمور الخ. وفي أوقات أخرى تستمر حركة قليلة: تعتبر التجارة الداخلية فعليا قليلة، حيث تحتوي على أشياء روتينية بسيطة وحاجات قليلة للقاطنين، التي تجعلهم مستقلين تقريبا من مصادر التموين الخارجية. يتكون طعامهم المعتاد من الذرة الرديئة أو خبز الدخن مع السمن والتمر؛ ويستهلكون الرز بكمية قليلة جدا ويعتبر العرب على الإطلاق نباتيين. يعتبر «القشور» المشروب الوحيد، وهو عبارة عن نقيع من حبوب القهوة والقشور.

وقد وصف القبطان مايلز السكان كما شاهدتهم في الحوطة بأنهم من سلالة أكثر طولا وحسنة المظهر وأكثر نحافة من العرب العاديين؛ ويرتدون جلباب متجدد طويل على الشعر، أو يُثبت في الخلف بشريط. وبسبب أن الناس جهلاء ويؤمنون بالخرافات فهم بالتالي متعصبين ومتحجرين، لكنهم على الإطلاق مسلمين متمتين ومهملين للواجبات الدينية ويهملون صلواتهم اليومية ما عدا أيام الجمعة. أما النساء فهن جميلات جدا ذات لون مُصفر قليلا ويمشين بدون حجاب - ويسرحن شعرهنَّ في هيئة ضفيرة [قرايع] طويلة حول الرأس أو مربوطة بشريط من الخلف.

## مصادر الدخل

من المستحيل تقديم أي تقدير موثوق به عن مصادر الدخل السنوية، لكن لا يمكن أن تتجاوز قيمتها 3,000 دولار. وربما نعلل نقيصة السلطة والنفوذ بين السلاطين هو غياب الثروة أو أي مصدر كبير للدخل من جهتهم، وتعتبر العشور الوسيلة الوحيدة للحصول على الدخل، وهي نوع من ضريبة الملكية ورسوم النقل بالإضافة إلى الأرباح الناتجة عن ملكية أي أرض تابعه لهم. لكن ينبغي دفع معظم هذا الدخل للبدو كأتعاب لخدماتهم عند احتياجهم لكي يكبحونهم من أعمالهم الخارجية عن القانون.

## الإدارة

يعتبر نظام الإدارة من النوع الجماعي، حيث لا يمتلك السلاطين سلطة طغيانية حقيقية، وهم غير قادرين على المخاطرة بحياة أي عضو من القبيلة. وبالفعل يُعتبر السلطان مسئول عن الناس في أعماله وإجراءاته؛ ومن أجل احترام قراراته المدنية أو الجنائية يجب أن تكون وفقا لشرع دينهم وأعراف القبيلة. وفي الحالات الطارئة يستشير السلطان شيوخ القبائل الفرعية، حيث ينبغي عليه الأخذ بمشورتهم والعمل وفقا لذلك. وفي الحالات التي يكون فيها أعضاء القبيلة غير راضين بقراراتهم وفي حالة النزاعات مع قبائل أخرى، يتم استدعاء مجلس من الأشراف والسادة للتسوية النهائية للمشكلة. يعتبر هؤلاء الأشراف سلطة عظيمة في الدولة، ويمارسون تقريبا نفوذا مطلقا على القبائل في شرق اليمن: ولهم احترام ورهبة حتى بين بدو التلال ناتجة من سلالتهم وقداستهم المتلاحقة وتعليمهم الفائق، ويبحث الكل عن مشورتهم. وغالبا ما يتخذون الصدارة في المراسيم حتى قبل السلطان: يجعل العديد منهم ذلك الأمر عملهم الخاص للعمل كصانعي سلام بين القبائل المتنافسة ووجودهم البسيط يكون غالبا كافي لتأجيل أي صراع وشيك.

يوجد عدة قضاة في بلاد الواحدي، يسكن أحدهم في حبان والباقيين موزعين في بلدات وقرى عديدة.

## العائلة الحاكمة

يوضح الجدول في الملحق D سلالة العائلة الحاكمة. يتصل لقب سلطان بالعديد من أفراد العائلة الحاكمة. كانت منطقتي حبان وعزان في عام 1870م تحت سلطانين مستقلين، وتم توحيدهما تحت سلطان واحد في زمن عبدالله بن عمر، وكانت كل من بلحاف وبيير علي تقريبا مستقلتان من السلطان الرئيسي، لكن في يناير 1885م، بعد أن



أصبح هادي بن صالح السلطان الرئيسي، فقد أصبح كل الواحديين موحدين عمليا لمدة من الزمن تحت حاكم واحد.

### القبائل الفرعية والمنازل

فيما يلي القبائل الفرعية لقبيلة الواحدي: (1) قبيلة بلكسر وسميت كذلك بسبب سكنهم على الساحل؛ (2) قبيلة حبتور؛ (3) قبيلة الأسود؛ (4) قبيلة الحريزي؛ (5) قبيلة آل عمر بن علي؛ (6) آل خضر؛ (7) آل عثيمان؛ (8) بأقظمي.

### الخلاصة التاريخية

ينتسب اسم قبيلة الواحدي إلى مؤسسها عبدالواحد، وهو شيخ القبيلة القرشي المشهور الذي أصبح مستقل منذ حوالي مائة عام عندما وصلت سيطرة أئمة صنعاء إلى نهايتها على اليمن. فقد غزا ذلك الشيخ جزء كبير من المنطقة من القبائل المحيطة وأقام مقر سكنه الرئيسي في حبان، وهي بلدة كانت سابقا ذات أهمية كبيرة.

لغاية السنوات الحديثة ليس لدى هذه القبيلة علاقات مع مفوضية عدن السامية، لكن زار القبطان مايلز وأم. دبليو. منزجر بلدهم في عام 1870م، حيث تم أخذ من روايتهما(\*) وصف القبيلة كليا.

زار أحد سلاطين الواحدي عدن في عام 1872م، وتم تواصل مستمر منذ ذلك الحين بين القبيلة ومفوضية عدن السامية.

في عام 1874م خلال العدوات بين المكلا والشحر عبر السلطان الواحدي في رسالة للمندوب السامي في إشارة إلى الحرب عن رغبته في بقاءه صديق للبريطانيين

(\*) انظر «رواية رحلة قصيرة إلى الأجزاء الداخلية من الجنوب العربي» تأليف أس. بي. مايلز من فيلق بومبي وأم. ويرنر منزجر، سي. بي. التي تم قراءتها أمام جمعية لندن الجغرافية في 12 يونيو 1871م.

وتم إرسال إليه رد مناسب. ومع نهاية عام 1876 م شكى السلطان للمندوب السامي بأن أحد أتباعه وهو عبدالله بن عبدالله الذويبي بنى حصنا وفرض ضرائب على الطريق، فطلب السلطان مساعدة من الرصاص والذخيرة من أجل قمعه، فلم يتدخل المندوب السامي؛ لكن ظهر بعد ذلك بأن الحصن كان بالقرب من منطقة العين وتم قمع فرض أي ضريبة. وفي عام 1877 م تم خلع السلطان أحمد بن حسين من الحكم وخلفه ابنه صالح بن أحمد.

في يناير عام 1878 م أرسل العديد من سلاطين الواحدي رسالة مشتركة للمندوب السامي يشكون بأن المفاوضات كانت مستمرة بين زعيم قبيلة القعيطي في الشحر وطالب بن هادي بن طالب حول بيع ميناء بير علي للقعيطي، فطلب الواحديون من المندوب السامي إغلاق ميناء بير علي ورفع العلم البريطاني في بلحاف حتى تمت التسوية، وقد نصح المندوب السامي طالب بن هادي بن طالب بأن لا يكون مغفل ومتهور جدا حتى يبيع بير علي للقعيطي أو أي واحد آخر، مكررا المشورة التي قدمها مسبقا لأبيه حول نفس الموضوع.

توفي السلطان صالح بن أحمد في عام 1881 م، وفي الرابع من مايو عام 1881 م تم اغتيال عمه عمر بن حسين من قبل قاطع طريق سُمي حبوطي (وبعد ذلك تم ذبحه في عام 1883 م)، وأصبح ابنه عبدالله بن عمر سلطان حبان وعزان، وقد وزار عدن في أكتوبر عام 1881 م وعامله المندوب السامي بشكل لائق.

في بداية عام 1882 م تم تعيين عزت باشا حاكما عاما لليمن، وفي طريقه من بغداد إلى الحديدة لغرض تسلم منصبه زار بلحاف وبير علي. ولم يتم إعلان اتفاقية من أي نوع بين عزت باشه وسلطان بلحاف؛ ولكن حينما أدرك ناصر بن عبدالله، وهو أحد سلاطين بلحاف بأنه ربما تَلَحَّقَ بلحاف بالقعيطي زعيم المكلا والشحر، حصل على علم تركي كان يتم رفعه كل جمعه وعند قدوم أي مركب اجنبي. وحينما أنكر

السلطان الواحدي سلطان حبان وعزان أي تورط في القضية صرح بعدم قدرته على منع سلاطين بلحاف من رفع العلم التركي، وأيضاً أعلن استعدادة للوقوف ضدهم من خلال المساعدة البريطانية.

بعد ذلك كتب كل من السلطان الواحدي وسلاطين بير علي وبلحاف والمجدحة رسائل متشابهة تقريباً إلى المندوب السامي، يتوسلون الحماية البريطانية. وتم نقل المشكلة للحكومة، ومن خلال المراسلة التي حدثت فيما يخص هذه الحادثة ظهر حين إذ سلطان حبان وعزان الواحدي بأن لديه سيطرة محدودة أن وجدت على بير علي وبلحاف والمجدحة.

يبدو أن استقلال بلحاف قد نتج بهذه الطريقة. دعى السلطان عبدالله بن أحمد بن هادي أبناءه الثلاثة علي وناصر وحسين واخبرهم بأن أي واحد يحصن بلحاف يجب أن يستفيد من مصادر دخلها. وفي هذا الشأن أنشأ كل من ناصر بن عبدالله وابنه أحمد حصناً في بلحاف واستفاد أحفادهم من مصادر الدخل من ذلك الوقت حتى اليوم، فهؤلاء هم أحفاد نسل أحمد ابن هادي بن صالح وهو سلطان سابق، ويدعون عيال أحمد باهادي المختلفون عن عيال طالب باهادي الذين هم أحفاد طالب وهو ابن آخر لهادي بن صالح المذكور سابقاً.

تنتمي منطقة مجدحة إلى عيال طالب وتنقسم بير علي بين عيال طالب با هادي وعيال أحمد با هادي.

تم خلع السلطان أحمد بن عمر من الحكم وتنصيب هادي بن صالح من بلحاف سلطاناً في الخامس عشر من يناير عام 1885 م.

**1885م و 1886م**

مع نهاية عام 1885 م زار سلطان الواحدي عدن وقد أجبره مرضه العودة إلى البلاد بدون مقابلة المندوب السامي الذي كان بعيداً في الضالع.

في يونيو عام 1886م زار سلطاني بير علي صالح بن أحمد والمجدحة محسن ابن صالح عدن واجريا مقابلة مع المندوب السامي، وفي أكتوبر زار عدن أيضا سلطان الواحدي هادي بن صالح مع حاشيته.

### 1887م

في أبريل زار السلطان هادي بن صالح برفقة السلطان عبدالله بن حسن بن محسن وآخرون عدن وقابلوا المندوب السامي، وتم خلال المقابلة استعراض موضوع الحماية البريطانية مرة أخرى.

تم التلميح لآل سعد - وهي قبيلة فرعية - تملكت بالقوة منذ قبل سنتين منطقة أعماقين وكان يحاول السلطان طردهم. وفي رسالة تم تسلمها في أكتوبر تم فيها الإشارة إلى أعمال معادية مضبوطة للكثيرين بذريعة أن رجل منهم أُغتيل من قبل آل خليفة.

### 1888م

في مارس وديسمبر عام 1888م زار سلطان الواحدي عدن وتم استضافته بحفاوة، وفي المقابل زار المندوب السامي السياسي ساحل بلاد الواحدي في نهاية أبريل عام 1888م.

### 1888 - 89م

في أبريل عام 1888م تم عقد معاهدة حماية في بلحاف وأخرى منفصلة مع سلطان بير علي، وتم منح كل سلطان 120 دولار كراتب سنوي.

### 1889 - 90م

زار السلطان هادي بن صالح عدن مع أخيه السلطان أحمد بن صالح ووقع الأخير طوعيا وثيقة تُعبر عن اتفاقه بالرأي مع المعاهدة.

## 1890 - 91م

عرض السلطان بيع ميناء بلحاف وأعلن إذا لم نشتريها سيبيعها لأي قوة خارجية، ونبه بأن هذا الفعل يكون عكس المعاهدة التي وقع عليها مؤخرًا.

## 1892م

في يوليو عام 1892م استقال السلطان هادي بن صالح سلطان بلحاف الواحدة من الزعامة لصالح أخيه الشاب محسن بن صالح، والذي اعترفت به الحكومة.

## 1893م

في مارس 1893م توفي السلطان محسن بن صالح سلطان بير علي وخلفه السلطان صالح بن أحمد الذي استمر له الراتب السنوي المعتاد. وفي نفس العام تم مرة أخرى إثارة قضية بيع بلحاف، وبدأ السلطان بأعمال عدائية ضد رجال قبيلته ووصل عدن وقدم طلبات باهظة من الأسلحة والذخائر. وعندما رُفِضت طلباته أعاد العلم البريطاني الذي أعطي له وهدد مرة أخرى ببيع بلحاف. وعند عودته إلى بلاده نهب سنوق وبدأ بالتآمر مع الفرنسيين. وقد أُمر بالتوجه إلى عدن ليقدم طاعته، ولكن أثناء ذلك الوقت طرده رجال قبيلته من عاصمته حبان، فبحث عن ملجأ عند شيخ العوالق العليا، الذي بمساعدته استرد في النهاية عاصمته؛ وفي نفس الوقت تم انتخاب صالح بن أحمد زعيماً للقبيلة، فاستمر السلطان السابق بالتآمر مع قوى خارجية ونجح في استيراد بعض الأسلحة الفرنسية إلى البلد. وبخصوص ذلك تم سجن أخيه أحمد بن صالح في عدن.

## 1894م

حينما تم ترهيب السلطان الجديد من خلال تهديدات حسين بن صالح أخو السلطان السابق وأيضاً خوفه من رفع العلم البريطاني، تم في سبتمبر عام 1894م

إرسال النائب المحلي للمندوب السامي للاعتراض عليه. وهدد حسين بن صالح بأن يطلق النار عليه إذا رفع العلم البريطاني ونتيجة لذلك تم إرسال حملة إلى بلحاف تتكون من صاحبة الجلالة السفينة براميل «Bramble» وصاحبة الجلالة السفينة دالهوسي «Dalhousie» و 104 من جند المشاة المحليين و 25 من مهندسي الألغام. وقد نجحت الحملة بالقبض على حسين بن صالح بدون إطلاق طلقة واحدة وأعادوه إلى عدن كسجين سياسي، وأيضاً أتى السلطان صالح بن عبدالله في زيارة للمندوب السامي. وفي الخامس عشر من مارس 1895م تم عقد معاهدة حماية مع السلطان حيث تم بموجبها زيادة الراتب السنوي إلى 360 دولار، وتم إطلاق سراح حسين بن صالح وأحمد بن صالح وبقي الأول رهينة.

### 1895 - 96م

زار السلطان السابق صنعاء وحاول الحصول على مساعدة تركية. وخلال زيارات سلاطين بلحاف إلى عدن عرضوا رهن ثلث ميناء بلحاف. وفي الأول من يونيو عام 1896م زار سلطان بير علي عدن ووقع معاهدة حماية إضافية، وتم زيادة راتبه إلى 360 دولار في السنة.

### 1897 - 98م

نشأ خلاف بين قبيلتي الواحدي والقعيطي على ميفعة التي ادعى بها الأخير. واشتكى سلطان بير علي، الواحدي، بأنه تم منع مركب محلي صغير من موانئ القعيطي الدخول إلى أي من موانئ الواحدي. وقد تم مراسلة القعيطي وأُشعر بإزالة الحظر وعمل تسوية سلمية للخلاف. فطلب سلطان بلحاف معاهدة حماية جديدة لِحمايته ضد انتهاكات القعيطي ولكنه أشعر بأنه محمي من المعاهدة السابقة.

## 1898 - 1900م

عندما لم تحسّم هذه القضية، طُلب من الحكومة مخاطبة جمعدار الشحر والمكلا حول الموضوع. وفي النهاية أعلن الأخير بأنه سيعين حاكم المكلا ابنه غالب كممثل له، وفي الأخير اشترى القعيطي ميفعة من السلطان الواحدي في بير علي.

## 1901م

في مارس أجراء المندوب السامي مقابلة مع السلاطين صالح بن عبدالله وأحمد بن صالح ومحسن بن صالح، وطلبوا بأن يتم الاعتراف بمحسن بن صالح كزعيم شرقي للواحدي، فتم إحالة الأمر للحكومة التي رفضت الإذعان للطلب. وفي مايو هاجم آل آدم بلحاف بينما كانت صاحبة الجلالة السفينة مايو «Mayo» هناك، وقدم قائد السفينة للقائنين بعض المساعدة من الماء والطعام.

## 1902م

في يونيو تم تدمير سنوق (مركب) يتبع القعيطي بالقرب من بلحاف واحتجز السلطان محسن حمولته التي تكونت من عملة نقدية، وفي يوليو ذهب النائب الأول للمندوب السامي إلى بلحاف على السفينة مايو بمرافقة فرقة من القوات وصاحبة الجلالة السفينة بيرسيوز «Perseus». عندما لم يتم تسليم العملة النقدية تم تدمير الحصن وتم إحضار السلطان أحمد بن صالح مرة أخرى إلى عدن كسجين سياسي، وتم إغلاق الميناء ضد كل الملاحة. فأتى السلطان صالح بن عبدالله إلى عدن وطلب مساعدة في استعادة العملة النقدية من ابن عمه، فتم إعادتها في أكتوبر عبر العبدلي.

## 1904م

رفض السلطان محسن بن صالح المجيء إلى عدن لغرض تقديم طاعته حتى ديسمبر 1904م، وعندما أتى عدن أجرى معه المندوب السامي مقابلة.

## 1905م

باع السلطان صالح بن عبدالله حصته في ميناء بلحاف للتعيطي بدون إذن المساهمين وبدون الحصول على موافقة الحكومة. رفضت الحكومة بالسماح للتسوية، واستمرت الأمور في بلحاف بعدم الرضاء حتى بعد زيارة قام بها المساعد الأول للمندوب السامي من أجل التأكد من مشاعر رجال القبائل، وتم إعادة انتخاب محسن بن صالح زعيما شرفيا لبلحاف وتم عقد معاهدة جديدة (برقم 42، الملحق B) الذي كان فيها محسن بن صالح الموقع الفريد.

قدم سلطان حبان ناصر بن صالح اقتراحات للموافقة على استقلاله وطلب قبوله في علاقات المعاهدات، لكن لم يتم تشجيعه في طموحه.

## 1906م

لدى السلطان السابق صالح بن عبدالله خلاف طويل مع السلطان محسن بن صالح متعلق بحصته بمستحقات ميناء بلحاف؛ وزاد الصراع حول هذا الموضوع، فطلب السلطان صالح بن عبدالله من المندوب السامي تسوية الخلاف ولكنه رفض التدخل، بعد ذلك استمر السلطان صالح بن عبدالله بتحريض بعض رجال قبيلته من أجل إغلاق ميناء بلحاف ونجح لمدة من الوقت القيام بذلك؛ ولكن لم يكن السلطان محسن قادر على منعه رغم اعتقاد ما عنده من سلطة ونفوذ كبيرين.

## 1907م

زار القبطان موسي (Mosse)، مساعد المندوب السامي، بلحاف في يناير وسلم نسخة من معاهدة 1905م المصادق عليها للسلطان أحمد بن صالح أخو السلطان محسن الذي لم يكن حاضرا. وفي نفس الوقت تم إشعار أحمد بن صالح بعدم رضاء الحكومة على فعله بالتدخل بخصوص حمولة مركب زار الميناء. وقد وجد أن ميناء



بلحاف لازال مقفل تماما من قبل أتباع صالح بن عبدالله في دار علي الطريق باتجاه الداخل.

في فبراير زار السلطان صالح بن عبدالله عدن مع أبناء سلطان بير علي حاملين معهم اتفاقية لبيع صالح بن عبدالله ثمن الحصنة في ميناء بلحاف لبير علي؛ وأيضا تضمنت الاتفاقية استيلاء بير علي على حصنة في إدارة بلحاف، وطلبوا موافقة الحكومة على الاتفاقية، فرفض المندوب السامي دراسة هذا المسألة مطلقا حتى يتم التأكد من آراء السلطان محسن حول الموضوع.

وصل السلطان محسن إلى عدن في الشهر التالي، ورفض الاعتراف كليا باتفاقية بير علي المقترحة، وأجرى مقابلة مع المساعد الأول للمندوب السامي ومع المندوب السامي التي فيها أدرك أن المندوب السامي لم يكن مطلقا راضي بعدم قدرته الواضحة على الحفاظ على الهدوء في بلاده أو التوصل إلى تفاهم ودي مع صالح بن عبدالله. في أبريل تم إحالة طلب من القعيطي للحكومة للنظر فيه ويتضمن السماح له بالتفاوض مرة أخرى لشراء حصنة في بلحاف.

وفي يونيو تم استقبال بعثة من آل الهجر الذين يحتلون جزء من مناطق الواحدي والقعيطي النائية، ورجبوا بالدخول في علاقات معاهدة مع الحكومة ولكن تم رفض عرضهم بأدب، وفي نفس الشهر زار سلطان بير علي عدن.

وبالإشارة إلى شئون بلحاف فقد أرجع سلطان بير علي كل اللوم بالمشكلة الحالية على السلطان محسن بن صالح. وفي يوليو كتبت الحكومة تؤكد بوجوب إعاقه سلطان بير علي من التدخل في شئون بلحاف، وقد أشعر ببناء على ذلك. وفي أغسطس أنكر السلطان محسن بن علي حقيقة الشكوى بأنه صادر قارب محمل بالذرة ينتمي لآل ذيب، وهي قبيلة فرعية كان معها السلطان على علاقات سيئة، ولكنه اعترف باحتجاز

قارب صيد كان يطلق النار على بلحاف واحتجز الثمانية الأكياس والذرة الذي احتوى. واشتكى بشكل مبهم بأن سلطان بير علي كان يحرض أتباعه ضده، ونُصح بأن يظهر النية في رغبته في الهدوء عن طريق إعادة القارب وحمولته لمالكيه.



# شيخ العرقة

11

## شيخ العرقة

يقع ميناء العرقة، الذي تم الإشارة إليه بأنه تحت قبيلة العوالق، حوالي على بعد 12 ميل من منطقة حورة، الميناء البحري للذويبي.

ويعتقد من التراث الشفهي انه منذ حوالي قرنين استقر جد عائلة باداس في منطقة حورة وعُبد بعد وفاته كولي تقي وانتقلت تلك الممارسة إلى وقتنا الحاضر. وبعد مرور قرن من وفاة هذا الرجل المُقدَّس وصل بعض أحفاده للسكن في العرقة وكانوا رجال ورعين واحترامهم من قبل الكثير من القاطنين المجاورين رفعتهم هذا الاحترام إلى منزلة الشيوخ تحت زعيم الواحدي في هذا اليوم. ومنذ حوالي عشرين عاما عندما وجد رجال القبائل أنهم بحاجة إلى ميناء، وبعد اضطرارهم الذهاب إلى بير علي وبلحاف أو المجدحة لضروريات الحياة، فقد حرصوا شيخ باداس لفتح ميناء في العرقة. فاعترض زعيم قبيلة الواحدي عندما سمع هذا، ولكن عندما استدعى الشيخ أقاربه ورجال القبائل المحيطين به وبعد التشاور معهم، قرر مواجهة الأمر. وبسبب ضعف زعيم الواحدي في منع ذلك وخوفه من إجبار شيخ يحمل تلك القداسة الخرافية من قبل الذويبيين وآخرين، فترك الميناء وشأنه.

يعمل شيخ العرقة غالبا كوسيط في الصراعات بين قبائل العظمي والسليمانى والحسيني الفرعية الذويبية. وفي عام 1882م قدم هذا الشيخ كشيخ الواحدي طلبا ليكون تحت حماية الحكومة البريطانية.

1887م

في أكتوبر زار شيخ العرقة عدن وأجرى مقابلة مع المندوب السامي وتم استضافته بحفاوة.

1888 - 89م

مع نهاية أبريل عام 1888م زار المندوب السامي السياسي العرقة عندما تم عقد معاهدة حماية مع الشيخ عوض بن محمد باداس (في السابع والعشرين من أبريل) وتم منح زعيم القبيلة راتب 80 دولار سنويا.

1890 - 91م

زار شيخ العرقة عدن خلال العام ومرة أخرى خلال الثلاث السنوات التالية.

1895م

صرح زعيم القبيلة بأنه تم إيجاد عوامة لإرشاد السفن في الميناء، فتم إرسال السفينة مايو لتحضرها إلى عدن ولكن لم يتم العثور على أي أثر لها، بعد ذلك زار الزعيم عدن.

1899 - 1900م

زار زعيم القبيلة عدن وتم استضافته بشكل لائق.

1901م

توفي الشيخ عوض بن محمد باداس في الثاني من يناير عام 1901م، وخلفه الشيخ أحمد بن عوض بن محمد باداس.

## 1902م

في يناير عام 1902م تم عقد معاهدة حماية جديدة مع الشيخ الأخير.

## 1905م

حاول الشيخ في مقابلة مع المندوب السامي أن يوضح أن الراتب الذي استلم كان أقل من ما تم وعده من خلال اتفاقية عام 1902م، وقد أدرك بعد ذلك أن الوضع لم يكن كذلك.

## 1907م

في مايو زار الشيخ عدن.

## شيخ حورة السفلى

12



## شيخ حورة السفلى

**1888 - 89م**

في الثامن والعشرين من أبريل عام 1888م تم عقد معاهدة حماية مع الشيخ عبدالله محمد باشاهد الذويبي عندما زار المندوب السامي السياسي حورة وتم منح زعيم القبيلة راتب 50 دولار سنويا.

**1889 - 90م**

زار شيخ حورة السفلى عدن واستُضيف بشكل لائق، وزارها مرة أخرى في عام 1892م.

**1895م**

في السادس من مايو عام 1895م توفي الشيخ عبدالله محمد باشاهد وخلفه سعيد بن عبدالله باشاهد.

**1896م**

في فبراير عام 1896م استقال الشيخ الأخير وخلفه أخوه أحمد بن عبدالله. زار المندوب السامي حورة وعاد معه الشيخ المعين الجديد.

**1900م**

في الأول من مارس توفي الشيخ أحمد بن عبدالله وخلفه الشيخ صالح بن عوض.

**1902م**

زار الشيخ عدن في عام 1902م وفي السابع من أبريل وقع معاهدة حماية جديدة.

**1907م**

في مايو زار الشيخ عدن وتم منحه هدية مكونه من بندقيتين.

# قبيلة قشن المهرية وسقطرى

13

## قبيلة قشن المهريّة وسقطرى

تشمل المنطقة التي تقع تحت سلطان قشن وسقطرى جزيرة سقطرى والجزر التابعة لها، وأرض واسعة من البر الرئيسي في جنوب الجزيرة العربية، والتي يحدها من الشرق دمقوت ومن الغرب دغل المُصنعة، ولا يوجد تقدير لمساحتها(\*).

يقدر عدد سكان سقطرى 9,000 نسمة وعدد سكان البر الرئيسي ويشمل أيضا قبائل البدو 50,000 نسمة.

البلدات والقرى الرئيسية على البر الرئيسي هي: قشن (العاصمة) ودفقوت وجُبيل وشحن وشنحيت والوادي ودكبريت وكدفوت وقيش وخرطنوت وهاروت وحصوين ومُخافيق وسيحوت، أما البلدة الأساسية في سقطرى هي تمريدة.

### السكان

تختلف لغة القبائل المهريّة تماما عن اللغة العربية؛ فمن المتوقع أن تلك اللغة هي من بقايا اللغة الحميرية القديمة؛ ويفتخر المهريون أنفسهم بقدم قبيلتهم، مُدّعين بأنهم سلالة من قبيلة عاد ابن أنس ابن إرم ابن سام ابن نوح عليه السلام. (هينز)

تُظهر الطبقات الفقيرة لا مبالاة كبيرة بالدين والعديد منهم غير قادرين على تكرار عبارات الصلاة المقررة. ويتم ختان الذكور قبل الزواج بالضبط لحتى يبلغون 20 عاما، ويتم حلق شعرهم الكثيف الطويل ويضع بدلا عنه عمامة أن استطاعوا تحملها: وان

(\*) يوضح القبطان هينز في مذكرته عن سواحل الجزيرة العربية الجنوبية والشرقية الحدود من المصنعة إلى رأس صغير.

لم يفعلوا كذلك يتم جمع الشعر مع بعض لكي يتم وضعه على شكل عقدة دائرية وراء الرأس. - (هينز). ويحملون سيف لم يُغمد أبدا وهم دائما مسلحون بعصا حادة من الطرفين ويستخدمونها ببراعة فائقة، وأيضا يستفيدون من الأحجار كأسلحة تستخدم في الجريمة.

### مصادر الدخل

في عام 1847م قدر الملازم كروتندن (Cruttendan) دخل سقطرى مبلغ وقدره 320 دولار تم جمعها عينيا، ولكن في عام 1877م قدر القبطان هنتر مساعد المندوب السامي الدخل بأنه زاد بمعدل ضعف مبلغ 1847م. يتم الحصول على بعض الدخل من واجبات الجمارك في قشن وسيحوت ولكن لا يمكن تقدير المبلغ.

### الإدارة

عادة ما يسكن السلطان في قشن وواحد أو أكثر من أبناء أخيه يسكنون في سقطرى كممثلين له.

عندما تُرتكب جريمة قتل يقوم وسطاء بالتحري عن القضية، ويعقدون هدنة ويتم دفع دية. وعند انتهاء الهدنة يصبح ورثة المقتول أحرار في أخذ الثأر. وفي حالات السرقة يُجبر المجرم على دفع تعويض؛ ولكن لم يتم فرض عقوبة بتر اليد أو أي طريقة أخرى. يوجد قاضي في كل قرية يقوم بتنفيذ مراسيم الزواج فقط.

### العائلة الحاكمة

يعود انتماء قشن وسقطرى منذ زمن بعيد لعائلة آل عفرار وهي قبيلة مهريّة، ولا يتجاوز عدد أشخاص آل عفرار 20 فرد. يوضح الملحق D جدول نسب العائلة الحاكمة.

## القبائل الفرعية والمنازل

تعتبر قبيلة عفرار قبيلة مهرية، وتعتبر القبائل المهرية التالية تابعة لسلطان قشن وسقطرى:

بيت زياد	بن ربيعين
بيت حراوز	بن عيسى بن مبارك
بيت برارشي	بن عصوت
بن محمد	بن دعلان
بن عقيد	بن شراء
بن جدحي	بن عليان
بن دهوس	بن محموش
بن علي سعد	بن كلشات
بن سهل	بن سليمي
بن بصير	بن مغنيق

## الخلاصة التاريخية

بدأ اتصال الحكومة البريطانية مع سقطرى في عام 1834 م عندما تم إرسال القبطان روس (Ross) من الأسطول الهندي في مهمة إلى سقطرى وعقد اتفاقية برقم (95) مع السلطان أحمد بن عمر سلطان قشن، وتم بموجبها الموافقة على هبوط وخزن الفحم على الجزيرة من قبل الحكومة البريطانية.

قام القائد هينز بمسح الجزيرة، وفي عام 1835 م تم إجراء مفاوضات عبره مع زعيم القبيلة عمّر بن توّاري من أجل شراء الجزيرة، وعندما كان من المتوقع نجاحهم تم إرسال كتيبة من القوات الأوربية والمحلية للسيطرة على الجزيرة، لكن أظهر زعيم

القبيلة مقته الواضح على بيع الجزيرة أو التنازل عن جزء منها كمخزن للفحم، وبالتالي انسحبت القوات (\*).

في عام 1838م اقترح زعيم القبيلة بأن يزرع الجزيرة للحكومة البريطانية، وبينما كان ذلك الاقتراح تحت المناقشة، تم الرد بأنه ليس من الضروري تأمين سقطرى كمحطة للفحم.

في عام 1844م حدث جفاف عسير وعندما زار الملازم كروتندن الجزيرة وجدها خالية من السكان تقريبا. وأكد هذا الضابط أن مركبين حربيين فرنسيين قاما بتفحص المنطقة الشرقية من الجزيرة بغرض الشراء كما تم اعتقاده.

ومع نهاية عام 1847م اهتم المندوب السامي السياسي لعدن بقدوم المصريين على طول الساحل الصومالي إلى جواردافوي (Guardafui)، وطلبوا التعليمات في ضوء الاقتراب من سقطرى التي زارتها في ذلك الوقت سفينة تدريب تركية.

توصل المندوب السامي، الذي يعمل وفقا للتعليمات المستلمة من حكومة الهند، في صاحبة الجلالة السفينة بريتن «Briton» إلى سقطرى وقشن في يناير عام 1876م وتم عقد اتفاقية برقم (96) مع سلطان قشن وسقطرى التي فيها، نظرا لدفع مبلغ وقدره 3,000 دولار وإعانة مالية سنوية تبلغ 360 دولار، تعهد السلطان ورثته وتابعيه بعدم التنازل أو بيع أو رهن أو أي طريقة أخرى، لجزيرة سقطرى أو أي جزيرة مجاورة تابعة لها، أو إعطائها لأي احتلال ما عدا الحكومة البريطانية.

في أبريل عام 1876م زار مساعد المندوب السامي القبطان هنتر سقطرى وسلّم نسخ من المعاهدة المُصادق عليها للسلطان سعد الحاكم المقيم، وذهب مرة أخرى

(\* يمكن الحصول على بيان وقائع جلسات القائد هينز في مجلة الجمعية الجغرافية الملكية، المجلد 15، 1845م، الجزء الأول.

في عام 1877م إلى سقطرى وسمح له للقيام بجولة في الأراضي الداخلية، فوجد أن تنفيذ المعاهدة قد قوى سيطرة الحاكم وان الدخل قد تضاعف.

منذ ذلك الوقت استمر التواصل بين سقطرى ومفوضية عدن السامية دون انقطاع، وفي عام 1877م زار السلطان سالم بن عيسى عدن. وفي عام 1877م توفي السلطان سعيد بن حامد.

بين فبراير وأبريل عام 1880م زار الدكتور بالفور (Balfour) أستاذ النبات في جامعة غلاسغو سقطرى عندما بعثته المؤسسة البريطانية والجمعية الملكية ليصدر تقريراً حول الثروات النباتية والحيوانية في الجزيرة. ونظراً للمعاملة اللطيفة التي حظي بها الدكتور بالفور تم إرسال هدية من سلاح إشارة وبارود للسلطان مصحوبة برسالة شكر من المندوب السامي.

وفي عامي 1881م و 1882م زار كل من الأستاذ الدكتور شوينفيرث (Schweinfurth) وعالم الطبيعة الفرنسي السيد شارتراند مانويل (Chartrand Manuel) سقطرى لأغراض البحث العلمي.

ومع نهاية عام 1883م تم توجيه المندوب السامي لتوضيح ما هي التسهيلات الموجودة لإنشاء وصيانة منارة لإرشاد الملاحة في الطرف الشرقي الأقصى لسقطرى، ولهذا الغرض زار المندوب السامي شخصياً الجزيرة في يناير عام 1884م برفقة مسؤول الميناء والمهندس التنفيذي. فتم اختيار موقع بالقرب من رأس رَداسة وفي مايو عام 1884م زار مساعد المندوب السامي القبطان كنج (King) قشن وسقطرى مرة أخرى ونجح في الحصول على موافقة السلطان في إنشاء منارة بشرط أن يبقى الموقع ملكيته. وفي يناير عام 1885م عبرت حكومة الهند عن استعدادها في بناء وصيانة المنارة بإدراكها أن كل تكلفة الإنشاء والصيانة والحماية يجب أن تعوض من الأموال الملكية، وأيضاً ينبغي اعتبار المنارة على الإطلاق الملكية التي تكون حكومة

الهند مسئوله عنها. وفي عام 1884م تحطمت السفينة البخارية ايري «Airy» بالقرب من ظفار وتم معاملة طاقم السفينة المحطمة بكرم الضيافة من قبل سلطان قش وشيوخ رأس نشطون وضبوت، حيث تم توزيع لهم مبلغ وقدره 500 ربية كعلامة استحسان من الحكومة.

ومع نهاية مارس عام 1886م تم تفويض المندوب السامي السياسي من قبل حكومة الهند تحت أوامر من جلالة وزارة خارجية الهند لعقد معاهدة إضافية مع سلطان قشن وسقطرى، حيث تم بموجبها ضرورة وضع سقطرى والجزر التابعة لها تحت الحماية البريطانية. ولأجل هذا الغرض تم إرسال القبطان سيلبي مساعد المندوب السامي إلى سقطرى وقشن في صاحبة الجلالة السفينة دراجون، وتم عقد معاهدة أخرى في الثالث والعشرين من أبريل عام 1886م (أنظر الملحق D).

في الثالث والعشرين من أكتوبر عام 1886م توصل المندوب السامي اللواء هوج سي. بي. (Hogg, C. B). على ظهر صاحبة الجلالة السفينة بنجوين إلى قشن وسلّم للسلطان نسخة من المعاهدة المُصدّقة التي عُقدت في الثالث والعشرين من أبريل. وحينما كان السلطان سالم حاكم سقطرى في قشن تم منحه حق المرور إلى منطقة تمريدة، حيث تم رفع مسبقا العلم البريطاني في الثلاثين من أكتوبر، وتم تحيته على الساحل من قبل خفر السواحل وتحية ملكية من 21 مدفع من على السفينة بنجوين.

في الأول من نوفمبر وصل اللواء البحري السيد أف. ريتشاردز (F. Rechards) إلى تمريدة في صاحبة الجلالة السفينة باكانتي (Bacchante) برفقة صاحبة الجلالة السفينة مارينر «Mariner». فتوصلت تلك الثلاث السفن مع بعض إلى قلنسية (Kollonsia) في الثالث من نوفمبر حيث تم إيداع علم بريطاني مع القاضي في حالة الحاجة له.



### 1887م

تم الحفاظ على الاتصالات الودية مع السلطان وزارت صاحبة الجلالة السفينة المدفعية قشن كمحطة توقف خلال العام.

وفي الثلاثين من مايو تحطمت السفينة الألمانية الشمالية لويديز إس. إس. اودر «Oder» بالقرب من رأس ردراسة، فازات صاحبة الجلالة السفينة الجيرين «Algerine» الموقع في يونيو وفي سبتمبر تم إرسال المساعد المحلي للمندوب السامي لتقديم المشورة للحاكم المحلي السلطان سالم. عندما هدأت الرياح الموسمية الجنوبية الغربية نجح الوكلاء المحليين لمالكي السفينة في إنقاذ جزء كبير من الحمولة.

### 1888م

في مايو 1888م استمرت التواصلات الودية مع السلطان وزاره المندوب السامي السياسي، وزادت المساعدة المالية للسلطان خلال العام بمقدار 120 دولار (بقرار حكومي رقم 4461، الدائرة السياسية، بتاريخ الثلاثين من يونيو عام 1888م).

### 1888 - 89م

في الثاني من مايو عام 1888م تم عقد معاهدة حماية في قشن.

### 1889 - 90م

زار المندوب السامي سقطرى على صاحبة الجلالة السفينة رانجر «Ranger»، وتم منح السلطان راتبه السنوي.

### 1890 - 91م

تم منح السلطان مساعدة مالية لتمكينه من إصلاح الضرر الناجم من الأمطار الحالية.

### 1891 - 92م

قام أفريقيان تُركا في عدن في قارب محلي بقتل رجل آخر من طاقم القارب، فتم تسليمهما لسلطان قشن للعقاب.

### 1892 - 93م

تم منح السيد الألماني ليو هوخ (Leo Hoch)، الذي أراد دراسة اللغة المهرية، رسالة تعريف للسلطان. وزار المندوب السامي سقطرى وقشن في صاحبة الجلالة السفينة مايو.

### 1894 - 95م

اشتكى السلطان بأنه تم احتجاز سنبوق تعود ملكيته لأحد أتباعه ونهبه في ظفار، فتم إحالة القضية للوكيل السياسي والقنصل في مسقط وتم إعادة السنبوق.

### 1895 - 96م

زار المندوب السامي سقطرى وقشن على صاحبة الجلالة السفينة مايو.

### 1896 - 97م

تحطمت سفينة بخارية على رأس رَدْراسة، وتم إرسال صاحبة الجلالة السفينة مايو للطاقم.

### 1897 - 98م

أمر السلطان بمعاينة قتلة اثنين من شرق الهند في سيحوت.

تحطمت الباخرة البخارية التابعة لشركة شبة الجزيرة والشرق «عدن» في سقطرى، وعندما تم نهب بعض من الحمولة تم تنبيه السلطان بالتزاماته بموجب اتفاقية عام

---

1876م، وأُبلغ إنه إذا أخفق في حماية حمولة مراكب الباخرة المحطمة سيتم توقيف راتبه.

### 1899 - 1900م

زار المندوب السامي سقطرى لتسوية قضايا إنشاء منارة في رأس مؤمن، وتحطم الباخرة «عدن» واغتيال الهنديين في سيحوت.

### 1905م

زار القائم بأعمال المندوب السامي الكولونيل سكالون سقطرى، وبعد الزيارة زود السلطان بعلم بريطاني جديد لرفعه على الميناء.

### من أبريل - يونيو 1907م

في الثاني عشر من أبريل زار جلالة اللورد لامنجن حاكم بومبي سقطرى وقام بجولة مختصرة في المناطق الداخلية حتى منطقة الداخن.

ملاحظة: لمزيد من المعلومات حول سقطرى، انظر كتاب البروفسور بلفور.

# قبيلة الكسادي

14

## قبيلة الكسادي

تحد المنطقة التي تسكنها هذه القبيلة من الغرب قبيلة الواحدي وقبيلتا البحيش وعكابرة البدويتان، ومن الشرق عكابرة وبني حسن وآل الحاق ومن الجنوب البحر العربي ومن الشمال قبيلة الكثيري.

تتقاطع بلاد الكسادي بسلاسل من التلال ويوجد بينها أرض صالحة للزراعة، وتزخر بالتمور وأشجار السدر، وتقدر مساحة الأرض الصالحة للزراعة حولي 8,000 هكتار وتبلغ المساحة الإجمالية لبلاد الكسادي 375 ميل مربع.

تنتج بلاد الكسادي التمور والتبغ والضأن والماعز والثيران والجمال والحمير. أما المناخ فهو صحي ويقدر عدد السكان حوالي 18,000 نسمة.

أما البلدات الرئيسية مع التقديرات السكانية هي: المكلا (العاصمة) 12,000 نسمة؛ وفوة (ميناء) 1,500 نسمة؛ وبروم (ميناء) 1,500 نسمة؛ وخربة 500 نسمة؛ والخوبة 500 نسمة؛ والبقرين 400 نسمة؛ وحرشيات 700 نسمة؛ وثلة 400 نسمة؛ وروكب 700 نسمة.

وبنيت المكلا على جانب من منحدر عالي تحميها سلسلة قوية من الحصون من ناحية اليابسة، ويتعرض مرساها كثيرا للرياح الموسمية الجنوبية الغربية، ولذلك يتم استخدام ميناء بروم المحاذي للملاحة. يتم الحصول على تموين الماء للمكلا من بلدة البقرين على بعد أربعة أميال، ويُجلب بواسطة الحمير والجمال.

## السكان

هناك عدد كبير من السادة والأكابر والحجريين ويسود بينهم العرب المتمازجين مع سكان قبيلة الكسادي، ويوجد في المكلا العديد من الحضارم وعدد كبير من التجار الهنود - خواجهات ومن شرق الهند.

## مصادر الدخل

قُدرت مصادر الدخل التي تم الحصول عليها تقريبا من واجبات الميناء في عام 1881م 80,000 دولار في السنة.

## الإدارة

يوجد قاضي في الفصل في قضايا الزواج والوراثة، ويسكن في المكلا، حيث تُعتبر قراراته نهائية، أما زعيم القبيلة يقوم بفصل القضايا المدنية والجنائية. ويتم معاقبة السرقة عن طريق بتر الأيدي والطرده. وفي حالات القتل العمد يوضع القاتل بجانب المقتول ثم يُذبح؛ وفي حالات القتل عن طريق الابتلاء يتم عادة إطلاق سراح المجرم بعد فترة قصيرة من السجن.

وفي القضايا المدنية يتم حبس المديونين حتى يرضى الحاكم بأنه ليس لديهم وسيلة تمكنهم من سداد ديونهم. وعند إطلاق سراحهم يتعهدون بتقديم وثيقة مكتوبة لمدينيهم، الذين ربما يطلبون تسديد الدين حينما يكون المديونون في حالة ثرية مرة أخرى، لكن لا يوجد هناك حد لذلك.

## العائلة الحاكمة

لم تعد قبيلة الكسادي العائلة الحاكمة في المكلا التي أصبحت مع ملحقاتها في أيدي قبيلة القعيطي في عام 1881م؛ لكن يعرض الملحق D شجرة النسب لعائلة النقيب السابقة.

## القبائل الفرعية

باعتبار قبيلة الكسادي نفسها قبيلة فرعية من يافع فليس لها قبائل فرعية، ولكن منذ أن أصبح الكسادي حاكم فريد للمكلا فنشأت قبيلة فرعية تسمى النخابين.

## الخلاصة التاريخية

يؤكد التراث بأن أحمد بن سالم، وهو مقيم يافعي من قرية شيوحة، كان مؤسس مملكة المكلا الصغيرة. ومن خلال مشورة قدمها له أحد السادة قادر قرينه المحلية واستقر في المكلا، التي كانت حينئذ مأوى للطيور البحرية واحتوت على رواسب من سماد الطيور المتراكم فقط.

في نوفمبر عام 1881م انتهت الهيمنة الكسادية على المكلا عندما أصبح القعيطي جمعدار الشحر حاكم المكلا وملحقاتها أيضا، كما سيتم وصف ذلك كليا في الخلاصة التاريخية لحضرموت والشحر والمكلا.

قادر النقيب السابق مع عدد من شيوخه وأتباعه المكلا للاستقرار في مستوطنات سلطان زنجبار. فقامت الحكومة باستثمار مبلغ من المال دفعه القعيطي لإعالة النقيب السابق، لكنه رفض أن يقبلها حتى قبلها أخيرا في أغسطس عام 1888م؛ وفي ذلك الوقت وصل المبلغ المستثمر مع الفائدة المتراكمة إلى 230,200 ربية.

# قبيلة القعيطي

15



## قبيلة القعيطي

امتدت البلاد التي كانت في ملكية القعيطي قبل أن تقع المكلا وملحقاتها تحت سيادتها من قيسون شرقا إلى بلاد المكلا غربا. وشكلت قطعة من الأرض تُسمى منقر الحدود بين المكلا وبلاد الشحر.

البلدات والقرى الرئيسية هي: الشحر وغيل باوزير والديس وقيسون وشحير وشبام والقطن ودوعن والنقعة والقرن والكور والحزم وشكلنزة وتبالة والواسط والمُقد والقارة.

في عام 1885م أبقى زعيم القعيطي على قوة مسلحة من حوالي 1,800 رجل في وقت السلم، حيث استطاع بالإضافة إليها في حالة الحرب بصورة عامة، وقد أمتلك سفينة بخارية وسفينة أخرى وستة أو سبعة مراكب للأغراض الهجومية.

توجد ينابيع كبريتية بالقرب من الشحر والديس والحامي، وتوجد أيضا حجر الكحل ورواسب سماد الطيور. يقدر تعداد السكان التابع لحكم القعيطي 50,000 نسمة ومن ضمنهم القبائل البدوية.

### السكان

يتميز سكان الشحر بخصوصياته في اللهجة. وفي حالات الزواج من المتوقع أن الضيوف المدعوين يقدمون هدايا للعريس كمساعدة لترتيب البيت، فيتم وضع الهدايا في رصيد المتبرعين، حيث عندما يتزوجون يستلمون هدايا متشابهة من الموهوب له. وفي الأيام الأخيرة من مراسم الزواج عندما يُرشد العريس إلى الاغتسال يحيط الأقارب والضيوف حول الحمام بسيوفهم المستولة: البعض منهم يقف يطلق النار

من المسدسات والبندقيات القديمة من أجل طرد الأرواح الشريرة. وتوجد أيضا عادة تقديم الرز واللحم في مراسيم الجناز لورثة المتوفي من أجل مساعدتهم في تخضير الوليمة المعتادة للمأتم.

تلبس النساء ثوب يصل من الأمام فقط إلى الركبتين ولكن على الأغلب يلامس الأرض من الخلف.

### مصادر الدخل

عندما أصبح القعيطي جمعدار الشحر حاكما للمكلا أيضا قدرت مصادر دخله لا يقل عن 120,000 دولار في السنة. تم الحصول علي معظم هذا الدخل من ميناء المكلا. وفيما يلي قائمة الجمارك والواجبات على الصادرات والواردات في عام 1885 م:

### الصادرات

رقم	اسم السلعة	السعر بالدولار	السعر بثمن دولار	السعر بالقيير (*)	الكمية
1	التمور، والسمران	...	2	...	أربعة زناويل
2	أكياس أرز	...	2	...	للكيس الواحد
3	الذرة	...	1	...	أربعة زناويل معبأة في حصير مساوية لكيسين.
4	بالات (رزم) أقمشه	1	...	...	لكل رزمة
5	رزم أقمشة	...	2	...	= =

(\*) واحد قيير يساوي 4 عانات.

وصف القباطل العربية المجاورة لعدن

رقم	اسم السلعة	السعر بالدولار	السعر بثمان دولار	السعر بالقيبر(*)	الكمية
6	بالات (رزم) أقمشة أمريكية	...	6	...	= =
الرسوم المفروضة على قيمة العامل وأجرة القارب على البضائع الصادرة من المكلا:					
7	رزم القماش والخيوط	...	1	...	لكل واحدة
8	رزم القماش الأمريكي	...	...	5	=
9	رزم القماش	...	...	5	=
10	قماش في أكياس	1	...	...	=
11	أكياس رز وذرة وبقول وحبوب أخرى.	...	...	2	للكيس الواحد
الضرائب المفروضة في منطقة مُشروف عند مدخل المكلا:					
12	أكياس من كل أنواع الحبوب	...	...	2	لكل كيس
13	بالات قطن	...	4	...	لكل بالة
رسوم الوزن:					
14	بالات القطن	...	1	...	لكل بالة
رسوم الدلالة:					
15	بالات القطن	...	2	...	لكل بالة
16	بالات القماش الأمريكي	...	2	...	=

رقم	اسم السلعة	السعر بالدولار	السعر بثمان دولار	السعر بالقيبر(*)	الكمية
17	أكياس من كل أنواع الحبوب	...	...	...	1/2 % من السعر
18	الذرة	...	...	...	1 % دولار
19	سلال من كل أنواع الحبوب المرسله إلى المناطق الداخلية	...	...	4	لكل حمولة جمل

### الواردات

رقم	اسم السلعة	السعر بالدولار	السعر بثمان دولار	السعر بالقيبر(*)	الكمية
من الهند وعدن					
1	القماش المحلي والأوربي والخیوط البيضاء والملونة والقماش الملون	2	...	...	لكل بالة
2	القماش الأمريكي بعرض المئزر	1	...	...	=
3	قماش كوتشي	1	...	...	=
4	قماش	2	...	...	=

(\*) واحد قيبر يساوي 4 عانات.

وصف القبائل العربية المجاورة لعدن

رقم	اسم السلعة	السعر بالدولار	السعر بثمان دولار	السعر بالتقير (*)	الكمية
5	رز المائدة وأرز داوود خان	...	2	...	لكل كيس
6	رز	...	...	5	لكل رزمة
7	الكيروسين	...	2	...	لكل علبة
8	القمح والذرة والحبوب والبقوليات والدخن والحلبة وبذور الزنجبيل	5	...	...	يساوي 100 دولار
9	السمن والزيت والسكر وبلورات السكر ودبس السكر (مادة تفصل عن السكر الخام عند صنع السكر)	5	...	...	يساوي 100 دولار
10	الفلفل والكرم وبذور الكمون والقرفة وبذور الكزبرة والفلفل الحار والهيل والزنجبيل الجاف والقرنفل	5	...	...	يساوي 100 دولار لكل بالة
11	الأواني الحديدية والرصاصة والقصدير والأوعية النحاسية	5	...	...	قيمة 100 دولار
12	القطن، المخرز	2	...	...	بالة أو كيس

رقم	اسم السلعة	السعر بالدولار	السعر بثمان دولار	السعر بالتقير(*)	الكمية
13	الكوتش	5	...	...	يساوي 100 دولار
14	حزم من الخيوط وليف هندي ملفوف وحبال الليف هندي	5	...	...	يساوي 100 دولار
15	جوز الهند	5	...	...	يساوي 100 دولار
من ساحل سويحلي:					
16	كل أنواع الذرة والذرة الهنديّة والبقوليات(*)	...	...	10	أربع رزم معبأة في الحصير مساوية لكيس أو كيسين
من الخليج العربي:					
17	التمور الحلوية والسمرائية	...	2	...	أربع رزم
من اليمن:					
18	الذرة والبقوليات والذرة الهنديّة	...	3	...	ثمان رزم

لا يتم فرض واجبات الجمارك في الحال، إنما يحتفظ بها التجار في سجل، ومن ثم يتم تعديلها كل شهرين أو ثلاثة، وثمة رسوم تفرض على الأرض التي تنتج الأعلاف والحبوب والتبغ والتمور.

(\*) إذا كانت معبأة بأكياس، فإن كل كيسين يحسب كيسًا واحدًا.

## الإدارة

يقوم الشيوخ المعينين من قبل الجمعدار بتسوية كل القضايا الصغيرة في القرى، لكن تحال كل القضايا الهامة إلى لجمعدار.

يوجد في المكلا أمين سر الذي يتطابق مع فكرتنا كحاكم مدني ويساعده مسئول الجمارك وقاضي شرطة. تُحال كل القضايا التي لم يستطع هؤلاء المسئولون الفصل فيها إلى لجمعدار الذي يعتبر قراره نهائي. ويوجد في الشحر أيضا حاكم مدني يعاونه قاضي شرطة.

## العائلة الحاكمة

(يعرض الملحق D جدول نسب العائلة الحاكمة).

## القبائل الفرعية

لا توجد قبائل فرعية تتبع القعيطي، لكن تعتبر الأسماء البدوية التالية عاملون لصالح القعيطي:

الحاق	الحمومي
العوابثة	السعيدي
الشعاملة	العليي
الجوهيين	القيريزي
المعارة	ثعّين

## الخلاصة التاريخية

سيتم عرض الخلاصة التاريخية للقعيطي ضمن الخلاصة التاريخية للمكلا والشحر وحضرموت، والتي ستأتي. يتمتع الجمعدار بتحية إطلاق 12 مدفعا.

## قبيلة الكثيري

16



## قبيلة الكثيري

كانت البلاد التي تقطنها قبيلة الكثيري في العصور السابقة واسعة جدا، حيث تمتد من مناطق العوالق غربا إلى قبيلة المهرة شرقا وتشمل مينائي المكلا والشحر. أدت الحروب الأهلية إلى تدخل قبيلة يافع، فوَّقت الكثير من بلاد الكثيري خلال الأربعين السنة الماضية تحت هيمنة الكسادي والقعيطي، ولم يمتلك الكثيري حاليا أي ميناء مطلقا. أما البلدات الرئيسية هي: تريم (العاصمة) والغُرف وسيئون وتاربة وبور ومريمَة وتريس والغُرفة.

### السكان

يتصف الكثيرون بانهم قوم محبين للحروب وشجعان وموالين بدرجة قصوى لزعيمهم، فمن المعتقد أن عدد الرجال المحاربين 7,000 رجل.

### مصادر الدخل

تعتبر المصادر المالية للقبيلة قليلة، لكنهم يجمعون مساهمات لأي غرض خاص من أبناء البلد في الشتات على نحو واسع، في أجزاء عديدة من الهند وجاوة وسنغافورة وعدن وآسيا وأفريقيا.

### الخلاصة التاريخية

سيتم الحصول على بعض المعلومات حول هذه القبيلة في الخلاصة التاريخية للمكلا والشحر وحضرموت حتى عام 1881م التي فيها كانت المكلا وملحقاتها تحت هيمنة القعيطي. وخلال الصراع الطويل بين الكسادي والقعيطي أخذ الكثيري جزء الكسادي.

في نهاية عام 1883م زار السلطان عبدالله بن صالح أحد زعماء الكثيري المندوب السامي في عدن، وكان هدفه الرئيسي هو التأكد من ان موقف الحكومة البريطانية سيستمر في حالة حدوث هُجوماً منهم على القعيطي على أمل إعادة ملكيتهم على مينائي المكلا والشحر. وزار أيضا عبدالله بن صالح زنجبار بقصد التآمر مع نقيب المكلا السابق، لكنه فشل في الحصول على أي مساعدة مادية منه.

وفي مارس 1884م حذرت حكومة الهند بأن أي هُجوم على الشحر والمكلا سيُنظر إليه بغضب بالغ، وإذا تطلب الأمر سيتم إرسال سفينة مدفعية لدعم القعيطي. وفي مايو عام 1884م تم بعث مساعد المندوب السامي القبطان كنج لزيارة الشحر والمكلا في صاحبة الجلالة السفينة وودلارك «Woodlark» للتعهد لجمعدار القعيطي علنا بأن الحكومة ستدعمه في حالة حدوث أي هُجوم على موانئه. فقد كان من المؤكد أنه لم يكن هناك خطر وشيك لأي هُجوم على مينائي القعيطي، لكن كان من المتوقع انفجار العدوات في أي لحظة أن صر الكثيريون على التنازل لهم عن أي ميناء (وقد فضلوا ميناء الشحر)، وهو الطلب الذي رفض القعيطي التنازل عنه تماما.

### 1895م

هاجم واستولى الكثيري على ظفار وقتل ابن حاكمها، الذي هرب إلى منطقة مُرباط وطلب مساعدة من إمام مسقط.

### 1897م

طلب الكثيري مساعدة من السيد الخارج عن القانون فضل المُبلا. وفي الأخير استعاد الحاكم السابق ظفار في مارس عام 1897م. ولم يكن هناك تواصل كثير أبداً بين مفوضية عدن السامية والكثيري وخلال العشرين السنة الماضية لم يكن هناك عملياً أي تواصل (1907م).



## الخلاصة التاريخية للمكلا والشعر وحضرموت

17

## الخلاصة التاريخية للمكلا والشحر وحضرموت (\*)

تقع مقاطعة حضرموت إلى الشرق من قبيلة الواحدي والتي من الضروري لنا تقديم رواية ماء حولها، بسبب لأن مفوضية عدن السامية لها علاقات مع زعماء المكلا والشحر منذ زمن بعيد، حيث تقع هناك بلادهم. ولكون شئون الشحر والمكلا ممتزجة بشكل معقد مع بعضها البعض ستكون خلاصة تاريخية مفردة كافية وتكون أكثر وضوحا من أي محاولة لفصل تاريخهما.

منذ حوالي أربع مائة سنة كانت حضرموت التي تشمل مينائي المكلا والشحر كليا في أيادي قبيلة الكثيري. وبسبب النزاعات الداخلية طلب عضو من العائلة الحاكمة وبالتحديد عمر بن بدر تدخل قبيلة يافع، حيث بمساعدة يافع تم إعلان عمر بن بدر حاكما لحضرموت باستثناء الموانئ التي احتفظ بها اليافعيون لأنفسهم وكذلك شبام التي بقيت في أيدي الكثيري؛ لذلك حصل اليافعيون على موطن قدم راسخ في حضرموت.

منذ ذلك الوقت أثار الكثيري الصراعات المتجددة باستمرار من أجل استرجاع موانئهم القديمة. ولكن بقيت المكلا (حتى منذ سنين قلائل) في ملكية الكسادي وهي قبيلة فرعية من يافع، وتمسك آل بريك بالشحر حتى 1866م. حاليا المكلا والشحر موحدتان تحت حاكم واحد (جمعدار الشحر)، وفيما يتبع هي رواية مختصرة عن الأحداث التي أدت إلى هذه النتيجة.

(\*) للمزيد حول وصف حضرموت أنظر مختارات من سجلات حكومة بومبي، رقم 212، سلسلة الأخبار.

منذ سبعين سنة مضت قادر عمر بن عوض من قبيلة القعيطي الفرعية من يافع موطنه الأصلي وبحث عن عمل تحت نظام حاكم حيدرآباد، وبسرعة أصبح ثري وتزوج سيدة هندية والتي حصل منها على خمسة أبناء:

1. محمد، توفي منذ زمن طويل
2. عوض، الذي حصل على منزلة ورتبة جمعدار نيواز ينغ وأصبح حاكم الشحر.
3. عبدالله، الذي دائما ما يمثل العائلة في حضرموت.
4. صالح، المعروف بباراك يونغ الذي اهتم بمصالح العائلة في حيدرآباد وتوفي عام 1880م.

5. علي، الذي عاش معزولا عن إخوته في بلاط النظام. وتقريبا تزامنت هجرة عمر بن عوض مع هجرة عبدالله بن علي وهو عولقي، وقد حصل أيضا على عمل تحت نظام حيدرآباد وتزوج سيدة هندية أنجبت له ابنين علي ومحسن وقد توفيا؛ ويعرف محسن في حيدرآباد بالمُقدّم يونغ.

وبفترة قصيرة قبل منتصف القرن التاسع عشر بحث أيضا عضو من عائلة الكشيري الحاكمة وبالتحديد غالب بن محسن عن عمل في بلاط النظام، وجمع ثروة بسرعة كبيرة، فقام بتحويلها بسخاء إلى إخوته في حضرموت الذين أثاروا ضد اليافيين وطردهم من مقاطعة حضرموت - فبقيت الشحر والمكلا في أيادي اليافيين فقط.

وفي حوالي منتصف عام 1842م توفي نقيب المكلا عبدالرب واستولى على ملكية الحكم بقوة ابن أخيه محمد عبدالحبيب من ابن عمه صالح عبدالرب. وفي سبتمبر عام 1842م عندما كان النقيب الجديد يشك بخيانة وزيره السيد أبريدي، احتجزه وجاع حتى الموت. وبعد حوالي شهر تسبب أيضا في اغتيال الذرية المتبقية من ذرية عمه

الراحل عبدالرب بداعي الشك في الخيانة، فهرب ولدان وحفيد بمفردهم إلى عدن ورموا أنفسهم في حماية الحكومة البريطانية.

وفي رواية له حول اغتيال الذكور من أقارب عمه الراحل، فأذن النقيب ورط علي، ناجي حاكم، الشحر متهمه بجمع قوات لمساعدة عائلة عبدالرب.

تم إحالة مسألة التدخل البريطاني لحكومة الهند التي قررت عدم التدخل، لكنها في نفس الوقت قدمت تبرع بسيط للناجين.

لم يسجل التاريخ أي شيء مثير للاهتمام حتى أبريل عام 1850م عندما أرسل الأتراك وكيل إلى المكلا والشحر لوضع تلك الموانئ تحت الحكم التركي. تكونت القوة التركية من حوالي 300 جندي نظامي مع 400 أو 500 رجل مسلح آخرين. فاتحدت قوات الشحر والمكلا في بروم (وهو مرسى بالقرب من المكلا) من أجل مقاومة الغزاة، فهُزم الأتراك بخسارة كبيرة وهربوا إلى منطقة شرمة، حيثما أرسل زعيم الشحر قوة لطردهم.

وفي يناير عام 1851م حينما فرغ النقيب من محاولة ثانية من الأتراك للسيطرة على المكلا قام بعرضها على الحكومة البريطانية التي رفضت اقتراحه، وفي السادس والعشرين من أبريل عام 1851م توفي النقيب محمد عبدالحبيب وخلفه ابنه صالح محمد.

وفي عام 1854م تصرف زعيم الشحر علي ناجي بلطف كبير تجاه قائد طاقم السفينة المحطمة «السيد جورج أندرسون» وقد قوبل سلوكه بارتياح كما ينبغي.

وفي نهاية عام 1855م زار المندوب السامي اللواء كوغلان المكلا والشحر ووجد أن تجارة العبيد في حالة نشطة في هذين الميناءين - وخصوصا المكلا لكونه مستودع للعبيد من الساحل الشرقي الأفريقي وزنجبار وموانئ الصومال ودنقالي، ريثما يتم إرسالهم إلى وجهتهم الأخيرة في اليمن والحجاز والخليج العربي.

وفي عام 1863م كان اللواء كوغلان ناجحا في الحصول على توقيع معاهدة برقم (71) من قبل نقيب المكلا، لغرض إلغاء تجارة العبيد في مناطق سيادته، ودخل زعيم الشحر باتفاقية مشابهة. وفي السنة التالية وصل المندوب السامي اللواء ميريويدر إلى المكلا وقدم للنقيب مدفعين صغيرين.

وفي غضون ذلك الوقت استمر الصراع بين الكثيري والياضي، وحصل الأخير على مساعدة من ممثليهم في حيدرآباد في كل من المال والرجال حتى في نهاية المطاف حاصرت قبيلة يافع القعيطية شبام وغزتها.

وفي حوالي هذا الوقت أرسل عبدالله بن علي العولقي (المعروف بالمقدم يونغ) مالا من حيدرآباد واشترى من آل بريك المكان المسمى السدة أو الحزم الذي لم يبعد كثيرا عن الشحر.

وفي منتصف عام 1866م سيطر الكثيري على الشحر، فهرب علي ناجي الحاكم بالنيابة عن آل بريك إلى عدن؛ ثم بعد ذلك هاجم الكثيري المكلا لكنه طُرد.

أما القعيطي عوض بن عمر (أو نيواز يونغ)، من خلال مساعدة حصل عليها عبر بلاط النظام، غادر بومبي مع فرقة من العرب المسلحين وبمهاجمته الشحر بحرا وبرا فقد أخضع وسيطر بسرعة على الميناء. وبدلا من إعادة الشحر لآل بريك احتفظ بها القعيطي لنفسه، وبعد فترة قصيرة اتحد نقيب المكلا صالح بن محمد مع الكسادي من أجل القيام بحملة ضد عدوهم المشترك الكثيري.، لكنهم هُزموا وعادوا إلى موانئهم المحددة، ثم عاد نيواز يونغ إلى حيدرآباد تاركا أخاه عبدالله في حضرموت.

وفي عام 1867م زار مركب حربي تركي المكلا وحاول تأكيد السيادة التركية على المكلا والشحر وكل الساحل؛ ولكن تملص زعماء القبائل من تلك الادعاءات ورجعوا بالحصول على حماية العلم البريطاني. وفي يونيو عام 1869م جدد نقيب المكلا طلبه



للضم للحكومة البريطانية، لأنه لا زال غلقا من العدوان التركي؛ علاوة على ذلك فإنه قد تقاتل مع حليفه القديم زعيم الشحر القعيطي ولم يكن آمن من غارات الكثيري. كانت حكومة الهند غير قادرة على الموافقة على رغبة النقيب، لكنها خاطبت وزارة الخارجية بغرض كبح السلطات التركية من تهديد استقلاله، وأيضا ألح الكثيري بأنهم لن يتدخلوا أن هاجموا المكلا، واقترح إمكانية مساعدة الحكومة في تسوية الخلافات بين مختلف القبائل. لكن رفضت الحكومة بأن تكون مشتركة في صراعات كهذه.

وفي أبريل عام 1873م زار السيد بارتل فريير (Bartle Frere) المكلا وأنعش عن طريق اتفاقية جديدة برقم (72) معاهدة تجارة العبيد التي وضعها السيد وليام كوغان في عام 1863م؛ وأيضا زار الشحر ولكن لم يكن أحد من عائلة القعيطي موجود، ولكن في نوفمبر عام 1873م وقع أيضا جمعدار الشحر معاهدة برقم (73) تلغي تجارة العبيد في مناطق سيادته.

وفي الحادي عشر من مايو عام 1973م توفي نقيب المكلا صالح بن أحمد وخلفه ابنه عمر وهو شاب مغفل. وعندما أدرك القعيطي (نيواز يونغ) فرصته أسرع في الحال من حيدرآباد ونزل في المكلا وتوجه نحو الشحر، من ثم أرسل أربعة من السادة إلى النقيب لكي يطالبه بتسديد دين يبلغ 1,600,000 دولارا أدعى بأن أبا النقيب الراحل استلمها كقيمة للمساعدة التي قدمها منذ ثمان سنوات القعيطي للكسادي ضد السلطان غالب بن محسن الكثيري.

وفي غضون ذلك الوقت كانت قوات النقيب غائبة في كبح تمرد في دوعن واستغل نيواز يونغ القعيطي الفرصة للقيام بزيارة شبة ودية إلى النقيب، أخذها في قافلته 500 جندي. فقد تم استقبله بكل فخر وقد زاد في عدد أتباعه بزيادات ثابتة من 20 إلى 50 رجل. وفي نهاية المطاف عندما أعتقد بنفسه أنه قوي بشكل كاف، طلب تسديد الدين المذكور آنفا، أو كبديل لذلك بأن تصبح نصف المكلا وبروم ملكية للقعيطي

بسعر 240,000 دولارا. وعندما كان النقيب عاجزا بتسديد الدين فقد قبل بالبديل وتم عقد اتفاقية في الثالث من رجب عام 1290 هـ (توجد هذه الاتفاقية في كتاب معاهدات أيتشيسن، المجلد 11، طبعة منقحة، الملحق 10). دفع جمعدار الشحر 80,000 دولار، وهو الرصيد المستحق كسعر لنصف المكلا وبروم بعد خصم الدين الذي يبلغ 1,600,000 دولار. وبعد استلام مبلغ الـ 80,000 دولار استدعى النقيب قواته من دوعن وحاصر القعيطي في المكلا ولكن في النهاية سَمَحَ له بالمغادرة بدون قيد أو شرط.

بعد ذلك دخل النقيب في حلف مع الكثيري وحصل أيضا على مساعدة المقدم يونغ العولقي الذي عينه النقيب الراحل وصي وراعي لأبنائه.

ومن خلال هذه المساعدة سيطر نقيب الكسادي على الغيل والريان ومساجدة، لكنه طُرد من الشحر، وأيضا هاجم القعيطي بروم ولكنه طُرد. وقد قام الكثيري بحماية الغيل وقام الكسادي بحماية الريان.

وفي فبراير عام 1874م تم إرسال السفينة البخارية بهلون «Pehlawn»، والتي تبحر تحت الأعلام البريطانية، من بومبي من قبل عضو من عائلة القعيطي للغرض المزعوم في استمرار التجارة ولكن في الحقيقة لغرض تقديم مساعدة فعالة للجمعدار في نقل قواته من الشحر إلى مكان من أملاك نقيب المكلا. وباعتبار إرسال تلك السفينة مخالفة لمرسوم التجنيد الخارجي لعام 1870م قام المندوب السامي باحتجاز السفينة البخارية في عدن عندما أتت هناك للتزود بالفحم؛ وقد أكدت الحكومة فعل المندوب السامي. وفي أبريل عام 1875م ومن خلال ضمان قدمه وكيل القعيطي قدره 25,000 ربية بعدم وصول السفينة المكلا والشحر أو أي من الموانئ المجاورة وعدم المشاركة في العمليات بين المتحاربين، أطلق المندوب السامي سراح السفينة بهلون ووافقت الحكومة على قراره.

وقد تم رفع تقرير في مارس عام 1874م بأن القعيطي قدم طلب مساعدة ودعم إلى الحاكم العام لليمن، ولكن لم يبدو أنه حصل على مساعدة حقيقية من ذلك الجانب. وفي نوفمبر عام 1874م تم رفع تقرير بأن القعيطي كان على وشك شراء السفينة البخارية فلوكس «Phlox» في بومبي وإرسالها من ميناء جوا الهندي (Goa) إلى الشحر تحت الأعلام البرتغالية؛ ولكن عبرت الحكومة البرتغالية عن استعدادها في منع إرسالها. ومن ناحية أخرى حاول النقيب شراء السفينة البخارية أورن «Oorun»، ولكن أخفقت المفاوضات بسبب الاختلاف في السعر الذي يدفع.

وخلال فترة 1874 - 75م استمرت الأعمال العدائية بتحقيق نجاحات متفاوتة، ولكن بالتدرج أصبح واضحاً أن القعيطي كان الأكثر قوة من الزعيمين الآخرين.

عانى التجار المحليون والعرب من مضايقة وخسارات كبيرة من أعمال الأطراف المتنافسة وارتكب جمعدار الشحر عدة أعمال في القرصنة ضد قوارب تنتمي لأتباع هنود بريطانيين لأنه شك بأنها متجهه نحو المكلا. وقد أعلن الجمعدار إقفال ذلك الميناء، ولكن بسبب أن ذلك الإعلان غير فعال لم يتم الاعتراف به. فتم إرسال القبطان بريدوكس «Prideaux» إلى الشحر مع صاحبة الجلالة السفينة فلتشر «Vulture» والسفينة كونجتنج «Kwangtung» لزيارة الجمعدار للقيام بالتعويض. فدفع الجمعدار 6,042 ربية بسبب نهب ثلاثة قوارب باسم داريا دولت «Darya Dowlut» ولاتكا «Latka» وفتح الخير «Fath - al - Khir»، وتم تحذير الجمعدار ونقيب المكلا ضد مضايقة القوارب لأن عمليات إغلاق الموانئ لم تكن فعالة ومناقضة لقانون الأمم، فلم تكن حكومة الهند مستعدة في هذا الوقت على منع العداوات التي تحدث بحرا بين الزعماء المتنافسين.

وفي بداية عام 1875م كان من المفترض إرسال السفينة الشراعية ذات الصاريين باسم السلطان باشا «Sultan Basha» من الهند إلى الشحر لكي تساعد ضد المكلا،

لكن لم تجد الحكومة مبررا للقيام بذلك. وحوالي في نفس الوقت صرح النقيب أن وكيلا تابع للقعيطي ذهب إلى إيطاليا لشراء سفينة بخارية، وبالتالي اشترى الجمعدار من مدينة جنوة سفينة بخارية قديمة باسم جواد «Jawad» وزودها بالجند الأجانب. شقت السفينة طريقها إلى الشحر؛ وبسبب أن الجمعدار لم يمون طاقم السفينة الأوربي بشكل مناسب، أرساها القايد في عدن، حيث تم احتجازها لمدة من الوقت، وذلك يعتبر عمل استباقي لانتهاك قانون التجنيد العسكري الأجنبي. وفي النهاية سُمح للسفينة البخارية التوجه إلى بومبي بشرط عدم الوصول إلى الشحر.

وبسرعة بدأت المؤن تُضعف النقيب؛ وفي عام 1876م هاجم القعيطي الكثيري في تريم وأيضا وقف ضد آل الغيل التي سيطر عليها، وبعد أن أخلاها الكثيري تقريبا من أجل التوجه لنجدة تريم. وبعد ذلك أخلت قوات النقيب الريان ومساجدة اللتان احتلها القعيطي على الفور.

وفي عام 1876م أيضا عرض شريف مكة على النقيب التوسط في صراعه مع منافسه، لكن نصح المندوب السامي النقيب بعدم الاهتمام بالاقتراح. وبعد ذلك بفترة قصيرة تم إرسال المندوب السامي لتقديم مشورته من أجل القيام بتسوية النزاع في حالة أن كلا الطرفين يطبقان مساعيه الحميدة بإخلاص واضح. وبناء على ذلك تم إرسال مترجم المفوضية السامية السيد صالح جعفر في سبتمبر ليرى أي فرصة موجودة للتوسط. فقد وجد أن القعيطي عنيد جدا، حيث وجد القعيطي أن الأمر صعب جدا لأن كفة الحرب حاليا أصبحت تميل لصالحه، وتتوقعه الحكومة بأنه يوقّف الأعمال العدوانية خصوصا أنه كان على وشك السيطرة على منطقة حزم أو السدة (التي سقطت في نوفمبر التالي). ومع ذلك نجح السيد صالح جعفر في فرض قبوله في هدنة لمدة ستة اشهر، ولكن لم يقبل النقيب الشروط المتعلقة بذلك. يمكن أن نضيف بأن منطقة الحزم تبعد 30 ميل من المكلا وتعود ملكيتها إلى جمعدار العولقي

المقدم يونغ. لذلك لم تكن زيارة السيد صالح جعفر مثمرة وأعلنت الحكومة في قرار في نوفمبر أنها ستكون هناك محاولة للتوسط عندما يوافق الطرفان على وقف الأعمال العدوانية ويقدمان خلافتهما للفصل فيها من قبل المندوب السامي أو ضابط يبعثه هو، ويوافقان على الالتزام بالقرار الذي ربما توافق عليه الحكومة البريطانية وفقا لتوصية المندوب السامي.

وفي ديسمبر عام 1876م توجه المندوب السامي اللواء شنايدر في السفينة كوانجتنج في خدمة صاحبة الجلالة السفينة فيستال «Vestal» إلى المكلا والشحر، ونجح في عقد هدنة عامين بين الطرفين، وقد أمل من خلالها بأن الطرفين يقدمان خلافتهما للمندوب السامي.

وفي مستهل عام 1877م صرح المندوب السامي في حيدرآباد بأن بريك يونغ وعد بالمراسلة في الحال ويرغب بأن إخوانه يقدمون قضيتهم كاملا للمندوب السامي في عدن الذي كانت محاولاته في هذه الفترة موجهه لحث الطرفان بتقديم ادعاءاتهما له. وفي غضون ذلك كانت الخلافات بينهما معقدة كثيرا من خلال الادعاءات التي يضعها كل طرف حول سيادة مكان يسمى الديس، وفي سبتمبر عام 1877م تم بعث مساعد المندوب السامي القبطان هنتر من أجل ترتيب المراحل التمهيديّة بغرض وصول المندوب السامي للتوسط شخصيا. وقد صرح بأن جمعدار نيواز يونغ (الذي لم يغادر الهند كما كان مفترض) كان متألم جدا حول موضوع منطقة الديس وكان نافرا من تقديم أي اتفاقية مكتوبة للالتزام بها من خلال تحكيم المندوب السامي، أو أن يتقدم أكثر في القضية حتى يتم حسم قضية الديس. أعطى القعيطي الرائد هنتر نسخة من الاتفاقية الأصلية بينه وبين والنتيب الراحل، التي فيها أن اشترك النقيب في طرد علي ناجي من الشحر كان واضحا. وأضاف جمعدار القعيطي بأن ادعاءه بـ 240,000 دولارا بموجب الاتفاقية يجب أن تعترف به الحكومة، حتى بعدما تم حسم قضية

الديس، ويكون تسديد المال مضمون. في الواقع كان من الواضح بأن القعيطي كان مستعدا للأخذ بقوة ما تم رفضه بطلب سلمي؛ وكان من المؤكد أيضا بأن القعيطي عقد هدنة لمدة عشر سنوات مع زعيم قبيلة الكثيري حيث يتم بواسطتها بالنظر عند إخلاء تريم فإن الكثيري لن يقترب من الساحل بدرجة أقرب من 70 ميل، وبالتالي منعهم بشكل فعال من مساعدة النقيب.

وخلال ذلك العام (1877م) نشب صراع بين النقيب وأخيه محمد بن صالح، وفي نوفمبر تم إرسال السيد صالح جعفر للتوسط بينهما. وقد كان من المؤكد أن أخوا النقيب تأمر مع القعيطي؛ لكن تم إصلاح الصراع.

وفي بداية عام 1878م سيطر القعيطي على الديس وشرمة والقرن، فأشعر المندوب السامي النقيب أن الحكومة لن تقترح التدخل في قضية ملكية الديس، لكن فقط في تسوية قضية الادعاءات المالية للجمعدار.

وفي فبراير سُمح للجمعدار نيواز يونغ بزيارة بومبي وحيدرآباد بشروط محددة، وكان الهدف من الزيارة قطع اتصاله نهائيا مع حيدرآباد، وبناء على ذلك تأجلت زيارة المندوب السامي إلى الشحر والمكلا.

وفي أغسطس كتب المندوب السامي إلى القعيطي ينصحه بإطالة الهدنة ويقدم طلبه لتوسط المندوب السامي كتابيا، فلم يتم تفضيل ذلك الطلب حتى اليوم. وفي غضون ذلك كتب النقيب إلى إمام مسقط حول مشاكله وطلب الأخير التوسط، ولكن اعتبر المندوب السامي تدخل إمام مسقط غير مرغوب فيه.

وعندما استمر القعيطي صامتا حول موضوع البحث عن تحكيم المندوب السامي، اقترح المندوب السامي إنه من الأصح للحكومة أن تعلن أنها لم تعد تتحمل العداة ولكن توجه المندوب السامي للتدخل وإجبار الطرفين بقبول أي تسوية يوصي بها المندوب السامي.

وفي نوفمبر زار المساعد المحلي السيد صالح جعفر الشحر والمكلا بهدف إطالة الهدنة حتى فبراير، عندما أمل المندوب السامي شخصيا بزيارة هذين الميناءين. وبعد عناد كبير وعد القعيطي في النهاية بأنه لم يبدأ بأي أعمال عدائية حتى بعد فبراير، مشيرا بأن أخاه نيواز يونغ كان لازال في الهند، وأيضا وعد بعدم القيام بأي عمليات محتملة حتى عودة أخيه. أعترف النقيب بصحة الدين الذي يبلغ 80,000 دولار، ولكنه تجاهل الدين المدعي الذي يبلغ 160,000 دولار، وليس عنده اعتراض على تسليم ربع من مصادر دخله لإعادة دفع الدين السابق، لكنه اعترض بقوة على السماح لأي وكيل يتبع القعيطي يبقى في المكلا.

في الثامن من مارس عام 1879م فوضت الحكومة عبر البرقية المندوب السامي لزيارة الشحر في مهمة بحث وكتابة تقرير حول:

1. الادعاء بـ 160,000 دولار؛
2. الادعاء بـ 80,000 دولار؛
3. الشروط التي بموجبها يستطيع كل طرف الدخول إلى موانئ الطرف الآخر؛ و
4. في غضون ذلك منع أي محاولة للأعمال العدائية على كل طرف.

وفي نفس الشهر زار المساعد الأول الرائد جودفيلو «Goodfellow» الشحر والمكلا وحصل على معلومات من كلا الطرفين تتعلق بادعاءاتهم المالية، واقترح إلى إمكانية وجود طريق مناسب الذي بواسطته ينبغي تسليم بندر بروم فقط للقعيطي ودفع مبلغ آخر لا يقل عن 80,000 دولار ويرافق ذلك إلغاء التعهد المتعلق ببيع نصف المكلا وبروم.

وفي نفس الشهر أيضا صرح المندوب السامي في حيدرآباد بأن بريك يونغ ونيواز يونغ كتبا لأخيهم عبدالله في الشحر ينصحاه بضرورة الاستمرار في السلام والالتزام

بقرار المندوب السامي ويدعن لحق مناشدة الحكومة، وفي مايو زار المندوب السامي شخصيا المكلا والشحر وعقد هدنة لمدة عام تبدأ في السابع من مايو عام 1879 م.

في رسالة مكونة من 96 فقرة بتاريخ الثالث من يونيو عام 1879 م قدم المندوب السامي للحكومة ملخص عن الصراع برمته، وذكر بأنه في الوقت الذي قبل فيه النقيب بالحل فقد استعاد 80,000 دولار قبضها لنفسه غير مقيد بعقد 1873 م، لأنه اعتبر نفسه مفوض لذلك المبلغ بعد أن خصصه لحياة الجمعدار عندما كان في سلطته. عرض المندوب السامي ثلاث مسودات للاتفاقية لقبول النقيب - (أ) و(ب) و(ج) التي صرح النقيب عنها انه يقبل المسودة (ج) اذا تم إلزامه قبول أي واحدة من تلك المسودات الثلاث. كانت الاتفاقية (ج) تلك التي اقترحت إلغاء اتفاقية عام 1873 م وإعادة دفع 80,000 دولار و 1,600,000 دولار تحت ضمانات محددة. واقترحت الاتفاقية (ب) إلغاء تعهد 1873 م، من أجل إعادة دفع دولار 80,000 والتنازل عن بروم للقعيطي. وتنص الاتفاقية (أ) الاعتراف بشرعية تعهد 1873 م وجعل القعيطي مالك لنصف المكلا وبروم في حالة دفع 160,000 دولار للنقيب. وفي رأي المندوب السامي كانت طريقتان محتملتان - أما إجبار النقيب بتنفيذ اتفاقية عام 1873 م أو إلغاء الاتفاقية بداعي الإجبار، وجعل النقيب يدفع 240,000 دولار؛ ولكنه أشار بأن النقيب اعترض على الطريقة الأولى واعترض جمعدار على الثانية. أخيرا اقترح المندوب السامي أنه عند انتهاء الهدنة يجب أن تسمح الحكومة تجدد الأعمال العدوانية فقط برا ومن يكسب النزال يجب الاعتراف به كمتنصر.

وفي يونيو عام 1880 م ذكر القائم بأعمال المندوب السامي أنه بعد انتهاء الهدنة سأل النقيب حول ما أن تتخذ الحكومة أي قرار إضافي حول النزاع، وطلب إرشادات إضافية حول مشورة المندوب السامي المستقبلية.



في غضون ذلك استمر النقيب بالقول أن الجمعدار كان يعد عدة للهجوم، وأنذر القعيطي بأنه أغلق الطرقات في المناطق الداخلية، ولكنه سيعلن عندما يزحف فعليا ضد المكلا.

وفي نهاية المطاف ووفقا لقرار الحكومة رقم 5,502 بتاريخ الثالث عشر من نوفمبر عام 1880م، وضعت حكومة الهند بعد مراجعة رسالة المندوب السامي الشاملة بتاريخ الثالث من يونيو عام 1879م، ما يلي:

1. أن مسودة الاتفاقية (ج) كانت تسوية عادلة ومعقولة التي ينبغي على زعيمى القبيلتين أن يكونا مقتنعين لقبولها بدون تحفظ.
2. ينبغي على المندوب السامي أن يحدد التاريخ الذي ينبغي دفع فيه الفوائد تحت البند 2، ولم تعترض الحكومة على أي رسوم يتم فرضها وأيضا تحت البند 3 من مسودة الاتفاقية.
3. في حالة الإخفاق في تفاهم مقنع، لن تتدخل الحكومة أكثر من ذلك، ولكن تترك الزعيمين بتسوية صراعهما كما يرتضون. فإذا كانت الشروط المقترحة مقبولة من طرف ومرفوضة من الطرف الآخر، حينئذ تكون الحكومة جاهزة لمنع الحرب بحرا.
4. لم يسمح لأي طرف الحصول على مساعدة من الهند من الرجال والمواد.
5. على المندوب السامي ذكر نتيجة اتصالاته مع زعيمى القبيلتين وله الحرية في عمل أي تعديلات. أي تسوية يقبلها كلا الطرفين بحرية تكون مقبولة لحكومة الهند.

وبالاعتراف بهذا القرار حث المندوب السامي في التاسع والعشرين من نوفمبر على

الحقائق التالية:

1. ما إذا كانت الحكومة تنظر بمشاعر ودية فيما يخص تملك المكلا من قبل الأتراك أو الطليان أو الفرنسيين.

2. وأما في حالة تنازل النقيب عن المكلا للقعيطي، هل ستفوض الحكومة المندوب السامي لضمان راتب للنقيب.

3. وأما في حالة تسليم المكلا للقعيطي، هل ستكون الحكومة جاهزة بتشكيل تحالف هجومي ودفاعي مع جمعدار القعيط.

4. وأما إذا أصبح القعيطي مالك لنصف المكلا، هل ستسمح الحكومة لضابط أوروبي للمكوث في المكلا للاهتمام بمصادر دخلها، ويقوم كلا الزعيمين بدفع راتبه.

بعد أن شرح المندوب السامي الأسباب التي جعلته يسأل هذه الأسئلة أضاف بأن النقيب كان لا زال متلهف بأن يصبح تحت حماية الحكومة وكان مستعدا للتنازل عن سدس دخله، وبقي للحكومة أن تقرر فيما أن كانت تلك الحماية معقولة.

وفي الثاني من ديسمبر من نفس العام أرسل المندوب السامي برقية للحكومة حول السيطرة على بروم والحاجة إلى إرسال سفينة بخارية حكومية إلى المكلا من أجل عقد هدنة لمدة 20 يوما من أجل تمكين الرعايا البريطانيين المغادرة عند الضرورة. تم السيطرة على بروم من خلال القوات التي تم شحنها في سفن في الشحر ونزلت في بروم؛ وكانت هناك مقاومة ضعيفة.

وفي السادس من ديسمبر وصلت صاحبة الجلالة السفينة فيلوميل «Philomel» إلى الشحر والمكلا مع المساعد المحلي السيد صالح جعفر، الذي وجه بطلب هدنة وأنذر الرعايا البريطانيين، الذين اختاروا البقاء في المكلا، بأنهم يجازفون بحياتهم. فطلب من قائد سفينة فيلوميل بأن يطالب القعيطي بإبعاد أي مراكب حربية إلى الشحر ويشعر كلا المتحاربين بأن الحكومة لن تتحمل أي عمليات بحرا.

يَظْهَرُ من تقارير قائد سفينة فيلوميل والسيد صالح جعفر أن بروم كانت في أيادي القعيطي، ولكن ليس عند النقيب مخاوف من سقوط المكلا بسبب وجود 1,500 رجل من رجال الكثيري كانوا متجهين لمساعدته. اتفق الطرفان عن الكف عن العمليات بحرا، ولم يبدي التجار في المكلا أي علامات من الخوف. وبسبب اعتماد النقيب على مساعدة الكثيري فقد نفر من أي هدنة؛ بينما كان القعيطي جاهز لهدنة لمدة ثلاثة أشهر، أملا من إغراء الكثيري. أما المندوب السامي الذي كان يكتب تقريرا عن نتيجة هذه البعثة نصح بقبول طلب النقيب لحماية ودفع له راتب قدره 500 دولار شهريا.

وبينما كانت الحكومة تنظر في ردها، استمر النقيب بمراسلة المندوب السامي إنه إذا لم يتم الموافقة على طلبه، فلا ينبغي له أن يكون مندهش إذا قام النقيب بتسليم بلاده للكثيري أو الأتراك أو زنجبار أو أي قوة أجنبية.

ومع نهاية ديسمبر عام 1880م بقي القعيطي خلف أيادي الكثيري في منطقة الطُخْم، فقُتِل قائد قواته العام و70 جندي، وفي السابع والعشرين من ديسمبر أرسل المندوب السامي السيد صالح جعفر ليساعد قائد السفينة دجمار «Dagmar» في تطبيق الامتناع عن الأعمال العدائية عبر البحر، ولكي ينصح النقيب لكي يترث مع الكثيري حتى استلام رد الحكومة، وأيضا لكي ينصح النقيب بمساعدة الكثيري لطرد القعيطي من بروم، وكذلك للسماح للرعايا البريطانيين المغادرة أن تم الحسم كذلك.

وفي السادس من يناير عام 1881م عادت اسفينة «دجمار» مع مركبين للقعيطي التي استمرت في انتهاك الأوامر المتعلقة بمنع الأعمال العدوانية في البحر، وأصبح واضحا من خلال تقارير القايد والسيد صالح جعفر أنه فقط بوجود السفينة الحربية يتم ضمان توقف الأعمال العدوانية عبر البحر. وفي نفس التاريخ أرسل المندوب السامي صاحبة الجلالة السفينة سيجل «Seagull» تحت القايد بايلز «Byles» لتنفيذ رقابة مسلحة للساحل ومنع العمليات البحرية، وأيضا لغرض نصح النقيب الانتظار لرد الحكومة والسماح لفرقة القعيطي العسكرية في منشآت بروم بإخلاء المكان عند الضرورة.

في العاشر من يناير تم تفويض المندوب السامي عبر البرقية في تنفيذ حكومة الهند للأوامر المتضمنة في القرار الحكومي رقم 5,502 بتاريخ الثالث عشر من نوفمبر عام 1880م (انظر الفقرة 49 أعلاه)، ولكن تعليق إعلان مقاصد الحكومة النهائية حتى استلام تقرير المندوب السامي. وفي غضون ذلك حذر النقيب من نتائج التخلص من بلاده بدون موافقة الحكومة. لذلك في الحادي عشر من يناير تم إرسال مساعد المندوب السامي القبطان هنتر في السفينة دجمار وفوض لكي يقدم لكل موافقة طرف محارب اتفاقية تتوافق مع الاتفاقية (ج) المشار إليها سابقا، ويشعر الطرفين بأنه أن لم يتم قبول الاتفاقية ستحتفظ الحكومة بحقها في الرد بالطريقة التي تم تحديدها.

وفي السادس من يناير عاد القبطان هنتر وصرح بأن النقيب قبل الاتفاقية لكن رفضها القعيطي بمبررات ثلاثة: (1) لم يتم حسم بعض الادعاءات المتعلقة بملكته وبيوته في المكلا، وهي الادعاءات الذي أعترض عليها القبطان هنتر بأنه تم دحرها بشكل واضح من قبل المندوب السامي عام 1878م؛ (2) كانت بروم تحت سيطرته والآن الوضع تعدل، وقد اعترض على ذلك القبطان هنتر بأنه تم السيطرة عليها من خلال العمليات البحرية التي تحدثت أوامر الحكومة؛ و(3) المبرر الثالث بأن عليه أولا استشارة إخوانه. ولكن تم عقد هدنة لمدة 15 يوما وبقيت سفينة سيجل في بروم لمراقبة الأمور. وما بين السادس والعشرون والثامن والعشرين من يناير أقرت الحكومة توقف الأعمال العدوانية عبر البحر ووعدت بتواصل إضافي من أجل وقفها برا أيضا.

في التاسع والعشرين من يناير تم إرسال السفينة دجمار لمحاولة تمديد الهدنة لمدة 15 يوما، وفي نفس التاريخ وافقت الحكومة على وقف الأعمال العدوانية برا. عادت السفينة دجمار في الخامس من يناير، و فقط وافق الجمعدار على تمديد السلام لمدة تسع أيام.

وفي بداية فبراير، ومن خلال رد على استفسار من قبل الحكومة صرح المندوب السامي أنه رغم عدم اقتراح القعيطي قبول السيادة البريطانية، فمن غير المحتمل أن

يكون كارها لأي تحالف إضافي. وتم توجيه رسالة قوية إلى الجمعدار، وفي الحادي عشر من فبراير أعلن القائد بايلز بأنه يرغب في تعليق العمليات حتى إشعار آخر.

في الثاني والعشرين من فبراير ذكر المندوب السامي للحكومة بأن ابن عم حاكم الشحر عبدالحبيب بن عمر وصل ولديه مقترحات محددة وكان مستعدا للذهاب إلى الشحر لحث القعيطي بتقديم 300,000 ربية مقابل المكلا وبروم، وأن فشل بذلك، عليه أن يحثه بالقبول بأي مسودة من مسودات الثلاث الاتفاقيات، وكضمان يُقدّم لوضع الشحر والمكلا (أن تم التنازل بها له) تحت السيادة البريطانية. وبصورة عامة من أجل الموافقة على هذا الاقتراح أرسل المندوب السامي في الثالث والعشرين من فبراير عبدالله حبيب بمرافقة السيد صالح جعفر إلى الشحر على متن السفينة دجمار، التي عادت إلى عدن في الثالث من شهر مارس.

وفي توثيق هذه البعثة أشعر المندوب السامي الحكومة بأن كلا الطرفين المتحاربين وقعا الاتفاقيات البديلة المقدمة لهما، ولكن أمل النقيب بأن الحكومة تقبل عرض بلاده للبريطانيين، بينما أمل الجمعدار بأن تكون الموافقة تعطي بيع المكلا وبروم له، فمال المندوب السامي إلى الاتجاه الأخير. أما الاتفاقيات الاختيارية التي تم الإشارة إليها هي:

1. إحدى هذه الاتفاقيات أن يصبح نصف المكلا وبروم من ملكية القعيطي، ويتم تعيين مسئول بريطاني في المكلا.
2. وأخرى يجب تسليم كل المكلا وبروم للقعيطي مقابل 300,000 دولار.
3. والثالثة اعتبار أن عقد البيع في عام 1873 م لاغي، وعلى النقيب إعادة دفع 80,000 دولار و 160,000 دولار للقعيطي.

ووافق أيضا جمعدار الشحر (في حالة أن أصبحت المكلا له) بعدم تحويل ملكية الشحر والمكلا لأي قوة أجنبية بدون موافقة الحكومة البريطانية.

بعد هذا تم إزالة فرقة القعيطي العسكرية في بروم ونُقلت إلى الشحر بواسطة السفينة سيجل وبقي المتحاربان هادئان بتوقع أوامر الحكومة، وفي السادس عشر من مارس تم إرسال السفينة دجمار مع رسائل إلى القائد بايلز الذي عاد إلى عدن بسفينة سيجل.

بعد أن قررت الحكومة بضرورة الموافقة على الاتفاقية رقم 2، ووجهت بضرورة عقد اتفاقية إضافية من قبل القعيطي بخصوص التسديدات المالية وتخضع لموافقة حكومة الهند. وصل مساعد المندوب السامي القبطان هنتر في الخامس عشر من أبريل على صاحبة الجلالة السفينة سيجل وحصل على توقيع القعيطي على الاتفاقية لغرض دفع النقود، ولكن وجد أن النقيب تنكر للاتفاقية في بيع المكلا كليا، ورفض التنازل عن المكلا للحكومة البريطانية ما لم تتعهد الحكومة بعدم تسليمها للقعيطي.

أخفق المندوب السامي في عدة مقابلات مع النقيب (الذي وصل عدن مع القبطان هنتر) في حثه على قبول الاتفاقية، وأرسل برقية للحكومة بأن القبطان هنتر كان على وشك التوجه إلى بومبي للتشاور حول الموضوع مع صاحب السعادة الحاكم. وعندما استمر النقيب في العناد وتلهفه للعودة إلى المكلا، أرسل المندوب السامي برقية تشرح الوضع، وفي السابع من مايو أمر باحتجاز النقيب حتى يتم التوصل لقرار حكومي.

وفي التاسع من مايو فُوض المندوب السامي لمساعدة القعيطي في حالة الضرورة في التوجه لتنفيذ الاتفاقية رقم 2 وتبقي بروم للنقيب، وتم تخفيض قيمة الشراء بشكل تناسبي. لذلك أرسل المندوب السامي السيد صالح جعفر في السفينة دجمار ليسلم رسالة للقعيطي يحثه على الاستمرار في تنفيذ الاتفاقية وبدون قوة أن أمكن ذلك، مقترحا عليه النظر في استبقاء بروم بيد النقيب بتخفيض 80,000 دولار من المبلغ الذي يدفع. وفي نفس الوقت تم إرسال قائد صاحبة الجلالة السفينة دراجون مع أوامر بعدم السماح لأي شيء بالنزول في المكلا وبروم وحث النقيب على السماح للقعيطي باحتلال المكلا سلميا، - وفي نفس الوقت تم إصدار إشعارات لمن يهمه الأمر بأن

المكلا وبروم اصبحتا من أملاك القعيطي وأيضا لا يتم جلب مراكب إليهما. وفي الثالث عشر من مايو أشعرت الحكومة المندوب السامي بأن أوامره تجيز له مساعدة القعيطي وعدم ترك النقيب في شك حول هذا الأمر، وأيضا اذا استسلم النقيب عن طريق القوة فقط فليس نحن بحاجة لاستبقاء بروم معه.

وكانت الأوامر الموجهة للسيد صالح جعفر هي:

1. المحاولة في حث النقيب على توقيع اتفاقية لتسليم المكلا وبروم للقعيطي وفقا لاتفاقيته السابقة في السابع والعشرين من فبراير عام 1881م.
  2. أو تسليمهما للحكومة البريطانية.
  3. أو بيع المكلا وإبقاء بروم - وخصم 80,000 دولار من المبلغ الكلي وهو 300,000 ربية.
  4. في حالة تسليم النقيب للمكلا سلميا وموافقة الجمعدار بأن يحتفظ النقيب بروم، وللحصول على توقيع الأخير على الاتفاقية التي من خلالها يعرب عن رغبته بأن يصبح صاحب راتب من الحكومة البريطانية.
- تم أيضا بعث السيد صالح جعفر لمحاولة حث القعيطي الحصول على ملكية المكلا وبروم سلميا من خلال إقناع الناس، وأيضا من أجل إشعار النقيب أنه اذا قاوم احتلال القعيطي للمكلا، ستكون للحكومة الحرية بعدم دفع أي شيء له وأيضا لم يسمح له حتى استبقاء بروم اذا استسلم فقط عن طريق القوة.

وفي الواحد والعشرين من مايو عادت السفينة دجمار إلى عدن. ورفض النقيب كل الاتفاقيات وقرر مقاومة الجمعدار الذي كما ظهر ليس لديه قوة كافية متوفرة إما لأخذ المكلا أو بروم بدون مساعدة أي سفينة حربية. وعند تصريح المندوب السامي حول هذا أقترح على القعيطي ضرورة مساعدته بواسطة مدافع السفينة دراجون وأيضا يكون

في موضع امتلاك بروم. وفي الثاني والعشرين من مايو أشعر المندوب السامي ببرقية بأن عليه حاليا مساعدة الجمعدار، ولكن في الرابع والعشرين تم توجيهه قبل استخدام القوة بأن يكتب تقريرا بشكل دقيق حول طبيعة المساعدة التي ينبغي تقديمها.

وفي رسالته بتاريخ الثالث والعشرين من مايو كتب المندوب السامي عن نتائج بعثة السيد صالح جعفر، وأيضا أن القائد هلتن «Hulton» (قائد السفينة دراجون) بدون انتظاره للسيد صالح جعفر للتأكد من فيما إذا كان الجمعدار في وضع يسمح له السيطرة على بروم، فقد عجل في الأمور من خلال تقديم إنذار أخير للقيب وبدأ بحصار سابق لأوانه. واعتبر المندوب السامي ضرورة استمرار الحصار الذي بدأ حتى تكون بروم في حوزته، واسترعى عدم الاهتمام باي عريضة يقدمها التجار للاحتجاج ضد تسليم المكلا للقعيطي. وأشار المندوب السامي في برقية إضافية بتاريخ الثامن والعشرين وكذلك في رسالة بتاريخ الثلاثين من مايو بأن القعيطي قد دفع مسبقا المائة الألف الأولى من الدولارات، وأيضا كانت الحكومة مسؤولة له بأن يتم تنفيذ الاتفاقية بجعله حاكما للمكلا، وقد فصل المندوب السامي الذرائع التي استخدمها النقيب للتملص من كل الاتفاقيات ما عدا ما اختار منها بنفسه للتنفيذ، ووصى القعيطي بأن يعود إلى بروم تحت مدافع أي سفينة حربية.

وفي الرابع عشر من يونيو كتب المندوب السامي تقريرا عن عودة السفينة دراجون واستحالة استمرار أي حصار خلال الرياح الموسمية الجنوبية الغربية. وفي غضون ذلك خاطب المندوب السامي سلطان الكثيري بهدف تحريره من زعيم المكلا. وفي الثامن عشر من يونيو تم إرسال السيد إل. بي. وولش (L. P. Walsh) القائم بأعمال المساعد الثاني للمندوب السامي في السفينة دجمار للتأكد من حالة استعداد القعيطي وحالة المفاوضات مع الكثيري. عاد السيد وولش في الثلاثين من يونيو وأكد أن القعيطي لديه حوالي 500 رجل جاهزين، لكنه ظهر انه غير ميال للتحرك مالم تساعده سفينة حربية.



في الخامس من يوليو أرسل المندوب السامي تقريراً بأن توزع مطالب القعيطي إلى أربعة أجزاء:

1. مساعدة لسحب مراكبه من الشحر إلى بروم.
2. وجود سفينة حربية في المكلا لمنع أي مساعدة تصل إلى النقيب عبر البحر.
3. ضرورة دعوة البريطانيين بروم للاستسلام، وتسليمها له.
4. الإذن للحصول على الرجال والمادة من الهند.

فاقترح المندوب السامي التجاوب مع كل المطالب ما عدا الرابع.

وفي رسالة بتاريخ الرابع من أغسطس رفض القعيطي الموافقة على تبديل الاتفاقية رقم 3 بدلا عن رقم 2 وقد حُث مرة أخرى على الموافقة بذلك. وفي الثالث عشر من أغسطس ذهب مرة أخرى إلى الشحر كل من السيد ال. بي. وولش ومسؤول من المفوضية برفقة عبدالحبيب من أجل حث القعيطي الموافقة على الاتفاقية الثالثة. وفي الثاني والعشرين من أغسطس تم تقديم تقرير للحكومة عن إخفاق هذه المحاولات، وأضاف المندوب السامي اذا كانت الحكومة متلهفة على فرض الاتفاقية رقم 3 على القعيطي، فيمكن القيام بذلك عن طريق جعل المكلا وبروم تحت الحماية البريطانية. ولكن أن لم يتم فرض هذه الاتفاقية اقترح المندوب السامي بالسماح للقعيطي مدة محددة ربما في غضون سبتمبر على بروم، وبعد انتهاء هذه المدة يتم سحب السفينة الحربية.

في الأول من سبتمبر تم توجيه المندوب السامي عبر البرقية بضرورة فرض الاتفاقية رقم 3 بإصرار كبير. وقبل استئناف الحصار تم تقديم عرض للقعيطي بامتلاك بروم بشرط موافقته العامة على تلك الاتفاقية، وتحت مدافع سفينة حربية، وإدراكه انه في حالة الرفض لن يسمح له باستئناف الأعمال العدوانية عبر البحر. وإن وافق يذهب مسؤول من المفوضية إلى المكلا ويعلن تبديل الاتفاقية الثالثة بالثانية، وإذا اعترض

زعيم المكلا حينئذ يتم استئناف الحصار حتى يسترجع القعيطي بروم. وأشار المندوب السامي أنه في حالة رفض القعيطي قبول الاتفاقية رقم 3 ستنشأ حرب طويلة ومتقطعة مع خطر متزايد من سقوط المكلا في أيدي قوة أجنبية. حيث تم أخذ اقتباسات من أوراق عربية توضح رغبة الأتراك في شئون الشحر والمكلا وتم الإشارة إلى فوائد السماح للقعيطي حاليا المهاجمة عبر البحر والبر.

وفي غضون ذلك أطلقت قوات النقيب في بروم النار على القائد هلتن وقواربه وتم توثيق ذلك للحكومة. وفي السابع عشر من سبتمبر تم توجيه المندوب السامي لتنفيذ أوامره التي تسلمها سابقا، وفي الثامن عشر من نفس الشهر تم إرسال ضابط من المفوضية مع القائد هلتن ليشعر النقيب بأنه رغم تلهف الحكومة بتعديل في الشروط كانت معاملة القائد هلتن مسألة جادة حيث كانت موضوع تواصل إضافي. وبناء على ذلك تم في الرابع والعشرين من سبتمبر إرسال السيد ال. بي. وولش لكي يشعر النقيب بأوامر الحكومة والذهاب إلى الشحر للحصول على موافقة القعيطي على الاتفاقية الثالثة. فرافقت السفينة دراجون السفينة دجمار. وفي التاسع والعشرين من سبتمبر أشعرت الحكومة المندوب السامي بأن الموقف تعدل، وهو مناشدة النقيب للحماية التركية بعد أن خسر التعاطف. ولم يعد فرض الاتفاقية رقم 3 على القعيطي، ولكن أصبحت بروم في حوزته وترك الهجوم على المكلا برا وبحرا لمدة ليس أكثر من ستة أشهر.

وحينئذ كانت صاحبة الجلالة السفينة عرب «Arab» في الميناء؛ ولكن بسبب التأخير في الحصول على موافقة إمارة البحر في استخدام مدافع السفينة الحربية لم يتم اتخاذ أي قرار في الحال. وفي غضون ذلك عاد السيد ال. بي. وولش في الثالث من أكتوبر وصرح بأن النقيب قدم اعتذارات مرضية للقائد هلتن وسلم قائده عبدالحبيب في بروم للإنجليز. وأضاف أيضا أن القعيطي رفض القبول بالاتفاقية رقم 3. ومن خلال توثيق بعثة السيد وولش اعتبرها المندوب السامي مرغوبة قبل السماح للقعيطي البدء في

العمليات التي ينبغي القيام بها للوعد بالتزامات كافية للثقيب. وفي الخامس من أكتوبر تم توجيه المندوب السامي بعدم استخدام القوة ضد بروم أو المكلا حتى يتم إصدار أوامر إضافية، وفي السادس من نفس الشهر أكد المندوب السامي أن القعيطي جاهز تماما لأي أعمال عدوانية برية أو بحرية غير مسنودة. وفي الثامن عشر والتاسع عشر أكد المندوب السامي وفقا لطلب النقيب بأنه تم وضع المكلا عبر السلطات التركية تحت إشراف السيد فضل مبلًا واقترح رسو سفينة حربية في المكلا حالا. ومن خلال رد مباشر عن طريق البرقية أمرت بوضع سفينة حربية في المكلا وتجديد الحصار ومنع أي واحد من النزول خصوصا السيد فضل.

في الواحد والعشرين من أكتوبر تم منح المندوب السامي سلطة واسعة لمساعدة الجمعدار في إعادة السيطرة على بروم حالا، - أن كان ذلك ممكنا بدون استخدام القوة وبوجود سفينة حربية لاستمرار الحصار، وحالما كانت بروم في حوزة القعيطي من أجل حجز السفن لمنع القرصنة فقط، فيمنح القعيطي 6 أشهر يتم خلالها استكمال غزوه ثم يتعهد بتقديم بعض المؤن لإعالة النقيب. وصل القبطان هنتر في السفينة دجمار في الثاني والعشرين من أكتوبر وأشعر النقيب أنه إذا رمى نفسه في رحمة الحكومة سيتم منحه معاش تقاعدي، وأن لم يستسلم بدون قيد أو شرط سيتم اعتباره عن رضى بأنه أصبح عدو. وقد زعم النقيب بأن رعاياه لم يسمحوا له أن يستسلم. غادر الرعايا البريطانيون المكلا ووصل القبطان هنتر إلى الشحر حيث وقع القعيطي اتفاقيتين - (1) بأن يبقى خاضع للحكومة؛ (2) يقدم مؤنة للثقيب تحت أي ظروف. وفي الثلاثين من أكتوبر قادر الشحر 1,200 رجل ووصلوا بروم بمساعدة السفينة دراجون والسفينة دجمار، حيث أجرى القبطان هنتر مقابلة مع القائد الكسادي الذي رفض إخلاء الموقع. وفي الأول من نوفمبر تحت غطاء عدة طلقات من السفينة دراجون دخلت قوات القعيطي بروم، فأخلاها الكسادي. كان هناك فقط 3 أو 4 جرحا من جانب النقيب، وفي الثاني

من نوفمبر عاد القبطان هنتر إلى عدن تاركا الجمعدار مع 2,000 رجل، هاجم منهم النقيب حوالي 700 رجل. فطلب القبطان هنتر من القايد هلتن بعرض على النقيب وحرصه الشخصيين ملجأ عند طلبهم.

في العاشر من نوفمبر تم إرسال السفينة دجمار للتواصل مع السفينة دراجون، التي وجدت في اليوم التالي أنها تسحب 10 مراكب. وظهر أن النقيب سلم الحصون المتبقية واحد تلو الآخر للقائد هلتن، وفي العاشر من نوفمبر وعلى عجل احتلها الجمعدار كلها الذي كانت المكلا في حوزته. تفشت الكوليرا في المكلا على ظهر السفينتين عرب ودراجون. وفي الثاني عشر من نوفمبر وصل النقيب وحوالي 2800 من التابعين له إلى عدن برفقة السفينة دراجون؛ جزء من هؤلاء عادوا بعد ذلك إلى المكلا؛ وذهب آخرون إلى مناطق لحج، بينما غادر النقيب السابق مع حوالي 1,000 رجل عدن في السابع من ديسمبر إلى منطقة السواحل، وقد وعدوا بعدم النزول في ما عدا بموافقة السلطان. لكن في الثامن عشر من يناير عام 1882م نزل في زنجبار، حيث سبب إزعاج كبير للسلطان.

كانت نتيجة العمليات السابقة الاستقرار السريع والكامل لشأن مغلق، وقررت حكومة الهند قبول الوضع الحالي. وتم عقد معاهدة (نسخة منها في الملاحق) من قبل جمعدار الشحر والمكلا في التاسع والعشرين من مايو عام 1882م، التي تم المصادقة عليها في يوليو. زار كل من السيد ال. بي. وولش والسيد صالح جعفر الشحر والمكلا في يناير وتأكدا بأن القعيطي لم يقوم بأي تغييرات في نظام الضرائب وأيضا كان الكثيرون عاجزين بدون المساعدة المالية للنقيب السابق. فتم استثمار رصيد المائة ألف الدولار التي دفعها القعيطي بعد خصم نفقات النقيب السابق وأتباعه عندما كانوا في عدن، والمبالغ التي وصلت إلى 6,200 ربية في السنة بقيت وديعة لغرض إعالة النقيب السابق.

وخلال عام 1883م أرسل النقيب السابق رسائل عديدة إلى المندوب السامي راغبا إعادة النظر في قضيته، لكنه أشعر، بعد أن حسمت الحكومة القضية بعد دراسة مستفيضة، بعدم تدخل المندوب السامي، وحُث النقيب السابق على قبول وضعه كما هو، ويعمل إجراءات لسحب المبلغ المدفوع لإعالتة. وأرسل عريضة إلى صاحب السعادة الحاكم العام للهند ونائبه، وقد أشعر من خلال ردهما بأن الحاكم العام أهتم برسالته تماما، ولكنه كان غير قادر بالنظر لطلبه في استعادة المكلا. وعند إبلاغ النقيب بهذا القرار كان كل من صاحبة العظمة الوكيلة والقنصل العام في زنجبار غير قادرين على إقناع النقيب بقبول وضعه بهدوء، وصرحا بأنه عبّر عن الرغبة في الاستقرار في لامبو (Lambo) أو برافا (Brava)، وأيضا كان في حالة استلام إيراد ألف دولار في الشهر من صاحب السعادة سلطان زنجبار.

خلال عام 1884م لا زال النقيب السابق رافضا سحب الإعالة الممنوحة له. زار المندوب السامي السياسي المكلا والشحر في بداية 1884م، وتم إقامة علاقات ودية وطيدة مع زعيم القعيطي، وأيضا زارهما مرتين آخرين في مارس عام 1885م وفي أكتوبر عام 1886م.

### 1887م

استمرت معظم العلاقات الودية والمراسلة مع الجمعدار عبدالله بن عمر ومع أخيه عوض (في حيدرآباد) وأظهرا رغبة عميقة في زيادة العلاقة الحميمة الموجودة مع الحكومة البريطانية.

وفي نهاية سبتمبر زارت الفرقاطة النمساوية فاسانا «Fasana» موانئ القعيطي وتم استقبال الزوار بسخاء، كما رغب المندوب السامي السياسي في رسالة التعريف المقدمة للزعيم.

## 1888م

توفي الجمعدار عبدالله بن عمر في ليلة الرابع والعشرين والخامس والعشرين من نوفمبر عام 1888 م. وفي ذلك الوقت قام أخوه عوض (نيواز يونغ) المقيم في حيدرآباد، ديكان، بتعيين ابن أخيه حسين لحكم الشحر والمكلا والموانئ وعين ابن أخيه منصر لحكم مناطق حضرموت الداخلية. وزار المندوب السامي السياسي الجمعدار في مايو عام 1888 م، عندما تم عقد معاهدة حماية.

## 1890 - 91م

زار المندوب السامي السياسي الشحر وسلم معاهدة الحماية مُصدّق عليها كما ينبغي. وقد لفت انتباه السلطان نيواز يونغ لتزول العبيد الموثق في المكلا على عكس بنود اتفاقية عام 1863 م.

## 1891 - 92م

وصل وكيل السلطان نيواز يونغ عدن وحاول تسوية الخلافات المتعلقة بالملكية الثابتة التي أقامها الرعايا الهنود البريطانيين منذ وقت النقيب.

## 1892 - 93م

زارت سفينة حربية المكلا، فأشعر الجمعدار المندوب السامي السياسي.

## 1893 - 94م

زار وكيل السلطان نيواز يونغ عدن مرة أخرى وتم القيام بترتيبات إضافية لتسوية ادعاءات هنود معينين ضد النقيب السابق وبعض من آل الكسادى المتعلقة بملكيتهم في المكلا. وزار السيد تيودور بنت الشحر والمكلا وحضرموت في استكشاف علمي وتم معاملته بشكل لائق من قبل حكام تلك الأماكن.

## 1896م

في عام 1896م حدث صراع عنيف بين ابني أخي السلطان حسين ومنصر، فتم مناقشة المندوب السامي الذي كان يزور الموانئ الساحلية في ذلك الوقت، ولكن لم يتم التوصل إلى تسوية. وبعد ذلك ذهب منصر إلى بومبي وتبعه حسين، وتصارعا هناك مع السلطان عوض بن عمر حول مطالبهما باحترامهما في كل حين كمثل أبناءه، ثم عادا إلى بلدهما وتبعهم السلطان في يونيو الذي عين ابنه غالب في حكم الدولة. وتم تقديم إعانات قليلة لابني أخيه وعاد إلى الهند بعد تسوية القضايا.

## 1897 - 1900م

نشأ نزاع بين القعيطي والواحدي حول ملكية ميفعة، حيث حاصر القعيطي موانئ الواحدي، وفي الأخير تم تسوية القضية من خلال شراء القعيطي لميفعة.

## 1900م

هزم القعيطي آل العمودي في معركة في دوعن.

## 1901م

في فبراير عاد السلطان من الهند وتوجه نحو مكة المكرمة لأداء فريضة الحج وصرح أنه إذا لم يتحسن تصرف ابني أخيه عندما يكون بعيدا، سيتخذ إجراءات قاسية. عاد في يونيو وفي سبتمبر زار المندوب السامي الشحر والمكلا وحاول تسوية الخلافات بين السلطان وابني أخيه. رغم أن اقتراحات السلطان كانت معقولة إلا أن ابني أخيه رفضا قبولهم وتوجها إلى الهند لتقديم مشاكلهما أمام الحكومة.

## 1902م

عند عودتهما في فبراير عام 1902م عقد اجتماعا في عدن بين السلطان وابني أخيه، لكن لا زالا متعنتين، لذلك عاد السلطان إلى الهند. تم السماح لمنصر وحسين العودة

إلى الشحر من أجل توقيع اتفاقية بعدم التدخل في أمر الضرائب، ففشلا في التعهد بذلك وفي يونيو ذهب المندوب السامي برفقة السلطان إلى الشحر بقوة مسلحة، وتم استرجاع حسين إلى عدن وتبعه منصر بفترة قصيرة. وبعد ذلك تُركت تسوية الحسابات بين السلطان وابني أخيه للمنصب. وفي هذه السنة تم إلغاء اللقب القديم للسلطان «جمعدار» نهائيا.

### 1903م

حضر السلطان عوض بن عمر الدوربار[وهو عبارة عن صالة في قصر أمير هندي حيث يتم الاستقبال] الذي عقد في دلهي في الأول من يناير عام 1903م

### 1904م

في عام 1904م أصدر المنصب قراره بمنح مبلغ كبير من المال لحسين ومنصر وعائليتهما، لكنهما رفضا قبول مكافئة المنصب وقادرا في يوليو إلى الهند، وبقي مبلغ المكافئة مع الحكومة.

### 1905م

زار المندوب السامي المكلا، وقد علق على نجاح الحاكم في حث اليافعيين للانقياد للانضباط العسكري وارتداء الزي الرسمي. واشترى السلطان حصنة في ميناء بلحاف من السلطان صالح بن عبدالله الواحدي، لكن رفضت الحكومة الموافقة على التسوية.

### 1906م

عندما كتب ابن أخ السلطان منصر ليشعر المندوب السامي عن وفاة أخيه حسين كان لا زال رافضا بقبول قرار المنصب وحاول بدون نجاح إعادة فتح قضية خلافتهما مع السلطان.



في ديسمبر حدث قتال ما بين رجال من أهل يافع وبين آل الصيدي في المكلا حيث جرح وقتل خمسة أشخاص، فتم في الحال قمع هذا الاضطراب الذي نشأ بسبب صراع قبلي.

### 1907م

زار مساعد المندوب السامي القبطان موس المكلا والشحر في الرابع والخامس من يناير، وكان الهدف الرئيسي من زيارته الترتيب لدفع مبلغ قدره 37,000 ربية للأسلحة والمعدات التي اشتراها السلطان سابقا من الحكومة. وقد وعد الحاكم السلطان غالب بالدفع المبكر.

وفي العاشر من أبريل زار جلالة حاكم بومبي اللورد لامنجنن المكلا وعقد دوربار هناك. وكان أول حاكم يفعل كذلك، واستضاف سعادته السلطان غالب بن عوض بسخاء نيابة عن والده وتم تبادل هدايا ثمينة.

وفي يونيو دفع السلطان مبلغ قدره 15,000 ربية، وهو قسط مؤجل من فترة طويلة من حساب الدين للحكومة المذكور آنفا. وأيضا في يونيو مر حفيد الزعيم الحاكم صالح بن غالب عدن أثناء زيارته إلى أوروبا، التي عاد منها في يوليو.

اندلعت الأعمال العدوانية في أغسطس مع قبيلة الحمومي المجاورة، ولكن لم يتم توثيق أي قتال ذات أهمية حقيقية.

تقع حزموت في الساحل الجنوبي من الجزيرة العربية، وقد سميت نسبة إلى (حزموت) أحد أبناء قحطان. وتقع إلى الشرق من اليمن «السعيد»، ويمتد ساحلها من 600 أو 700 ميل باتجاه ساحل عمان.

يُعتقد أن الفينيقيون لم يجلبوا فقط لغتهم ونظام كتابتها لكن أيضا أصنامهم، كما بيد ذلك في الجزيرة العربية الجنوبية أو مصر. يرغب السيد فيرنل «Furnal» أن يضع

اهتماما خاصا حول الحقيقة العرقية القائلة بأنه منذ العصور المبكرة أرسلت دعوات وحضرموت جاليات في كل نواحي آسيا وأفريقيا وحتى أوروبا بدون استلام أي شيء مقابل ذلك؛ فقبيلة عاد القديمة التي يتحدث عنها كل التراث العربي، استمرت بمفردها السكن في إطار حدودهما. تعود هذه القبيلة إلى النبي (عابر)، وهو أحد أجداد النبي إبراهيم عليه السلام الذي أعطى أسماء لليهود (العبريين)، ويسميه العرب هود [وعلى بعد 40 فرسخ] الفرسخ الواحد يساوي حوالي 3 أميال] من ظفار هناك جبل يسمى قاطني مريب نوس «Nous» الذي يقع بالقرب منه ليس فقط قبر هود لكن أيضا قبر صالح، أو قبر أبي عابر.

«أهمية البحث في النقوش الحميرية ونقوش شبه جزيرة سيناء، الذي من المفترض أن يكون مقصورا حتى اليوم على المثقفين، تستند حقيقة كما هو ملموس على صلاتها بالرواية البريطانية. ألم تكن تلك النقوش بقايا لعائلة سام - الآثار الأولية للغة السامية؟ أم لا؟ هل النقش الموجود على صخر حصن الغراب - الذي ظهر مجددا في عام 1834 م - هو نفسه الذي اكتشفه نائب ملك اليمن وترجم إلى اللغة العربية المحمدية في عام 660 م (بعد حوالي 30 عام من نزول القرآن)؟ تتكون كلا الوثيقتين كما تم التوضيح من عشرة أسطر، ووجدان في وسط بقايا حطام في حضرموت. فإن كانت الوثيقتان متطابقتان، إلى أين يعود بنا عاد أو عوص، غير إلى سفر أيوب، وهو الكتاب العربي الموحى الوحيد، وإلى السبئيين، من يوم البطريك [أحد أبناء الجنس البشري المذكورين في التوراة]؟ ألم يتكلم بالنقش الباقي على الصخر؟ ومن خلال الحكم من فحوى ترجمة شولتن «Schulten» العربية على صخرهم، هل ينطق الكلمات اللطيفة مثل كلام أيوب المهيب؟»

تنسب قبيلة عود إلى عاد ابن عوس ابن آرام ابن سام ابن نوح الذي استقر بعد اختلاط اللغات في الأحقاف، أو الرمال المتعرجة في منطقة حضرموت حيث تكاثرت ذريته بشكل كبير.



## قبيلة بيجان القصب

18

## قبيلة بيحان القصب

تعتبر بيحان القصب بلاد مستقلة يحدها من الشمال بلاد حريب ومن الغرب الجرابات في منطقة القرن ومن الشرق أرض صحراوية تسمى بلحارث ومن الجنوب الملاجم وبيحان الدولة (تحت حكم البيضاء).

**1903م**

لم يحدث أي اتصال مع زعيم بيحان حتى 1903م، ففي ذلك العام بسبب خوف الشريف أحمد أمحسن من العدوان التركي وصل إلى عدن ووقع معاهدة مُنِح من خلالها راتب شهري مقدار 30 دولار.

**1905م**

أرسل الشريف عينة حية من ذلك الحيوان النادر بعض الشيء المسمى بقر الوحش العربي كهدية للمندوب السامي.

**1906م**

صادقت الحكومة على هدية للشريف من 6 بنديات طراز مارتيني هنري و600 طلقة من الذخيرة. زار الشريف عدن في أغسطس وطلب منحه علم بريطاني؛ وقد كان ليس من الضروري تلبية طلبه. وزار قاضي بيحان عاتق بن أحمد صنعاء، وأشعر أن المندوب السامي كان ليس مسرورا من فعله.

**1907م**

في فبراير زار الشريف أحمد أمحسن عدن.

# قبيلة العوذلي

19

## قبيلة العوذلي

تعتبر بلاد العوذلي ذات مساحة كبيرة وتقع بين بلاد الفضلي من الجنوب وبلاد العولقي شرقا ويافع غربا.

**1902م**

في عام 1902م قدّم السلطان عروض للمفوضية السامية من أجل القيام بعلاقات معاهدة، ولكن لم تكن في ذلك الوقت أي أهمية لتشجيع تلك العلاقات. وقد تبعت تلك العلاقات فترة كانت القبيلة مستثناة من عدن بسبب اعتقاد الإنجليز ارتباط القبيلة بهجوم وقع على فرقة مسح الأراضي البريطانية (في عام 1903) بالاشتراك مع آل أمسيدي من دثينة.

**1906م**

قدّم العوذلي مرة أخرى عروض من أجل معاهدة، حيث أن موقعه على طرق التجارة ومحاولات المكيدة التركية بدت أنها مرغوبة.

**1907م**

في يناير تم توصية الحكومة بأن عروض العوذلي لمعاهدة يجب أن تعطى أهمية كبيرة. وفي مارس وصل تفويض من شيخ آل الشاعر وهم فرقة من العواذل ورجبوا بعقد اتفاقية مع الحكومة، لكنهم أشعروا بأنه لا يمكن الاعتراف بهم بأنهم مستقلين من سلطانهم قاسم بن أحمد. وفي أبريل زار السيد محمد الحداد عدن ومعه رسالة

من السلطان العوذلي يطلب بها ردا محددا حول عروض معاهدته وتأكيدا للتقارير التي استلمها عن القروض المقدمة لأحد زعماء العواذل من قبل الأتراك، فتم مخاطبة الحكومة مرة أخرى حول الموضوع.





# البيضاء

20

## البيضاء

البيضاء هي بلاد واسعة تحت السيطرة المباشرة أو غير المباشرة لزعيم قبيلة أمرصاص. ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام رئيسية: (1) البيضاء، (2) بلاد الملاجم، (3) بيحان الدولة. يحد البيضاء من الشمال بيحان القصب ومن الغرب بلاد يافع العليا ومن الجنوب المراقشة ومن الشرق بلاد العوالق. وهي بصورة عامة مستوية ما عدا في الشمال. وحصن البيضاء هي البلدة الرئيسية للسلطان الرصاصي ولكنه على الأغلب يعيش في مسورة.

### 1900م

بدا الحكام أولا في تراسل مع المندوب السامي في عام 1900م عندما طلبوا باستمرار مساعدة في حالة أي عدوان تركي. وكان من المرغوب فيه تشجيع هذه الخطوات المتقدمة بهدف الوصول إلى معاهدة حماية منفصلة مع سلاطين الرصاصي في البيضاء؛ ولكن لم تتقدم المفاوضات بشكل مرضي، فأسمح بترك الأمر.

# الملاحق



## الملاحق

الملحق A: بيان تفصيلي بالقبائل وزعمائها (براتب أو بدون)، والتي لديها علاقات مع مفوضية عدن السامية:

اسم الزعيم الحاكم الحالي أو الشيوخ الرئيسيين	إطلاق مدافع للاستقبال	التقدير السكاني	الراتب السنوي المدفوع من الحكومة البريطانية	مقدار الدخل (دون الراتب)	اسم القبيلة	رقم
			ريية = دولار	بالريية		
صاحب السمو السلطان أحمد فضل	9 مدافع	15,000	39,384=19,692	150,000	العبدلي	1
الشيخ فضل باعبدالله باحيدرة	.....	800	960 = 480	1,000	العقربي	2
السلطان حسين بن أحمد	9 مدافع	20,000	4,320=2,160	20,000	الفضلي	3
السلطان علي مانع	.....	6,000	3,264=1,632	10,000	الحوشي	4
السلطان صالح بن عبدالله	.....	20,000	2,400=1,200	22,000	سلطان العوالق (العليا)	5
الشيخ محسن بن فريد	.....		1,440 = 720	.....	شيخ العوالق (العليا)	6
السلطان ناصر بن بو بكر	.....	15,000	720 = 360	10000	العوالق (السفلى)	7

رقم	اسم القبيلة	مقدار الدخل (دون الراتب)	الراتب السنوي المدفوع من الحكومة البريطانية	التقدير السكاني	إطلاق مدافع للاستقبال	اسم الزعيم الحاكم الحالي أو الشيوخ الرئيسيين	
		بالريية	ريية = دولار				
8	سلطان يافع (العليا)	.....	1,200=600	60,000	.....	السلطان قحطان بن عمر	
شيوخ يافع (العليا)							
9	الموسطة	.....	1,200=600			.....	الشيخ محسن عسكر
10	الظبي	.....	960 =480			.....	الشيخان عمر مثنى ومحمد مثنى
11	المفلحي	.....	960 =480			.....	الشيخ عبدالرحمن قاسم
12	الحضرمي	.....	240=120			.....	الشيخ محسن بن محسن بن غالب
13	الشعبي	.....	240=120			.....	الشيخ علي مانع السقلدي
14	الروبعيتين	.....	.....		.....	يحيى بن عسكر ويحيى ناصر شبرين وصالح أحمد علي	
15	ظبياني	.....	.....		.....	الشيخ محسن عسكر	
16	يافع (السفلى)	16,000	1200=600	20,000	.....	السلطان عبدالله بن محسن العفيفي	
17	العلوي	6,000	600=300	300 محارب	.....	الشيخ علي ناشر	

وصف القبائل العربية المجاورة لعدن

اسم الزعيم الحاكم الحالي أو الشيوخ الرئيسيين	إطلاق مدافع للاستقبال	التقدير السكاني	الراتب السنوي المدفوع من الحكومة البريطانية	مقدار الدخل (دون الراتب)	اسم القبيلة	رقم
			ريية = دولار	بالريية		
الأمير شاييف بن سيف	.....	12,000	4,800=2,400	25,000	أمير الضالع (وتشمل قبائل من ردفان)	18
<b>الواحدى</b>						
السلطان محسن بن صالح	.....	9,000	720=360	6,000	بلحاف	19
السلطان صالح بن أحمد	.....		720=360		بير علي	20
الشيخ عوض بن عوض باداس	.....	.....	360=180	.....	شيخ العرقة	21
الشيخ صالح بن عوض	.....	.....	360=180	.....	شيخ حورة السفلى	22
السلطان علي بن عبدالله بن سالم بن سعيد	9 مدافع شخصية	50,000 القبائل البدوية	960=480	1,200 (في سقطرى فقط)	قشن وسقطرى	23
انتقلت ملكيات الكسادى في المكلا إلى القعيطي في نوفمبر عام 1881م، ومنذ ذلك التاريخ كان النقيب السابق	12 مدفع	60,000 وتشمل البدو: سكان المكلا هم 10,000	720=360	300,000	القعيطي (الشحر والمكلا)	24

اسم الزعيم الحاكم الحالي أو الشيوخ الرئيسيين	إطلاق مدافع للاستقبال	التقدير السكاني	الراتب السنوي المدفوع من الحكومة البريطانية	مقدار الدخل (دون الراتب)	اسم القبيلة	رقم
			ريية = دولار	بالريية		
عمر بن صالح في زنجبار. حاكم الشحر والمكلا هو صاحب السمو السلطان نواز جنج عوض بن عمر القعيطي.						
السلطان منصور بن غالب.	.....	7,000 محارب	.....	24,000	الكثيري	25
الشريف أحمد أمحسن والقاضي عاتق بن أحمد	.....	.....	520=260	.....	بيحان	26
الشيخ شاهر بن سيف		900 محارب	600=300	.....	الصبيحي (المنصوري) ويشمل العميدة والظفاري (الخ)	27
الشيخ مرشد ناصر	.....	800 محارب	720=360	.....	الصبيحي (المخدومي) ويشمل الجيرة والباوصي والمطرفي (الخ)	28



وصف القبائل العربية المجاورة لعدن

اسم الزعيم الحاكم الحالي أو الشيوخ الرئيسيين	إطلاق مدافع للاستقبال	التقدير السكاني	الراتب السنوي المدفوع من الحكومة البريطانية	مقدار الدخل (دون الراتب)	اسم القبيلة	رقم
			ريية = دولار	بالريية		
الشيخ سالم بآبالله	.....	150 محارب	960=480	.....	الصبيحي (الرجاعي)	29
الشيخ علي أحمد أمطومي	.....	150 محارب	600=300	.....	الصبيحي (البرهمي)	30
الشيخان سعيد باعلي وعلي باصالح	.....	150 محارب	720=360	.....	الصبيحي (العطيفي) ويشمل اليوسفي والشرفيتي والسجيمة والذشيلة وبصيلة والزيني (إلخ)	31
الشيخان حسان عماد ودرويش باطاش الجروي الشيخ هزاع قاسم المشاقي الشيخ سيف ديبان الدويبي	.....	750 محارب	84=42	.....	الصبيحي (الدييني)	32

اسم الزعيم الحاكم الحالي أو الشيوخ الرئيسيين	إطلاق مدافع للاستقبال	التقدير السكاني	الراتب السنوي	مقدار الدخل (دون الراتب)	اسم القبيلة	رقم
			المدفوع من الحكومة البريطانية ريية = دولار	بالريية		
الشيخ سعيد الجريبي الايبري الشيخ علي بغيل البغلي السيد قادري ياسين	.....	500 محارب	.....	.....	الصبيحي (الجريبي)	33
الشيخ عماد بن أحمد الجليدي الشيخ سعيد جعفر المامعي الشيخ احمد ام بصوص المامي الشيخ فضل بن أحمد السماطي	.....	300 محارب	.....	.....	الصبيحي (الوهاشة وتشمل الجليدي والمامعي والسماطي)	34
الشيخ علوي بن علي البريمي الشيخ سالم باثابت الطري الشيخ منصر أحمد الخليفي	.....	200 محارب	.....	.....	الصبيحي (البريمي)	35
الشيخ محمد علي	.....	75 محارب	.....	.....	الصبيحي (الزبيدي)	36

وصف القبائل العربية المجاورة لعدن

اسم الزعيم الحاكم الحالي أو الشيوخ الرئيسيين	إطلاق مدافع للاستقبال	التقدير السكاني	الراتب السنوي المدفوع من الحكومة البريطانية	مقدار الدخل (دون الراتب)	اسم القبيلة	رقم
			ريية = دولار	بالريية		
الشيخ نعمان أحمد الشغيفي الشيخ عبدالقوي بن محمد الشعبي	.....	60 محارب	.....	.....	الصيحي (شعب)	37
السلطان قاسم بن أحمد	.....	.....	.....	.....	العوذلي	38
السلطان علوي بن حسين (سلطان شرقي) السلطان علي بن أحمد (السلطان الفعلي)	.....	.....	.....	.....	البيضاء (الرصاصي)	39

ملاحظة: الدولار يساوي رُبيتين.

## الملحق B: المعاهدات والاتفاقيات:

### 1. الاتفاقية المتعلقة بأراضي زائدة

بسم الله الرحمن الرحيم

باعتبار أن الأمر ضروري لوضع حد للخلاف الطويل بين العبدلي والحوشي لأن الأول أخذ زائدة من الأخير، حيث أصبح ذلك مبرراً مستمراً للمراسلة وإراقة الدماء والنزاعات بين القبيلتين المذكورتين والسلطانين، وبما أن هاتين القبيلتين وسلطانيهما هم أصدقاء للحكومة البريطانية، التي لا ترغب بأي صراع أو خلاف بين أصدقائهما؛ وبما أن تسوية هذا النزاع الطويل سيؤدي إلى سلام دائم ويزيل إلى الأبد سبب سوء الفهم ويخلق مشاعر طيبة بين القبيلتين، لذلك تم تفويض المندوب السامي السياسي في عدن العميد فرانسيس لو كس (Francis Loch) نيابة عن الحكومة البريطانية، للقيام بعقد اتفاقية مع السلطانين المذكورين آنفاً فضل بن علي محسن فضل العبدلي سلطان لحج، وعلي بن مانع سلطان الحواشب، حيث يقوم السلطانان بالنيابة عن نفسيهما وورثتهما وخلفائهما بالموافقة على الشروط والأحكام المقدمة هنا:

#### المادة 1

سيعطي السلطان فضل بن علي محسن فضل السلطان علي بن مانع الحوشي وورثته وخلفائه (300) ضمد (هكتار) من الأراضي في زائدة في نهر [وادي] خَلْف لغرض الزراعة وسيسمح للسلطان المذكور علي بن مانع بناء بيت في العند وسيعطيه 500 دولار للنفقة على المبنى المذكور.

#### المادة 2

لن يسمح للسلطان علي بن مانع وورثته وخلفائه بزراعة أكثر من 300 هكتار من الأرض الواقعة في محيط زائدة.

### المادة 3

إذا رأى المندوب السامي أن حقول منطقة لحج الزراعية تعاني من شحة المياه بسبب السلطان علي بن مانع الحوشبي، سيتخذ إجراءات مناسبة حيال ذلك.

تم عقد هذه الاتفاقية والموافقة عليها هذا اليوم الخميس الخامس من مايو عام 1881م، الموافق السابع من جماد الآخر عام 1298هـ.

وبحضور الشهود نوقع ونختم هنا: توقيع محمد محسن بن فضل عن نفسه والسلطان فضل بن علي محسن، سلطان لحج.

#### الشهود:

- 1 - توقيع أحمد علي محسن
  - 2 - توقيع أحمد فضل محسن
  - 3 - توقيع السيد عمر حسين الوحش، قاضي لحج
- (توقيع) العميد فرانسيس لويس، المندوب السامي السياسي، عدن.

#### الشهود:

- 1 - (توقيع) لانجتون بريندر جاست وولش، القائم بأعمال المساعد الثاني لمندوب السامي السياسي.
  - 2 - (توقيع) صالح جعفر، مترجم المفوضية السامية.
- (توقيع) علي مانع، سلطان الحواشب.
- (توقيع) عبدالله باعلي سُلام.
- (توقيع) مانع سلام مانع.

وقعت وختمت في الرابع عشر من يوليو عام 1881م بحضور الموقعين:

(توقيع) العميد فرانسيس لوكس، المندوب السامي السياسي، عدن.

(توقيع) فردريك هنتر، مساعد المندوب السامي.

(توقيع) صالح جعفر، مترجم المفوضية السامية.

## 2. اتفاقية الصبيحي

بسم الله الرحمن الرحيم

وكدليل إضافي للصدقة الموجودة بين الحكومة البريطانية وسلطان لحج، وحاليا بمساعدة فضل بن علي محسن فضل العبدلي من قبل عمه محمد محسن وأحفاد آخرين من أحفاد الراحل محسن فضل، وأيضا من أجل زيادة نفوذ وسلطة وعظمة العبدلي، كل ذلك أدى كما ينبغي إلى تفويض المندوب السامي السياسي في عدن العميد فرانسيس لوكس نيابة عن الحكومة البريطانية للقيام بعقد اتفاقية مع المذكور أنفا سلطان لحج فضل بن علي محسن فضل العبدلي نيابة عن نفسه بأنه سيتم فيما بعد الإقرار بأن سلاطين العبادل وورثتهم وخلفائهم يمارسون سلطة ذات سيادة على البلاد التي تشغلها كل قبائل الصبيحة وتشمل قبائل المنصوري والمخدومي والرجاعي والضبيني، حيث الثلاث القبائل الأولى هي حاليا تستلم رواتب من الحكومة البريطانية، لكن حاليا يتم استبعاد الاعتراف بالسيادة التركية.

ودليل آخر في تأييد الهدف المذكور، يلزم هنا السلطان فضل بن علي محسن فضل العبدلي نفسه وورثته وخلفائه بالتقيد بالشروط التالية:

### المادة 1

حينما سيوقع السلطان المذكور فضل بن علي محسن فضل العبدلي على الاتفاقية يتعهد بأن يكون مسئول عن كل أعمال النهب أو الانتهاكات من أي نوع عندما يرتكبها

الصبيحة، ويتعهد بنفسه القيام باسترجاع مباشر وكامل لكل المنهوبات أو التعويض لتلك الحالات من حالات جرحى وفقدان للحياة أو الملكية.

## المادة 2

عدم عقد معاهدة أو اتفاقية من أي نوع مع دولة أخرى لغرض بيع أو رهن أو عقد إيجار أو تأجير أو منح أي جزء من الأراضي حالياً أو في المستقبل تابعة لسلطة سلاطين العبدلي بدون موافقة الحكومة البريطانية.

## المادة 3

عدم إنشا حصون أو بنايات على ساحل البحر بدون إذن من المندوب السامي في عدن، ولا حتى نزول أو الشروع بنزول أسلحة أو ذخائر أو عبيد أو بضاعة أو مشروبات روحية أو مواد مخدرة في أي جزء من الساحل بدون موافقة مسبقة من المندوب السامي.

## المادة 4

عدم فرض ضرائب جديدة من قبل العبدلي على البضائع التي تمر عبر منطقة الصبيحة إلى عدن، وأيضا عدم السماح للصبيحة بفرض أي ضرائب على حسابهم.

## المادة 5

إذا ارتكب شخص صبيحي أو أكثر انتهاكات على الطريق وفشل سلطان العبادل في انتزاع الغنيمة المنهوبة منهم بسبب لجوئهم للأراضي التركية، لن يكون السلطان العبدلي مسئول عن أولئك الناس بعد أن بذل قصارى جهده في استعادة الغنيمة المنهوبة وفي اعتقال الناهيين.

طالما وان الشروط المذكورة ألفها سلاطين العبادل، فإن الحكومة البريطانية ستضمن الترتيبات والامتيازات التالية:

### المادة 1

سيتم تسليم الراتب الذي يتم دفعة حاليا للمخدومي والمنصوري والرجاعي والديبني لسلطان العبادل.

### المادة 2

لن يتم استقبال أو استضافة أي صبيحي في عدن كضيوف للحكومة البريطانية مالم يتم الحصول على خطاب توصية من سلطان لحج.

### المادة 3

يتعهد المندوب السامي بنفسه بعدم السماح للسلطان علي مانع الحوشي بحرف مسار القوافل التجارية عن طريقها المعتاد الذي يمر خلال الحوطة أو بلاد العبدلي.

انعقدت هذه الاتفاقية وتم الموافقة عليها يوم الخميس الخامس من مايو عام 1881م، الموافق السابع من جماد الآخر عام 1298هـ

وبحضور الشهود وقعنا وختمنا: توقيع محمد محسن فضل عن نفسه والسلطان فضل بن علي محسن، سلطان لحج.

الشهود:

1 - توقيع أحمد علي محسن

2 - توقيع أحمد فضل محسن

3 - توقيع عمر حسين الوحش، قاضي لحج.

(توقيع) العميد فرانسيس لو كس، المندوب السامي السياسي، عدن.

الشهود:

1 - (توقيع) إل. بي. وولش، مساعد المندوب السامي.



2 - صالح جعفر، مترجم المفوضية السامية.

(توقيع) ريبون، نائب الملك والحاكم العام للهند.

تم التصديق عليها من قبل صاحب السعادة نائب الملك والحاكم العام للهند في  
كُلكتا في الواحد والعشرين من يناير عام 1882 م.

(توقيع) تشارلز جرانت، الأمين العام لحكومة الهند، وزارة الخارجية.

### 3. اتفاقية شراء الشيخ عثمان،...الخ

فيما يلي مواد معاهدة بين السلطان فضل بن علي محسن فضل العبدلي، سلطان  
لحج وملحقاتها بالنيابة عن نفسه وأعمامه وورثته وورثتهم وخلفائهم من ناحية، ومن  
الناحية الثانية اللواء فرانسيس لوكس، المندوب السامي السياسي في عدن نيابة عن  
حكومة الهند البريطانية.

حيث أن المادة 5 من معاهدة عُقدت في السابع من مارس عام 1849 م بين ستافورد  
بيتسويرث هينز وهو قبطان في الأسطول الهندي والوكيل السياسي في عدن، نيابة عن  
الحكومة الهند، وبين السلطان علي محسن فضل نيابة عن نفسه وورثته وخلفائه،  
تم الاتفاق بأن جسر خور مكسر والمنطقة السهلية بينه وبين جبال عدن التي تشكل  
البرزخ، هي ملكية بريطانية وليس أي منطقة إضافية شمالاً؛ وحيث أن مبلغ مالي قدره  
541 دولار هو ضمن المعاهدة المذكورة آنفاً ويُدفع شهرياً للسلطان المذكور علي  
محسن فضل وورثته وخلفائه طالما استمر هو أو هم العمل بإخلاص وصدق وصدقة  
تجاه البريطانيين ويلتزمون بشكل صارم لبنود المعاهدة المذكورة؛ وحيث أن يوافق  
السلطان فضل بن علي محسن فضل عن نفسه وعن وأعمامه وعن ورثته وورثتهم  
وخلفائهم على البيع للحكومة البريطانية بمبلغ 25,000 دولار فقط وزيادة شهرية  
إلى الإعانة الحكومية التي تبلغ 541 دولار مبلغ وقدرة 1,100 دولار، التي منها

600 دولار لمنفعة المياه و500 دولار للملح، حيث يبلغ الإجمالي 1,641 دولار شهريا، كل قطعة الأرض الواقعة شمال شبه جزيرة عدن ويحدها خط يبدأ من نقطة محددة على ساحل البحر بطول ميل و5/16 من الميل شرق الطرف الشمالي لجسر خور مكسر ويمتد باتجاه الشمال الشرقي شمالا بطول سبعة أميال وربع إلى نقطة على الشريط الساحلي. ومن هذا المكان تمر الحدود البحر باتجاه الغرب بطول ثلاثة أميال وربع إلى نقطة بالقرب من منطقة العماد. ومن هذه النقطة يمتد خط الحدود بعد مروره في نقطة خيالية بطول ميل شمال والى الشيخ عثمان إلى علامة على ضفة وادي تبين الواقع على بعد ميل نحو الداخل، ومن هذه النقط تمتد الحدود باتجاه الجنوب الشرقي إلى البحر.

### المادة 1

وبناء على هذه شهادة المذكور السلطان فضل بن علي محسن فضل وتمشيا مع شروط هذه المعاهدة ونظرا لمبلغ الـ 25,000 دولار التي تم استلامها مسبقا والزيادة الشهرية 1,100 دولار كمساعدة مالية التي وافقت عليها الحكومة أن تدفعها له، فإنه هنا نيابة عن نفسه وعن أعمامه وورثته وورثتهم وخلفائهم يتنازل ويمنح لأيايدي الحكومة البريطانية المذكورة كل ذلك الجزء من الأرض كما تم وصفه آنفا في هذه الاتفاقية لتحتفظ به الحكومة البريطانية المذكورة إلى الأبد كجزء من أراضيها ويتعهد السلطان أيضا عن نفسه وعن أعمامه وورثته وورثتهم وخلفائهم بعدم الادعاء في المستقبل بقطعة الأرض المذكورة أو أي دخل يتم الحصول عليه منها.

### المادة 2

يُعد هنا المندوب السامي السياسي لعدن اللواء المذكور فرانسيس لو كس الذي فُوض كما ينبغي باسم صاحب السعادة الحاكم العام في المجلس بدفع للسلطان

المذكور فضل بن علي محسن فضل وورثته وخلفائه المبالغ الشهري 1,641 دولار المتفق عليها مسبقا.

### المادة 3

يعلن هنا كل من السلطان المذكور فضل بن علي محسن فضل من ناحية والمندوب السامي السياسي لعدن اللواء المذكور فرانسيس لو كس الذي فُوض كما ينبغي من ناحية أخرى بإلغاء الاتفاقية التي عقدت وتم توقيعها في السابع من مارس عام 1867م بخصوص القناة المائية بين الشيخ عثمان وعدن من قبل السلطان المذكور فضل محسن فضل من ناحية والمندوب السامي السياسي في عدن المقدم دبليو. أل. ميريوذر من الناحية الأخرى.

### المادة 4

طالما وأن سلطان لحج له الحق بفرض الضرائب على البضائع الداخلة عدن برا حتى الآن، سيسمح له بجمع مستحقاته كما يفعل حاليا في المنطقة البريطانية بنسب مذكورة في معاهدة 1849م.

### المادة 5

إذا هرب أي جندي من جنود سلطان لحج إلى المنطقة البريطانية وهو مطلوب من السلطان، سيرسله المندوب السامي، وبنفس الطريقة إذا أحد من أتباع السلطان، بعد ارتكابه جريمة شنيعة من نوع الجرائم التي تكون فيها الحكومة متعودة تحت ظروف مشابهة أن تمنح تسليم المجرم، قام باللجوء في الشيخ عثمان أو العماد أو عدن ومطلوب من قبل السلطان، وأيضا أن وجد هناك مبرر معقول بأنه من المعتقد أنه ارتكب الجريمة، سيعيده المندوب السامي أيضا ويوافق السلطان من ناحيته على

إعادة الجنود أو الرعايا البريطانيين الذين يهربون إلى لحج أو أراضيها من عدن أو ملحقاتها، أن كان تسليمهم مطلوب.

#### المادة 6

إذا يحتاج المندوب السامي خدمات أي شخص من العبادل سيستخدمه عبر السلطان، وفي حالة أن هذا الشخص أو الأشخاص يستقبلون من عملهم أو يتم فصلهم، وإذا يتم استبدالهم باخرين من العبادل سيطلبهم المندوب السامي عبر السلطان.

#### المادة 7

ستبقى حتى الآن أراضي السلطان المذكور فضل بن علي محسن فضل وورثته وخلفائه تحت الحماية البريطانية.

تمت هذا الاتفاقية في الشيخ عثمان في السادس من فبراير عام 1882م الموافق السابع عشر من ربيع الأول عام 1299هـ.

(وقعت باللغة العامية)

سلطان لحج وملاحقتها

الختم

بحضور:

(توقيع) الرئد أف. أم. هنتر، مساعد المندوب السامي، عدن.

(توقيع) عمر حسين محمود الوhib.

تم ذلك في عدن يوم الثلاثاء السابع من فبراير عام 1882م الموافق الثامن عشر من ربيع الأول عام 1299هـ.

(توقيع) اللواء فرانسيس لوكس، المندوب السامي، عدن.

الختم

بحضور:

(توقيع بالعامية)

(توقيع) الرئذ إف. أم. هنتر، مساعد المندوب السامي، عدن.

(توقيع) ريبون،

نائب الملك والحاكم العام للهند.

الختم

تم المصادقة على هذه المعاهدة من قبل صاحب السعادة نائب الملك والحاكم العام للهند في كلكتا في السابع من مارس عام 1882 م.

(توقيع) سي. جرانت، الأمين العام لحكومة الهند،

وزارة الخارجية. (نسخة أصلية)

(توقيع) سي. جرانت، الأمين العام لحكومة الهند، وزارة الخارجية.

#### 4. اتفاقية متعلقة بالحدود بين العبدلي والفضلي

بناء على الصداقة الطويلة بين الحكومة البريطانية وقبيلتي العبدلي والفضلي، وعلى اعتبار أن الحدود بينهما لم يتم تحديدها بشكل مرضي، تم إعادة النظر في هذا الأمر كونه السبب الرئيس في إثارة النزاعات المتكررة بينهما، تمت مراسلة كل من السلطان فضل بن علي من جهة العبدلي والسلطان أحمد بن حسين من جهة الفضلي على التسوية المعروضة للتوافق عليها بحضور العميد فرانسيس لوك المندوب السامي السياسي في عدن، وكما هو معروف الآن لدى الطرفين أن حد آل فضل يلتقي بالحد البريطاني في منطقة العماد، ويمتد من البحر بواحد ونصف ميل باتجاه الغرب إلى الساحل الشمالي الشرقي من الوادي الصغير، ومن ثم يمتد بالتدرج نحو الأعلى

حتى يصل حسوة المسافرة، أما الحد العبدلي من جهة الغرب هو بعيد بقدر بعد بير علي وبير درويش.

وعليه فإن كانت هناك حقول زراعية في الوادي الصغير تنتمي للفضلي في إطار حدود العبدلي، كأن يكون منهم مالكو حقول في الحدود المذكورة للعبدلي، وقادرون على إثبات ادعائهم لمليكتها من خلال دليل محدد وغير قابل للنزاع، إما بوثيقة أو امتداد الملكية وفقا للشريعة (الشريعة المحمدية)، فإن تلك الأراضي تبقى معهم ولهم الحق في زراعة أراضيهم، ويتمتعون بنفس الحقوق والامتيازات التي يتمتع بها رعايا العبدلي.

تم التوقيع والموافقة على هذه الاتفاقية في يوم الثلاثاء، الثالث من مايو عام 1881م، الموافق الخامس من جماد الآخر عام 1298هـ.

وبحضور الشهود فقد قمنا بالتوقيع والختم:

توقيع محمد محسن فضل عن نفسه والسلطان فضل بن علي محسن، سلطان لحج.

الشهود:

1 - (توقيع) أحمد علي محسن.

2 - (توقيع) السيد عمر حسين الوحش.

(توقيع) العميد فرانسيس لوك، المندوب السامي، عدن.

الشهود:

1 - (توقيع) القبطان تشارلز ديليو. أيتش. سيلبي، مساعد المندوب السامي.

2 - صالح جعفر، المساعد المحلي والمترجم.

## 5. معاهدة مع العوالق السفلى بتاريخ الثلاثين من مايو عام 1871م

سبب كتابة هذه المعاهدة كما يلي: بما أنه قد تم عقد معاهدة في الرابع عشر من أكتوبر عام 1855م الموافق الثاني من صفر عام 1272هـ من ناحية بين السلطان منصر بن عبدالله بن مهدي العولقي والسلطان بوبكر بن عبدالله بن مهدي العولقي والمندوب السامي السياسي في عدن العميد وليم ماركوس كوغلان نيابة عن الحكومة البريطانية من الناحية الأخرى، حول قمع مرور العميد من أفريقيا؛ وبما أنه من المناسب ضرورة بقاء الصداقة التي توجد حالياً بين الطرفين متزايدة؛ لذلك نحن الذين ألحقت توقيعاتهم وختوماتهم هنا نصادق نحن الطرفان على عقد الاتفاقية المذكورة وأيضا نوافق على الشروط المحدد هنا كما يلي:

### المادة 1

أن هنالك ستكون صداقة وسلام دائمين بيننا وبين الحكومة البريطانية والحلفاء.

### المادة 2

يتوجب علينا الحفاظ على الطرقات في إطار مناطقنا وبذلك يبقى الساحل أمن وسلمي.

### المادة 3

إذا تحطمت أي سفينة على شواطئنا تنتمي للحكومة البريطانية أو لرعاياها هناك أو لحكومة أي دولة أخرى أو لرعاياها، يتوجب علينا حمايتها ونقدم كل المساعدة المتوفرة لدينا للطاقم والركاب ومعاملتهم معاملة حسنة.

### المادة 4

يتوجب علينا توصيل أطقم السفن والركاب المذكورين آنفا إلى عدن بسلام

وكذلك كل الملكية التي ربما لديهم وسيكون في حق تصرف الحكومة البريطانية مكافئتنا مقابل مشكلتنا كما يرويه مناسب.

#### المادة 5

إذا أي بحار منتميا إلى مركب راسيا في مرفأ عدن أو في محيطه، أو أي جندي منتميا إلى فرقة عدن العسكرية سيفر ويلجأ في أراضيها، سيتوجب علينا توصيله بأمان إلى عدن وتسليمه لتعامل معه السلطات هناك بما تراه مناسباً.

#### المادة 6

تلتزمي هذه الاتفاقية وتلتزم ورثتي وأحفادي وكل قبيلتي، وهي موضوعه تماماً للتعامل بالنيابة عنهم مع الحكومة البريطانية. كُتبت في عدن في الثلاثين من مايو عام 1871م الموافق الحادي عشر من ربيع الأول عام 1288هـ.

ختم السلطان

أبو بكر بن عبدالله بن مهدي العولقي.

(توقيع) سي. دبليو. تريمهير، المندوب السامي في عدن.

(توقيع) قائد سفينة مايو.

صادق عليها صاحب السعادة نائب الملك والحاكم العام للهند في مدينة كلكتا في الحادي عشر من ديسمبر عام 1871م

(توقيع) سي. دبليو. أيتشيسن،

الأمين العام لحكومة الهند.



## 6. معاهدة مع جمعدار الشحر والمكلا

عُقدت اتفاقية بين الحكومة البريطانية ممثلة بالعميد جيمز بلير، في .سي .، المندوب السامي السياسي الطرف الأول، وعبدالله بن عمر بن عوض القعيطي الطرف الثاني، عن نفسه ونيابة عن أخيه عوض بن عمر.

بناء على المنح والمساعدات التي قدمتها الحكومة البريطانية لعبدالله ابن عمر بن عوض القعيطي وأخيه عوض بن عمر في شهر أكتوبر عام 1881م، والتي أفضت إلى تملكهما مينائي المكلا وبروم وإعادة تملكهما الأرض التي احتلها النقيب عمر بن صالح الكسادي؛ إضافة إلى مساعدات أخرى كانت تقدمها الحكومة البريطانية لهما من حين لآخر، وبناء على موافقتها دفع راتبًا سنويًا يبلغ 360 دولارًا للمذكورين وورثتهما وخلفائهما:

### المادة 1

تشهد هذه المُنح حاليًا بأن الطرفين يلتزمان ببنود هذه المعاهدة، ويوافقان بشكل متبادل مع بعضهما البعض علي التالي، بمعنى آخر:

يُلزم المذكور أنفا عبدالله بن عمر بن عوض القعيطي نفسه وأخاه وورثتهما وخلفاءهما بعدم بيع أو رهن أو أي طريقة أخرى في التخلص من ملكياته في الشحر والمكلا وبروم والأراضي المتعلقة بحضرموت الساحل من الجزيرة العربية، أو أي جزء من تلك الملكيات والأراضي لأي شخص أو أي سلطة أخرى غير الحكومة البريطانية، ولا يقدم الولاء أو يعترف بتفوق أي سلطة كهذه بدون الموافقة الصريحة من الحكومة البريطانية.

## المادة 2

حينما انتقلت الأراضي المملوكة في المكلا من سابق للنقيب عمر بن صالح الكسادي إلى أيادي المذكور عبدالله بن عمر بن عوض القعيطي، وحينما دفع الأخير أكثر من 100,000 دولار للمندوب السامي السياسي البريطاني في عدن لإعالة النقيب عمر بن صالح الكسادي، سيتم صرف المبلغ المذكور على حرية تصرف المندوب السامي في عدن نيابة عن النقيب المذكور عمر بن صالح الكسادي.

## المادة 3

يوافق عبدالله بن عمر بن عوض القعيطي نيابة عن نفسه وأخيه عوض بن عمر ورثتهما وخلفائهما على الالتزام بالمشورة والامثال لرغبات الحكومة البريطانية في كل القضايا المتصلة بعلاقاته مع زعماء القبائل المجاورة ومع السلطات الأجنبية.

## المادة 4

طالما استمر عبدالله بن عمر بن عوض القعيطي وأخيه المذكور عوض بن عمر ورثتهما وخلفائهما على تحقيق الشروط المذكورة آنفاً، ستدفع الحكومة البريطانية للمذكور آنفاً عبدالله بن عمر بن عوض القعيطي وأخيه ورثتهما وخلفائهما المبلغ السنوي 360 دولار، وأول دفع سيكون في الأول من أبريل القادم.

تمت المعاهدة في المكلا في هذا اليوم التاسع والعشرين من مايو عام 1882م الموافق الثاني عشر من رجب عام 1299هـ.

(توقيع) جيمز بلير، المندوب السامي السياسي.

(التوقيع في العربي): عبدالله بن عمر بن عوض بن عبدالله القعيطي، جمعدار المكلا والشحر.

الشاهد:

(توقيع) سي. دبليو. أيتش. سيللي.

الشاهد:

صالح محمد (توقيع)

الختم

(توقيع) ريبون، نائب الملك والحاكم العام للهند.

تمت المصادقة على هذه الاتفاقية من قبل صاحب السعادة نائب الملك والحاكم العام للهند في سَملا في السادس والعشرين من يوليو 1882 م.

(توقيع) سي. جرانت، الأمين العام لحكومة الهند، وزارة الخارجية.

#### 7. معاهدة حماية حول سقطرى وملحقاتها

بناء على رغبة الحكومة البريطانية وعلي بن عبدالله بن سالم بن سعد بن عفرار سلطان سقطرى وملحقاتها في الحفاظ وتقوية علاقات السلام والصدقة الموجودة بينهما، فقد سمت وعينت الحكومة البريطانية العميد أي. جي. أف. هُج، المندوب السامي السياسي في عدن لعقد معاهدة لهذا الغرض.

اتفق العميد المذكور أي. جي. أف. هُج والسلطان علي بن عبدالله وخرجا بالمواد التالية:

#### المادة 1

تماشياً مع رغبة الموقع أدناه السلطان علي بن عبدالله بتقديم حماية لجزيرة سقطرى وملحقاتها، والتي هي تحت سلطته السياسية والقضائية، تتعهد الحكومة البريطانية بحماية ومساعدة كبيرة من قبل صاحبة العظمة الإمبراطورة الملكة.

## المادة 2

يوافق ويوعد السلطان المذكور علي بن عبدالله نيابة عن نفسه وورثته وخلفائه الامتناع من الدخول في مراسلة أو اتفاقية أو معاهدة مع أي دولة أو سلطة أجنبية ما عدا بمعرفة وموافقة الحكومة البريطانية، ووعد إضافي بتقديم إشعار مباشر للمندوب السامي في عدن أو أي مسئول بريطاني آخر حول أي محاولة من قبل أي قوة أخرى التدخل في جزيرة سقطرى وملحقاتها.

## المادة 3

ستكون المعاهدة السابقة سارية المفعول من هذا التاريخ. وبحضور الشهود أضاف الموقعين أدناه توقيعاتهم أو ختماتهم في قشن بهذا التاريخ الثالث والعشرين من أبريل عام 1886 م.

(توقيع) تشارلز دبليو. أيتش. سيللي، المساعد الثاني للمندوب السامي، نيابة عن العميد أي. جي. أف. هُج، المندوب السامي السياسي لعدن.

الشاهد:

1 - (توقيع) محمد صالح جعفر، المساعد المحلي للمندوب السامي.

وقع بعلامة (X) السلطان علي بن عبدالله بن سالم بن سعد بن توّاري بن عفرار، سلطان سقطرى وملحقاتها.

الشهود:

1 - (توقيع) السلطان سالم بن أحمد بن سعد بن عفرار.

2 - (توقيع) سعد بن مبارك، قاضي قشن.

3 - (توقيع) محمد بن سعد، قاضي قلنسية وسقطرى.

## 8. اتفاقية مع أمير الضالع

أنا الأمير علي بن مقبل أمير الضالع أوافق بمحض إرادتي وألتزم أمام نفسي وورثتي وخلفائي بالحفاظ على السلام والصداقة بشكل دائم مع الحكومة البريطانية العظمى، وجعل كل الطرق من بلادي إلى عدن آمنة وهادئة وحماية الفقراء والضعفاء على حد سواء والتجاوب مع أي انتهاك أو اعتداءات ترتكبها قبائل ردفان وحالمين وكل القبائل الخاضعة لي. سأعمل بكل ما أوتيت من قوة على الحفاظ على الأمان على الطريق. وبناء على ما سبق تدفع لي حكومة الإنجليز العظيمة مبلغ قدره 50 دولار سنويا، نصف منه يُدفع في كل ستة أشهر، ويستمر هذا الدفع من جيل إلى آخر. إذا أنا وأطفالي وأقاربي وشيوخنا أو العجزة وصلوا إلى عدن أو أتوا منها ينبغي احترامهم ومعاملتهم وفقا لموقعهم ومنزلتهم. والله خير الشاهدين. كُتبت في عدن بتاريخ الثاني من أكتوبر عام 1880م الموافق السابع والعشرين من شوال عام 1297م ختم علي مقبل.

(توقيع) جي. آر. جودفيلو، القائم بأعمال المندوب السامي السياسي.

الختم

## 9. شراء الأرض من الشيخ العقربي

تمت هذه الاتفاقية في الخامس عشر من يوليو عام 1888م الموافق الخامس من ذي القعدة عام 1305هـ بين الشيخ عبدالله باحيدرة مهدي شيخ قبيلة العقارب من ناحية والعميد أي. جي. أف. هُج، المندوب السامي السياسي، عدن، نيابة عن حكومة الهند من الناحية الأخرى.

في حين أن قطعه من الأرض يملكها الشيخ المذكور عبدالله باحيدرة مهدي تقع بين قرية الحسوة وعدن الصغرى وبندر فقم تحتاجها حكومة الهند البريطانية لتأمين السيادة البريطانية على كل سواحل مرفأ عدن وأيضا لأسباب أخرى، وفي حين أن الشيخ المذكور عبدالله باحيدرة مهدي وافق على بيع لحكومة الهند البريطانية قطعة الأرض المذكورة مقابل مبلغ وقدره 2000 ربية، لذلك أن هذه الشهادة أثناء عمل هذه الاتفاقية ونظرا لمبلغ الألفين الربية التي دفعتها حكومة الهند البريطانية المذكورة للشيخ عبدالله باحيدرة مهدي، واعتراف الشيخ المذكور هنا عبدالله باحيدرة مهدي بقيمة استلام المبلغ وبنفس الوقت تخلى عن الحق لحكومة الهند البريطانية، فقام الشيخ المذكور هنا عبدالله باحيدرة مهدي بمنح وتثبيت لحكومة الهند البريطانية كل قطعة الأرض المحددة أدناه، أي قطعة من الأرض بعرض نصف ميل تمتد على طول الساحل من وادي تبين غربا مارا بعدن الصغرى إلى بندر فقم ولذلك يتم تحديدها بخط يبدأ من الركيزة الثانية من الساحل على خط الحدود الذي يفصل حاليا المنطقة البريطانية عن منطقة العقارب، وأي ركيزة تقع على مسافة حوالي نصف ميل من الساحل وتمتد من ذلك المكان موازية لساحل البحر في الاتجاه الغربي ويمر بالحدود البريطانية لعدن الصغرى على مسافة نصف ميل ويلتقي مع ساحل بندر فقم على مسافة نصف ميل من الحدود البريطانية لعدن الصغرى.

لذلك فإن قطعة الأرض التي تم التنازل عنها لحكومة الهند البريطانية تتحدد بما يلي:

شمالا - منطقة العقارب

جنوبا - البحر والمنطقة البريطانية في عدن الصغرى.

شرقا - المنطقة البريطانية

غربا - بحر بندر ققم.

لذلك فإن قطعة الأرض المحددة بنصف ميل عرضا يتم قياسها من أعلى نقطة وتشمل كل السواحل والخلجان والبنادر على جانب البحر لقطعة الأرض المذكورة، وجعلها من ملكية حكومة الهند البريطانية بشكل دائم بدون أي عائق أو مانع أو أي ادعاء أو مطالبة من قبل الشيخ المذكور عبدالله باحيدرة مهدي أو ورثته وخلفائه أو أي من رجال قبيلته أو أي شخص آخر أو أشخاص أي كانوا.

وبحضور الشهود هنا فإن الطرفين المذكورين لهذه الهبات وقعا وختما هذه الاتفاقية في اليوم والشهر والسنة المذكورين آنفا.

(توقيع) عبدالله باحيدرة مهدي. (توقيع) العميد أي. جي. أف. هُج، المندوب السامي السامي لعدن

الشهود:

1 - علامة X من الشيخ علي باحيدرة.

2 - (توقيع) فضل باحيدرة مهدي.

3 - (توقيع) محمد صالح جعفر،

المساعد المحلي للمندوب السامي.

الشاهد:

1 - (توقيع) إي. أف. ستيس،

القائم بأعمال المساعد الأول للمندوب السامي السياسي.

ملاحظة: في النسخة الأصلية الاتفاقية موجودة في عمودين متوازيين باللغتين

الإنجليزية والعربية.

## 10. معاهدة حماية مع سلطان العوائل السفلى

بناء على رغبة الحكومة البريطانية وبوبكر بن عبدالله بن مهدي سلطان قبيلة العوائل السفلى نيابة عن نفسه وعن ورثته وخلفائه وعن ابن عمه ناصر بن أحمد وورثته وخلفائه: وعبدالله بن بوبكر بن عبدالله نيابة عن نفسه وأقاربه أحمد بن بوبكر، ومهدي بن بوبكر، وأحمد بن ناصر، وناصر بن أحمد، وورثته وخلفائه، وورثتهم وخلفائهم:

وبوبكر بن ناصر بن علي بن مهدي نيابة عن نفسه، وعن أقاربه: عوض بن ناصر بن علي، ومهدي بن علي بن ناصر، وعبدالله بن علي بن ناصر، وصالح بن علي بن ناصر، وعلوي بن علي بن ناصر، وغالب بن علي بن ناصر، وأحمد بن عبدالله بن ناصر، وناصر ابن عبدالله بن ناصر، وورثته وخلفائه وورثتهم وخلفائهم:

وناصر بن بوبكر بن ناصر بن بوبكر بن مهدي نيابة عن نفسه، وورثته وخلفائه، وعن أقاربه: علي بن محمد بن بوبكر، وناصر بن محمد بن بوبكر، وعوض بن محمد ابن بوبكر، وبوبكر بن محمد بن بوبكر، وعبدالله بن منصر بن ناصر، وعلي بن منصر ابن ناصر، وناصر بن صالح بن حسين، وعوض بن عبدالله بن فريد، ومنصر بن علي ابن فريد، وورثتهم وخلفائهم:

ومهدي بن علي بن ناصر بن مهدي نيابة عن نفسه، وعن ورثته وخلفائه، وعن أقاربه: بوبكر بن عبدالله بن ناصر وحسن بن عبدالله بن ناصر، وبوبكر بن ناصر بن علي، ومهدي بن ناصر بن مهدي، وبوبكر بن ناصر بن مهدي، وصالح بن ناصر بن مهدي، وورثتهم وخلفائهم:

وكل سلاطين قبيلة العوائل السفلى الموجودين وكل الراغبين في الحفاظ على وتقوية علاقات السلام والصدقة الموجودة بينهم.



فإن الحكومة البريطانية سمت وعينت العميد آدم جورج فوريز هُج المندوب السامي السياسي في عدن لعقد معاهدة لهذا الغرض.

فاتفق كل من العميد المذكور آدم جورج فوريز هُج المندوب السامي السياسي في عدن وبوبكر بن عبدالله بن مهدي نيابة عن نفسه وعن ورثته وخلفائه نيابة عن ابن عمه ناصر بن أحمد وورثته وخلفائه:

وعبدالله بن بوبكر بن عبدالله نيابة عن نفسه، وعن أقاربه: عوض بن ناصر بن علي، ومهدي بن علي بن ناصر، وعبدالله بن علي بن ناصر، وصالح بن علي بن ناصر وعلوي بن علي بن ناصر، وغالب بن علي بن ناصر، وأحمد بن عبدالله بن ناصر وناصر بن عبدالله بن ناصر وورثتهم وخلفائهم:

وناصر بن بوبكر بن ناصر بن بوبكر بن مهدي نيابة عن نفسه، وأقاربه علي بن محمد بن بوبكر، وناصر بن محمد بن بوبكر، وعوض بن محمد بن بوبكر، وبوبكر بن محمد بن بوبكر، وعبدالله بن منصر بن ناصر، وعلي بن منصر بن ناصر، وناصر بن صالح ابن حسين، وعوض بن عبدالله بن فريد، ومنصر بن علي بن فريد، وورثتهم وخلفائهم:

ومهدي بن علي بن ناصر بن مهدي نيابة عن نفسه، وعن أقاربه: بوبكر بن عبدالله ابن ناصر، وحسن بن عبدالله بن ناصر، وبوبكر بن ناصر بن علي، ومهدي بن ناصر بن مهدي، وبوبكر بن ناصر بن مهدي، وصالح بن ناصر بن مهدي، وورثتهم وخلفائهم على المواد التالية:

## المادة 1

تتعهد الحكومة البريطانية هنا تمثيا مع رغبات السلاطين المذكورين أنفا بتقديم لأحور وملحقاتها والتي هي تحت سلطة وقضاء قبيلة العوالق السفلى المساعدة والحماية الكريمة من صاحبة العظمة الملكة الإمبراطورة.

## المادة 2

يوافق ويوعد سلاطين قبيلة العوالق السفلى المذكورين نيابة عن أنفسهم وورثتهم وخلفائهم على الامتناع عن الدخول في أي تراسل أو اتفاقية أو معاهدة مع أي دولة أو سلطة أجنبية، ما عدا بمعرفة وموافقة الحكومة البريطانية، ويوعدون أيضا بتقديم إشعار مباشر للمندوب السامي في عدن أو أي مسئول بريطاني آخر عن أي محاولة من قبل أي قوة أخرى في التدخل في أحور وملحقاتها.

## المادة 3

سيتم تفعيل المعاهدة المذكورة من هذا التاريخ. وبحضور الشهود أضاف الموقعين أدناه توقيعاتهم وختماتهم في عدن هذا اليوم الثاني من يونيو عام 1888 م.  
(توقيع) العميد أي. جي. أف. هُج، المندوب السامي السياسي، عدن. الثاني من يونيو عام 1888 م.

## الشاهد:

- 1 - (توقيع) المقدم إي. في. ستيس، القائم بأعمال المساعد الأول للمندوب السامي. الثاني من يونيو عام 1888 م.
  - (توقيع) السلطان بوبكر بن عبدالله بن مهدي.
  - (توقيع) عبدالله بن بوبكر بن عبدالله.
  - (توقيع) بوبكر بن ناصر بن علي.
  - (توقيع) ناصر بن بوبكر.
- علامة X من مهدي بن علي بن ناصر د.

### الشهود:

- 1 - (توقيع) أحمد بن بوبكر.
  - 2 - علامة X من مهدي بن صالح.
  - 3 - علامة X من علوي بن صالح.
  - 4 - (توقيع) عبدالله ماجد بن بوبكر.
  - 5 - (توقيع) محمد صالح جعفر، المساعد المحلي للمندوب السامي، عدن.
- (توقيع) لانزدون، نائب الملك والحاكم العام للهند.
- تمت المصادقة على هذه المعاهدة من قبل نائب الملك والحاكم العام للهند في فورت وليام في السادس والعشرين من فبراير عام 1890م.
- (توقيع) دبليو. جي. كنيغهام، القائم بأعمال الأمين العام لحكومة الهند البريطانية، وزارة الخارجية.

11. بنود اتفاقية سارية المفعول بين السلطان محسن بن علي الحوشي وسلطان العبادل

#### المادة 1

يلزم كل من محسن بن علي الحوشي وآل عبد فريد وسعيد باسالم آل يحيى أنفسهم بأنهم يوافقون وسيوقعون على الشروط التي يطلبها مندوب عدن السامي لحماية بلاد الحواشب ولن يكون لديهم أي تواصل مع أي قوة أجنبية تركية أو غيرها.

#### المادة 2

أن آل فجّار والحواشب لن يعينوا سلطان ما عدا بمشورة وبموافقة السلطان فضل بن علي العبدلي.

## المادة 3

ستكون ضرائب الحوشي تحت إشراف السلطان فضل بن علي العبدلي (سلطان لحج) وجمع نفس الضرائب في بلاده حيثما يرغب في حدوده. أن على محسن بن علي الحوشي وأقاربه وأولئك الذين لديهم حصص في الضرائب أن يحافظوا على الشخص الذي ينتخبونه ويثقون به لاستلام الضرائب. تكون نسب الضرائب المفروضة وفقا لورقة (مقياس) يقدمها السلطان فضل بن علي.

## المادة 4

لن يحتجز الحوشي أي تاجر أو مُقدم أو مسافر ولن تكون له سلطة عليهم ولا قوة لكي يعاقبهم بالسجن ولن يطلب قروض من مالكي الحمولات أو المقادم.

## المادة 5

يُلزم المذكور محسن بن علي نفسه بأنه لن يضايق أو يجمع أقاربه أو آل يحيى غير أن يعطيهم حقوقهم، وسيدفع لكل واحد لديه مطالب في الضرائب وفقا لعرفهم ويقدم إعالة لأولئك المفوضين لها.

## المادة 6

عين السلطان فضل بن علي العبدلي محسن بن علي الحوشي سلطانا على بلاد الحواشب ويتعهد المذكور محسن بن علي بحماية وتعويض أي ملكية تُنهب على الطريق المؤدي إلى لحج والعكس صحيح.

## المادة 7

أن دار العند وحقول الشامية والحروكات وأراضيها وأولئك الذين يشغلونها وأفراد سكانهم وبلاد العمور وسكانها تكون من ملكية السلطان فضل بن علي سلطان لحج،

مع كل حدودهم كتعويض لنفقاته ويلزم محسن بن علي الحوشبي نفسه بأن لا يقبل أي منهم أو مساعدة أي من الناس المذكورين الذين ربما يتمردون وأيضا يتعهد للسلطان فضل بن علي بطاعته عندما يتم استدعاء للمساعدة في معاقبة أي من المتمردين المذكورين أنفا وربما يفرض (محسن بن علي) ضرائب على القوافل التجارية المارة عبر بلاد آل العمري في مكتب الجمارك المحدد من بلاد الحواشب في حدود السلطان فضل بن علي العبدلي.

#### المادة 8

أن محسن بن علي مانع الحوشبي وكل أقاربه وآل فجّار وقبائلهم من الحواشب الخ هم تحت طاعة السلطان فضل بن علي محسن العبدلي ويبدون استعدادهم لاتباعه والامثال لدعوته للقتال معه ضد أي من أعدائه؛ وبنفس الطريقة يتعهد السلطان فضل بن علي لمحسن بن علي بمساعدته ضد أي أعداء يرغبون في الاعتداء على بلاد الحواشب.

#### المادة 9

عندما تحدث أي جريمة قتل أو نهب بين العبدلي والحوشبي تُخَوَّل تسوية ذلك للسلطان فضل بن علي ومحسن بن علي وكبار السن من آل فجّار.

#### المادة 10

أن محسن بن علي الحوشبي يوافق بأن السلطان فضل بن علي العبدلي يستلم الراتب الذي يحصل عليه من الحكومة البريطانية وان العبدلي يدفعه لمحسن بن علي الحوشبي. يتعهد محسن بن علي باستمرار هذه المواد بتصرف لائق ويتم الموافقة على هذه الشروط في الثاني والعشرين من ذي الحجة علم 1312 هـ.

(توقيع) محسن بن علي، (السلطان الحوشي).

(توقيع) فصل بن علي، (سلطان لحج).

الشهود:

1 - (توقيع) شايف سيف، أمير الضالع.

2 - علامة X من السيد علي حمادي.

3 - (توقيع) محمد صالح جعفر، المساعد المحلي للمندوب السامي.

وبناء على طلب زعماء القبائل - الموقعين على هذه الاتفاقية، تم قراءتها بحضوري ووافق ووقع عليها كلا الطرفين.

(توقيع) العميد سي. آيه كنينغهام، المندوب السامي السياسي. السادس من أغسطس عام 1895 م.

## 12. معاهدة حماية - الحوشي

بناء على رغبة الحكومة البريطانية ومحسن بن علي مانع الحوشي سلطان المسمير بن عبيد والراحة وبلاد الحواشب مع ملحقاتها في الحفاظ على وتقوية علاقات السلام والصداقة الموجودة بينهما،

فقد سمت وعينت الحكومة البريطانية العميد تشارلز ألكسندر كنينغهام المندوب السامي السياسي في عدن لعقد معاهدة لهذا الغرض.

فقد اتفق كل العميد المذكور تشارلز ألكسندر كنينغهام المندوب السامي والسلطان محسن بن علي الحوشي على المواد التالية:

### المادة 1

تتعهد هنا الحكومة البريطانية تمشياً مع رغبة الموقع أدناه السلطان محسن بن علي مانع الحوشي بتقديم لمسمير بن عبيد والراحة وبلاد الحواشب مع ملحقاتها

التي هي تحت سلطته وقضائه مساعدة كريمة وحماية من قبل صاحبة الجلالة الملكة الإمبراطورة.

## المادة 2

يوافق ويوعد السلطان المذكور محسن بن علي مانع الحوشي نيابة عن نفسه وأقاربه وورثته وخلفائه وكل القبيلة على الامتناع في المشاركة بأي تراسل أو اتفاقية أو معاهدة مع أي دولة أو قوة أجنبية ماعدا بمعرفة وموافقة الحكومة البريطانية، و وعد إضافي بأن يقدم إشعار مباشر للمندوب السامي في عدن أو أي مسئول بريطاني آخر عن محاولة أي قوة أخرى التدخل في مسير بن عبيد والراحة وبلاد الحواشب وملحقاتها.

## المادة 3

يلزم هنا السلطان محسن بن علي مانع الحوشي نفسه وأقاربه وورثته وخلفائه وكل القبيلة إلى الأبد بأنه هو أو هم لن يتنازلون أو يبيعون أو يرهنون أو يؤجرون أو يعطون أو يتخلصون بأي طريقة عن بلاد الحواشب وملحقاتها أو أي جزء لأي قوة أو شخص ما عدا الحكومة البريطانية.

## المادة 4

ستصبح هذه المعاهدة سارية المفعول من هذا التاريخ. وبحضور الشهود فقد أضاف الموقعين أدناه توقيعاتهم أو ختماتهم في عدن هذا اليوم السادس من أغسطس عام 1895 م.

(توقيع) العميد سي. آي. كنينغهام، المندوب السامي السياسي، عدن.

الشاهد:

1 - (توقيع) الرائد ديليو. بي. فيريز، المساعد الأول للمندوب السامي

السياسي، عدن.

(توقيع) محسن بن علي مانع. (السلطان الحوشي).

علامة X من سعيد باسالم من آل يحيى.

علامة X من العبد فريد من آل يحيى.

الشهود:

1 - (توقيع) شايف سيف، أمير الضالع.

2 - علامة X من السيد علي حمادي.

3 - (توقيع) محمد صالح جعفر، المساعد المحلي للمندوب السامي.

أنا فضل بن علي محسن فضل العبدلي سلطان لحج أشهد بأن محسن بن علي مانع سلطان الحوشب يشترك في هذه المعاهدة تحت رعايتي ويوقعها بمعرفتي الكاملة وموافقتي.

(توقيع) فضل بن علي محسن، سلطان لحج.

الشاهد:

1 - (توقيع) محمد صالح جعفر، المساعد المحلي للمندوب السامي.

### 13. معاهدة حماية - العرقة

بناء على رغبة الحكومة البريطانية وعوض بن محمد باداس، شيخ العرقة وملحقاتها، في الحفاظ على وتعزيز علاقات السلام والصدقة الموجودة بينهما،

فقد سمت وعينت الحكومة البريطانية العميد آدم جورج فوربيز هُج، المندوب السامي السياسي في عدن، لعقد معاهدة لهذا الغرض.

واتفق كل من العميد المذكور آدم جورج فوربيز هُج وعوض بن محمد باداس

شيخ العرقة وملحقاتها على المواد التالية:



### المادة 1

تتعهد هنا الحكومة البريطانية تمشياً مع رغبة الموقع أدناه الشيخ عوض بن محمد باداس على تقديم للعرقه وملحقاتها التي هي تحت سلطته وقضائه مساعدة كريمة وحماية من قبل صاحبة الجلالة الملكة الإمبراطورة.

### المادة 2

يوافق ويوعد الشيخ المذكور عوض بن محمد باداس نيابة عن نفسه وورثته وخلفائه بالامتناع من المشاركة بأي تراسل أو اتفاقية أو معاهدة مع أي دولة أو قوة أجنبية ماعدا بمعرفة وموافقة الحكومة البريطانية، ووعد إضافي بأن يقدم إشعار مباشر للمندوب السامي في عدن أو أي مسئول بريطاني آخر عن محاولة أي قوة أخرى التدخل في العرقه وملحقاتها.

### المادة 3

ستصبح هذه المعاهدة سارية المفعول من هذا التاريخ. وبحضور الشهود فقد أضاف الموقعين أدناه توقيعاتهم أو ختماتهم في العرقه هذا اليوم السابع والعشرين من أبريل عام 1888م.

(توقيع) العميد آي. جي. أف. هُج، المندوب السامي السياسي، عدن.

(توقيع) الشيخ عوض بن محمد باداس، شيخ العرقه.

الشهود:

1 - (توقيع) محمد صالح جعفر، المساعد المحلي للمندوب السامي، عدن.

2 - (توقيع) سي. إي. جيسنج، قائد السفينة أوسبري في الأسطول الملكي.

(توقيع) لانزدون، نائب الملك والحاكم العام للهند.

تمت المصادقة على هذه المعاهدة من قبل نائب الملك والحاكم العام للهند في مجلس فورت وليام في السادس والعشرين من فبراير عام 1890م.  
(توقيع) دبليو. جي. كنينغهام، القائم بأعمال الأمين العام لحكومة الهند البريطانية،  
وزارة الخارجية.

#### 14. معاهدة حماية - الذويبي (حورة)

بناء على رغبة الحكومة البريطانية وعبدالله بن محمد باشاهد وإخوانه أحمد بن محمد وسعيد بن محمد وعلي بن محمد شيوخ حورة السفلى وملحقاتها في الحفاظ على وتقوية علاقات السلام والصدقة الموجودة بينهما،  
فقد سمت وعينت الحكومة البريطانية العميد آدم جورج فوريز هُج المندوب السامي السياسي في عدن لعقد معاهدة لهذا الغرض.

فقد اتفق كل من العميد المذكور آدم جورج فوريز هُج والشيخ عبدالله بن محمد باشاهد وإخوانه أحمد بن محمد وسعيد بن محمد وعلي بن محمد على المواد التالية:

#### المادة 1

تتعهد هنا الحكومة البريطانية تمشياً مع رغبة الموقعين أدناه عبدالله بن محمد باشاهد وإخوانه أحمد بن محمد وسعيد بن محمد وعلي بن محمد شيوخ حورة السفلى وملحقاتها على تقديم لحورة السفلى وملحقاتها التي هي تحت سلطتهم وقضاءهم مساعدة كريمة وحماية من قبل صاحبة الجلالة الملكة الإمبراطورة.

#### المادة 2

يوافق ويوعد المذكورين عبدالله بن محمد باشاهد وإخوانه أحمد بن محمد وسعيد بن محمد وعلي بن محمد نيابة عن أنفسهم وورثتهم وخلفائهم بالامتناع

عن المشاركة بأي تراسل أو اتفاقية أو معاهدة مع أي دولة أو قوة أجنبية ما عدا بمعرفة وموافقة الحكومة البريطانية، و وعد إضافي بأن يقدم إشعار مباشر للمندوب السامي في عدن أو أي مسئول بريطاني آخر عن محاولة أي قوة أخرى التدخل في حورة السفلى وملحقاتها.

### المادة 3

ستصبح هذه المعاهدة سارية المفعول من هذا التاريخ. وبحضور الشهود فقد أضاف الموقعين أدناه توقيعاتهم أو ختماتهم في حورة السفلى هذا اليوم الثامن والعشرين من أبريل عام 1888م.

(توقيع) الشيخ عبدالله بن محمد باشاهد، شيخ حورة السفلى.

علامة X من أحمد بن محمد.

علامة X من سعيد بن محمد.

علامة X من علي بن محمد.

الشهود:

1 - (توقيع) العميد آي. جي. أف. هُج، المندوب السامي السياسي، عدن

2 - (توقيع) الشيخ علي بن صالح بن عبدالصمد.

3 - (توقيع) محمد صالح جعفر، المساعد المحلي للمندوب السامي، عدن.

4 - (توقيع) سي. إي. جيسنج، قائد السفينة أوسبري في الأسطول الملكي.

(توقيع) لانزدون، نائب الملك والحاكم العام للهند.

تمت المصادقة على هذه المعاهدة من قبل نائب الملك والحاكم العام للهند في مجلس فورت وليام في السادس والعشرين من فبراير عام 1890م.

(توقيع) دبليو. جي. كنينغهام، القائم بأعمال الأمين العام لحكومة الهند البريطانية،  
وزارة الخارجية

### 15. معاهدة حماية - الواحدي (بير علي)

بناء على رغبة الحكومة البريطانية وسلاطين الواحدي محسن بن صالح بن محسن، وصالح بن أحمد بن محسن، وعبدالله بن أحمد بن صالح، وناصر بن حسين ابن محسن، وبوبكر بن حسين بن محسن، وصالح بن عبدالله بن صالح بن محسن، وعلي بن عبدالله بن صالح بن محسن، وناصر بن طالب بن هادي في الحفاظ على وتقوية علاقات السلام والصداقة الموجودة بينهما.

فقد سمت وعينت الحكومة البريطانية العميد آدم جورج فوربيز هُج المندوب السامي السياسي في عدن لعقد معاهدة لهذا الغرض.

فقد اتفق كل من العميد المذكور آدم جورج فوربيز هُج، ومحسن بن صالح بن محسن، وصالح بن أحمد بن محسن، وعبدالله بن أحمد بن صالح، وناصر بن حسين ابن محسن، وبوبكر بن حسين بن محسن، وصالح بن عبدالله بن صالح بن محسن، وعلي بن عبدالله بن صالح بن محسن، وناصر بن طالب بن هادي على المواد التالية:

#### المادة 1

تتعهد هنا الحكومة البريطانية تمثيا مع رغبة الموقعين أدناه سلاطين الواحدي محسن بن صالح بن محسن، وصالح بن أحمد بن محسن، وعبدالله بن أحمد بن صالح، وناصر بن حسين بن محسن، وبوبكر بن حسين بن محسن، وصالح بن عبدالله بن صالح بن محسن، وعلي بن عبدالله بن صالح بن محسن، وناصر بن طالب بن هادي بتقديم لبير علي وملحقاتها التي هي تحت سلطتهم وقضاءهم مساعدة كريمة وحماية من قبل صاحبة الجلالة الملكة الإمبراطورة.

## المادة 2

يوافق ويوعد المذكورين: محسن بن صالح بن محسن، وصالح بن أحمد بن محسن،  
وعبدالله بن أحمد بن صالح، وناصر بن حسين بن محسن، وبوبكر بن حسين بن محسن،  
وصالح بن عبدالله بن صالح بن محسن، وعلي بن عبدالله بن صالح بن محسن، وناصر  
بن طالب بن هادي نيابة عن أنفسهم، وورثتهم وخلفائهم بالامتناع عن المشاركة بأي  
تراسل أو اتفاقية أو معاهدة مع أي دولة أو قوة أجنبية ماعدا بمعرفة وموافقة الحكومة  
البريطانية، ووعد إضافي بأن يقدم إشعار مباشر للمندوب السامي في عدن أو أي مسئول  
بريطاني آخر عن محاولة أي قوة أخرى التدخل في بير علي وملحقاتها.

## المادة 3

ستصبح هذه المعاهدة سارية المفعول من هذا التاريخ. وبحضور الشهود فقد  
أضاف الموقعين أذناه توقيعاتهم أو ختوماتهم في بير علي هذا اليوم الثلاثين من أبريل  
عام 1888م.

توقيع) العميد آي. جي. أف. هُج، المندوب السامي السياسي، عدن.

(توقيع) السلطان محسن بن صالح.

(توقيع) السلطان صالح بن أحمد.

(توقيع) السلطان عبدالله بن أحمد.

(توقيع) السلطان ناصر بن حسين.

علامة X من بوبكر بن حسين.

(توقيع) السلطان صالح بن عبدالله.

(توقيع) ناصر بن طالب.

(توقيع) علي بن عبدالله.

الشاهد:

1 - (توقيع) سي. إي. جيسنج، قائد السفينة أوسبري في الأسطول الملكي.

الشاهد:

1 - محمد صالح جعفر، المساعد المحلي للمندوب السامي، عدن.

(توقيع) لانزدون، نائب الملك والحاكم العام للهند.

تمت المصادقة على هذه المعاهدة من قبل نائب الملك والحاكم العام للهند في مجلس فورت وليام في السادس والعشرين من فبراير عام 1890 م.  
(توقيع) دبليو. جي. كنينغهام، القائم بأعمال الأمين العام لحكومة الهند البريطانية،  
وزارة الخارجية.

### 16. معاهدة حماية - الواحدي (بلحاف)

بناء على رغبة الحكومة البريطانية، وهادي بن صالح بن ناصر بن عبدالله بن احمد بن هادي نيابة عن نفسه، وإخوانه ناصر بن صالح، وأحمد بن صالح، ومحسن بن صالح، وحسين بن صالح، وحسن بن صالح، وصالح بن عبدالله بن أحمد بن ناصر بن عبدالله بن أحمد بن هادي نيابة عن نفسه، وعن إخوانه أحمد بن علي، وبوبكر بن ناصر، زعماء قبيلة الواحدي في الحفاظ على وتقوية علاقات السلام والصداقة الموجودة بينهما.

فقد سمت وعينت الحكومة البريطانية العميد آدم جورج فوربيز هُج المندوب السامي السياسي في عدن لعقد معاهدة لهذا الغرض.

فقد اتفق كل من العميد المذكور آدم جورج فوربيز هُجو، وهادي بن صالح بن ناصر بن عبدالله بن احمد بن هادي نيابة عن نفسه، وإخوانه ناصر بن صالح، وأحمد ابن صالح، ومحسن بن صالح، وحسين بن صالح، وحسن بن صالح، وصالح بن

عبدالله بن أحمد بن ناصر بن عبدالله بن أحمد بن هادي نيابة عن نفسه، وعن إخوانه أحمد بن علي، وبوبكر بن ناصر على المواد التالية:

### المادة 1

تتعهد هنا الحكومة البريطانية تمشيا مع رغبة الموقعين أدناه زعماء قبيلة الواحدي هادي بن صالح بن ناصر بن عبدالله بن أحمد بن هادي نيابة عن نفسه، وإخوانه ناصر ابن صالح، وأحمد بن صالح، ومحسن بن صالح، وحسين بن صالح، وحسن بن صالح، وصالح بن عبدالله بن أحمد بن ناصر بن عبدالله بن أحمد بن هادي نيابة عن نفسه، وعن إخوانه أحمد بن علي، وبوبكر بن ناصر على تقديم بلحاف وملحقاتها التي هي تحت سلطتهم وقضاءهم مساعدة كريمة وحماية من قبل صاحبة الجلالة الملكة الإمبراطورة.

### المادة 2

يوافق ويوعد المذكور هادي بن صالح بن ناصر بن عبدالله بن أحمد بن هادي نيابة عن نفسه، وإخوانه ناصر بن صالح، وأحمد بن صالح، ومحسن بن صالح، وحسين بن صالح، وحسن بن صالح، وصالح بن عبدالله بن أحمد بن ناصر بن عبدالله بن أحمد بن هادي نيابة عن نفسه، وعن إخوانه أحمد بن علي، وبوبكر بن ناصر الامتناع عن المشاركة بأي تراسل أو اتفاقية أو معاهدة مع أي دولة أو قوة أجنبية ماعدا بمعرفة وموافقة الحكومة البريطانية، ووعد إضافي بأن يقدم إشعار مباشر للمندوب السامي في عدن أو أي مسئول بريطاني آخر عن محاولة أي قوة أخرى التدخل في بلحاف وملحقاتها.

### المادة 3

ستصبح هذه المعاهدة سارية المفعول من هذا التاريخ. وبحضور الشهود فقد أضاف الموقعين أدناه توقيعاتهم أو ختوماتهم في بندر بلحاف هذا اليوم الثلاثين من أبريل عام 1888م.

(توقيع) السلطان هادي بن صالح.

(توقيع) السلطان صالح بن عبدالله.

(توقيع) العميد آي. جي. أف. هُج، المندوب السامي السياسي، عدن.

الشاهد:

محمد صالح جعفر، المساعد المحلي للمندوب السامي، عدن.

الشاهد:

(توقيع) سي. إي. جيسنج، قائد السفينة أوسبري في الأسطول الملكي.

(توقيع) لانزدون، نائب الملك والحاكم العام للهند.

تمت المصادقة على هذه المعاهدة من قبل نائب الملك والحاكم العام للهند في مجلس فورت وليام في السادس والعشرين من فبراير عام 1890م.

(توقيع) دبليو. جي. كنينغهام، القائم بأعمال الأمين العام لحكومة الهند البريطانية، وزارة الخارجية.

#### 17. معاهدة حماية - القعيطي.

بناء على رغبة الحكومة البريطانية وعبدالله بن عمر بن عوض القعيطي ونيابة عن نفسه وأخيه عوض بن عمر القعيطي في الحفاظ على وتقوية علاقات السلام والصداقة الموجودة بينهما،

فقد سمت وعينت الحكومة البريطانية العميد آدم جورج فوريز هُج المندوب السامي السياسي في عدن لعقد معاهدة لهذا الغرض.

فقد اتفق كل من العميد المذكور آدم جورج فوريز هُج وعبدالله بن عمر بن عوض القعيطي نيابة عن نفسه وعن أخيه عوض بن عمر القعيطي على المواد التالية:



### المادة 1

تتعهد هنا الحكومة البريطانية تمشياً مع رغبة الموقع أدناه عبدالله بن عمر بن عوض القعيطي نيابة عن نفسه وعن أخيه عوض بن عمر القعيطي بتقديم للمكلاً والشحر وملحقاتهما التي هي تحت سلطتهما وقضاءهما مساعدة كريمة وحماية من قبل صاحبة الجلالة الملكة الإمبراطورة.

### المادة 2

يوافق ويوعد المذكورين عبدالله بن عمر بن عوض القعيطي نيابة عن نفسه وعن أخيه عوض بن عمر القعيطي وورثتهما وخلفائهما بالامتناع عن المشاركة بأي تراسل أو اتفاقية أو معاهدة مع أي دولة أو قوة أجنبية ماعدا بمعرفة وموافقة الحكومة البريطانية، ووعد إضافي بأن يقدم إشعار مباشر للمندوب السامي في عدن أو أي مسئول بريطاني آخر عن محاولة أي قوة أخرى التدخل في المكلا والشحر وملحقاتهما.

### المادة 3

ستصبح هذه المعاهدة سارية المفعول من هذا التاريخ. وبحضور الشهود فقد أضاف الموقعين أدناه توقيعاتهم أو ختوماتهم في الشحر هذا اليوم الأول من مايو عام 1888 م.

(توقيع) العميد آي. جي. أف. هُج، المندوب السامي السياسي، عدن.

(توقيع) عبدالله بن عمر بن عوض بن عبدالله القعيطي.

الشاهد:

(توقيع) سي. إي. جيسنج، قائد السفينة أوسبري في الأسطول الملكي.

الشاهد:

(توقيع) محمد صالح جعفر، المساعد المحلي للمندوب السامي.

(توقيع) لانزدون، نائب الملك والحاكم العام للهند.

تمت المصادقة على هذه المعاهدة من قبل نائب الملك والحاكم العام للهند في مجلس فورت وليام في السادس والعشرين من فبراير عام 1890 م.

(توقيع) دبليو. جي. كنيغهام، القائم بأعمال الأمين العام لحكومة الهند البريطانية، وزارة الخارجية.

### 18. معاهدة حماية - قشن.

بناء على رغبة الحكومة البريطانية وعلي بن عبدالله بن سالم بن سعد بن عفرار المهري سلطان قشن وملحقاتها في الحفاظ على وتقوية علاقات السلام والصدقة الموجودة بينهما.

فقد سمت وعينت الحكومة البريطانية العميد آدم جورج فوربيز هُج المندوب السامي السياسي في عدن لعقد معاهدة لهذا الغرض.

فقد اتفق كل من العميد المذكور آدم جورج فوربيز هُج والسلطان المذكور علي بن عبدالله بن سالم بن سعد بن عفرار المهري على المواد التالية:

#### المادة 1

تتعهد هنا الحكومة البريطانية تمشياً مع رغبة الموقع أدناه السلطان علي بن عبدالله بن سالم بن سعد بن عفرار المهري بتقديم لقشن وملحقاتها التي هي تحت سلطته وقضائه مساعدة كريمة وحماية من قبل صاحبة الجلالة الملكة الإمبراطورة.

#### المادة 2

يوافق ويوعد السلطان علي بن عبدالله بن سالم بن سعد بن عفرار المهري نيابة عن نفسه وعن ورثته وخلفائه بالامتناع عن المشاركة بأي تراسل أو اتفاقية أو معاهدة مع

أي دولة أو قوة أجنبية ماعدا بمعرفة وموافقة الحكومة البريطانية، وواعد إضافي بأن يقدم إشعار مباشر للمندوب السامي في عدن أو أي مسئول بريطاني آخر عن محاولة أي قوة أخرى التدخل في قشن وملحقاتهما.

### المادة 3

ستصبح هذه المعاهدة سارية المفعول من هذا التاريخ. وبحضور الشهود فقد أضاف الموقعين أدناه توقيعاتهم أو ختماتهم في قشن هذا اليوم الثاني من مايو عام 1888م.

(توقيع) العميد آي. جي. أف. هُج، المندوب السامي السياسي، عدن.  
علامة X من السلطان علي بن عبدالله بن سالم بن سعد بن توارى بن عفرار، سلطان قشن وملحقاتها.

#### الشاهد:

1 - (توقيع) فريدريك روب، الملازم القائم بقيادة السفينة أوسبري التابعة للأسطول الملكي.

#### الشهود:

- 1 - علامة X توارى بن عمر بن توارى بن عفرار.
- 2 - علامة X سعد بن سالم بن عمر بن توارى بن عفرار.
- 3 - (توقيع) سعيد بن مبارك بن سعدين، قاضي قشن.
- 4 - (توقيع) محمد صالح جعفر، المساعد المحلي للمندوب السامي، عدن.

### 19. معاهدة حماية - العوالق السفلى

بناء على رغبة الحكومة البريطانية وكل سلاطين قبيلة العوالق السفلى الموجودين وهم: وبوبكر بن عبدالله بن مهدي السلطان الحاكم لقبيلة العوالق السفلى ونيابة عن

نفسه وورثته وخلفائه وعن ابن عمه ناصر بن أحمد وورثته وأحفاده.

وعبدالله بن بوبكر بن عبدالله نيابة عن نفسه، وأقاربه أحمد بن بوبكر، ومهدي بن بوبكر، وأحمد بن ناصر، وناصر بن أحمد، وورثته، وأحفاده، وورثتهم، وخلفائهم.

وبوبكر بن ناصر بن علي بن مهدي نيابة عن نفسه، وعن، وأقاربه عوض بن ناصر بن علي، ومهدي بن علي بن ناصر، وعبدالله بن علي بن ناصر، وصالح بن علي بن ناصر، وعلوي بن علي بن ناصر، وغالب بن علي بن ناصر، وأحمد بن عبدالله بن ناصر، وناصر بن عبدالله بن ناصر، وورثته، وخلفائه، وورثتهم، وخلفائهم.

وناصر بن بوبكر بن ناصر بن بوبكر بن مهدي نيابة عن نفسه، وورثته، وخلفائه، وعن أقاربه علي بن محمد بن بوبكر، وناصر بن محمد بن بوبكر، وعوض بن محمد بن بوبكر، وبوبكر بن محمد بن بوبكر، وعبدالله بن منصر بن ناصر، وعلي بن منصر بن ناصر، وناصر بن صالح بن حسين، وعوض بن عبدالله بن فريد، ومنصر بن علي بن فريد، وورثتهم، وخلفائهم:

ومهدي بن علي بن ناصر بن مهدي نيابة عن نفسه، وعن، وورثته، وخلفائه، وعن أقاربه بوبكر بن عبدالله بن ناصر، وحسن بن عبدالله بن ناصر، وبوبكر بن ناصر بن علي، ومهدي بن ناصر بن مهدي، وبوبكر بن ناصر بن مهدي، وصالح بن ناصر بن مهدي، وورثتهم، وخلفائهم، في الحفاظ على، وتقوية علاقات السلام، والصداقة الموجودة بينهم، فقد سمت وعينت الحكومة البريطانية العميد آدم جورج فوربيز هُج المندوب السامي السياسي في عدن لعقد معاهدة لهذا الغرض.

فقد اتفق كل من العميد المذكور آدم جورج فوربيز هُج المندوب السامي السياسي في عدن، وبوبكر بن عبدالله بن مهدي نيابة عن نفسه، وعن وورثته، وخلفائه، ونيابة عن ابن عمه ناصر بن أحمد، وورثته، وأحفاده.

وعبدالله بن بوبكر بن عبدالله نيابة عن نفسه، وعن أقاربه احمد بن بوبكر، ومهدي بن بوبكر، وأحمد بن ناصر، وناصر بن أحمد، وورثتهم، وخلفائهم.

وبوبكر بن ناصر بن علي بن مهدي نيابة عن نفسه، وأقاربه عوض بن ناصر بن علي، ومهدي بن علي بن ناصر، وعبدالله بن علي بن ناصر، وصالح بن علي بن ناصر، وعلوي بن علي بن ناصر، وغالب بن علي بن ناصر، وأحمد بن عبدالله بن ناصر، وناصر بن عبدالله بن ناصر، وورثتهم، وخلفائهم.

وناصر بن بوبكر بن ناصر بن بوبكر بن مهدي نيابة عن نفسه، وأقاربه علي بن محمد بن بوبكر، وناصر بن محمد بن بوبكر، وعوض بن محمد بن بوبكر، وبوبكر بن محمد بن بوبكر، وعبدالله بن منصر بن ناصر، وعلي بن منصر بن ناصر، وناصر بن صالح بن حسين، وعوض بن عبدالله بن فريد، ومنصر بن علي بن فريد، وورثتهم، وخلفائهم.

ومهدي بن علي بن ناصر بن مهدي نيابة عن نفسه، وعن أقاربه بوبكر بن عبدالله بن ناصر، وحسن بن عبدالله بن ناصر، وبوبكر بن ناصر بن علي، ومهدي بن ناصر بن مهدي، وبوبكر بن ناصر بن مهدي، وصالح بن ناصر بن مهدي، وورثتهم، وخلفائهم على المواد التالية:

## المادة 1

تتعهد الحكومة البريطانية هنا تمشياً مع رغبات سلاطين قبيلة العوالق السفلى المذكورين أنفاً بتقديم لأحور وملحقاتها والتي هي تحت سلطة وقضاء قبيلة العوالق السفلى المساعدة والحماية الكريمة لصاحبة الجلالة الملكة الإمبراطورة.

## المادة 2

يوافق ويوعد سلاطين قبيلة العوالق السفلى المذكورين نيابة عن أنفسهم، وورثتهم، وخلفائهم عن الامتناع عن المشاركة في أي تراسل أو اتفاقية أو معاهدة مع أي دولة

أو سلطة أجنبية، ما عدا بمعرفة وموافقة الحكومة البريطانية، ويوعدون أيضا بتقديم إشعار مباشر للمندوب السامي في عدن أو أي مسئول بريطاني آخر عن أي محاولة من قبل أي قوة أخرى في التدخل في أحور وملحقاتها.

### المادة 3

سيتم تفعيل المعاهدة المذكورة من هذا التاريخ. وبحضور الشهود أضاف الموقعون أدناه توقيعاتهم وختماتهم في عدن هذا اليوم الثاني من يونيو عام 1888 م.  
(توقيع) العميد أي. جي. أف. هُج، المندوب السامي السياسي، عدن. عدن، الثاني من يونيو عام 1888 م.

(توقيع) السلطان بوبكر بن عبدالله بن مهدي.

(توقيع) عبدالله بن بوبكر بن عبدالله.

(توقيع) بوبكر بن ناصر بن علي.

(توقيع) ناصر بن بوبكر.

علامة X من مهدي بن علي بن ناصر د.

الشاهد:

1 - (توقيع) المقدم إي. في. ستيس،

القائم بأعمال المساعد الأول للمندوب السامي. الثاني من يونيو عام 1888 م.

الشهود:

1 - (توقيع) أحمد بن بوبكر.

2 - علامة X من مهدي بن علي.

3 - (توقيع) عبدالله ماجد بن بوبكر.

4 - (توقيع) محمد صالح جعفر، المساعد المحلي للمندوب السامي، عدن.  
(توقيع) لانزدون، نائب الملك والحاكم العام للهند.  
تمت المصادقة على هذه المعاهدة من قبل نائب الملك والحاكم العام للهند في  
فورت وليام في السادس والعشرين من فبراير عام 1890م.  
(توقيع) دبليو. جي. كنينغهام، القائم بأعمال الأمين العام لحكومة الهند البريطانية،  
وزارة الخارجية.

## 20. معاهدة حماية - العقربي.

بناء على رغبة الحكومة البريطانية وعبدالله باحيدرة مهدي شيخ العقارب في بير  
أحمد وملحقاتها في الحفاظ على وتقوية علاقات السلام والصداقة الموجودة بينهما،  
فقد سمت وعينت الحكومة البريطانية العميد آدم جورج فوربيز هُج المندوب  
السامي السياسي في عدن لعقد معاهدة لهذا الغرض.  
فقد اتفق كل من العميد المذكور آدم جورج فوربيز هُج والشيخ المذكور عبدالله  
باحيدرة مهدي العقربي على المواد التالية:

### المادة 1

تتعهد هنا الحكومة البريطانية تمشياً مع رغبة الموقع أدناه الشيخ المذكور عبدالله  
باحيدرة مهدي العقربي بتقديم لبير أحمد وملحقاتها التي هي تحت سلطته وقضاءه  
مساعدة كريمة وحماية من قبل صاحبة الجلالة الملكة الإمبراطورة.

### المادة 2

يوافق ويوعد الشيخ المذكور عبدالله باحيدرة مهدي العقربي نيابة عن نفسه وعن  
ورثته وخلفائه بالامتناع عن المشاركة بأي تراسل أو اتفاقية أو معاهدة مع أي دولة أو

قوة أجنبية ماعدا بمعرفة وموافقة الحكومة البريطانية ووعد إضافي بأن يقدم إشعار مباشر للمندوب السامي في عدن أو أي مسئول بريطاني آخر عن محاولة أي قوة أخرى التدخل في بير أحمد وملحقاتهما.

### المادة 3

ستصبح هذه المعاهدة سارية المفعول من هذا التاريخ. وبحضور الشهود فقد أضاف الموقعين أدناه توقيعاتهم أو ختماتهم في بير أحمد هذا اليوم الخامس عشر من يوليو عام 1888م.

(توقيع) العميد آي. جي. أف. هُج، المندوب السامي السياسي، عدن.

(توقيع) عبدالله باحيدرة مهدي.

الشهود:

1 - علامة X من الشيخ علي باحيدرة.

2 - (توقيع) فضل باحيدرة مهدي.

3 - (توقيع) محمد صالح جعفر، المساعد المحلي للمندوب السامي.

الشاهد:

1 - (توقيع) فريدريك روب، الملازم القائم بقيادة السفينة أوسبري التابعة

للأسطول الملكي.

(توقيع) لانزدون، نائب الملك والحاكم العام للهند.

تمت المصادقة على هذه المعاهدة من قبل نائب الملك والحاكم العام للهند في

فورت وليام في السادس والعشرين من فبراير عام 1890م.



(توقيع) دبليو. جي. كنينغهام، القائم بأعمال الأمين العام لحكومة الهند البريطانية،  
وزارة الخارجية.

## 21. معاهدة حماية - الفضلي

بناء على رغبة الحكومة البريطانية وأحمد بن حسين الفضلي سلطان شقرة وبلاد  
الفضلي وملحقاتها في الحفاظ على وتقوية علاقات السلام والصداقة الموجودة بينهما.  
فقد سمت وعينت الحكومة البريطانية العميد آدم جورج فوربيز هُج المندوب  
السامي السياسي في عدن لعقد معاهدة لهذا الغرض.

فقد اتفق كل من العميد المذكور آدم جورج فوربيز هُج K والسلطان المذكور  
أحمد بن حسين الفضلي على المواد التالية:

### المادة 1

تتعهد هنا الحكومة البريطانية تمشياً مع رغبة الموقع أدناه السلطان المذكور  
أحمد بن حسين الفضلي بتقديم لشقرة وبلاد الفضلي وملحقاتها التي هي تحت  
سلطته وقضائه مساعدة كريمة وحماية من قبل صاحبة الجلالة الملكة الإمبراطورة.

### المادة 2

يوافق ويوعد السلطان المذكور أحمد بن حسين الفضلي نيابة عن نفسه وعن ورثته  
وخلفائه بالامتناع عن المشاركة بأي تراسل أو اتفاقية أو معاهدة مع أي دولة أو قوة  
أجنبية ماعدا بمعرفة وموافقة الحكومة البريطانية، ووعد إضافي بأن يقدم إشعار مباشر  
للمندوب السامي في عدن أو أي مسئول بريطاني آخر عن محاولة أي قوة أخرى التدخل  
في شقرة وبلاد الفضلي وملحقاتها.

### المادة 3

يُلزِم السلطان المذكور هنا أحمد بن حسين الفضلي نفسه وورثته وخلفائه إلى الأبد بأنه هو وهم لن يتنازلوا أو يبيعوا أو يؤجروا أو يمنحوا أو التخلص بأي طريقة عن بلاد الفضلي أو أي جزء منها في أي وقت ولأي قوة أخرى ما عدا الحكومة البريطانية.

### المادة 4

ستصبح هذه المعاهدة سارية المفعول من هذا التاريخ. وبحضور الشهود فقد أضاف الموقعين أدناه توقيعاتهم أو ختوماتهم في عدن هذا الرابع من أغسطس عام 1888م.

(توقيع) العميد آي. جي. أف. هُج، المندوب السامي السياسي، عدن.

(توقيع) أحمد بن حسين.

(توقيع) عبدالله بن ناصر.

(توقيع) حسين بن أحمد.

الشاهد:

(توقيع) الملازم إي. في. ستيس، المساعد الأول للمندوب السامي السياسي.

الشاهد:

(توقيع) محمد صالح جعفر، المساعد المحلي للمندوب السامي، عدن.

الشاهد:

(توقيع) لانزدون، نائب الملك والحاكم العام للهند.

تمت المصادقة على هذه المعاهدة من قبل نائب الملك والحاكم العام للهند في فورت وليام في السادس والعشرين من فبراير عام 1890م.

(توقيع) دبليو. جي. كنينغهام، القائم بأعمال الأمين العام لحكومة الهند البريطانية،  
وزارة الخارجية.

## 22. معاهدة حماية - العاطفي

بناء على رغبة الحكومة البريطانية وشيوخ قبيلة بلاد العاطفي سعيد باعلي وعبدالله باعلي وأحمد بن صالح باراجح وعلي محمد وصالح باسعيد وعبدالله محمد وفارح حسان وعلي بايحيى وراجح باحسان وراجح باعلي وعبدالله بن عوض وأحمد الأعجم في الحفاظ على وتقوية علاقات السلام والصداقة الموجودة بينهما،  
فقد سمت وعينت الحكومة البريطانية العميد آدم جورج فوربيز هُج المندوب السامي السياسي في عدن لعقد معاهدة لهذا الغرض.

فقد اتفق كل من العميد المذكور آدم جورج فوربيز هُج وشيوخ قبيلة بلاد العاطفي المذكورين: سعيد باعلي، وعبدالله باعلي، وأحمد بن صالح باراجح، وعلي محمد، وصالح باسعيد، وعبدالله محمد، وفارح حسان، وعلي بايحيى، وراجح باحسان، وراجح باعلي، وعبدالله بن عوض، وأحمد الأعجم على المواد التالية:

### المادة 1

تتعهد هنا الحكومة البريطانية تمشياً مع رغبة الموقعين أدناه شيوخ قبيلة العاطفي بتقديم لبلاد العاطفي على الساحل الجنوبي من الجزيرة العربية والواقعة بين بلاد قبيلة البرهمي والتي تحت سلطة الحكومة التركية في منطقة الشيخ سعيد والبلاد التي تقع تحت سلطتهم وقضاءهم مساعدة كريمة وحماية من قبل صاحبة الجلالة الملكة الإمبراطورة.

### المادة 2

يوافق ويوعد شيوخ قبيلة العاطفي المذكورين نيابة عن أنفسهم وعن أقاربهم وورثتهم وخلفائهم وكل القبيلة بالامتناع عن المشاركة بأي تراسل أو اتفاقية أو

معاهدة مع أي دولة أو قوة أجنبية ماعدا بمعرفة وموافقة الحكومة البريطانية، و وعد إضافي بأن يقدموا إشعارا مباشرا للمندوب السامي في عدن أو أي مسئول بريطاني آخر عن محاولة أي قوة أخرى التدخل في بلاد العاطفي.

### المادة 3

يُلزم شيوخ قبائل العطيبي المذكورين أنفسهم وأقاربهم وورثتهم وخلفائهم وكل القبيلة إلى الأبد بعدم التنازل أو بيع أو رهن أو تأجير أو منح أو التخلص بطريقة أو بأخرى عن بلاد العطيبي أو أي جزء منها في أي وقت لأي قوة ماعدا للحكومة البريطانية.

### المادة 4

ستصبح هذه المعاهدة سارية المفعول من هذا التاريخ. وبحضور الشهود فقد أضاف الموقعين أدناه توقيعاتهم أو ختوماتهم في عدن هذا اليوم السابع عشر من سبتمبر عام 1889 م.

(توقيع) العميد آي. جي. أف. هُج، المندوب السامي السياسي، عدن.

(توقيع) سعيد باعلي و 11 آخرين.

الشاهد:

(توقيع) المقدم إي. في. ستيف، المساعد الأول للمندوب السامي السياسي. عدن، السابع عشر من سبتمبر عام 1889 م.

الشاهد:

(توقيع) آي. كي. أس. جعفر، القائم بأعمال المساعد المحلي للمندوب السامي،

عدن.

(توقيع) لانزدون، نائب الملك والحاكم العام للهند.

تمت المصادقة على هذه المعاهدة من قبل نائب الملك والحاكم العام للهند في مجلس فورت وليام في السادس والعشرين من فبراير عام 1890م.  
(توقيع) دبليو. جي. كنينغهام، القائم بأعمال الأمين العام لحكومة الهند البريطانية،  
وزارة الخارجية.

### 23. معاهدة حماية - البرهمي

بناء على رغبة الحكومة البريطانية، وشيوخ قبيلة بلاد البرهمي علي بن أحمد أمتوم،  
وخلف بن طارق، وعوض بن محمد، وأحمد دقام، وعوض بن حسان، وهادي بن  
حيدرة، وعلي بن مشكول، وعوض بن سالم، ويحيى بن خضر، وسالم بن جابر،  
وحسان بن غالب، وعوض بن عويد، وعبدالله معزبي في الحفاظ على وتقوية علاقات  
السلام والصداقة الموجودة بينهما.

فقد سمت وعينت الحكومة البريطانية العميد آدم جورج فوربيز هُج المندوب  
السامي السياسي في عدن لعقد معاهدة لهذا الغرض.

فقد اتفق كل من العميد المذكور آدم جورج فوربيز هُج، وشيوخ قبيلة بلاد البرهمي  
علي بن أحمد أمتوم، وخلف بن طارق، وعوض بن محمد، وأحمد دقام، وعوض بن  
حسان، وهادي بن حيدرة، وعلي بن مشكول، وعوض بن سالم، ويحيى بن خضر،  
وسالم بن جابر، وحسان بن غالب، وعوض بن عويد، وعبدالله معزبي على المواد التالية:

#### المادة 1

تتعهد هنا الحكومة البريطانية تمشيا مع رغبة الموقعين أدناه شيوخ قبيلة البرهمي  
بتقديم لبلاد البرهمي على الساحل الجنوبي من الجزيرة العربية والواقعة بين بلاد  
قبيلتي العقربي والعطيفي والتي تقع تحت سلطتهم وقضاءهم مساعدة كريمة وحماية  
من قبل صاحبة الجلالة الملكة الإمبراطورة.

## المادة 2

يوافق ويوعد شيوخ قبيلة البرهمي المذكورين نيابة عن أنفسهم وعن أقاربهم وورثتهم وخلفائهم وكل القبيلة بالامتناع عن المشاركة بأي تراسل أو اتفاقية أو معاهدة مع أي دولة أو قوة أجنبية ما عدا بمعرفة وموافقة الحكومة البريطانية، ووعدهم إضافي بأن يقدم إشعار مباشر للمندوب السامي في عدن أو أي مسئول بريطاني آخر عن محاولة أي قوة أخرى التدخل في بلاد البرهمي.

## المادة 3

يلزم شيوخ قبيلة البرهمي المذكورين هنا أنفسهم وأقاربهم وورثتهم وخلفائهم وكل القبيلة إلى الأبد بعدم التنازل أو بيع أو رهن أو تأجير أو منح أو التخلص بطريقة أو بأخرى عن بلاد العطيفي أو أي جزء منها في أي وقت لأي قوة ما عدا للحكومة البريطانية.

## المادة 4

ستصبح هذه المعاهدة سارية المفعول من هذا التاريخ. وبحضور الشهود فقد أضاف الموقعين أدناه توقيعاتهم أو ختماتهم في عدن هذا اليوم الواحد والعشرين من سبتمبر عام 1889م.

(توقيع) العميد آي. جي. أف. هُج، المندوب السامي السياسي، عدن. عدن، الواحد والعشرين من سبتمبر عام 1889م.

(توقيع) علي بن احمد أم توم و12 آخرين.

الشاهد:

(توقيع) المقدم إي. في. ستيف، المساعد الأول للمندوب السامي السياسي.

الشاهد:

(توقيع) أي. كي. أس. جعفر، القائم بأعمال المساعد المحلي للمندوب السامي.

## 24. معاهدة حماية - الواحدي (بلحاف)

بناء على رغبة الحكومة البريطانية، وزعماء قبيلة الواحدي صالح بن عبدالله بن أحمد بن ناصر بن عبدالله بن أحمد بن هادي، وابن عمه أحمد بن علي، وابن أخيه بوبكر بن ناصر، وأحمد بن صالح بن ناصر بن عبدالله بن أحمد بن هادي نيابة عن نفسه، وأخيه ناصر بن صالح، وحسين بن صالح بن ناصر بن عبدالله بن أحمد بن هادي في الحفاظ على وتقوية علاقات السلام والصداقة الموجودة بينهما.

فقد سمّت وعينت الحكومة البريطانية العميد آدم جورج فوربيز هُج المندوب السامي السياسي في عدن لعقد معاهدة لهذا الغرض.

فقد اتفق كل من العميد المذكور آدم جورج فوربيز هُج، وزعماء قبيلة الواحدي المذكورين صالح بن عبدالله بن أحمد بن ناصر بن عبدالله بن أحمد بن هادي، وابن عمه أحمد بن علي، وابن أخيه بوبكر بن ناصر، وأحمد بن صالح بن ناصر بن عبدالله بن أحمد بن هادي نيابة عن نفسه، وأخيه ناصر بن صالح، وحسين بن صالح بن ناصر بن عبدالله بن أحمد بن هادي على المواد التالية:

### المادة 1

تتعهد هنا الحكومة البريطانية تمشياً مع رغبة الموقعين أدناه زعماء قبيلة الواحدي صالح بن عبدالله بن أحمد بن ناصر بن عبدالله بن أحمد بن هادي، وابن عمه أحمد بن علي، وابن أخيه بوبكر بن ناصر، وأحمد بن صالح بن ناصر بن عبدالله بن أحمد بن هادي نيابة عن نفسه، وأخيه ناصر بن صالح، وحسين بن صالح بن ناصر بن عبدالله بن

أحمد بن هادي بتقديم لبلاد بلحاف وملحقاتها التي تقع تحت سلطتهم وقضاءهم مساعدة كريمة وحماية من قبل صاحبة الجلالة الملكة الإمبراطورة.

## المادة 2

يوافق ويوعد شيوخ قبيلة العطيفي المذكورين صالح بن عبدالله بن أحمد بن ناصر بن عبدالله بن أحمد بن هادي، وابن عمه أحمد بن علي، وابن أخيه بوبكر بن ناصر، وأحمد بن صالح بن ناصر بن عبدالله بن أحمد بن هادي نيابة عن نفسه، وأخيه ناصر بن صالح، وحسين بن صالح بن ناصر بن عبدالله بن أحمد بن هادي نيابة عن أنفسهم، وعن أقاربهم، وورثتهم، وخلفائهم، وكل القبيلة بالامتناع عن المشاركة بأي تراسل أو اتفاقية أو معاهدة مع أي دولة أو قوة أجنبية ماعدا بمعرفة وموافقة الحكومة البريطانية، وواعد إضافي بأن يقدم إشعار مباشر للمندوب السامي في عدن أو أي مسئول بريطاني آخر عن محاولة أي قوة أخرى التدخل في بلاد بلحاف وملحقاتها.

## المادة 3

يُلزِم زعماء قبيلة الواحدي المذكورين أنفسهم وأقاربهم وورثتهم وخلفائهم وكل القبيلة إلى الأبد بعدم التنازل أو بيع أو رهن أو تأجير أو منح أو التخلص بطريقة أو بأخرى عن بلاد الواحدي أو أي جزء منها في أي وقت لأي قوة أجنبية أو شخص ما عدا للحكومة البريطانية.

## المادة 4

ستصبح هذه المعاهدة سارية المفعول من هذا التاريخ. وبحضور الشهود فقد أضاف الموقعين أدناه توقيعاتهم أو ختوماتهم في عدن هذا اليوم الخامس عشر من مارس عام 1895 م.



(توقيع) العميد جون جوب، المندوب السامي السياسي، عدن.

الشاهد:

1 - (توقيع) المقدم سي. دبليو. أيتش. سيللي. المساعد الأول للمندوب السامي السياسي، عدن.

(توقيع) السلطان صالح بن عبدلي.

(توقيع) أحمد بن صالح.

(توقيع) أحمد بن علي.

(توقيع) بوبكر بن ناصر.

(توقيع) حسين بن صالح.

الشهود:

1 - (توقيع) السيد عمر بن محمد محظار (منصب حوبون)

2 - (توقيع) الشيخ محمد بن عبدالرحمن باهادي (منصب السعيد)

3 - (توقيع) الشيخ مهدي بن عبدالله بابريش.

4 - (توقيع) الشيخ عبدالله بن أحمد بافقير.

5 - (توقيع) محمد صالح جعفر، المساعد المحلي للمندوب السامي، عدن.

(توقيع) إلجن، نائب الملك والحاكم العام للهند.

تمت المصادقة على هذه المعاهدة من قبل نائب الملك والحاكم العام للهند في مجلس سملا في العاشر من يونيو عام 1895 م.

(توقيع) دبليو. جي. كنيغهام، الأمين العام لحكومة الهند البريطانية، وزارة الخارجية

## 25. معاهدة حماية - العلوي

بناء على رغبة الحكومة البريطانية وشايف بن سعيد الشيخ العلوي للقشعة وبلاد العلوي وملحقاتها في الحفاظ على وتقوية علاقات السلام والصداقة الموجودة بينهما، فقد سمت وعينت الحكومة البريطانية العميد تشارلز ألكسندر كنيغهام، المندوب السامي السياسي في عدن، لعقد معاهدة لهذا الغرض.

فقد اتفق كل من العميد المذكور تشارلز ألكسندر كنيغهام والشيخ المذكور شايف بن سعيد العلوي على المواد التالية:

## المادة 1

تتعهد هنا الحكومة البريطانية تمشيا مع رغبة الموقع أدناه الشيخ المذكور شايف بن سعيد العلوي بتقديم للقشعة وبلاد العلوي وملحقاتها التي تقع تحت سلطتهم وقضاءهم مساعدة كريمة وحماية من قبل صاحبة الجلالة الملكة الإمبراطورة.

## المادة 2

يوافق ويوعد الشيخ المذكور شايف بن سعيد العلوي نيابة عن نفسه وعن أقاربه وورثته وخلفائه وكل القبيلة بالامتناع عن المشاركة بأي تراسل أو اتفاقية أو معاهدة مع أي دولة أو قوة أجنبية ماعدا بمعرفة وموافقة الحكومة البريطانية، ووعد إضافي بأن يقدم إشعار مباشر للمندوب السامي في عدن أو أي مسئول بريطاني آخر عن محاولة أي قوة أخرى التدخل في القشعة وبلاد العلوي وملحقاتها.

## المادة 3

يلزم الشيخ المذكور شايف بن سعيد العلوي نفسه وأقاربه وورثته وخلفائه وكل القبيلة إلى الأبد بعدم التنازل أو بيع أو رهن أو تأجير أو منح أو التخلص بطريقة أو

بأخرى عن بلاد العلوي أو أي جزء منها في أي وقت لأي قوة أجنبية أو أشخاص ما عدا للحكومة البريطانية.

#### المادة 4

ستصبح هذه المعاهدة سارية المفعول من هذا التاريخ. وبحضور الشهود فقد أضاف الموقعين أدناه توقيعاتهم أو ختوماتهم في عدن هذا اليوم السادس عشر من يوليو عام 1895 م.

(توقيع) العميد سي. أي. كنينغهام، المندوب السامي السياسي، عدن.

الشاهد:

1 - (توقيع) الرائد دبليو. بي. فيريس. المساعد الأول للمندوب السامي السياسي، عدن.

علامة X من شايف بن سعيد صالح، شيخ بلاد العلوي.

علامة X من عبدالقوي بن سعيد.

علامة X من سعد بن سعيد.

علامة X من علي بن سعيد.

علامة X من حسين بن صالح.

علامة X من صالح عبدالكريم.

علامة X من سالم بن شايف.

علامة X من جندار باشايف.

علامة X من ناشر علي.

علامة X من علي ناشر.

## الشهود:

- 1 - علامة X من الشيخ محسن سالم.
  - 2 - علامة X من السيد سالم علي.
  - 3 - (توقيع) محمد صالح جعفر، المساعد المحلي للمندوب السامي، عدن.  
(توقيع) إلجن، نائب الملك والحاكم العام للهند.
- تمت المصادقة على هذه المعاهدة من قبل نائب الملك والحاكم العام للهند في مجلس سملا في العشرين من أكتوبر عام 1895 م.
- (توقيع) دبليو. جي. كنينغهام، الأمين العام لحكومة الهند البريطانية، وزارة الخارجية.

## 26. معاهدة حماية - يافع السفلى

بناء على رغبة الحكومة البريطانية وبوبكر بن سيف سلطان خنفر والحصن والمصانع والرواء والقارة وبلاد يافع السفلى وملحقاتها في الحفاظ على وتقوية علاقات السلام والصدقة الموجودة بينهما،

فقد سمت وعينت الحكومة البريطانية العميد تشارلز ألكسندر كنينغهام، المندوب السامي السياسي في عدن، لعقد معاهدة لهذا الغرض.

فقد اتفق كل من العميد المذكور تشارلز ألكسندر كنينغهام، والسلطان بوبكر ابن سيف اليافعي على المواد التالية:

## المادة 1

تتعهد هنا الحكومة البريطانية تمشيا مع رغبة الموقع أدناه السلطان المذكور بوبكر بن سيف اليافعي بتقديم لخنفر والحصن والمصانع والرواء والقارة وبلاد يافع

السفلى وملحقاتها التي تقع تحت سلطتهم وقضاءهم مساعدة كريمة وحماية من قبل صاحبة الجلالة الملكة الإمبراطورة.

## المادة 2

يوافق ويوعد السلطان المذكور بوبكر بن سيف اليافعي نيابة عن نفسه وعن أقاربه وورثته وخلفائه وكل القبيلة بالامتناع عن المشاركة بأي تراسل أو اتفاقية أو معاهدة مع أي دولة أو قوة أجنبية ماعدا بمعرفة وموافقة الحكومة البريطانية، ووعده إضافي بأن يقدم إشعار مباشر للمندوب السامي في عدن أو أي مسئول بريطاني آخر عن محاولة أي قوة أخرى التدخل في خنفر والحصن والمصانع والرواء والقارة وبلاد يافع السفلى وملحقاتها.

## المادة 3

يلزم السلطان المذكور بوبكر بن سيف نفسه وأقاربه وورثته وخلفائه وكل القبيلة إلى الأبد بعدم التنازل أو بيع أو رهن أو تأجير أو منح أو التخلص بطريقة أو بأخرى عن بلاد يافع السفلى أو أي جزء منها في أي وقت لأي قوة أجنبية أو أشخاص ماعدا للحكومة البريطانية.

## المادة 4

ستصبح هذه المعاهدة سارية المفعول من هذا التاريخ. وبحضور الشهود فقد أضاف الموقعين أذناه توقيعاتهم أو ختماتهم في عدن هذا اليوم الأول من أغسطس عام 1895 م.

(توقيع) العميد سي. آي. كنينغهام، المندوب السامي السياسي، عدن.

الشاهد:

1 - (توقيع) الرائد دبليو. بي. فيريس. المساعد الأول للمندوب السامي السياسي،

عدن.

علامة X من بوبكر بن سيف. سلطان يافع السفلى.

علامة X من معوضة بن سيف.

علامة X من علي ناشر.

(توقيع) محسن بن علي.

(توقيع) عبدالله بن محسن.

(توقيع) فضل بن علي.

(توقيع) غالب بوبكر.

الشهود:

1 - (توقيع) القاضي بوبكر بن عبدالقوي.

2 - (توقيع) محمد صالح جعفر، المساعد المحلي للمندوب السامي، عدن.

## 27. معاهدة حماية - العرقة

بناء على رغبة الحكومة البريطانية وأحمد بن عوض بن محمد باداس، شيخ العرقة وملحقاتها، في الحفاظ على وتعزيز علاقات السلام والصداقة الموجودة بينهما،

فقد سمت وعينت الحكومة البريطانية العميد بلحام جيمز ميتلاند المندوب السامي السياسي في عدن، لعقد معاهدة لهذا الغرض.

واتفق كل من العميد المذكور بلحام جيمز ميتلاند والشيخ أحمد عوض بن محمد باداس شيخ العرقة وملحقاتها على المواد التالية:

### المادة 1

تتعهد هنا الحكومة البريطانية تمشياً مع رغبة الموقع أدناه الشيخ أحمد عوض بن محمد باداس على تقديم للعرقة وملحقاتها التي تحت سلطته وقضائه مساعدة كريمة وحماية من قبل صاحبة الجلالة الملكة الإمبراطورة.

## المادة 2

يوافق ويوعد الشيخ المذكور أحمد عوض بن محمد باداس نيابة عن نفسه وورثته وخلفائه بالامتناع من المشاركة بأي تراسل أو اتفاقية أو معاهدة مع أي دولة أو قوة أجنبية ماعدا بمعرفة وموافقة الحكومة البريطانية، ووعد إضافي بأن يقدم إشعار مباشر للمندوب السامي في عدن أو أي مسئول بريطاني آخر عن محاولة أي قوة أخرى التدخل في العرقة وملحقاتها.

## المادة 3

يلزم الشيخ المذكور أحمد بن عوض بن محمد باداس نفسه وأقاربه وورثته وخلفائه وكل القبيلة إلى الأبد بعدم التنازل أو بيع أو رهن أو تأجير أو منح أو التخلص بطريقة أو بأخرى عن بلاد يافع السفلى أو أي جزء منها في أي وقت لأي قوة أجنبية أو أشخاص ما عدا للحكومة البريطانية.

## المادة 4

ستصبح هذه المعاهدة سارية المفعول من هذا التاريخ. وبحضور الشهود فقد أضاف الموقعين أدناه توقيعاتهم أو ختماتهم في العرقة هذا اليوم السابع من يناير عام 1902 م. (توقيع) العميد بي. جي. ميتلاند، المندوب السامي السياسي، عدن.

علامة X من الشيخ احمد عوض بن محمد باداس.

ختم الشيخ احمد عوض بن محمد باداس

علامة X من الشيخ احمد عوض بن محمد باداس.

الشهود:

1 - (توقيع) القبطان آر. أس. بوتنجر، القائم بأعمال المساعد الأول للمندوب

السامي.

2 - (توقيع) أم. رستمجي، القائم بأعمال المساعد الرابع للمندوب السامي.

(توقيع) كورزون، نائب الملك والحاكم العام للهند.

تمت المصادقة على هذه المعاهدة من قبل نائب الملك والحاكم العام للهند في المجلس في كلكتا في السابع والعشرين من مارس عام 1902 م.

(توقيع) أيتش. أس. بارنز، الأمين العام لحكومة الهند البريطانية، وزارة الخارجية.

## 28. معاهدة حماية - حورة

بناء على رغبة الحكومة البريطانية والشيخ صالح بن عوض شيخ حورة وملحقاتها في الحفاظ على وتقوية علاقات السلام والصداقة الموجودة بينهما،

فقد سمت وعينت الحكومة البريطانية العميد بلحام جيمز ميتلاند المندوب السامي السياسي في عدن، لعقد معاهدة لهذا الغرض.

واتفق كل من العميد المذكور بلحام جيمز ميتلاند والشيخ المذكور صالح بن عوض شيخ حورة وملحقاتها على المواد التالية:

### المادة 1

تتعهد هنا الحكومة البريطانية تمشيا مع رغبة الموقع أدناه الشيخ صالح بن عوض شيخ حورة وملحقاتها على تقديم لحورة وملحقاتها التي تحت سلطته وقضائه مساعدة كريمة وحماية من قبل صاحبة الجلالة الملكة الإمبراطورة.

### المادة 2

يوافق ويوعد الشيخ المذكور والشيخ صالح بن عوض نيابة عن نفسه وورثته وخلفائه بالامتناع من المشاركة بأي تراسل أو اتفاقية أو معاهدة مع أي دولة أو قوة



أجنبية ما عدا بمعرفة وموافقة الحكومة البريطانية، و وعد إضافي بأن يقدم إشعار مباشر للمندوب السامي في عدن أو أي مسئول بريطاني آخر عن محاولة أي قوة أخرى التدخل في حورة وملحقاتها.

### المادة 3

يُلزِم هنا الشيخ المذكور صالح بن عوض نفسه وأقاربه وورثته وخلفائه وكل القبيلة إلى الأبد بعدم التنازل أو بيع أو رهن أو تأجير أو منح أو التخلص بطريقة أو بأخرى عن بلاد حورة أو أي جزء منها في أي وقت لأي قوة أجنبية ما عدا للحكومة البريطانية.

### المادة 4

ستصبح هذه المعاهدة سارية المفعول من هذا التاريخ. وبحضور الشهود فقد أضاف الموقعين أدناه توقيعاتهم أو ختوماتهم في عدن هذا اليوم السابع من أبريل عام 1902م.

(توقيع) العميد بي. جي. ميتلاند، المندوب السامي السياسي، عدن.

علامة X من الشيخ صالح بن عوض.

الشهود:

1 - (توقيع) القبطان آر. أس. بوتنجر، القائم بأعمال المساعد الأول للمندوب السامي.

2 - (توقيع) أم. رُستُمجي، القائم بأعمال المساعد الرابع للمندوب السامي.

(توقيع) كورزون، نائب الملك والحاكم العام للهند.

تمت المصادقة على هذه المعاهدة من قبل نائب الملك والحاكم العام للهند في المجلس في سَملا في الثالث عشر من يونيو عام 1902م.

(توقيع) أيتش. أس. بارنز، الأمين العام لحكومة الهند البريطانية، وزارة الخارجية.

## 29. معاهدة مع مكتب الظبي، يافع السُفال

بناء على رغبة الحكومة البريطانية ومحمد مشني بن عاطف جابر وأخيه عمر مشني بن عاطف جابر وشيوخ مكتب الظبي من قبيلة يافع السُفال في السعي إلى علاقات السلام والصداقة،

فقد سمت وعينت الحكومة البريطانية العميد بلهام جيمز ميتلاند المندوب السامي السياسي في عدن، لعقد معاهدة لهذا الغرض.

واتفق كل من العميد المذكور بلهام جيمز ميتلاند والشيخان المذكوران محمد مشني بن عاطف جابر وعمر مشني بن عاطف جابر على المواد التالية:

### المادة 1

سيكون هناك سلام وصداقة بين البريطانيين والظبي، سيكون كل من الرعايا البريطانيين ورجال قبيلة الظبي أحرار في دخول كل منهما بلاد الآخر؛ ولن يتم مضايقتهم، بل سيتم معاملتهم باحترام في كل حين وفي كل الأماكن. سيزور شيخا الظبي عدن عندما يرغبان، وسيتم معاملتهما باحترام ويمنح لهما الإذن بحمل الأسلحة.

### المادة 2

تتعهد هنا الحكومة البريطانية تمشياً مع رغبة شيخا الظبي المذكوران محمد مشني بن عاطف جابر وعمر مشني بن عاطف جابر على تقديم لبلاد الظبي وملحقاتها التي تحت سلطة وقضاء الشيخين المذكورين مساعدة كريمة وحماية من قبل صاحب الجلالة الملك الإمبراطور.

### المادة 3

يوافق ويوعد الشيخان المذكوران محمد مشني بن عاطف جابر وعمر مشني بن عاطف جابر نيابة عن نفسيهما وورثتهما وخلفائهما وكل عشيرة الظبي بالامتناع

من المشاركة بأي تراسل أو اتفاقية أو معاهدة مع أي دولة أو قوة أجنبية ما عدا بمعرفة وموافقة الحكومة البريطانية، ووعده إضافية بأن يقدم إشعار مباشر للمندوب السامي في عدن أو أي مسئول بريطاني آخر عن محاولة أي قوة أخرى التدخل في الظبي وملحقاتها.

#### المادة 4

يلزم هنا الشيخان المذكوران محمد مثنى بن عاطف جابر وعمر مثنى بن عاطف جابر نفسيهما وورثتهما وخلفائهما إلى الأبد بعدم التنازل أو بيع أو رهن أو تأجير أو منح أو التخلص بطريقة أو بأخرى عن بلاد الظبي أو أي جزء منها في أي وقت لأي قوة أجنبية ما عدا للحكومة البريطانية.

#### المادة 5

أيضا يوعد الشيخان المذكوران محمد مثنى بن عاطف جابر وعمر مثنى بن عاطف جابر نيابة عن نفسيهما وورثتهما وخلفائهما ورجال القبائل التابعين لهم بأنهم سيجعلون الطرق مفتوحة في بلاد الظبي وأيضا سيحمون كل الناس الذين ربما يذهبون باتجاه عدن لأغراض التجارة والعودة من هناك. ونظرا لذلك توافق الحكومة البريطانية على دفع للشيخين المذكورين وخلفائهما مبلغ شهري قدره 40 دولار.

#### المادة 6

ستصبح هذه المعاهدة سارية المفعول من هذا التاريخ. وبحضور الشهود فقد أضاف الموقعين أدناه توقيعاتهم أو ختماتهم في عدن هذا اليوم الحادي عشر من مايو عام 1903م.

(توقيع) العميد بي. جي. ميتلاند، المندوب السامي السياسي، عدن.

الشهود:

1 - (توقيع) المقدم أيتش. أم. عبود، الوكيل السياسي والمساعد الأول للمندوب

السامي.

2 - (توقيع) جي. دبليو. بوري.

ختم الشيخ محمد مثنى بن عاطف جابر.

توقيع الشيخ عمر بن الشيخ مثنى بن عاطف جابر.

الشهود:

1 - (توقيع) عبدالله بن عيدروس، منصب عدن.

2 - (توقيع) علي جعفر.

(توقيع) كورزون، نائب الملك والحاكم العام للهند.

تمت المصادقة على هذه المعاهدة من قبل نائب الملك والحاكم العام للهند في

المجلس في سملا في السادس والعشرين من أكتوبر عام 1903 م.

لويس دبليو. دين. الأمين العام لحكومة الهند البريطانية، وزارة الخارجية.

30. معاهدة مع مكتب الوسطة، يافع السُفال

بناء على رغبة الحكومة البريطانية والشيخ علي بن عسكر بن علي قاسم وأخيه

الشيخ محسن بن عسكر بن علي قاسم، نقباء مكتب الوسطة من قبيلة يافع السُفال

بالسعي في علاقات السلام والصدقة،

فقد سمت وعينت الحكومة البريطانية العميد بلهام جيمز ميتلاند المندوب السامي

السياسي في عدن، لعقد معاهدة لهذا الغرض.

واتفق كل من العميد المذكور بلهام جيمز ميتلاند والنقيب علي بن عسكر بن علي

قاسم وأخيه محسن بن عسكر بن علي قاسم على المواد التالية:

### المادة 1

سيكون هناك سلام وصداقة بين البريطانيين والموسطة، وسيكون كل من الرعايا البريطانيين ورجال قبيلة الموسطة أحرار في دخول كل منهما بلاد الآخر؛ ولن يتم مضايقتهم، بل سيتم معاملتهم باحترام في كل حين وفي كل الأماكن. سيزور نقيباً الموسطة عدن عندما يرغبان، وسيتم معاملتهما باحترام ويمنح لهما الإذن بحمل الأسلحة.

### المادة 2

يوافق ويوعد النقيبان المذكوران علي بن عسكر بن علي قاسم وأخيه محسن بن عسكر بن علي قاسم نيابة عن نفسيهما وورثتهما وخلفائهما وكل عشيرة الموسطة بالامتناع من المشاركة بأي تراسل أو اتفاقية أو معاهدة مع أي دولة أو قوة أجنبية ماعدا بمعرفة وموافقة الحكومة البريطانية، ووعد إضافي بأن يقدم إشعاراً مباشراً للمندوب السامي في عدن أو أي مسئول بريطاني آخر عن محاولة أي قوة أخرى التدخل في الموسطة وملحقاتها.

### المادة 3

يلزم هنا النقيبان المذكوران علي بن عسكر بن علي قاسم وأخيه محسن بن عسكر بن علي قاسم نيابة نفسيهما وورثتهما وخلفائهما إلى الأبد بعدم التنازل أو بيع أو رهن أو تأجير أو منح أو التخلص بطريقة أو بأخرى عن بلاد الموسطة أو أي جزء منها في أي وقت لأي قوة أجنبية ماعدا للحكومة البريطانية

### المادة 4

أيضاً يوعد النقيبان المذكوران علي بن عسكر بن علي قاسم وأخيه محسن بن عسكر بن علي قاسم نيابة عن نفسيهما وورثتهما وخلفائهما ورجال القبائل التابعين

لهم بأنهم سيجعلون الطرق مفتوحة في بلاد الوسطة وأيضا سيحمون كل الناس الذين ربما يذهبون باتجاه عدن لأغراض التجارة والعودة من هناك. ونظرا لذلك توافق الحكومة البريطانية على دفع للنقيين المذكورين وخلفائهما مبلغ شهري قدره 50 دولار.

### المادة 5

ستصبح هذه المعاهدة سارية المفعول من هذا التاريخ. وبحضور الشهود فقد أضاف الموقعين أدناه توقيعاتهم أو ختماتهم في عدن هذا اليوم الثالث من يوليو عام 1903 م.

(توقيع) العميد بي. جي. ميتلاند، المندوب السامي السياسي، عدن.

الشهود:

1 - (توقيع) المقدم أيتش. أم. عبود، الوكيل السياسي والمساعد الأول للمندوب السامي.

2 - (توقيع) جي. دبليو. بوري. المساعد الإضافي للمندوب السامي.

ختما علي بن عسكر بن علي قاسم ومحسن بن عسكر بن علي قاسم.

الشهود:

1 - (توقيع) علي جعفر.

2 - (توقيع) عبدالرب سالم.

(توقيع) كورزون، نائب الملك والحاكم العام للهند.

تمت المصادقة على هذه المعاهدة من قبل نائب الملك والحاكم العام للهند في المجلس في سملا في السادس والعشرين من أكتوبر عام 1903 م.

لويس دبليو. دين. الأمين العام لحكومة الهند البريطانية، وزارة الخارجية.

31. اتفاقية مع الشيخ علي محسن عسكر شيخ عشيرة الموسطة في يافع العليا تمنحه مساعدة شخصية بمبلغ 20 دولار. 1903م

إلى:

الشيخ علي محسن عسكر.

14 / يوليو / 1903 م

أيها الصديق، لقد وعدناك برسالة تثبت الاتفاقية التي عقدنا معك في عدن. الاتفاقية هي هذه: بمقابل الخدمات التي قدمت نحن نرغب بأن نقدم لك شخصيا هدية بمبلغ 20 دولارا في الشهر طالما بقي تصرفكم وتصرف قبيلة الموسطة مرضي. عليك أن ترسل شخص جدير بالثقة إلى عدن للنقود عندما يكون الوضع مناسباً وسنعطيها رسولاك.

أيتش. أم. عبود.

14 - 7 - 1903

(توقيع) العميد بي. جي. ميتلاند، المندوب السامي السياسي.

32. معاهدة مع مكتب المفلحي، يافع السُفال

بناء على رغبة الحكومة البريطانية وعبدالرحمن بن قاسم السقاف شيخ مكتب المفلحي من قبيلة يافع السفال في المشاركة في علاقات السلام والصداقة،

فقد سمت وعينت الحكومة البريطانية اللواء بلهام جيمز ميتلاند المندوب السامي السياسي في عدن، لعقد معاهدة لهذا الغرض.

واتفق كل من اللواء المذكور بلهام جيمز ميتلاند والشيخ عبدالرحمن بن قاسم السقاف على المواد التالية:

### المادة 1

سيكون هناك سلام وصداقة بين البريطانيين والمفليحي، سيكون كل من الرعايا البريطانيين ورجال قبيلة المفليحي أحرار في دخول كل منهما بلاد الآخر؛ ولن يتم مضايقتهم، بل سيتم معاملتهم باحترام في كل حين وفي كل الأماكن. سيزور شيوخ المفليحي عدن عندما يرغبون، وسيتم معاملتهم باحترام ويمنح لهم الإذن بحمل الأسلحة.

### المادة 2

تتعهد هنا الحكومة البريطانية تمشيا مع رغبة الشيخ عبدالرحمن بن قاسم السقاف شيخ المفليحي على تقديم لبلاد المفليحي وملحقاتها التي تحت سلطة وقضاء الشيخ المذكور مساعدة كريمة وحماية من قبل صاحب الجلالة الملك الإمبراطور.

### المادة 3

يوافق ويوعد الشيخ المذكور الشيخ عبدالرحمن بن قاسم السقاف نيابة عن نفسه وورثته وخلفائه وكل عشيرة المفليحي بالامتناع عن المشاركة بأي تراسل أو اتفاقية أو معاهدة مع أي دولة أو قوة أجنبية ماعدا بمعرفة وموافقة الحكومة البريطانية، ووعد إضافي بأن يقدم إشعار مباشر للمندوب السامي في عدن أو أي مسئول بريطاني آخر عن محاولة أي قوة أخرى التدخل في المفليحي وملحقاته.

### المادة 4

يلزم هنا الشيخ عبدالرحمن بن قاسم السقاف قاسم نيابة عن نفسه وورثته وخلفائه إلى الأبد بعدم التنازل أو بيع أو رهن أو تأجير أو منح أو التخلص بطريقة أو بأخرى عن بلاد المفليحي أو أي جزء منها في أي وقت لأي قوة أجنبية ماعدا للحكومة البريطانية



## المادة 5

أيضا يوعد الشيخ المذكور عبدالرحمن بن قاسم السقاف نيابة عن نفسه وورثته وحلفائه ورجال قبيلته بأنهم سيجعلون الطرق مفتوحة في بلاد المفلحي وأيضا سيحمون كل الناس الذين ربما يذهبون باتجاه عدن لأغراض التجارة والعودة من هناك. ونظرا لذلك توافق الحكومة البريطانية على دفع للشيخ المذكور وأحفاده مبلغ شهري قدره 40 دولار.

## المادة 6

ستصبح هذه المعاهدة سارية المفعول من هذا التاريخ. وبحضور الشهود فقد أضاف الموقعين أدناه توقيعاتهم أو ختماتهم في الضالع هذا اليوم السابع والعشرين من أغسطس عام 1903 م.

(توقيع) اللواء بي. جي. ميتلاند، المندوب السامي السياسي، عدن.

(توقيع) عبدالرحمن بن قاسم المفلحي.

الشهود:

1 - (توقيع) القبطان جي. ورنفورد، مساعد المندوب السامي في عدن.

2 - سيد حمود بن حسون، موظف كاتب.

الشهود:

1 - (توقيع) صالح بن قاسم السقاف المفلحي.

2 - (توقيع) ناشر حسين المفلحي.

(توقيع) كورزون، نائب الملك والحاكم العام للهند.

تمت المصادقة على هذه المعاهدة من قبل نائب الملك والحاكم العام للهند في

المجلس في سملا في السادس والعشرين من أكتوبر عام 1903 م.

(توقيع) لويس دبلو. دين. الأمين العام لحكومة الهند البريطانية، وزارة الخارجية.

### 33. معاهدة مع مكتب الحضرمي، يافع السُفال

بناء على رغبة الحكومة البريطانية وشيخ مكتب الحضرمي محسن بن محسن غالب من قبيلة يافع السفال في المشاركة في علاقات السلام والصداقة،

فقد سمت وعينت الحكومة البريطانية اللواء بلهام جيمز ميتلاند المندوب السامي السياسي في عدن، لعقد معاهدة لهذا الغرض.

واتفق كل من اللواء المذكور بلهام جيمز ميتلاند والشيخ المذكور محسن بن محسن غالب الحضرمي على المواد التالية:

#### المادة 1

سيكون هناك سلام وصداقة بين البريطانيين ومكتب الحضرمي، سيكون كل من الرعايا البريطانيين ورجال قبيلة المفلحي أحرار في دخول كل منهما بلاد الآخر؛ ولن يتم مضايقتهم، بل سيتم معاملتهم باحترام في كل حين وفي كل الأماكن. سيزور شيوخ مكتب الحضرمي عدن عندما يرغبون، وسيتم معاملتهم باحترام ويمنح لهم الإذن بحمل الأسلحة.

#### المادة 2

تتعهد هنا الحكومة البريطانية تمشياً مع رغبة الشيخ محسن بن محسن بن غالب شيخ مكتب الحضرمي على تقديم لبلاد الحضرمي وملحقاتها التي تحت سلطة وقضاء الشيخ المذكور مساعدة كريمة وحماية من قبل صاحب الجلالة الملك الإمبراطور

#### المادة 3

يوافق ويوعد الشيخ المذكور محسن بن محسن بن غالب نيابة عن نفسه وورثته وخلفائه وكل عشيرة الحضرمي بالامتناع من المشاركة بأي تراسل أو اتفاقية أو معاهدة

مع أي دولة أو قوة أجنبية ماعدا بمعرفة وموافقة الحكومة البريطانية، ووعده إضافي بأن يقدم إشعار مباشر للمندوب السامي في عدن أو أي مسئول بريطاني آخر عن محاولة أي قوة أخرى التدخل في الحضرمي وملحقاته.

#### المادة 4

يلزم هنا الشيخ محسن بن محسن بن غالب نيابة نفسه وورثته وخلفائه إلى الأبد بعدم التنازل أو بيع أو رهن أو تأجير أو منح أو التخلص بطريقة أو بأخرى عن بلاد الحضرمي أو أي جزء منها في أي وقت لأي قوة أجنبية ماعدا للحكومة البريطانية

#### المادة 5

أيضا يوعد الشيخ المذكور محسن بن محسن بن غالب نيابة عن نفسه وورثته وخلفائه ورجال قبيلته بأنهم سيجعلون الطرق مفتوحة في بلاد الحضرمي وأيضا سيحمون كل الناس الذين ربما يذهبون باتجاه عدن لأغراض التجارة والعودة من هناك. ونظرا لذلك توافق الحكومة البريطانية على دفع للشيخ المذكور وأحفاده مبلغ شهري وقدره 120 دولار.

#### المادة 6

ستصبح هذه المعاهدة سارية المفعول من هذا التاريخ. وبحضور الشهود فقد أضاف الموقعين أدناه توقيعاتهم أو ختماتهم في الضالع هذا اليوم السادس والعشرين من سبتمبر عام 1903 م.

(توقيع) اللواء بي. جي. ميتلاند، المندوب السامي السياسي، عدن.

(التوقيع في العامة)

(توقيع) محسن بن محسن بن غالب الحضرمي.

علامة X من صالح أحمد.

## الشهود:

1 - (توقيع) القبطان جي. ورنفورد، مساعد المندوب السامي في عدن.

2 - (توقيع) حمود بن سعيد حسون، موظف كاتب.

(توقيع) كورزون، نائب الملك والحاكم العام للهند.

تمت المصادقة على هذه المعاهدة من قبل نائب الملك والحاكم العام للهند في المجلس في فورت وليام في الواحد والثلاثين من ديسمبر عام 1903 م.

(توقيع) لويس دبليو. دين. الأمين العام لحكومة الهند البريطانية، وزارة الخارجية.

34. اتفاقية بين المندوب السامي في عدن والشيخ مطهر علي شيخ أردف في الشعب

تتعلق بالاهتمام بركانز الحدود

سيدفع المندوب السامي دائما للشيخ مطهر علي من كرم الحكومة مبلغ وقدره سبعة دولار شهريا كرمز للصدقة والتعاون المقدم من الشيخ للحكومة البريطانية وبشكل خاص للجنة عدن للحدود. يوافق الشيخ المذكور دائما على أن يبقى في صداقة وطاعة للحكومة البريطانية وفي حالة تعاون دائم مع مسؤوليها، وأيضا سوف يشرف على ويحرس ركانز الحدود التي وضعت على حدود بلاد الشيخ المذكور، ويقوم بإصلاحها عندما تتدمر أو تتكسر.

تم توقيع الاتفاقية في الضالع هذا اليوم الرابع والعشرين من أكتوبر عام 1903 م، الموافق الثالث من شعبان عام 1321 هـ.

(توقيع) جي. ورنفورد، الضابط السياسي نيابة عن المندوب السامي في عدن.

(توقيع بالعربي)

مسعد بن مطهر نيابة عن الشيخ مطهر علي شيخ أردف.

الشاهد:

1 - (توقيع) السيد حمود بن حسون.

35. معاهدة مع السلطان قحطان بن عمر هرهرة، يافع السُفال

بناء على رغبة الحكومة البريطانية والسلطان قحطان بن عمر هرهرة، سلطان يافع السفال، في المشاركة في علاقات السلام والصدقة، فقد سمت وعينت الحكومة البريطانية اللواء بلهام جيمز ميتلاند المندوب السامي السياسي في عدن، لعقد معاهدة لهذا الغرض. واتفق كل من اللواء المذكور بلهام جيمز ميتلاند والسلطان المذكور قحطان بن عمر هرهرة، سلطان يافع السفال، على المواد التالية:

#### المادة 1

سيكون هناك سلام وصدقة بين البريطانيين ورجال قبائل يافع السفال، سيكون كل من الرعايا البريطانيين ورجال قبيلة يافع السفال تحت سلطة السلطان المذكور أحرار في دخول كل منهما بلاد الآخر؛ ولن يتم مضايقتهم، بل سيتم معاملتهم باحترام في كل حين وفي كل الأماكن. سيزور سلطان يافع السفال وخلفائه عدن عندما يرغبون، وسيتم معاملتهم باحترام ويمنح لهم الإذن بحمل الأسلحة.

#### المادة 2

تتعهد هنا الحكومة البريطانية تمثيا مع رغبة السلطان المذكور قحطان بن عمر هرهرة، سلطان يافع السفال، على تقديم لبلاد سلطان يافع السفال وملحقاتها التي تحت سلطة وقضاء السلطان المذكور مساعدة كريمة وحماية من قبل صاحب الجلالة الملك الإمبراطور

## المادة 3

يوافق ويوعد السلطان المذكور قحطان بن عمر هرهرة، سلطان يافع السفال، نيابة عن نفسه وورثته وخلفائه وكل ورجال قبيلة يافع السفال بالامتناع من المشاركة بأي تراسل أو اتفاقية أو معاهدة مع أي دولة أو قوة أجنبية ماعدا بمعرفة وموافقة الحكومة البريطانية، ووعد إضافي بأن يقدم إشعار مباشر للمندوب السامي في عدن أو أي مسئول بريطاني آخر عن محاولة أي قوة أخرى التدخل في بلاد يافع السفال وملحقاتها.

## المادة 4

يلزم هنا السلطان المذكور قحطان بن عمر هرهرة نيابة عن نفسه وورثته وخلفائه إلى الأبد بعدم التنازل أو بيع أو رهن أو تأجير أو منح أو التخلص بطريقة أو بأخرى عن بلاد يافع السفال أو أي جزء منها في أي وقت لأي قوة أجنبية ما عدا للحكومة البريطانية.

## المادة 5

أيضا يوعد السلطان المذكور قحطان بن عمر هرهرة نيابة عن نفسه وورثته وخلفائه ورجال قبيلته والتابعين له بأنهم سيجعلون الطرق مفتوحة في بلاد يافع السفال وأيضا سيحمون كل الناس الذين ربما يذهبون باتجاه عدن لأغراض التجارة والعودة من هناك. ونظرا لذلك توافق الحكومة البريطانية على دفع للسلطان المذكور وخلفائه مبلغ شهري وقدره 50 دولار.

## المادة 6

ستصبح هذه المعاهدة سارية المفعول من هذا التاريخ. وبحضور الشهود فقد أضاف الموقعين أدناه توقيعاتهم أو ختماتهم في الضالع هذا اليوم الواحد والعشرين من أكتوبر عام 1903 م.

(توقيع) اللواء بي. جي. ميتلاند، المندوب السامي السياسي، عدن.

(ختم) السلطان قحطان بن عمر هرهرة.

الشهود:

1 - (توقيع) القبطان جي. ورنفورد، مساعد المندوب السامي في عدن.

2 - (توقيع) السيد حمود بن حسون، موظف كاتب.

الشهود:

(التوقيعات بالعامية)

1 - السلطان محمد بن منصر هرهرة.

2 - الشيخ عبدالرحمن المفلحي.

(توقيع) كورزون، نائب الملك والحاكم العام للهند.

تمت المصادقة على هذه المعاهدة من قبل نائب الملك والحاكم العام للهند في

المجلس في فورت وليام في الواحد والثلاثين من ديسمبر عام 1903 م.

(توقيع) لويس دبليو. دين. الأمين العام لحكومة الهند البريطانية، وزارة الخارجية.

**36. معاهدة مع الشيخ محسن بن فريد ناصر اليسلمي العولقي**

بناء على رغبة الحكومة البريطانية والشيخ محسن بن فريد ناصر اليسلمي العولقي،

شيخ العوالق العليا، في المشاركة في علاقات السلام والصدقة،

فقد سمت وعينت الحكومة البريطانية اللواء بلهام جيمز ميتلاند المندوب السامي

السياسي في عدن، لعقد معاهدة لهذا الغرض.

واتفق كل من اللواء المذكور بلهام جيمز ميتلاند والشيخ محسن بن فريد ناصر

اليسلمي العولقي على المواد التالية:

## المادة 1

سيكون هناك سلام وصداقة بين البريطانيين والعوائل العليا، سيكون كل من الرعايا البريطانيين ورجال قبيلة العوائل العليا تحت سلطة الشيخ المذكور أحرار في دخول كل منهما بلاد الآخر؛ ولن يتم مضايقتهم، بل سيتم معاملتهم باحترام في كل حين وفي كل الأماكن. سيزور الشيخ المذكور وشخصيات هامة عدن عندما يرغبون، وسيتم معاملتهم باحترام ويمنح لهم الإذن بحمل الأسلحة.

## المادة 2

تتعهد هنا الحكومة البريطانية تمشياً مع رغبة الشيخ محسن بن فريد ناصر الإسلامي العولقي على تقديم لبلاد العوائل العليا وملحقاتها التي تحت سلطة وقضاء الشيخ المذكور مساعدة كريمة وحماية من قبل صاحب الجلالة الملك الإمبراطور.

## المادة 3

يوافق الشيخ محسن بن فريد ناصر الإسلامي العولقي، نيابة عن نفسه وورثته وخلفائه وكل قبيلة العوائل العليا بالامتناع من المشاركة بأي تراسل أو اتفاقية أو معاهدة مع أي دولة أو قوة أجنبية ماعدا بمعرفة وموافقة الحكومة البريطانية، ووعد إضافي بأن يقدم إشعار مباشر للمندوب السامي في عدن أو أي مسئول بريطاني آخر عن محاولة أي قوة أخرى التدخل في بلاد العوائل العليا وملحقاتها.

## المادة 4

يلزم هنا الشيخ المذكور محسن بن فريد ناصر الإسلامي العولقي، نيابة عن نفسه وورثته وخلفائه إلى الأبد بعدم التنازل أو بيع أو رهن أو تأجير أو منح أو التخلص بطريقة أو بأخرى عن بلاد العوائل العليا أو أي جزء منها في أي وقت لأي قوة أجنبية ماعدا للحكومة البريطانية.



## المادة 5

أيضا يوعد الشيخ محسن بن فريد ناصر اليسلمي العولقي، نيابة عن نفسه وورثته وخلفائه ورجال قبيلته بأنهم سيجعلون الطرق مفتوحة في بلاد العواتق العليا وأيضا سيحمون كل الناس الذين ربما يذهبون باتجاه عدن لأغراض التجارة والعودة من هناك. ونظرا لذلك توافق الحكومة البريطانية على دفع للشيخ المذكور وخلفائه مبلغ شهري وقدره 60 دولار.

## المادة 6

ستصبح هذه المعاهدة سارية المفعول من هذا التاريخ. وبحضور الشهود فقد أضاف الموقعين أدناه توقيعاتهم أو ختوماتهم في عدن هذا اليوم الثامن من ديسمبر عام 1903 م.

(توقيع) اللواء بي. جي. ميتلاند، المندوب السامي السياسي، عدن.

علامة X من محسن بن فريد بن ناصر.

الشهود:

1 - (توقيع) المقدم أيتش. أم. عبود، الوكيل السياسي والمساعد الأول للمندوب السامي.

2 - (توقيع) جي. دبليو. بيرري، المساعد الإضافي للمندوب السامي.

الشهود:

1 - (توقيع) بوبكر بن فريد بن ناصر.

2 - (توقيع) السيد عبدالله عيدروس زين.

3 - (توقيع) علي جعفر.

### 37. معاهدة مع قبيلة الشعبي، يافع السفلى

بناء على رغبة الحكومة البريطانية وعلي بن مانع الشيخ السقلدي لقبيلة الشعبي في المشاركة في علاقات السلام والصداقة،

فقد سمت وعينت الحكومة البريطانية اللواء بلهام جيمز ميتلاند المندوب السامي السياسي في عدن، لعقد معاهدة لهذا الغرض.

واتفق كل من اللواء المذكور بلهام جيمز ميتلاند والشيخ المذكور علي بن مانع السقلدي على المواد التالية:

#### المادة 1

سيكون هناك سلام وصداقة بين البريطانيين والشعبي، سيكون كل من الرعايا البريطانيين ورجال قبيلة الشعبي أحرار في دخول كل منهما بلاد الآخر؛ ولن يتم مضايقتهم، بل سيتم معاملتهم باحترام في كل حين وفي كل الأماكن. سيزور سلطان شيوخ قبيلة الشعبي عدن عندما يرغبون، وسيتم معاملتهم باحترام ويمنح لهم الإذن بحمل الأسلحة.

#### المادة 2

تتعهد هنا الحكومة البريطانية تمشياً مع رغبة تحت الشيخ المذكور علي بن مانع السقلدي على تقديم لبلاد الشعبي وملحقاتها التي تحت سلطة وقضاء الشيخ المذكور مساعدة كريمة وحماية من قبل صاحب الجلالة الملك الإمبراطور.

#### المادة 3

يوافق ويوعد الشيخ المذكور علي بن مانع السقلدي نيابة عن نفسه وورثته وخلفائه وكل ورجال قبيلة الشعبي بالامتناع من المشاركة بأي تراسل أو اتفاقية أو معاهدة مع

أي دولة أو قوة أجنبية ما عدا بمعرفة وموافقة الحكومة البريطانية، ووعده إضافي بأن يقدم إشعار مباشر للمندوب السامي في عدن أو أي مسئول بريطاني آخر عن محاولة أي قوة أخرى التدخل في بلاد الشعب وملحقاتها

#### المادة 4

يلزم هنا الشيخ المذكور علي بن مانع السقلدي نيابة نفسه وورثته وخلفائه إلى الأبد بعدم التنازل أو بيع أو رهن أو تأجير أو منح أو التخلص بطريقة أو بأخرى عن بلاد الشعب أو أي جزء منها في أي وقت لأي قوة أجنبية ما عدا للحكومة البريطانية.

#### المادة 5

أيضا يوعد الشيخ المذكور علي بن مانع السقلدي نيابة عن نفسه وورثته وخلفائه ورجال قبيلته بأنهم سيجعلون الطرق مفتوحة في بلاد الشعب وأيضا سيحمون كل الناس الذين ربما يذهبون باتجاه عدن لأغراض التجارة والعودة من هناك. ونظرا لذلك توافق الحكومة البريطانية على دفع للسلطان المذكور وخلفاءه مبلغ شهري وقدره 10 دولار.

#### المادة 6

ستصبح هذه المعاهدة سارية المفعول من هذا التاريخ. وبحضور الشهود فقد أضاف الموقعين أدناه توقيعاتهم أو ختماتهم في سُلَيْك هذا اليوم الخامس من ديسمبر عام 1903م.

(توقيع) اللواء بي. جي. ميتلاند، المندوب السامي السياسي، عدن.

الشيخ علي مانع السقلدي.

الشهود:

1 - (توقيع) المقدم أيتش. أم. عبود، الوكيل السياسي والمساعد الأول للمندوب

السامي.

2 - الشيخ محسن مانع السقلدي.

3 - (توقيع) سعيد حمود بن حسون، موظف كاتب.

4 - (توقيع) القبطان إي. أوبرين، مساعد المندوب السامي.

5 - (توقيع) عبدالحبيب، كاتب للضباط السياسي.

(توقيع) كورزون، نائب الملك والحاكم العام للهند.

تمت المصادقة على هذه المعاهدة من قبل نائب الملك والحاكم العام للهند في المجلس في فورت وليام في الخامس من فبراير عام 1904 م.

(توقيع) لويس دبليو. دين. الأمين العام لحكومة الهند البريطانية، وزارة الخارجية.

### 38. معاهدة مع الشريف أحمد أمحسن من بيحان القصب

بناء على رغبة الحكومة البريطانية والشريف أحمد أمحسن من بيحان القصب في المشاركة في علاقات السلام والصدقة،

فقد سمت وعينت الحكومة البريطانية اللواء بلهام جيمز ميتلاند المندوب السامي السياسي في عدن، لعقد معاهدة لهذا الغرض.

واتفق كل من اللواء المذكور بلهام جيمز ميتلاند والشريف المذكور أحمد أم محسن على المواد التالية:

#### المادة 1

تتعهد هنا الحكومة البريطانية تمشيا مع رغبة الشريف أحمد أمحسن على تقديم لبلاد بيحان القصب وملحقاتها التي تحت سلطة وقضاء الشريف المذكور مساعدة كريمة وحماية من قبل صاحب الجلالة الملك الإمبراطور.

## المادة 2

يوافق هنا ويوعد الشريف أحمد أمحسن نيابة عن نفسه وورثته وخلفائه وكل ورجال بيحان القصب بالامتناع من المشاركة بأي تراسل أو اتفاقية أو معاهدة مع أي دولة أو قوة أجنبية ماعدا بمعرفة وموافقة الحكومة البريطانية، وواعد إضافي بأن يقدم إشعار مباشر للمندوب السامي في عدن أو أي مسئول بريطاني آخر عن محاولة أي قوة أخرى التدخل في بلاد بيحان القصب وملحقاتها.

## المادة 3

يلزم هنا الشريف أحمد أمحسن نيابة عن نفسه وورثته وخلفائه إلى الأبد بعدم التنازل أو بيع أو رهن أو تأجير أو منح أو التخلص بطريقة أو بأخرى عن بلاد بيحان القصب أو أي جزء منها في أي وقت لأي قوة أجنبية ما عدا للحكومة البريطانية.

## المادة 4

ستصبح هذه المعاهدة سارية المفعول من هذا التاريخ. وبحضور الشهود فقد أضاف الموقعين أدناه توقيعاتهم أو ختماتهم في عدن هذا اليوم التاسع والعشرين من ديسمبر عام 1903 م.

علامة وختم الشريف أحمد أمحسن.

(توقيع) اللواء بي. جي. ميتلاند، المندوب السامي السياسي، عدن.

الشهود:

1 - علامة X من الشيخ سالم بن علي بن نمران المرادي.

2 - علامة X من علي بن حسين.

3 - علامة X من محمد بن شماخ بن غانم.

4 - (توقيع) علي جعفر، المترجم الرئيسي.

5 - (توقيع) علي إبراهيم، كاتب بالعربية.

الشهود:

- 1 - (توقيع) المقدم أيتش . أم. عبود، المساعد الأول للمندوب السامي.
- 2 - (توقيع) جي . دبليو . بيرى، المساعد الإضافي للمندوب السامي.

### 39. معاهدة مع سلطان العوالق العليا

بناء على رغبة الحكومة البريطانية السلطان صالح بن عبدالله بن عوض بن عبدالله، سلطان العوالق العليا، في المشاركة في علاقات السلام والصداقة.

فقد سمت وعينت الحكومة البريطانية اللواء بلهام جيمز ميتلاند المندوب السامي السياسي في عدن، لعقد معاهدة لهذا الغرض.

واتفق كل من اللواء المذكور بلهام جيمز ميتلاند والسلطان المذكور صالح بن عبدالله بن عوض بن عبدالله على المواد التالية:

#### المادة 1

سيكون هناك سلام وصداقة بين البريطانيين والعوالق العليا، وسيكون كل من الرعايا البريطانيين ورجال العوالق العليا تحت قضاء السلطان المذكور أحرار في دخول كل منهما بلاد الآخر؛ ولن يتم مضايقتهم، بل سيتم معاملتهم باحترام في كل حين وفي كل الأماكن. سيزور السلطان المذكور وشخصيات مشهورة أخرى عدن عندما يرغبون، وسيتم معاملتهم باحترام ويمنح لهم الإذن بحمل الأسلحة.

#### المادة 2

تتعهد هنا الحكومة البريطانية تمثيا مع رغبة السلطان المذكور صالح بن عبدالله بن عوض بن عبدالله على تقديم لبلاد العوالق العليا وملحقاتها التي تحت سلطة وقضاء السلطان المذكور مساعدة كريمة وحماية من قبل صاحب الجلالة الملك الإمبراطور.

### المادة 3

يوافق ويوعد السلطان المذكور صالح بن عبدالله بن عوض بن عبدالله نيابة عن نفسه وورثته وخلفائه وكل ورجال قبيلة العوالق العليا بالامتناع من المشاركة بأي تراسل أو اتفاقية أو معاهدة مع أي دولة أو قوة أجنبية ما عدا بمعرفة وموافقة الحكومة البريطانية، ووعد إضافي بأن يقدم إشعار مباشر للمندوب السامي في عدن أو أي مسئول بريطاني آخر عن محاولة أي قوة أخرى التدخل في بلاد العوالق العليا وملحقاتها.

### المادة 4

يُلزم هنا السلطان المذكور صالح بن عبدالله بن عوض بن عبدالله نيابة عن نفسه وورثته وخلفائه إلى الأبد بعدم التنازل أو بيع أو رهن أو تأجير أو منح أو التخلص بطريقة أو بأخرى عن بلاد العوالق العليا أو أي جزء منها في أي وقت لأي قوة أجنبية ما عدا للحكومة البريطانية.

### المادة 5

أيضا يوعد السلطان المذكور صالح بن عبدالله بن عوض بن عبدالله نيابة عن نفسه وورثته وخلفائه ورجال قبيلته بأنهم سيجعلون الطرق مفتوحة في بلاد الشعيب وأيضا سيحمون كل الناس الذين ربما يذهبون باتجاه عدن لأغراض التجارة والعودة من هناك. ونظرا لذلك توافق الحكومة البريطانية على دفع للسلطان المذكور وخلفائه مبلغ شهري وقدره 100 دولار.

### المادة 6

ستصبح هذه المعاهدة سارية المفعول من هذا التاريخ. وبحضور الشهود فقد أضاف الموقعين أدناه توقيعاتهم أو ختماتهم في عدن هذا اليوم الثامن عشر من مارس عام 1904 م.

(توقيع) اللواء بي. جي. ميتلاند، المندوب السامي السياسي، عدن.  
 ختم السلطان صالح بن عبدالله.  
 (وقع نيابة عن السلطان صالح بن عبدالله أخويه)  
 علامة X من ناصر بن عبدالله،  
 علامة X من أحمد بن عبدالله،

الشهود:

- 1 - القبطان أف. بيد. هانكوك، مساعد المندوب السامي، عدن.
- 2 - جي. دبليو. بيرى، المساعد الإضافي للمندوب السامي.
- 3 - علي جعفر، المترجم الرئيسي.

الشهود:

- 1 - علامة X من علي بن ناصر.
- 2 - علامة X من أحمد بن ناصر أم شبية.
- 3 - السيد محمد بن علي، منصب الوهط.

(توقيع) كورزون، نائب الملك والحاكم العام للهند.

تمت المصادقة على هذه المعاهدة من قبل نائب الملك والحاكم العام للهند في المجلس في سِمْلا في الثالث والعشرين من أبريل عام 1904 م.

(توقيع) لويس دبليو. دين. الأمين العام لحكومة الهند البريطانية، وزارة الخارجية.

#### 40. معاهدة مع أمير الضالع

بناء على رغبة الحكومة البريطانية والأمير شاييف بن سيف بن عبدالله هادي بن حسن، حاكم الضالع وملحقاتها في المشاركة في علاقات السلام والصدقة الموجودة بينهما منذ وقت طويل.



فقد سمت وعينت الحكومة البريطانية اللواء هنري ماكان ماسون المندوب السامي السياسي في عدن، لعقد معاهدة لهذا الغرض.

واتفق كل من اللواء المذكور هنري ماكان ماسون والأمير المذكور شايف بن سيف بن عبدالله هادي بن حسن على المواد التالية:

### المادة 1

سيكون هناك سلام وصداقة بين الحكومة البريطانية وكل رجال قبائل ورعايا وتابعي أمير الضالع، وسيكون كل من الرعايا البريطانيين ورجال قبائل الضالع وملحقاتها أحرار في دخول كل منهما بلاد الآخر؛ ولن يتم مضايقتهم، بل سيتم معاملتهم باحترام في كل حين وفي كل الأماكن. سيزور الأمير المذكور وشخصيات مشهورة أخرى عدن عندما يرغبون، وسيتم معاملتهم باحترام ويمنح لهم الإذن بحمل الأسلحة.

### المادة 2

تتعهدنا الحكومة البريطانية تمشياً مع رغبة الأمير المذكور شايف بن سيف بن عبدالله هادي بن حسن على تقديم لبلاد الضالع وملحقاتها مساعدة كريمة وحماية من قبل صاحب الجلالة الملك الإمبراطور.

### المادة 3

يوافق ويوعد الأمير المذكور شايف بن سيف بن عبدالله هادي بن حسن نيابة عن نفسه وورثته وخلفائه وكل ورجال قبيلة ورعاياه وتابعيه بالامتناع من المشاركة بأي تراسل أو اتفاقية أو معاهدة مع أي دولة أو قوة أجنبية ماعدا بمعرفة وموافقة الحكومة البريطانية، ووعد إضافي بأن يقدم إشعار مباشر للمندوب السامي في عدن أو أي مسئول بريطاني آخر عن محاولة أي قوة أخرى التدخل في بلاد الضالع وملحقاتها.

## المادة 4

يُلزِم هنا الأمير المذكور شايف بن سيف بن عبدالله هادي بن حسن نيابة نفسه وورثته وخلفائه إلى الأبد بعدم التنازل أو بيع أو رهن أو تأجير أو منح أو التخلص بطريقة أو بأخرى عن بلاد الضالع وملحقاتها أو أي جزء منها في أي وقت لأي قوة أجنبية ما عدا للحكومة البريطانية.

## المادة 5

أيضا يوعد الأمير المذكور شايف بن سيف بن عبدالله هادي بن حسن نيابة عن نفسه وورثته وخلفائه ورجال قبيلته ورعاياه وتابعيه بأنهم سيجعلون الطرق مفتوحة في بلاد الضالع وأيضا سيحمون كل الناس الذين ربما يذهبون باتجاه عدن لأغراض التجارة والعودة من هناك.

## المادة 6

يتعهد الأمير المذكور شايف بن سيف بن عبدالله هادي بن حسن نيابة عن نفسه وورثته وخلفائه وكل رجال قبيلته ورعاياه وتابعيه بالحفاظ على الحدود التي تم ترسيمها من لجنة الحدود البريطانية والتركية المشتركة وحماية الركائز الحدودية.

## المادة 7

يتعهد أيضا الأمير المذكور شايف بن سيف بن عبدالله هادي بن حسن نيابة عن نفسه وورثته وخلفائه الحفاظ على النظام في إطار مناطق الضالع وملحقاتها ويمنع رجال قبيلته وتابعيه ورعاياه من خلق اضطرابات أما في منطقتة أو في البلاد ما وراء خط الحدود وأيضا من التدخل مع القبائل التي هي تابعة للحكومة التركية.

### المادة 8

نظرا لهذه المعاهدات والاتفاقيات توافق الحكومة البريطانية على دفع للأمير المذكور شايف بن سيف بن عبدالله هادي بن حسن وورثته وخلفائه مبلغ شهري قدره 100 دولار.

### المادة 9

من أجل مساعدة الأمير المذكور شايف بن سيف بن عبدالله هادي بن حسن في تنفيذ الالتزامات المفروضة عليه من المعاهدة يتعهد الأمير نيابة عن نفسه وخلفائه بالحفاظ على قوة مكونة من 50 رجل أو أقل كما يوافق على ذلك المندوب السامي. طالما بقيت هذه القوة في حالة فعالية وبرضاء المندوب السامي، توافق الحكومة البريطانية على دفع للأمير شايف بن سيف بن عبدالله هادي بن حسن وخلفه أو خلفائه مبلغ شهري قدره 100 دولار، وتكون هذه المساعدة المالية إضافة لتلك المساعدة المذكورة في المادة 8 آنفا.

### المادة 10

ستصبح هذه المعاهدة سارية المفعول من هذا التاريخ. وبحضور الشهود فقد أضاف الموقعين أدناه توقيعاتهم أو ختماتهم في عدن هذا اليوم الثامن والعشرين من نوفمبر عام 1904 م.

(توقيع) اللواء أيتش. أم. ماسون. المندوب السامي، عدن.

(توقيع) المقدم جي. دافيز، المساعد الأول للمندوب السامي، عدن.

(توقيع بالعربي)

شايف سيف، أمير الضالع.

(توقيع) كورزون، نائب الملك والحاكم العام للهند.

تمت المصادقة على هذه المعاهدة من قبل نائب الملك والحاكم العام للهند في المجلس في فورت وليام في الثامن من فبراير عام 1905 م.  
(توقيع) أس. أم. فراسر، القائم بأعمال الأمين العام لحكومة الهند البريطانية،  
وزارة الخارجية.

#### 41. اتفاقية إنقاذ من الغرق بين المندوب السامي وواحد بلحاف

أنا الموقع أدناه السلطان محسن بن صالح بن ناصر بن عبدالله من بلحاف ونيابة عن نفسي وورثتي وخلفائي أدخل في هذه التعهد التطوعي بمحض إرادتي وأوافق على ما يتعلق بتحطم السفن والإنقاذ لها الذي يتم فرضه في بلحاف من بلاد الواحدي.  
الإنقاذ من الغرق.

1. إذا تحطم أي مركب محصور في الشاطئ أو كان في محنة في أي مكان على ساحل بلحاف الواحدي سيتم على الفور اتخاذ كل الوسائل لحماية المركب ومن عليه من البشر والأموال وحمولته وجهاز المركب.

2. عندما يتحطم مركب محصور في الشاطئ أو كان في محنة على سواحل بلحاف الواحدي ورُميت على الساحل أي حمولة أو مواد أخرى كانت فوقه أو فُصلت منه، يتم الاعتناء بهذه الأشياء ويتم إعادة ثلثين منها للمالكين ويحتفظ في بلحاف بالثلث المتبقي مقابل الخدمات المقدمة.

3. عندما تُجرّف بعيد من شاطئ بلحاف أي أجزاء من الحطام أو القوارب العائمة أو إنقاذ آخر من البحر، سيتم اتخاذ كافة الإجراءات للكشف عن المالك وإذا تم إيجاده بأقل من شهر سيتم إعادة له ثلثين ويحتفظ زعيم بلحاف الواحدي بالثلث المتبقي. وإذا لم يظهر أي مالك بالادعاء بالأشياء المنقذة خلال شهر سيصبح كلما تم إنقاذه من ملكية زعيم بلحاف.

4. إذا تحطم مركب على سواحل بلحاف وتكسر، سيتم اتباع نفس المبدأ فيما يخص حطام المركب وحمولته وعدته، أي سيتم إعادة ثلثي الأشياء للمالك وثلث تحتفظ به بلحاف.
  5. إذا تم محاصرة مركب بشكل مؤقت ولم يتحطم وقادر على الانطلاق مرة أخرى بدون مساعدة ويجدد رحلته فلم يتم التدخل بأي حال. فإن احتاج المركب مساعدة سيتم تقديم له ذلك من خلال التفاهم الودي الخاص مع مالكة ومراعاة عدم تجاوز المساعدة 10 ٪ من قيمة المركب.
  6. لن يتم الاعتداء على أو تغريم الملكية الشخصية للبحارة (الطاقم) والناس الفقراء.
  7. في حالة إنقاذ أي قطعة من الأشياء، فلن يتجاوز طلب الإنقاذ 25 ٪ من تكلفتها.
  8. في حالة أي تحطم أو إنقاذ لمركب تابع لأي حكومة متحالفة مع الحكومة البريطانية، لن يتم الاعتداء عليه أو تغريمه، لكن يتم قبول هذا الإنقاذ كما تقرر الحكومة.
- وقع السلطان محسن بن صالح سلطان بلحاف هذه الاتفاقية بحضوره في عدن هذا اليوم الثاني والعشرين من نوفمبر عام 1905 م.
- (توقيع) القبطان أف. دي. بي. هانكوك، عدن، الثاني والعشرين من نوفمبر عام 1905 م

#### 42. معاهدة حماية - الواحدي (بلحاف)

بناء على رغبة الحكومة البريطانية والسلطان محسن بن صالح بن عبدالله الواحدي في المشاركة في علاقات السلام والصدقة،

فقد سمت وعينت الحكومة البريطانية اللواء هنري ماكان ماسون المندوب السامي السياسي في عدن، لعقد معاهدة لهذا الغرض.

واتفق كل من اللواء المذكور هنري ماكان ماسون والسلطان المذكور محسن بن صالح بن عبدالله الواحدي على المواد التالية:

### المادة 1

تتعهد هنا الحكومة البريطانية تمشياً مع رغبة السلطان محسن بن صالح بن عبدالله الواحدي على تقديم بلحاف وملحقاتها التي تحت سلطة وقضاء السلطان المذكور مساعدة كريمة وحماية من قبل صاحب الجلالة الملك الإمبراطور.

### المادة 2

يوافق هنا ويوعد السلطان محسن بن صالح بن عبدالله الواحدي نيابة عن أقاربه وورثته وخلفائه وكل ورجال القبيلة بالامتناع من المشاركة بأي تراسل أو اتفاقية أو معاهدة مع أي دولة أو قوة أجنبية ماعدا بمعرفة وموافقة الحكومة البريطانية، ووعده إضافي بأن يقدم إشعار مباشر للمندوب السامي في عدن أو أي مسئول بريطاني آخر عن محاولة أي قوة أخرى التدخل في بلحاف وملحقاتها.

### المادة 3

يُلزِم هنا زعيم الواحدي المذكور نفسه وأقاربه وورثته وخلفائه وكل القبيلة إلى الأبد بعدم التنازل أو بيع أو رهن أو تأجير أو منح أو التخلص بطريقة أو بأخرى عن بلحاف وملحقاتها أو أي جزء منها في أي وقت لأي قوة أجنبية ماعدا للحكومة البريطانية.

### المادة 4

ستصبح هذه المعاهدة سارية المفعول من هذا التاريخ. وبحضور الشهود فقد أضاف الموقعين أدناه توقيعاتهم أو ختماتهم في عدن هذا اليوم الثالث عشر من نوفمبر عام 1905م.

(توقيع) اللواء أيتش. أم. ماسون، المندوب السامي السياسي، عدن.

### الشهود:

1 - (توقيع) القبطان أف. دي. بي. هانكوك، القائم بأعمال المساعد الأول للمندوب السامي، عدن.

2 - (توقيع) القبطان أي. أوبرين، المساعد الثاني للمندوب السامي، عدن.  
(توقيع) السلطان محسن بن صالح، سلطان بلحاف الواحدي.

### الشهود:

1 - (توقيع) السلطان عبدالله بن حسين الواحدي.

2 - (توقيع) السلطان أحمد بن صالح بن ناصر الواحدي.

3 - (توقيع) السلطان هادي بن صالح الواحدي.

4 - (توقيع) السلطان حسين بن صالح الواحدي.

### 43. اتفاقية الرجاعي مع السلطان العبدلي

تاريخ الخامس والعشرين من سبتمبر عام 1906 م

الحمد والشكر لله.

عندما كان يوم الثلاثاء السابع من شعبان عام 1324 هـ (25 سبتمبر عام 1906 م) ظهر كل من الشيخ سالم باعبدالله الرجاعي وأبناءه (قعيطي وسلام وأمين وعبدالله) وصالح باعوض ومحمد حيدرة وسالم بن احمد وصالح باراجح وعبداه باسالم وصالح بن أحمد ومحمد باراجح وعلي أمتوم وعبداه الصغير مع أقاربه حيدرة باحسون أمحجر وحيدرة باسعيد وصالح سيف أمام السلطان أحمد فضل وتعهدوا بأن يكونوا مسئولون عن أي فقدان للجماله الذي ربما يحدث في الرجاعي أو على الطريق. وتعهد الشيخ سالم باعبدالله وأبناءه وأقاربه بإعادة ما ربما يفقده المسافرون أو ما يتم سرقته منهم، وأيضا يعاقب المجرمين والمتجاوزين ويكونون جنود في الرجاعي نيابة عن السلطان أحمد فضل، ويجعلون أنفسهم مسئولين عن أي أذى ربما يحل بالمنطقة والمسافرين.

ويتعهد السلطان أحمد فضل بتقديم للشيخ سالم باعبدالله مساعدة لتزويده بالجنود والذخيرة والمؤن ضد أي من أقاربه أو أطفاله الذين ربما يعترضون عليه ويُخضع أي واحد ربما يكون متمرداً أما يكون رجاعي يسكن في الرجاء أو أي واحد من أبناءه.

وأيضا يتعهد الشيخ سالم باعبدالله الرجاعي وأبناءه وأقاربه بأنفسهم للسلطان أحمد فضل بأنهم سيمنعون أي خصم أو عدو لسلطان لحج والمندوب السامي السياسي في عدن من الدخول والمرور أو تجاوز الرجاء، وأن حاول أي شخص القيام بذلك سيكون آل الرجاء هم أول من يطلقون النار عليه.

فإذا انتهك آل الرجاء أي من الشروط المذكورة آنفاً، فيمتلك السلطان الحق بمعاقتهم. فقد وافقوا وتعهدوا بالالتزام بنفس الشروط بحضور الشهود المذكورين أدناه:

(توقيع) أحمد فضل محسن، سلطان لحج.

الشهود:

- 1 - السلطان محمد عبدالكريم محسن.
- 2 - السلطان سلام بن عبدالله محسن.

كاتب وشاهد:

السيد محمد بن علي زين جعفر، منصب الوهط.

#### 44. اتفاقيتان بين القطيبي والعلوي

بتوفيق الله ورعايته تعهد الشيخ الجليل علي ناشر العلوي نيابة عن نفسه وكل قبيلة العلوي تأييداً للشيخ محمد صالح الأخرم القطيبي وكل قبيلة القطيبي وفحواه أن آل علي (العلويين) ليس لهم الحق في بناء دار (بيت) في الحمراء لا في وقت الحرب ولا وقت السلم. ويبقى السلطان أحمد بن فضل وكل آل محسن حارسين على تحقيق هذه



الاتفاقية لصالح محمد صالح الأخرم القطيبي. وأيضا لا يمتلك الحق الشيخ محمد صالح القطيبي ولا آل علي في بناء بيتا في الحمراء أو على تلة تسمى تعز. وبالنسبة لتابعي كلا الطرفين ومسألة الإدارة ستستمر تلك الأمور بنفس الشكل والطريقة كما تم التقيدها بأنفسهم حتى اليوم وكذلك أسلافهم قبل هذه الاتفاقية.

تمت هذه الاتفاقية في الثالث عشر من شعبان عام 1325 هـ (الواحد والعشرين من سبتمبر عام 1907م). الشاهد حسن عبدالله بحضور السلطان أحمد فضل محسن وسياد وعلوي وصالح باهاشم الحذوري الحوشبي.

والله خير الشاهد بن.

الشاهد السيد حسن الجفري

تم بحم الله ورعايته

أعد هذا التعهد الجليل الشيخ محمد صالح الأخرم القطيبي نيابة عن نفسه وكل قبيلة القطيبي تأييدا للشيخ علي ناشر العلوي وفحواه أن آل القطيبي ليس لهم الحق في بناء دار (بيت) في الحمراء لا في وقت الحرب ولا وقت السلم. ويبقى السلطان أحمد بن فضل وكل آل محسن حارسين على تحقيق هذه الاتفاقية لصالح الشيخ علي ناشر العلوي. وأيضا لا يمتلك الحق علي ناشر ولا آل علي ولا آل القطيبي في بناء بيتا في الحمراء أو على تلة تسمى تعز. وبالنسبة لتابعي كلا الطرفين ومسألة الإدارة ستستمر تلك الأمور بنفس الشكل والطريقة كما تم التقيدها بأنفسهم حتى اليوم وكذلك أسلافهم قبل هذه الاتفاقية.

تمت هذه الاتفاقية في الثالث عشر من شعبان عام 1325 هـ (الواحد والعشرين من سبتمبر عام 1907م). الشاهد حسن عبدالله بحضور السلطان أحمد فضل محسن وسياد وعلوي وصالح باهاشم الحذوري الحوشبي.

والله خير الشاهد بن.

الشاهد السيد حسن الجفري

## 45 (أ)

موافقة السلطان محسن بن علي مانع الحوشي على الضرائب المفروضة على البضاعة الصادرة من عدن وفقاً للآتي:

رقم	صنف البضاعة	سعر كل حمولة جمل		سعر كل حمولة حمار	
		ربية.عانة. بيسة	بالدولار	ربية.عانة. بيسة	بالدولار
1	ذرة، شعير أو حبوب	أو 0 4 0	.....	0 2 0	.....
2	تبغ، قماش بالقطعة نوع "ماتارا" رصاصي أو لفة	.....	$\frac{3}{4}$	.....	$\frac{1}{4}$
3	حديد أو تمر	.....	.....	.....	16 / 3
4	كيروسين	.....	$\frac{1}{2}$	.....	$\frac{1}{4}$
5	دقيق أو رز	.....	.....	.....	...
6	جمل للبيع (لكل رأس)	.....	1	.....	.....
7	حصان للبيع (لكل رأس)	.....	3	.....	.....
8	بغلة للبيع (لكل رأس)	.....	$\frac{1}{2}$	.....	.....
9	حمار للبيع (لكل رأس)	.....	$\frac{1}{4}$	.....	.....
10	أبقار أو ثيران للبيع (لكل رأس)	.....	$\frac{1}{4}$	.....	.....

سعر كل حمولة حمار		سعر كل حمولة جمل		صنف البضاعة	رقم
ريية.عانة. بيسة	بالدولار	ريية.عانة. بيسة	بالدولار		
.....	.....	0 1 3 لكل رأس.	.....	ماعز، ضان بربري أو ضان بلدي للبيع	11

### نسب الضرائب المفروضة على البضاعة المستوردة إلى عدن

سعر كل حمولة حمار		سعر كل حمولة جمل		صنف البضاعة	رقم
ريية.عانة. بيسة	بالدولار	ريية.عانة. بيسة	بالدولار		
.....	1/4	.....	3/4	بن صافي وبن بالقشور، جذور الفاراس (varas) أو المدار (maddar)	1
.....	.....	.....	3/4	سمن	2
.....	.....	.....	10 قلووات (Kulwats) من قات ماوية أو 16 ربطة من قات هروي أو أن كانت الضريبة مطلوبة نقدا 2 دولار على قات ماوية و 1 1/2 دولار على قات هروي.	حمولة جمل من القات	3

رقم	صنف البضاعة	سعر كل حمولة جمل		سعر كل حمولة حمار	
		ريية.عانة. بيسة	بالدولار	ريية.عانة. بيسة	بالدولار
4	حمولة حمار من القات	.....	.....	.....	.....
5	ثوم، بصل، حلبة، كأس من البن، حنأ أو فواكه	.....	.....	.....	.....
6	قمح	.....	.....	.....	.....
7	ذرة، شعير أو حبوب	.....	.....	.....	.....
8	جمل للبيع. (لكل رأس)	.....	.....	.....	.....
9	حصان للبيع (لكل رأس)	.....	.....	.....	.....
10	بغلة للبيع (لكل رأس)	.....	.....	.....	.....
11	حمار للبيع. (لكل رأس)	.....	.....	.....	.....

سعر كل حمولة حمار		سعر كل حمولة جمل		صنف البضاعة	رقم
ريية.عانة.بيسة	بالدولار	ريية.عانة.بيسة	بالدولار		
.....	.....	.....	¼	أبقار أو ثيران للبيع (لكل رأس)	12
.....	.....	أو 3 1 0 لكل رأس	.....	ماعز، ضان بربري أو ضان بلدي للبيع	13

يُصرِّح أيضا سلطان الحواشب بأن الأشخاص المذكورين أدناه يفرضون مستحقات لأنفسهم على كل الجمال التي تحمل مواد من البضائع أما مستوردة أو مصدرة على طريق الضالع ولا بد من دفعها لهم:

- آل يحيى (يفرضون الضرائب في الراحة) ثلاث عانات على كل جمل محمل بضاعة أما مستوردة أو مصدرة على الطريق المذكورة آنفا.

- آل عبد الملك (يفرضون الضرائب في الراحة) عانة واحدة على كل جمل محمل بضاعة أما مستوردة أو مصدرة على الطريق المذكورة آنفا.

- سالم عوض وأقاربه العربان عانة وست بيسات.

(توقيع) السلطان محسن بن علي مانع الحوشبي.

وقع أمامي:

(توقيع) آي. جي. أف. هُج، المندوب السامي السياسي، عدن.

كُتبت في المِجبة في الخامس عشر من نوفمبر عام 1888م، الموافق 11 ربيع الأول

عام 1306هـ.

## 45 (ب)

موافقة الشيخ سعيد صالح العلوي على الضرائب المفروضة على البضاعة الصادرة من عدن وفقاً للنسب الآتية:

رقم	صنف البضاعة	سعر كل حمولة جمل		سعر كل حمولة حمار	
		بالدولار	ريبية.عانة.بيسة	بالدولار	ريبية.عانة.بيسة
1	ذرة، شعير أو حبوب	.....	0 3 0	.....	6 0 1
2	تبغ، قماش بالقطعة نوع «ماتارا» رصاصي أو لفة	.....	أو 0 12 0	.....	أو 0 4 0
3	حديد أو تمر	.....	0 5 0	.....	0 3 0
4	كيروسين	.....	0 0 8	.....	0 3 0
5	دقيق أو رز	.....	0 6 0	.....	0 2 0
6	جمل للبيع. (لكل رأس)	1/4	.....	.....	.....
7	حصان للبيع. (لكل رأس)	1/2	.....	.....	.....
8	بغلة للبيع. (لكل رأس)	1/4	.....	.....	.....
9	حمار للبيع. (لكل رأس)	...	.....	.....	.....
10	أبقار أو ثيران للبيع. (لكل رأس)	1/4	.....	.....	.....
11	ماعز، ضان بربري أو ضان بلدي للبيع	.....	0 0 9 لكل رأس	.....	.....

## نسب الضرائب المفروضة على البضائع المستوردة من عدن.

رقم	صنف البضاعة	سعر كل حمولة جمل		سعر كل حمولة حمار	
		ربية.عانة. بيسة	بالدولار	ربية.عانة. بيسة	بالدولار
1	بن صافي وبن بالقشور، جذور الفاراس (varas) أو المدار (maddar)	0 12 0 أو	.....	0 4 0 أو	.....
2	حمولة جمل من القات	.....	.....	.....	.....
3	حمولة حمار من القات	.....	.....	.....	.....

رقم	صنف البضاعة	سعر كل حمولة جمل		سعر كل حمولة حمار	
		ريبية.عانة. بيسة	بالدولار	ريبية.عانة. بيسة	بالدولار
					على قات ماوية و 1/4 دولار على قات هروي.
4	ثوم، بصل، حلبة، كأس من البن، حنأ أو فواكه	.....	16 / 1	.....	.....
5	قمح	أو 0 6 0	.....	0 2 0	16 / 3
6	ذرة، شعير أو حبوب	0 3 0	.....	6 1 0	.....
7	جمل للبيع (لكل رأس)	.....	.....	.....	1/4
8	حصان للبيع (لكل رأس)	.....	.....	.....	1/2
9	حمار للبيع (لكل رأس)	.....	.....	.....	.....
10	أبقار أو ثيران للبيع. (لكل رأس)	.....	.....	.....	1/4
11	ماعز، ضان بربري أو ضان بلدي للبيع	9 0 0 لكل رأس	.....	.....	.....

(إمضاء) الشيخ سعيد بن صالح العلوي، وبحضرة (الموقع) محسن سالم الداغري.



أمضي عليه ووقع أمامي:  
 (توقيع) أي. جي. أف. هُج، المندوب السامي السياسي، عدن.  
 كُتبت في المجبة في الخامس عشر من نوفمبر عام 1888م، الموافق 11 ربيع الأول  
 عام 1306هـ.

45. (ج)

موافقة أمير الضالع شايف سيف على فرض ضرائب على البضائع الصادرة من عدن  
 وفقاً للنسب الآتية:

رقم	صنف البضاعة	سعر كل حمولة جمل		سعر كل حمولة حمار	
		ريبة. عانة. بيسة	بالدولار	ريبة. عانة. بيسة	بالدولار
1	ذرة، شعير أو حبوب	0 3 0	.....	6 0 1	.....
2	تبغ، قماش بالقطعة نوع «ماتارا» رصاصي أو لفة	.....	.....	.....	.....
3	حديد أو تمر	.....	.....	0 3 0	.....
4	كيروسين	0 0 10 أو	.....	.....	.....
5	دقيق أو رز	0 0 8 أو	.....	0 2 0 أو	16 / 1
6	جمل للبيع. (لكل رأس)	.....	.....	.....	.....
7	حصان للبيع. (لكل رأس)	.....	.....	.....	.....
8	بغلة للبيع. (لكل رأس)	.....	.....	.....	.....

رقم	صنف البضاعة	سعر كل حمولة جمل		سعر كل حمولة حمار	
		رببية. عانة. بيسة	بالدولار	رببية. عانة. بيسة	بالدولار
9	حمار للبيع. (لكل رأس)	.....	.....	.....	.....
10	أبقار أو ثيران للبيع. (لكل رأس)	.....	16 / 3	.....	.....
11	ماعز، ضان بربري أو ضان بلدي للبيع	0 0 9	.....	.....	.....

### نسب الضرائب المفروضة على البضاعة المستوردة إلى عدن.

رقم	صنف البضاعة	سعر كل حمولة جمل		سعر كل حمولة حمار	
		رببية. عانة. بيسة	بالدولار	رببية. عانة. بيسة	بالدولار
1	بن صافي وين بالقشور، جذور الفاراس (varas) أو المدر (maddar)	.....	1/2	.....	.....
		.....	1/2	.....	.....
2	حمولة جمل من القات	.....	6 قلووات (Kulwats) من قات ماوية أو 10 ربط من قات حروي أو أن كانت الضريبة	.....	.....

سعر كل حمولة حمار		سعر كل حمولة جمل		صنف البضاعة	رقم
ريية. عانة. بيسة	بالدولار	ريية. عانة. بيسة	بالدولار		
			مطلوبة نقدا 1 1/2 دولار على قات ماوية و 1 دولار على قات هروي.		
.....	.....	.....	3 قلوات (Kulwats) من قات ماوية أو 3 ربط من قات هروي أو أن كانت الضريبة مطلوبة نقدا 3/4 دولار على قات ماوية و ... دولار على قات هروي.	حمولة حمار من القات	3
0 2 0	.....	.....	16 / 3	ثوم، بصل، حلبة، كأس من البن، حنأ أو فواكه	4
0 2 0	.....	0 6 0	.....	قمح	5
6 1 0	.....	0 3 0	.....	ذرة، شعير أو حبوب	6

رقم	صنف البضاعة	سعر كل حمولة جمل		سعر كل حمولة حمار	
		بالدولار	ريبية. عانة. بيسة	بالدولار	ريبية. عانة. بيسة
7	جمل للبيع. (لكل رأس)	1/2	.....	.....	.....
8	حصان للبيع. (لكل رأس)	1	.....	.....	.....
9	حمار للبيع. (لكل رأس)	.....	.....	.....	.....
10	أبقار أو ثيران للبيع (لكل رأس)	16 / 3	.....	.....	.....
11	ضان بلدي للبيع	.....	9 0 0 لكل رأس	.....	.....
12	بغل للبيع	1/2 لكل رأس	.....	.....	.....

(توقيع) الأمير شايف الضالع، بحضور (الموقع) مثنى عمر البيشي.  
وقع أمامي:

(توقيع) آي. جي. أف. هُج، المندوب السامي السامي، عدن.

كُتبت في المجبة في الخامس عشر من نوفمبر عام 1888م، الموافق 11 ربيع الأول  
عام 1306هـ.

## 45 - (د)

موافقة الشيخ مثنى عمر بن عبدالله البيشي على فرض ضرائب على البضائع صادرة من عدن وفقاً للنسب الآتية:

رقم	صنف البضاعة	سعر كل حمولة جمل		سعر كل حمولة حمار	
		ريية.عانة. بيسة	بالدولار	ريية.عانة. بيسة	بالدولار
1	ذرة، شعير أو حبوب	0 1 6	.....	0 0 9	.....
2	تبغ، قماش بالقطعة نوع «ماتارا» رصاصي أو لفة	0 6 0	.....	0 2 0	.....
3	حديد أو تمر	0 3 0	.....	0 1 6	.....
4	كيروسين	0 4 0	.....	0 2 0	.....
5	دقيق أو رز	0 3 0	.....	0 1 0	.....
6	جمل للبيع. (لكل رأس)	.....	.....	.....	.....
7	حصان للبيع. (لكل رأس)	.....	1/4	.....	.....
8	بغلة للبيع. (لكل رأس)	.....	.....	.....	.....
9	حمار للبيع. (لكل رأس)	.....	16 / 1	.....	.....
10	أبقار أو ثيران للبيع. (لكل رأس)	.....	.....	.....	.....

رقم	صنف البضاعة	سعر كل حمولة جمل		سعر كل حمولة حمار	
		بالدولار	ريبية.عانة.بيسة	بالدولار	ريبية.عانة.بيسة
11	ماعز، ضان بربري أو ضان بلدي للبيع	.....	0 0 6 لكل رأس	.....	.....

### نسب الضرائب المفروضة على البضاعة المستوردة إلى عدن

رقم	صنف البضاعة	سعر كل حمولة جمل		سعر كل حمولة حمار	
		بالدولار	ريبية.عانة.بيسة	بالدولار	ريبية.عانة.بيسة
1	بن صافي وبن بالقشور، جذور الفاراس (varas) أو المدار (maddar)	.....	0 6 0	.....	0 2 6
2	حمولة جمل من القات	.....	.....	.....	.....

رقم	صنف البضاعة	سعر كل حمولة جمل		سعر كل حمولة حمار	
		ريبية.عانة. بيسة	بالدولار	ريبية.عانة. بيسة	بالدولار
2			ماوية و ..... دولار على قات هروي.		
3	حمولة حمار من القات	.....	1 قلوات (Kulwats) من قات ماوية أو 2 ربط من قات هروي أو أن كانت الضريبة مطلوبة نقدا 3 / 16 دولار على قات ماوية و ..... دولار على قات هروي.	.....	.....
4	ثوم، بصل، حلبة، كأس من البن، حنأ أو فواكه	.....	16 / 1	.....	0 1 3
5	قمح	0 3 0	.....	.....	0 1 6
6	ذرة، شعير أو حبوب	.....	16 / 1	.....	0 1 0
7	جمل للبيع. (لكل رأس)	.....	.....	.....	.....

رقم	صنف البضاعة	سعر كل حمولة جمل		سعر كل حمولة حمار	
		بالدولار	ريبية.عانة. بيسة	بالدولار	ريبية.عانة. بيسة
8	حصان للبيع. (لكل رأس)	1/4	.....	.....	.....
9	حمار للبيع. (لكل رأس)	16/1	.....	.....	.....
10	أبقار أو ثيران للبيع (لكل رأس)	.....	.....	.....	.....
11	ماعز، ضأن بربري أو ضان بلدي للبيع	.....	6 0 0 لكل رأس	.....	.....
12	بغل للبيع	لكل رأس	.....	.....	.....

علامة الأمير مثنى عمر البيشي بحضور أمير الضالع.

وقع أمامي:

(توقيع) آي. جي. أف. هُج، المندوب السامي السامي، عدن.

كُتبت في المجبة في الخامس عشر من نوفمبر عام 1888م، الموافق 11 ربيع الأول

عام 1306هـ.



### 3. الملحق C: قائمة بأسماء الأماكن التي كانت تزورها فرقة عدن العسكرية من حين لآخر:

#### (محتويات الملحق)

1. قائمة بأسماء الأماكن التي زارتها فرقة عدن العسكرية في فصل الشتاء 1870 - 1871 م
2. قائمة بأسماء الأماكن التي زارتها فرقة عدن العسكرية في فصل الشتاء 1871 م - 1872 م
3. قائمة بأسماء الأماكن التي زارتها فرقة عدن العسكرية في فصل الشتاء 1874 - 1875 م
4. قائمة بأسماء الأماكن التي زارتها فرقة عدن العسكرية في فصل الشتاء 1877 - 1878 م
5. قائمة بأسماء الأماكن التي زارتها فرقة عدن العسكرية في فصل الشتاء 1879 - 1880 م
6. قائمة بأسماء الأماكن التي زارتها فرقة عدن العسكرية إلى بلاد الأمير ما بين يونيو - يوليو 1880 م

ملاحظة: بالنسبة للتفاصيل عن الطرقات الممسوحة منذ 1880 م، أنظر «التقرير العسكري حول محمية عدن البريطانية»... إلخ الصادر من فرع المخبرات التابع للجيش، حكومة الهند.

1. قائمة تسرد معلومات عن أسماء المناطق الداخلية العربية الجنوبية التي زارتها القيادة العامة لفرقة عدن العسكرية خلال فصل الشتاء لعام 1870-71م.  
معسكر خور مكسر، 1 / مارس / 1871م

المسافة من الأماكن المجاورة والملاحظات	المؤن	الرمز	عدد المساكن		عدد الآبار ونوعية وكمية المياه	المنطقة التي تقع فيها	اسم المكان ووصفه	ملاحظات
			بنايات	آبار				
تبعد عن خنفر حوالي ميل و 1/2 الميل.	لا توجد.	....	6	1	بئر واحدة من المياه العذبة.	ياغم	تتكون من مسجد وعدد قليل من الأكواخ تقع تقريبا شمال خنفر على الطريق إلى الحصن.	1
تبعد عن الحوطة ميل واحد ونصف، وعن المقبرة ربع ميل. توجد فيها ممرات لراكبي الخيول. زعيم المنطقة هو محمد عوض	توفر الأعلاف ومؤن البلاد الاعتيادية.	4	44	40	آبار من 10 المياه الجيدة وتموين وافر.	العبدلى	بيت عياض أو ساكن المجاورة. هي قرية صغيرة تقع في بستان من النخيل.	2
تبعد عن خطوط سلاح الفرسان في خور مكسر 9 أميال وسبعة أثمان الميل. الطريق هي مسلك معظمه خلال منطقة مفتوحة وعلى أرضية جيدة وصلية.	توفر الأعلاف ومؤن البلاد الاعتيادية.	20	150	150	آبار من المياه 8 المتوفرة لكنها لاذعة ومالحة قليلا.	العقري	بئر أحمد: هي قرية كبيرة ومزدهمة بالسكان تقع على الضفة اليمنى لوادي زابدة. ويوجد فيها بستان واسم	3

## وصف القبائل العربية المجاورة لعदन

من أشجار النخيل، يبعد حوالي ميل من شرق القرية.					
4 بئر جابر: هي تجمّع من أكواخ البدو في الدغل الذي تلتقي فيه أربع طرقا.	المنطقة البريطانية	توجد بئران من المياه المتوفرة والجيدة	....	30 ... صعبة المنال ما عدا قليل من اللبن وقليل من الطيور والضأن.	تبعد عن الحسوة ميلين. يوجد طريق لراكبي الخيول عبر شجيرات الجولق الكشيفية وعلى التلال الرملية. تبعد عن خطوط سلاح الفروسية 5 أميال و 3/4. الميل. وتقع الطريق على طول أرض مفتوحة محاذية للبحر ومناسبة لركوب الخيل، ولكنها زلقة جدا وخطيرة على الجمال، وتبعد عن الشيخ عثمان ميلين و 7/8 الميل، والطريق بينهما مسلك جيد وعبر أرض مفتوحة. زعيم المنطقة هو عبدالله بن حيدرة.
5	العقري	المياه رديئة ومحدودة التموين	....	.....	تبعد حوالي 8 أميال من الفيوش في الاتجاه الشمالي الشرقي، وحوالي 11 ميل شرق المحجفة. الطريق من الفيوش جيدة بمسافة 6 أميال، وأيضا جيدة إلى المحجفة.



تبعث عن درب حوالي ميلين و $\frac{1}{2}$ الميل.	لا توجد	....	....	....	بئر واحدة من المياه الجيدة والوفيرة	العقري	بئر سعيد: تتكون من عدد قليل من الأكواخ البدوية وبئر في دغل على الطريق بين درب والقيوش.	6
تبعث عن الشرج $\frac{3}{4}$ الميل.	لا توجد مؤن يمكن الحديث عنها	...	...	...	بئر واحدة يتموين جيد من المياه العذبة	العبدلى	بئر العبيدة: تتكون من بيت مبنى من الطين وعدد قليل من السقائف وبئر، على بعد مسافة قصيرة من الشمال الشرقي لقريه الشرج.	7
تبعث عن ناصر حوالي $\frac{5}{8}$ الميل.	لا توجد	...	12	...	بئر واحدة من المياه الجيدة	العبدلى	بئر عمر: تتكون من عدد قليل من الأكواخ وبئر قريبة من الطريق بين الحوطة وعدن وأيضا بقايا بيت من الطين	8

تبعد عن الفيوش 20 ميل و 1/8 الميل عبر بير درويش. من هذه المسافة، تعتبر الثمانية أميال الأولى من بير مجهر والخمسة أو الستة الأخيرة إلى الفيوش جيدة، وفي أحد الأماكن ممتازة لعدة أميال، ولكن توجد 5 أميال من التربة الكثيفة المنجرفة في وسط خط السير. تبعد عن الميجضة 23 ميل و 1/8. يبدأ جزء مناسب من الطريق في بير درويش حيث تكون مناسبة إلى الميجضة (11 ميل). تبعد عن منطقة العماد 17 ميل و 3/4 الميل. تكون الأميال القليلة الأولى المتجهة نحو البحر مجزئه بسبب الانجرافات الرملية الكثيفة، ويعتبر بعدها 10 أميال من الساحل مناسبة للسفر، وأيضاً 4 أميال أخرى طريق مقبولة إلى منطقة العماد.	لا توجد	.....	....	المياه مالحة قليلا والتنوين محدود.	الفضلي	بير مجهر: هي بير في الصحراء على الطريق من عدن إلى معظم أجزاء أبين، وتتكون من عدد قليل من أكواخ البدو في الدغل المحيط بالبير.	9
---	---------	-------	------	------------------------------------	--------	---	---

تبعده عن الحوطة 3 أميال وزيادة قليل من المجحفه.	توجد عدد قليل من الضأن والطيور... الخ، وقليل من الأعلاف.	.....	100	1	آبار تفصل 5 بينهم عدد قليل من مئات اليرادات، وتحتوي على مياه جيدة ووفيرة.	العبدلي	بيرومكي: تتكون من حصن مبني من الطين على تلة صغيرة وبعض الأكواخ في وسط الانجرافات الرملية، وعلى الطريق من الشرج إلى المجحفه.	10
تبعده عن الحوطة 6 أميال و $\frac{1}{8}$ الميل، وعن الشيخ عثمان 8 أميال و $\frac{7}{8}$ الميل.	لا توجد مؤن الحديث عنها.	....	30	...	بئر واحدة ذات مياه جيدة	العبدلي	بيرو ناصر: هي بئر تقع على الطريق من عدن إلى الحوطة، وتتكون من عدد قليل من أكواخ البدو المتناثرة.	11
تبعده عن الحوطة حوالي ميل و $\frac{1}{4}$ و $\frac{7}{8}$ الميل، فيها ممر لركوب الخيل. زعيمها نفيلى.	الأعلاف والمؤن سهلة المنال بكميات متوسطة.	...	25	8	فيها بئران من المياه الجيدة.	العبدلي	طهورو: قرية صغيرة تقع على الطريق من الحوطة إلى المجحفه.	12

وصف القبائل العربية المجاورة لعدن

تبعد عن المجحفة ميلين و 3/4 الميل وحوالى ميل و 1/2 الميل من الحوطة. فيها ممر لركوب الخيل. ينبغي عبور الوادي في كلا الحالتين. زعيمها ذاموس بن على.	6	36	35	آبار من المياه 5 الجيدة والإنتاج المناسب.	الفضلي	13	الثلعب: هى قرية تقع على فرع منطقة العماد لوادي زائدة على الضفة اليسرى.
تبعد حوالى 4 أميال و 1/2 ميل عن الحوطة.	...	43	1	بئران والمياه جيدة ومتوفرة بكثرة.	العبدلي	14	جلاجل: هى قرية صغيرة وسط تلال رملية بين المحلة وصبر.
تبعد ميل واحد بالضبط من بيت عياض، وأكثر إلى حد ما من الحوطة وتوجد فيها ممرات لركوب الخيل. زعيمها يحيى شبيح.	1	28	17	بئران والمياه جيدة ومتوفرة بكثرة.	العبدلى	15	جول يمان: هى قرية صغيرة على الضفة اليسرى من وادي زائدة.
تبعد عن الحوطة 5 أميال و 1/4 ميل، وتبعد عن الكدام ميل و 3/4 الميل، وتبعد عن زائدة 5 أميال بالضبط. (بالنسبة لوصف الطريق أنظر الحوطة.)	4	60	6	بئر واحدة تنتج تموين جيد من المياه. بعض الأحيان يتم حجز الوادي	العبدلي	16	الحاسكى: هى قرية صغيرة تقع على الضفة اليمنى لوادي زائدة.



والمؤن الاعتيادية	1	36	7	أعلى الحاسكى من أجل الري: لذلك لا يمكن دائما الاعتماد على ذلك.	العبدلي		
تتبع الأعلاف وتوفر المؤن الاعتيادية.	1	36	7	آبار تنتج 3 تموين جيد من المياه العذبة.	العبدلي		17 الهجمل: هى قرية صغيرة على الضفة اليسرى لوادي زايدة، تقريبا على بعد ميل منه.
تبعده عن الحوطة 3 أميال. زعيمها هو صالح عمير.	....	12	45	آبار والمياه 3 جيدة ومتوفرة.	الحوشي		18 الحرور: هى قرية تتكون من كتلتين من المباني وتبعدان عن بعضهما البعض حوالى ربع ميل، وتقع على قاعدة من التلال وعلى حدود أرض صحراوية، وعلى بعد 9 أو 10 أميال غرب خنفر. لا يوجد بها وادي، لكن الأرض
تبعده عن الحصن 8 أميال و 16 / 1 الميل، وتبعد عن الفيوش عبر بير درويش 26 ميل و 1/4 الميل، وتبعد عن زايدة 5 أميال بالضبط. (بالنسبة لوصف الطريق أنظر الحوطة).							
الطريق جيدة في معظم الأجزاء، ويظهر في منتصف الطريق على بعد 5 أميال انجراف رملي كثيف.							





الملاحق

									الغزيرة من التلال، ولكن يمكن الحصول على تموين كبير من المياه الممتازة من خلال حفر آبار ضحلة في القاع الجاف.	
	الأعلاف متوفرة بكثرة، وبالمثل توفر المؤن الاعتيادية.	2	50	4	بقران تنتج تموين مناسب من المياه الجيدة.	يافع		20	الحصن: هى قرية في يافع الساحل، تقع على سهل عشبي مستوي وفي أسفل تلال. يتدفق وادي بناعلى بعد ميلين منها. أما الأرض فهي خصبة جدا وتمثل ظاهرة للسيول الدورية.	
	تبعده عن خنفر 6 أميال و 1/2 الميل، وتقع شماليها. الطريق جيدة. زعيمها هو عبدالله سلمة.	8	80	200	آبار تنتج 8 تموين كبير من المياه الممتازة.	العبدلي		21	الحمراء: هى قرية كبيرة تقع على الضفة اليمنى لفرع منطقة العماد على وادي زايدة.	
	توفر الأعلاف ومؤن البلاد الاعتيادية.									

<p>تبعد عن خطوط سلاح الفرسية في خور مكسر 19 ميل. الطريق بصورة عامة جيدة. توجد أرض صافية للعدو تقريبا على طول الطريق، ورملية في بعض الأماكن. تبعد عن زيادة 10 أميال و 1/4 ميل. ويوجد فيها ممر لركوب الخيل ووادي للعبور فيه، ويوجد خلفها سهل مفتوح بمسافة 3 أو 4 أميال، ومن ثم يأتي قاع الوادي لبقية المسافة.</p>	<p>الأعلاف وكل أنواع المون متوفرة بكثرة.</p>	<p>130</p>	<p>615</p>	<p>1300</p>	<p>بئر فيها مياه 22 جيدة وتموين غير محدود.</p>	<p>العبدلي</p>	<p>22 الحوطة: هي القرية الرئيسية في منطقة لحج وسكن السلطان؛ تقع في سهل عالي الخصوبة وجيد السقي بين فرعين من وادي زايدة ومحاطة بعدة أميال ببساتين النخيل والحدائق والحقول الزراعية.</p>
<p>تبعد 6 أميال من بير مجهر. الطريق جيدة. وتبعد عن خطوط سلاح الفرسية في خور مكسر 30 ميل و 1/4 الميال، منها 10 أميال من الطريق على طول الساحل ممتازة، والمتبقية مقبولة، باستثناء حوالي 4 أميال من الانجراف الرملی الكثيف بين البحر وبير مجهر. زعيمها السيد علي.</p>	<p>يتم الحصول على الأعلاف والنوع الشائع من المون الاعتيادية بكميات متوسطة.</p>	<p>3</p>	<p>50</p>	<p>3</p>	<p>بئر واحدة تنتج فقط تموين متوسط. والمياه جيدة. وتوجد بئر مؤقنة في قاع الوادي.</p>	<p>الفضلي</p>	<p>23 الخاملة: هي قرية صغيرة فيها سادة تقع على الضفة اليمنى من فرع قديم لوادي بنا.</p>

تبعده عن عمودية 7 أميال بالضبط. الطريق مقبولة. تعتبر أقصر طريق إلى خطوط سلاح الفرسية 36 ميل و $\frac{1}{8}$ الميل وتمر عبر الخبث وبيير مجهر ومنطقة العماد، حيث أن جزء واحد منها حوالي 4 أميال أو أكثر بقليل بين بيير مجهر والبحر هي طريق كثيفة جدا فوق انجرافات رملية. وبقية الطريق مقبولة وأجزاء منها ممتازة. تبلغ المسافة إلى منطقة الخبث 6 أميال و $\frac{3}{4}$ الميل، والطريق مقبولة - تمر بوادي بنا.	يمكن الحصول على الأعلاف وعدد قليل من المؤن بصورة عامة هنا بكميات متوسطة.	...	40	1	بئر واحدة ذات مياه مالحة إلى حد ما بكمية محدودة.	توجد مطالب بأن تكون مستقلة.	24	الخبث: هي قرية صغيرة تقع على نجد واسع خصب غرب الخاملة.
تبعده عن عمودية 7 أميال بالضبط. الطريق مقبولة. تعتبر أقصر طريق إلى خطوط سلاح الفرسية 36 ميل و $\frac{1}{8}$ الميل وتمر عبر الخبث وبيير مجهر ومنطقة العماد، حيث أن جزء واحد منها حوالي 4 أميال أو أكثر بقليل بين بيير مجهر والبحر هي طريق كثيفة جدا فوق انجرافات رملية. وبقية الطريق مقبولة وأجزاء منها ممتازة. تبلغ المسافة إلى منطقة الخبث 6 أميال و $\frac{3}{4}$ الميل، والطريق مقبولة - تمر بوادي بنا.	الأعلاف والمؤن سهلة المنال	2	30	6	آبار من المياه 3 الممتازة وإنتاج وفير. ويمكن الحصول هنا بسهولة على أي كمية من مياه الوادي، الذي يعتبر قريب وتحت سيطرة قبيلة يافع.	يافع	25	خنفر: هي قرية ثرية على الضفة اليسرى لوادي بنا وتقع على تلة في وسط أرض خصبة جدا وتُسقى بشكل ممتاز. وتعتبر سكن للسلطان معظم أيام السنة.

تبعده عن لحج حوالى ميلين و 1/8 الميل، وفيها ممر لركوب الخيول بين الحقول الزراعية. زعيمها هو صالح بن سالم العقري، حالياً "شاويش" في خدمة النظام.	كثرة الأعلاف والمؤن الاعتيادية.	1	20	حصن ومباني مسورة	آبار من المياه 3 الجيدة والوفيرة.	العبدلي	26	دار القريشي: تتكون من حصن طيني كبير وساحة مساحة بسور مرتفع ذات بروج مطوقة، وعدد قليل من السقائف والأكواخ في الخارج تقع على الضفة اليميني لفرع منطقة العماد من وادي زايدة على بعد نصف ميل منه.
تبعده عن الحوطة 7 أميال و 7/8 الميل. يقع النصف الأول من الطريق خلال منطقة مفتوحة والنصف الأخير ممر لركوب الخيول عبر حقول زراعية. تبعده عن الشيخ عثمان 8 أميال و 1/4 الميل، عبر منطقة مفتوحة. الطريق فيها جيدة ومحاذية لمزرعة تقريبا في كل الطريق. زعيمها هو يحيى صالح.	كثرة الأعلاف والنوع الشائع من المؤن الاعتيادية.	3	25	30	بئران من المياه الجيدة لكنها محدودة، إلا إذا الوادي منخفض أو استمرار الري بواسطة القنوات	العبدلي	27	درب: هي قرية صغيرة لكنها مزدهرة، تتكون من حصن طيني يقع على الضفة اليسرى لوادي زايدة. وهي أقرب نقطة من عدن التي يمكن القول عنها أن الزراعة تبدأ عندها.

تبعد عن الحرور حوالى 5 ميل، بالقرب من الطريق التى تمنعطف هنا بشكل كبير. زعيمها عبيد جابر.	الأعلاف المؤن الاعتيادية بكميات متوسطة.	.....	44	4	بئر واحدة من المياه العذبة وتنتج تومين جيد.	يافع	28	الترواء: هى قرية صغيرة تقع في مسر ضيق بين تلتين منخفضتين على بعد 3 أميال من غرب شمال غرب الحصن
زعيمها جمعدار فضل عبدالرحمن.	.....	.....	20	3	بئر واحدة من المياه الجيدة والوفيرة	العبدلي	29	زايدة: تتكون من حصن طينى وبنية أو بنائين طينية وبعض الأكواخ على الضفة اليسرى لوادي زايدة
تبعد عن الحوطة 3 أميال و 8/5 من الميل. يوجد فيها مسر لركوب الخيول عبر الوادي. زعيمها سيد بن حيدرة.	الأعلاف والمؤن سهلة المنال.	2	65	3	آبار من المياه الجيدة.	العبدلي	30	سعديين: هى قرية صغيرة تقع على وادي زايدة تقريبا على بعد 3/8 الميل من الضفة اليمنى، وقريبة إلى بستان من النخيل.
تبعد عن الوهط حوالى ميلين، وعن المحلّة حوالى 3 أميال.	الأعلاف والمؤن	3	22	6	فيها بئران من المياه الجيدة،	العبدلي	31	الشرح: إلى بستان من النخيل.

وصف القبائل العربية المجاورة لعدن

توجد طريق مقبولة إلى كلا المكانين، ويتم عبور وادي زايدة للوصول للوهط. زعيمها السيد عيدروس.	الاعتيادية بصورة عامة متوفرة بكثرة.	1	53	13	بئران ذات مياه جيدة ومتوفرة بكثرة.	ولكنها شحيحة إلى حد ما. وعند الضرورة يمكن الحصول على تموين إضافي من بئر العبيدة بحوالي 3/4 الميل من درب.	هي قرية صغيرة فيها سادة تبعد حوالي ميل شمال منطقة درب.	32	الشُصيف: هي قرية صغيرة على الضفة اليمنى لوادي زايدة وتقريباً جنوب قرية سعديين.	33	الشقيقة: تتكون من حصن طيني واسع إلى حد ما على وادي زايدة، تقريبا على بعد ميل فوق حصن زايدة على الضفة اليسرى.
تبعده عن قرية سعديين ميلين بالضبط وحوالي ميلين و 3/4 الميل عن الحوطة. زعيمها السيد يحيى.	الأعلاف من كل الأنواع ومؤن البلاد الاعتيادية.	1	53	13	بئران ذات مياه جيدة ومتوفرة بكثرة.	العبلي	هي قرية صغيرة على الضفة اليمنى لوادي زايدة وتقريباً جنوب قرية سعديين.	32	الشقيقة: تتكون من حصن طيني واسع إلى حد ما على وادي زايدة، تقريبا على بعد ميل فوق حصن زايدة على الضفة اليسرى.	33	الشقيقة: تتكون من حصن طيني واسع إلى حد ما على وادي زايدة، تقريبا على بعد ميل فوق حصن زايدة على الضفة اليسرى.
تبعده عن زايدة حوالي ميل. زعيمها السلطان علي مانع.	الأعلاف والمؤن الاعتيادية سهلة المنال.	2	50	1	بئر واحدة ذات مياه جيدة ومتوفرة بكثرة	الحوشى، لكن تتبع العبدلى منذ عام 1872م.	هي قرية صغيرة على الضفة اليمنى لوادي زايدة وتقريباً جنوب قرية سعديين.	32	الشقيقة: تتكون من حصن طيني واسع إلى حد ما على وادي زايدة، تقريبا على بعد ميل فوق حصن زايدة على الضفة اليسرى.	33	الشقيقة: تتكون من حصن طيني واسع إلى حد ما على وادي زايدة، تقريبا على بعد ميل فوق حصن زايدة على الضفة اليسرى.

<p>تبعد عن بوابة المدينة المحصنة 6 أميال بالضبط، و 4 أميال من خطوط سلاح الفروسية في خور مكسر. تبعد 7 أميال عن بير أحمد وميلين و 8/7 عن بير جابر و 4 أميال و 8/7 عن الحسورة و 8 أميال و 1/4 عن درب و 9 أميال عن الفيوش. توجد فيها طريق واسعة مصنوعة من عدن ممكن استخدا مها للعربات ذات العجلات.</p>	<p>يمكن للسكان المحليين الحصول بسهولة على كل أنواع المؤون حسب الطلب. وينبغي جلب الأعلاف من مسافة قريبة.</p>	<p>8</p>	<p>27</p>	<p>69</p>	<p>بئر من المياه 15 المالحة قليلا والإنتاج الوفير.</p>	<p>العبدلي (بريطانيا حاليا)</p>	<p>34</p> <p>الشيخ عثمان: هي قرية مزدهرة ومزدهمة بالسكان إلى حد ما وتقم على الطريق الرئيسية إلى لحج المرتبطة بعدن بطريق من صنع الإنسان، وتحتوي على فنادق مبنية على الطريقة الأوربية واثنين أو ثلاثة بساتين، حيث لا توجد زراعة في الجوار وراء هذه البساتين ما عدا في مواسم استثنائية.</p>
<p>تبعد عن الحوطة حوالي 4 أميال و 1/2 الميال. زعيمها عبد الرب بن رجا.</p>	<p>الأعلاف والمؤون سهلة المنال بكميات متوسطة.</p>	<p>...</p>	<p>90</p>	<p>7</p>	<p>آبار تنتج مياه 3 وفيرة وجيدة.</p>	<p>العبدلي</p>	<p>35</p> <p>صبر: تتكون من برج بارز وعدد قليل من البيوت الطينية على تلة صغيرة بين قرى الشرج والقمره على خط</p>



وصف القبائل العربية المجاورة لعدن

شمال الشرع وعلى خط جنوب القمره.	36	سفيان: هي قرية سادة تقم إلى الشمال من الحوطة.	العبدلي	أبار من المياه 3 العذبة والإنتاج المناسب.	31	34	3	الأعلاف والمؤن من معظم الأنواع سهلة المنال.	تبعد عن الحوطة ميل. فيها ممر لركوب الخيل. زعيمها السيد أحمد.
طيران: هي آثار برج حجري واسم إلى حد ما (دمرته قواتنا في عام 1866م، ولم يبني مرة ثانية). تقم على الضفة اليسرى لوادي حسان تقريبا على بعد ميل ونصف منه.	37	الفضلي	بئر واحدة. المياه جيدة وغزيرة	3	37	1	الأعلاف والمؤن الاعتيادية بصورة عامة متوفرة بكثرة.	تبعد عن عمودية من جهة الطريق حوالي 7 أميال. الطريق فيها مقبولة، وينبغي عبور وادي حسان.	
عبر بدر: هي قرية كبيرة إلى حد ما تقم على الضفة اليمنى لفرع وادي منطقة العماد على	38	العبدلي	أربع آبار تنتج تموين جيد من المياه الممتازة	50	25	4	الأعلاف من كل الأنواع والمؤن البلاد الاعتيادية.	تبعد عن الحوطة ميل وريم الميل، وعن الحمراء ثلاثة أرباع الميل، وعن الثعلب نصف ميل. توجد ممرات لراكبي الخيول. زعيم المنطقة هو عوض عبدالله.	



توجد الأعلاف والمؤن الاعتيادية بشكل وفيبر.	1	27	7	بئر واحدة، والتموين وفيبر، والمياه جيدة.	العبدلي	وادي زايدة في وسط الزراعة.	39
تبعده عن الحورور 26 ميل وتبعد عن الحوطة ميل وثلاثة أمثان الميل، ويوجد ممر واحد لراكبي الخيول.	لا توجد مؤن يمكن التحدث عنها.	12	1	بئر واحدة تنتج تموين مناسب من المياه العذبة.	(حاليا) تتبع بريطانيا).	على الطريق من عدن إلى أبين. تقع وسط دغل من أشجار الجولق وتلال رملية صغيرة.	40
تبعده عن خطوط سلاح الفرسية 6 أميال و 1/2 ميل، وتبعد عن الفيوش حوالي نفس المسافة. الطريق إلى خطوط سلاح الفرسية هي عبارة عن سهل مستوي صلب، والطريق إلى الفيوش هي مسالك وأيضاً جيدة على أرض صلبة خلال دغل من أشجار الصمغ.	توفر الأعلاف ومؤن البلاد الاعتيادية بكثرة.	1	3	بئر واحدة تنتج تموين جيد من المياه الممتازة.	الفضلي	عمودية: هي قرية صغيرة في أبين وبها آثار حصن مبني من الطين تقع على الضفة اليسرى لوادي بنا على بعد ميل منه.	41

وصف القبائل العربية المجاورة لعدن

أميال على طريق مقبولة. زعيم المنطقة هو السلطان أحمد عوض.									دُمر الحصن في عام 1866م، ولم يتم بناءه مرة أخرى.
تبعد عن الحورور 26 ميل و 1/4 ميل. الطريق رديئة وكثيرة التقطع. من خلال الانجرافات الرملية. تبعد عن الشيخ عثمان 9 أميال. بالضبط، والطريق إليها جيدة. وتبعد عن الخاملة في أبين عبر بير مجهر 26 ميل و 1/8 ميل. (بالنسبة لوصف الطريق أنظر بير مجهر.) زعيمها هو علي بن صالح.	الأعلاف وتوفر المؤون الاعتيادية.	4	32	16	آبار يتموين 4 مناسب من المياه العذبة.	العبدلي	42	هي قرية صغيرة على بعد 8 أميال جنوب شرق الحوطة وتقع على الضفة اليمنى لفرع وادي منطقة العماد من وادي زايدة على بعد ميل أو ما يقارب ذلك. ويوجد بجوارها مقدار مناسب من الزراعة.	
...	...	...	2	14	بئر واحدة	العبدلي	43	القديمة: هي قرية صغيرة قريبة جدا للحمراء ويمكن احتسابها جزء منها.	
تبعد عن الهجمل 1/2 ميل وعن الحاسكي ميل و 3/4 الميل. زعيمها فضل بن جابر.	الأعلاف متوفرة بكثرة، المؤون	2	60	15	بئران ذات مياه جيدة ومتوفرة بكثرة.	العبدلي	44	الكدام: هي قرية صغيرة بين منطقتي الهجمل	



والحاسكي، وتقع على الضفة اليسرى لوادي زائدة.									
الكور: تتكون من ثلاثة او أربعة بروج حجرية على تلة، تم تدميرها في عام 1866م ولم تبنى مرة ثانية.	45	الفضلي	بقران نتجان تموين وفير من المياه الجيدة	4	12	....	الأعلاف متوفرة في معظم الفصول.	تبعد ميل عن طيران. زعيمها السلطان ناصر بن فضل.	
المججفة: هي قرية واسعة إلى حد ما تقع على فرع منطقة العماد من وادي زائدة على الضفة اليمنى وعلى بعد ميل. كانت من سابق عاصمة المنطقة.	46	العبدلي	آبار من المياه الجيدة والإنتاج الوفير.	120	120	7	أعلاف ومؤن وفيرة.	تبعد حوالي 3 أميال و 1/8 الميل عن الحوطة، وعن الشرج حوالي 6 أميال و 1/2 الميل. الطريق إلى الحوطة هي ممر لركوب الخيل، وإلى الشرج رديئة فوق انجرافات رملية كثيفة.	
المحلة: هي قرية واسعة إلى حد ما ومزدهرة تبعد	47	العبدلي	آبار من المياه الجيدة والإنتاج الوفير.	30	40	4	أعلاف ومؤن وفيرة.	تبعد حوالي 3 أميال و 7/8 الميل من الحوطة ونفس المسافة من درب. الطريق إلى الحوطة ممر لركوب	

الخبيل إلى درب عبر منطقة أكثر انفتاحاً، ولكن الميل الأول منها خطير إلى حد ما. زعيمها أحمد بن صالح.							حوالي ثلاثة أرباع الميل من وادي زائدة على ضفته اليسرى وتقريباً 4 أميال جنوب الحوطة.	
تبعد عن الحوطة ميل و $\frac{1}{2}$ ميل. وتوجد طريق لركوب الخيل. وتبعد عن الحصون حوالي 3 أميال. زعيمها محمد عوض.	أعلاف ومؤن اعتيادية يسيرة المنال.	1	23	17		آبار من المياه 3 الجيدة والإنتاج الوفير.	العبدلي	48 مقبيرة: هي قرية صغيرة محاطة بأشجار التمور.
تبعد عن المجحفنة 7 أميال و $\frac{3}{4}$ الميل. معظم الطريق فيها خطيرة جداً. تبعد عن المحلّة 3 أميال و $\frac{1}{2}$ الميل، وعن الحوطة حوالي 7 أميال و $\frac{1}{2}$ . الطريق إلى المحلّة ذات أرض مفتوحة، ويوجد بينها وبين الحوطة ممر لركوب الخيل بين الحقول الزراعية. وينبغي عبور وادي زائدة بالقرب من الوهط.	الأعلاف وكل أنواع المؤن متوفرة.	26	120	270		آبار من المياه 5 الجيدة والوفيرة.	العبدلي	49 الوهط: هي قرية مزدحمة بالسكان ويسكن فيها السادة، تقع على الضفة اليمنى لوادي زائدة. وهي مسرح لمقتل القبطان ميلن (Milne).

### ملاحظات:

- ♦ باستثناء الطريق بين عدن والشيخ عثمان كل طرق المناطق الداخلية هي أما ممرات لركوب الخيول أو مجرد مسارات للجمال.
- ♦ عندما يتم التطرق إلى أرض جيدة صلبة للعدو (الجري) تعني تمييزها عن الأرض كثيرة الانجرافات الرملية الكثيفة التي تشكل ميزة شائعة ومزعجة لهذا البلد.
- ♦ تم قياس معظم المسافات بواسطة مقياس المسافات (بعضها تم قياسها أكثر من مرة) ويمكن الاعتماد على هذه المقياس.
- ♦ القبطان جي . إس . ستيفنز ، قائد فرقة عدن العسكرية.

2. قائمة تسرد معلومات عن أسماء المناطق الداخلية العربية الجنوبية التي لم يتم رفع عنها تقارير، والتي زارتها القيادة العامة لفرقة عدن العسكرية خلال فصل الشتاء بين عامي 1871-1872م.

معسكر خور مكسر، عدن، 25 / مارس / 1872م

المسافة من الأماكن المجاورة والملاحظات	المؤن	عدد المساكن	عدد الآبار ونوعية وكمية المياه	المنطقة التي تقع فيها	اسم المكان ووصفه	تاريخ
توجد عن القويس ميلان و 1/16 الميل. الطريق جيدة.	توجد الأعلاف بكميات متوسطة ويمكن الحصول عليها بسهولة في المكان المجاور.	3	بئر واحدة تنتج مياه جيدة وغزيرة.	الفضلي	تتكون من ثلاث بنايات طينية وعدد قليل من الأكواخ، تقع تقريبا شمال قرية القويس.	1
تبعد عن سارية العلم في جبل إحسان ميلين و 8/7 الميل، وعن بئر النعامة 10 أميال و 1/2 الميل. الطريق جيدة.	لا توجد.	...	المياه فيها مالحة قليلا.	البريطانية	بئر الغدير: هي بئر تقع في أقصى نقطة شرق جبل إحسان.	2
تبعد عن المحسوة 4 أميال و 3 و 4/3 فرلنغ [الفرلنغ = ثمن الميل].	لا توجد.	...	المياه جيدة والإنتاج محدود.	العقري	بئر النعامة:	3



## الملاحق

	تتكون من بئر وكوخ في الصحراء مباشرة شرق الحسوة.								
4	جبل إحسان أو عدن الصغرى: هى صخرة شاطئية على الجانب الآخر لمرقأ عدن مقابل رأس مربط ورأس طرشين.	المنطقة البريطانية	بئر واحدة تنتج مياه مالحة قليلا وتموين محدود.	...	...	لا توجد.	تبعد عن سارزية علم خطوط سلاح الفروسية في خور مكسر 19 ميل و 6 و 1/2 فرلنغ. الطريق جيدة ما عدا في أماكن المد المرتفع للبحر.		
5	الجمدى: هى قرية صغيرة على الطريق من طيران إلى العصلة وتقع على تلة صغيرة.	الفضلي	بئر واحد من المياه الجيدة.	3	20	0	يبنى جلب الأعلاف والمؤن من مسافة قليلة.	تبعد عن طيران ميلين و 6 فرلنغ وعن العصلة 4 أميال. الطريق جيدة. زعيمها علي بن لختور.	
6	جمعولة: هى قرية صغيرة مهجورة على بعد مسافة قصيرة إلى شمال الشمال الغربى لبير حايو.	الفضلي	بئر واحدة تنتج مياه ما بين الجيدة والرديئة وبكمية مقبولة.	...	....	لا توجد.	تبعد عن بير حايو 4 و 1/4 فرلنغ.		



وصف القبائل العربية المجاورة لعدن

7	جمل: هي قرية صغيرة في أسفل تلة معزولة تقع تقريبا شمال شمال غرب القشعة على الضفة اليمنى وبالقرب من وادي أمصهيبية.	العلوي	بئر واحدة تنتج مياه جيدة وتموين وفير.	19	0	0	المؤن الأعلاف متوفرة بكثرة.	تبعد عن القشعة 4 أميال و 4 و 1/4 فرلنغ وعن شعب الديوان ميل و 1/8 الميل. الطريق جيدة.
8	جول مدرم: هي قرية صغيرة على الضفة اليسرى لوادي طويان والأحرى باتجاه شمال الشمال الغربي من القشعة.	الحوشبي	الوادي قريب منها.	3	30	0	يمكن الحصول على الأعلاف بكميات قليلة.	تبعد عن القشعة 13 ميل. زعيمها منصر محسن.
9	الحجر: هي قرية مبنية من الأحجار على منحدر تلة على حدود أرض العلوي وعلى الضفة اليمنى لوادي أمصهيبية. تقريبا على شمال دار شيبان.	العلوي	بئر واحد من المياه الجيدة والإنتاج الوفير.	35	0	0	الأعلاف والمؤن متوفرة بكثرة.	تبعد عن دار شيبان 3 أميال و 4 و 3/4 الفرلنغ، وعن صهيب أو القشعة ميلين و 2 و 3/4 الفرلنغ. الطريق إلى كلا المكانين منقطعة إلى حد كبير بواسطة المجاري المائية.

تبعد عن نوبة مهدي ميلين و 3 و 3/4 الفرلنغ، وعن جول مدرم 6 أميال و 4 و 3/4 الفرلنغ. الطريق إلى نوبة مهدي مقبولة وإلى جول مدرم رديئة جدا.	لا توجد.	0	20	1	تعتمد على مياه الوادي وفي الفصول الجافة على حفر الآبار الضحلة في قاع الوادي.	الحوشي	الحروكات أو نوبة دكيم: هي قرية صغيرة على الضفة اليسرى لوادي طوبان، شمال شمال غرب نوبة مهدي.	10
تبعد عن القشعة ميل و 6 و 1/2 الفرلنغ. الطريق جيدة.	يمكن الحصول بسهولة على الأعلاف والمؤن.	0	0	35	بئر واحد من المياه الجيدة والإنتاج الوفير.	العلوي	الحوطة أو الذنب: هي قرية كبيرة إلى حد ما تقع على الضفة اليسرى لوادي أمصهيبية، شمال شمال غرب القشعة.	11
تبعد عن القشعة ميل و 3 و 1/4 فرلنغ.	المؤن متوفرة بكثرة.	0	0	20	بئر واحدة تنتج تموين جيد من المياه العذبة.	العلوي	الخربة: هي قرية مبنية من الأحجار على تلة في صهيب، وتوجد الزراعة حولها.	12
.....	يمكن الحصول على المؤن	0	4	1	بئر من المياه الجيدة لكن	العلوي	دار باكي: تتكون من برج وعدد	13

وصف القبائل العربية المجاورة لعدن

قليل من الأكواخ على الضفة اليسرى لوادي أمصههيبية بحوالي نصف ميل من شعب الديوان وإلى الغرب منها.							التموين مقبول.					
14	دار جعفر: تقريباً قرية مهجورة بحوالى 8% ميل شرق الحوطة أو الذنب.	العلوي	بئر واحدة تنتج مياه جيدة وفيرة.	8	0	0	لا توجد المؤن في القرية ولكن يمكن الحصول عليها من المنطقة المجاورة.					تبعد عن القشعة حوالى 5 و 5 فرلنغ. الطريق جيدة.
15	دار جرامى: هى قرية صغيرة فى صهيب.	العلوي	بئر واحدة من المياه العذبة.	7	0	0	...					تبعد عن شرق الخربة حوالى مليون.
16	دار شبان: قرية صغيرة تتكون من بعض البنايات الطينية ومجموعة من الأكواخ على	الحوشبي	بئر واحدة من المياه العذبة وتنتج تموين وفير.	6	20	0	يمكن الحصول على المؤن والأعلاف.					تبعد عن الشقعة 15 ميل و 1/2 الميل وعن الراحة حوالى 5 أميال. الطريق من الشقعة بمسافة 7 أميال خطيرة جداً فوق انجرافات رملية، ومقبولة فى الخمسة الأميال التى بعد



والمستيقية على طول قاع وادى أمصهيبية ما بين المقبولة والرديئة. زعيمها صالح بن أحمد.	0	30	4	آبار ذات 3 مياه جيدة ووفيرة.	الفضلي	الضفة اليمنى لوادى أمصهيبية.
تبعد عن خنفر 4 أميال و 4 و 3/4 الفرنغ، وتبعد عن المصنعة 6 أميال و 3/4 الميل. الطريق جيدة إلى كلا المكانين. زعيمها سيف ابن تيسير.	0	30	4	آبار ذات 3 مياه جيدة ووفيرة.	الفضلي	الدرجاج: هى قرية مزدهرة تقريبا شمال شرق خنفر وتقع في سهل خصب وعلى الضفة اليمنى لوادى حسان.
تبعد عن الكود 3 أميال و 3/4 الفرنغ وعن عمودية 3 أميال و 1/4 فرنغ. الطريق جيدة. زعيمها عبدالله بن صالح.	0	40	1	بئران من المياه جيدة والإنتاج الوفير.	الفضلي	دهل أحمد: هى قرية واسعة إلى الزراعة تقريبا شمال شرق الكود.
تبعد عن القشعة مليون و 5 و 1/2 فرنغ. الطريق جيدة.	0	0	25	بئر واحدة من المياه الجيدة والإنتاج الوفير.	العلوي	ذئيب: قرية تقع على الضفة اليسرى لوادى أمصهيبية بحولى ثلاثة أرباع الميل من شمال الشمال الغربى لمنطقة

وصف القبائل العربية المجاورة لعدن

الضائب. توجد حولها زراعة.										
السوداء: هي تلة مخروطية معزولة فيها حصن في القمة وفي قاعدة التلة توجد قرية مبنية من الأحجار وتقع على الضفة اليمنى لوادي أمصهية وعلی بعد ميلين شمال غرب القشعة.	العلوي	بئر واحدة من المياه العذبة وتنتج تموين وفير.	30	0	0	المؤن والأعلاف متوفرة بكثرة	تبعد عن القشعة حوالي ميلين. الطريق جيدة.	20		
شعب الديوان: هي قرية تقع على الضفة اليسرى لوادي أمصهية ما بين 3 إلى 4 أميال إلى شمال الشمال الغربي للقشعة. وتوجد الزراعة بجوارها.	العلوي	بئر واحدة من المياه الجيدة.	20	0	0	يمكن الحصول بسهولة على الأعلاف والمؤن الاعتيادية.	تبعد عن القشعة 3 أميال و 4 و 1/3 فرلنغ. الطريق جيدة.	21		



تبعد عن المحل 3 و $\frac{1}{2}$ فرلنغ.	لا توجد.	0	4	3	بئر واحدة من المياه الجيدة والإنتاج الجيد أيضا.	الفضلي	شمس الدين: تتكون من ثلاثة بيوت طبيعية وعدده قليل من السقائف إلى شمال الشمال الشرقي من قرية المحل.	22
تبعد عن دار شيبان ميل و 6 و $\frac{1}{2}$ فرلنغ. الطريق حجرية وردية.	لا توجد.	0	0	2	بئر واحدة من المياه الجيدة.	الحوشبي	صيفر: تتكون من زوجين من البيوت الطينية ويتر بين دار شيبان والحجر.	23
تبعد عن الدرجاج حوالي ميل. الطريق فيها مقبولة ولا بد من عبور وادي حسان. زعيم المنطقة هو سعيد حسين فليسي.	الأعلاف والمؤن متوفرة بكثرة.	0	30	3	بئر واحدة تنبع مياه جيدة وفيرة.	الفضلي	عبر الشبعة: هي قرية صغيرة تقع على الضفة اليسرى لوادي حسان على الأغلب مباشرة شمال الدرجاج.	24
تبعد عن طيران 6 أميال و $\frac{3}{4}$ الميل، وعن عمودية 9 أميال. الطريق جيدة إلى كلا المكانين.	المؤن متوفرة من كل الأنواع بكثرة، وسهولة الحصول	15	20	600	آبار تنبع 5 مياه جيدة وغزيرة.	الفضلي	العصاة: هي قرية كبيرة ومتراحة تقع في سهل	25



											بالضبط اسم العبدلى للحوطة تسمى بشكل ثابت لحج.
											القويس: هى قرية صغيرة بالقرب من البحر حوالى ميلين ونصف على غرب الكود. وتوجد زراعة بجوارها.
											28
											الفضلي
											بئر واحد من المياه قليلة الملوحة والإنتاج محدود.
											1
											10
											0
											سهولة الحصول على الأعلاف.
											تبعد عن خطوط خور مكسر 27 ميل و 5 و 3/4 فرلنغ، وعن عمودية 6 أميال و 7 و 3/4 فرلنغ. الطريق إلى خطوط سلاح الفروسية في خور مكسر ممتازة عندما ينحسر مد البحر، وتكون رديئة جدا عندما ترتفع مياه البحر. الطريق إلى عمودية جيدة. زعيمها محمد باغازى.
											29
											الكود: هى قرية كبيرة إلى حد ما بالقرب من البحر على الضفة اليمنى لوادى بنا على جنوب عمودية.
											الفضلي
											يمكن الحصول على إنتاج كبير من المياه من الآبار الضحلة التى تحفر فى القاع الجاف لوادى بنا المجاور.
											20
											20
											0
											المؤن نادرة.
											تبعد عن دهل أحمد 3 أميال و 3/4 فرلنغ. الطريق مقبولة. زعيمها السلطان عبدالله بن ناصر.



وصف القبائل العربية المجاورة لعدن

30	الكور هي قرية صغيرة مكونة من 20 بيت طيني في وسط الزراعة.	الفضلي	بئر واحدة من المياه العذبة وتنتج تموين مقبول.	20	0	0	يمكن الحصول على المون الأعلاف بسهولة.	تبعد عن عمودية ميل و 4 و 1/4 فرلنغ، وعن المسيمير 6 و 1/2 فرلنغ. الطريق مقبولة.
31	المجاه: هي قرية متوسطة الكبر تقع على بعد 4 أميال إلى جنوب الجنوب الشرقي من دار شيان.	الحوشي	.....	...	...	.....	زعيمة سالم عوض.	
32	المجل: هي قرية كبيرة إلى حد ما تقع جنوب الجنوب الشرقي لعمودية، وتوجد الزراعة حولها.	الفضلي	بئر واحدة تنتج مياه جيدة وفيرة.	5	25	0	المون الأعلاف الاعتيادية متوفرة بكثر.	تبعد عن عمودية ميل و 5 و 1/2 فرلنغ. الطريق جيدة. زعيمها سالم فروة.
33	مسيجيد (العصلة القديمة):	الفضلي	بئر واحدة ذات مياه مالحة قليلا	1	10	0	لا توجد.	تبعد عن العصلة ميلين و 3 و 1/4 فرلنغ.



											هي مجموعة من الأكواخ في موقع العصاة القديمة تقريبا جنوب جنوب شرق العصاة الحالية.
											المسيمر: هي قرية صغيرة تتكون من بيت طيني وحوالي درزن من الأكواخ إلى الشمال الشرقي من جعولة.
											34
											الفضلي
											وتموين شحيح.
											35
											المصانع: هي قرية فيها من طبقة السادة تقع على الضفة اليمنى لوادي بنا مباشرة تحت سلسلة التلال المسماة جبل الضالمة تقريبا على بعد 9 أميال ونصف شمال خنفرو، وفيها زراعة واسعة.
											منطقة مستقلة
											وادي بنا قريب منها وأياها يوجد نبع من المياه المتمازة تقريبا أكثر من نصف ميل من القرية.
											1
											بئر واحدة ذات مياه ما بين الجيدة والرديئة.
											12
											0
											يمكن الحصول بسهولة على الأعلاف.
											تبعد عن جعولة ميلين و3/4 فرلنغ. الطريق جيدة. زعيمها محمد بن فضل.
											15
											25
											0
											الأعلاف متوفرة بكثره ويمكن الحصول على المؤن الأخرى بكميات قليلة.
											تبعد عن الدر جاج 6 أميال وعن الحصن حوالي 3 أميال. الطريق إلى كلا المكانين جيدة. زعيمها السيد عطش.

36	الملاح: هي قرية على تلة ترى من الطريق إلى قرية الحَجَر وتقع تقريبا على بعد ميلين غربا منها.	الحوشي	.....	...	...	...	.....	(أنظر رقم 8 في قائمة الأماكن التي تم زيارتها في يونيو- يوليو 1880م.)
37	النمار: هي قرية صغيرة تقع على يسار الطريق بالضبط قبل الوصول دار شيان.	الحوشي	بئر واحدة من المياه الجيدة.	...	...	...	.....	.....
38	نوية مهدي: هي قرية صغيرة على الضفة اليسرى لودى تبين، على بعد ميلين من شمال الشمال الغربي للعدن.	الحوشي	الودى قريب منها.	1	25	0	لا توجد.	تبعد عن العدن ميلين وعن الحروكات ميلين و 3 و 1/4 فرلنغ. الطريق مقبولة، زعيمها مهدي باحسن

◆ القبطان جي. أس. ستيفنز، قائد صاحبة الجلالة فرقة عدن العسكرية.





3. قائمة تسرد معلومات عن المناطق الداخلية العربية الجنوبية التي لم يتم رفع عنها تقارير، والتي زارتها القيادة العامة لفرقة عدن العسكرية خلال فصل الشتاء بين عامي 1874-75م.  
خور مكسر 21 / أبريل / 1875م.

المسافة من الأماكن المجاورة والملاحظات	المؤن	عدد المساكن	عدد الآبار ونوعية وكمية المياه	المنطقة التي تقع فيها	اسم المكان ووصفه	تاريخ
تبعد عن بئر المخضوق 13 ميل و 8/5 المييل و 79 ياردة، وتبعد عن بئر أحمد 7 أميال و 2/1 المييل و 76 ياردة، وعن بئر هادي 5 أميال و 4/1 ميل و 25 ياردة، وعن رأس عمران 7 أميال و 4/1 المييل و 36 ياردة.	توجد فيها أبقار وماعز وعدد قليل من الطيور وألبان وبيض التي يمكن الحصول عليها بكميات قليلة.	...	بئر واحدة تنتج مياه مقبولة النوعية ووفيرة.	العقري	بئر أمدريمية* هي بئر تقع في سهل محاط بأشجار الصمغ ودغل آخر، يلجأ لها البدو مع قطعانهم من الضأن والماعز والأبقار لأغراض الرعي.	1
تبعد عن بئر أحمد 3 أميال و 8/1 المييل و 140 ياردة، وتبعد عن	يمكن الحصول على الماعز	...	بئر واحدة تنتج مياه	العقري	بئر فضل: هي بئر تقع على الطريق بين بئر أحمد ومنطقة أمرجاء.	2

(\* ليست قرية؛ يعيش الناس تحت الأشجار أو في أكواخ مؤقتة في القرى المجاورة.

## وصف القبائل العربية المجاورة لعدن

بيير المراجع 21 ميل و $\frac{3}{8}$ الميل و 152 ياردة.	والطيور والبن والبيض... الخ.	...	...	وفيرة ذات نوعية مقبولة.	بيير المخنوق (*): هي بيئر تقع على طريق القوافل التجارية من عدن إلى الشيخ سعيد في وسط دغل أشجار الصمغ. ويعيش بمحيطها العديد من البدو.
بيير المرجع 21 ميل و $\frac{3}{8}$ الميل و 152 ياردة.	يمكن الحصول بسهولة على الأبقار والماعز وعدد قليل من الطيور والألبان والبيض.	...	...	بيئر واحدة تنتج مياه مقبولة النوعية ووفيرة.	3
تبعد عن الحسوة 4 أميال و 3 و $\frac{1}{2}$ فرلنغ وعن أمدريمية 5 أميال و $\frac{7}{8}$ الميل و 64 ياردة.	يمكن الحصول بصورة عامة على الماعز وعدد قليل من الطيور والبن والبيض.	...	...	بيئر واحدة تنتج مياه مالحة قليلا ومحدودة الإنتاج.	4
تبعد عن بيير أمدريمية 5 أميال و $\frac{1}{4}$ الميل و 25 ياردة، وتبعد	يمكن الحصول بصورة عامة على	...	...	بيئر واحدة تنتج مياه	5

(\* ليست قرية؛ يعيش الناس تحت الأشجار أو في أكواخ مؤقتة في القرى المجاورة.



عن رأس عمران حوالى 5 أميال ونصف.	الماعز والطيور واللبن ... الخ.				مالحة قليلا ومحدودة.				
تبعد عن المخنوق 13 ميل و1/2 الميل و12 ياردة وعن بير أحمد 24 ميل و5/8 الميل و72 ياردة وعن دار القديمى حوالى 15 ميل.	تتوفر فيها الأعلاف وكل المون الاعتيادية بكثرة.	0	50	2	بئر واحدة تنتج مياه جيدة ووفيرة.	الرجاعي	هى قرية تقع في المراجع في بلاد الصبيحة.	القاهرة:	6

4. قائمة تسرد معلومات عن أسماء المناطق الداخلية العربية الجنوبية التي لم يتم رفع عنها تقارير، والتي زارتها القيادة العامة لفرقة عدن العسكرية خلال فصل الشتاء بين عامي 1877-78م.

المسافة من الأماكن المجاورة والملاحظات	المؤن	عدد المساكن	عدد الآبار ونوعية وكمية المياه	المنطقة التي تقع فيها	اسم المكان ووصفه	تاريخ
تبعد عن دار سالم بإثابت 3 أميال و 3/8 الميل 113 ياردة. الطريق فيها مقبولة وتقع لبعض المسافة على طول قاع وادي أمشهار.	يمكن الحصول في الجوار على كميات متوسطة من الذرة والدخن والذرة والغرمي ... إلخ، بالمثل يمكن الحصول على عدد قليل من الأبقار والضأن والماعز والطيور.	...	دائماً يجري جدول في قاع الوادي خلال الفصل الأكثر جفافاً.	البريمي	أمذخيل: هي قرية صغيرة مُشجّرة إلى حد ما ومعزولة، تقع أسفل دار على باجرجة ويمر خلالها وادي أمشهار، حيث دائماً يتدفق الماء هنا.	1
تبعد عن بير الجديد 6 أميال و 3/4 الميل 15 ياردة. الطريق فيها مقبولة وتقع على تلال رملية خفيفة متموجة.	توجد بكميات قليلة الذرة الهندية والذرة والدخن والغرمي، بالمثل يوجد عدد قليل	8	بئر واحدة على عمق 90 قدم وفيها مياه جيدة ووفيرة.	البريمي	أمفجرة: هي قرية تسكنها عشيرة الخيفي من البريمي وتتكون من عدة حصون وبيوت	2



تبعد عن قرية أمعقارية 5 أميال و $\frac{3}{8}$ المييل و 145 ياردة. الطريق مقبولة فوق نفس الأرض السابقة. لا توجد أرض جيدة لإقامة معسكر بالقرب من البئر.	من الضآن والمعازر والطيور... إلخ.								حجرية وبعض الأكوخ. (تم تدمير 4 حصون حجرية منها).	
تبعد عن دار سالم باثابت 10 أميال و 100 ياردة. تقع الطريق على طول قاع وادي أمشهار، وهي خطيرة قليلا في بعض الأماكن؛ والثلاثة الأميال القريبة إلى أمشهار رديئة جدا. أما الأرض من أجل التخيم فهي جيدة، لكن توجد أشجار على طول الطريق.	لا توجد	...	...	...	بئر واحدة على عمق 70 قدم وفيها مياه جيدة إلى حد ما ووفرة.	منطقة محايدة	بئر أمحمية: هي بئر في دغل من أشجار الصمغ إلى الشمال من بئر أمسدعية وعلى الضفة اليمنى لوادي أمشهار.	3		



<p>بئر أمسدعية: هي بئر في دغل من أشجار الصمغ بين دار مجهر وبئر أمحميلة على الضفة اليسرى لوادي أمشهار. تسكنها فقط 3 أو 4 عائلات، ولكن أحياناً تلجأ إليها العشائر المجاورة لأغراض الرعي.</p>	<p>البرهمي</p>	<p>بئر واحدة على عمق 150 قدم وفيها مياه مقبولة ووفيرة.</p>	<p>...</p>	<p>...</p>	<p>...</p>	<p>لا توجد</p>	<p>تبعد عن دار مجهر 6 أميال و 90 ياردة. الطريق فيها إلى حد ما خطيرة على طول قاع وادي أمشهار.</p>
<p>بئر الشفا: هي بئر في السهل قريبة من نوبة أمصليح تقريبا في منتصف الطريق بين بئر أمحميلة ودار أمجريحة.</p>	<p>منطقة محايدة</p>	<p>بئر واحدة على عمق 50 قدم وفيها مياه جيدة ووفيرة.</p>	<p>...</p>	<p>...</p>	<p>0</p>	<p>لا يوجد.</p>	<p>تبعد عن برج نوبة أمصليح حوالي ثلاثة أرباع الميل.</p>
<p>بئر أمعقارية: هي بئر في الصحراء على بعد أميال قليلة</p>	<p>منطقة محايدة</p>	<p>بئر واحدة على عمق 70 قدم وفيها مياه جيدة ووفيرة.</p>	<p>...</p>	<p>...</p>	<p>....</p>	<p>لا توجد.</p>	<p>تبعد عن دار القديمي 4 أميال و 180 ياردة. الطريق فيها مقبولة بدرجة رئيسية على طول</p>

قاع وادي أمخبت. وتوجد بالقرب من البيير أرض مناسبة للتخميم، وفيها تربة حصوية بدرجة عالية وخالية من الأدغال.								شمال شرق قرية أمفجرة.
تبعد عن بيير أمحميدة 5 أميال و1/4 ميل و25 ياردة، وتبعد عن أمشوماية 6 أميال و60 ياردة. تقع الطريق فيها على طول قاع السيلة وهي إلى حد ما خطيرة في بعض الأماكن.	لا توجد.	0	...	...	...	بئر واحدة على عمق 50 قدم وفيها مياه جيدة ووفيرة.	منطقة محايدة	بيير أمعمرية: هي بئر في قاع السيل على الطريق من بيير أمحميدة إلى دار أمجريحة بحوالي ثلثي الطريق.
تبعد عن بيير أمحميدة 7 أميال و84 ياردة. معظم الطريق فيها خطيرة إلى حد ما، تقع على طول قاع وادي أمشهار. تبعد عن	لا توجد.	0	...	...	...	بئر واحدة على عمق 70 قدم وفيها مياه جيدة، لكنها شحيحة بعض الشيء.	البريمي	بيير الجديد: هي بئر في الصحراء تقع تقريباً على شمال بيير أمحميدة.

دار أمحببة $\frac{3}{8}$ المييل و1866 ياردة.																			
تبعد عن بير المخنوق 17 مييل و $\frac{1}{2}$ المييل و145 ياردة، لكن تقريبا مساوية لـ 25 مييل بسبب طبيعة الطريق. أفضل أرض للتخيم موجودة في إطار امتداد بير المخنوق.	لا توجد. لا بد من جلب كل المؤن من أي صنف من أماكن أخرى.	0	...	...	لا توجد آبار أصيلة لكن يمكن الحصول على أي كمية من المياه الجيدة من خلال حفر آبار ضحلة على الساحل في حسوة قهوة.	البرهمي	9	جبل مرشاء: هي عبارة عن نتوء صخري على بعد تقريبا 48 أو 50 ميل غرب خور مكسر وهي عموما غير مأهولة بالسكان، لكن فيها اصطياد الأسماك وبعض الحرف التي تطلبها مياه البحر باستمرار والتي يتم الحصول عليها في حسوة قهوة على بعد ميل تقريبا.											
.....	لا توجد.	0	...	...	يمكن حفر أي عدد من الآبار بمجهود قليل جدا.	البرهمي	10	حسوة قهوة: هي عبارة عن آبار ضحلة على الساحل في أسفل جروف رملية											

## الملاحق

منخفضة، على بعد ميل من جبل مرساً. تغور مياه وادي ذار في الرمل على بعد مسافة قصيرة ومن المتوقع ان جريان المياه تحت الأرض يغذي هذه الآبار التي تكون مغطاة بجريان المياه إلى أعلى مستوى. المياه في هذه الآبار ممتازة ويتم الحصول عليها بأى كمية.										
دار أمجاية: هي عبارة عن برج حجري قوي و مبني حجري آخر يملكه الشيخ عليم عبدالله البريمي، يبعد مسافة قريبة إلى شمال بئر الجديد (تم تفجير).	البريمي	لا توجد مياه أقرب من بئر الجديد.	2	0	0	لا توجد.	.....			11

<p>تبعد عن دار شومالية ميل و <math>\frac{3}{4}</math> الميل و 60 ياردة. الطريق مقبولة. وتبعد عن قرية السادة <math>\frac{3}{4}</math> الميل و 63 ياردة. والطريق مقبولة.</p>	<p>توجد فيها الذرة والذرة الهندية والدخن والغرمي ... إلخ وعدد قليل من الأبقار والضأن والطيور.</p>	<p>0</p>	<p>7</p>	<p>12</p>	<p>بئران من المياه الجيدة والوفيرة.</p>	<p>البريمي</p>	<p>12</p> <p>دار أمجاره: هي عبارة عن برج حجري وحوالي نصف درزن من البيوت الحجرية وعدد قليل من الأكواخ يسكنها بعض من عشيرة شومالية؛ وهي أيضا قرية صغيرة فيها سادة تتكون من كتلة من المباني الحجرية على بعد نصف ميل تقريبا من البرج. (الذي تم تدميره).</p>
<p>تبعد عن بير أمحميدة 11 ميل و <math>\frac{1}{4}</math> الميل و 85 ياردة. الطريق مقبولة.</p>	<p>توجد فيها الذرة والذرة الهندية والدخن والغرمي، وعدد قليل من الأبقار والضأن والماعز والطيور.</p>	<p>0</p>	<p>5</p>	<p>3</p>	<p>بئر واحدة.</p>	<p>البريمي</p>	<p>13</p> <p>دار أمشماية: تتكون من برجين حجريين على الضفة اليميني لوادي عييل شممال غرب بير أمحميدة. فيها مياه جارية وقليل من</p>

	توجد فيها الذرة والذرة الهندية والدخن والغرمي بكميات متوسطة، وأيضاً عدد قليل من الأبقار والضأن والطيور.	0	20	30	بئر واحدة وهي بئر المجدورة وتقع على مسافة قريبة من البرج الرئيسى وتنتج تموين غير محدود من المياه الممتازة.	البرهبي	الزراعة. تسكنها عشيرة شومامية، لكنها في إطار حدود البرهيمي وتم الاعتراف بعليم عبدالله البرهيمي كسلطان.
تبعث عن دار الجديد 3 أميال و 16 ياردة. الطريق رديئة على طول قاع السيلة مغطاة بالجلاميد.		0	20	30		14	دار سالم باثابت: تتكون من حصن حجري قوي ويبتين حجريين على تلة مخروطية صغيرة تقع على الضفة اليمنى لوادي أمشهار، وأيضاً تتكون تقريبا من 10 مباني حجرية والعديد من الأكواخ أسفل التلة وولى أو ضريح وعدد من البروج وعدد من المساكن في الجوار. وهى أرض خصبة بشكل مقبول بمقدار

مقبول من الزراعة. وتسمى القرية باسم الشيخ سالم باثابت. (تم تفجير هذا الحصن ببنته المحاذيين مع برج آخر). وتم أيضا على الأغلب إحراق أو تدمير بأي طريقة البروج والبيوت والأكواخ المتبقية.											
دار على باجرجة: هي عبارة عن حصن حجري وملحقات إضافية يسكنها الشيخ على باجرج جاح البريمي، وتقع في الحد الأقصى الشمالي من بلاد البريمي على الضفة اليمنى لوادي أمشهار وتشرف عليه.	البريمي	لا توجد فيها آبار، لكن توجد مياه جارية في وادي بالاتجاه نحو الأسفل يسمى أمدخيل.	6	10	0	توجد فيها الغرعى وأنواع شائعة من الحبوب بكميات قليلة وأيضا قليل من الثروة الحيوانية.	تبعد عن دار سالم باثابت 3 أميال و $\frac{3}{8}$ الميل و 113 ياردة.				
15											

الملاحق

.....	توجد الذرة الهندية والذرة والدخن والغرمي بكميات متوسطة؛ وأيضا عدد قليل من المواشي والضأن والماعز والطيور.	0	40	2	بئر المجمدورة. (أنظر دار سالم باثابت).	البرهيمي	16	دار الفرجي: هي برج حجري قوي وتجمع كبير من الأكواخ تقريبا على بعد ميل إلى الشمال الغربي من دار سالم باثابت. (قد أحرق).
تبعد عن بئر أمعقارية 4 أميال و180 ياردة. الطريق مقبولة. وتبعد عن مرجاء 12 ميل و3/8 من الميل و20 ياردة. الطريق جيدة. وهي أرض جيدة للتخيم.	قليل من الثروة الحيوانية وكمية متوسطة من الأعلاف.... الخ.	0	25	1	بئران من المياه متوسطة الجودة بعمق 30 قدم لكنها شحيحة الإنتاج.	المنصوري	17	دار القديمي: هي عبارة عن برج حجري قوي مسور وعدد من الأكواخ على بعد عدة أميال من الشمال الشرقي لبيير أمعقارية في حدود المنصوري، ولكن استرجعه سلطان الحج، وحاليا يحرسه بعض حرسه.
تبعد عن جبل مرسأ 9 أميال. بالنسبة لوصف الطريق أنظر جبل مرسأ.	توجد فيها الذرة والدخن والغرمي بكميات قليلة وعدد	0	6	1	بئر واحدة بعمق 200 قدم لذلك فإن سقى عدد	البرهيمي	18	دار مُجهر: هي عبارة عن برج حجري على الضفة



وهي أرض جيدة للتخيم.	قليل من الأبقار والضأن والماعز.				من الحيوانات هو مسالة وقت وصعبة؛ مقدار الإنتاج فيها وفيه والنوعية مقبولة. يتم الحصول على أي كمية ممتازة من حسوة مُقيدير تقريبا على بعد 6 أميال حيث يجري وادي أمشهار إلى البحر.		من الحيوانات هو مسالة وقت وصعبة؛ مقدار الإنتاج فيها وفيه والنوعية مقبولة. يتم الحصول على أي كمية ممتازة من حسوة مُقيدير تقريبا على بعد 6 أميال حيث يجري وادي أمشهار إلى البحر.	اليسرى لواءي أمشهار. فيها زراعة محدودة. توجد عدد قليل من الأكواخ البدائية في الدغل، لكن يعيش القاطنون عادة تحت الأشجار. وهي مقرات عشيرة البريمي حيث يُقال أن عدد أفرادها 130 نسمة. زعيمها محمد ماتومي	19
تبعد عن نير أمعقارية حوالي ميلين وعن دار القديمي حوالي 4 أميال.	تتوفر فيها الغرعى وأنواع شائعة من الجيوب بكميات قليلة وأيضا قليل من الثروة الحيوانية.	0	10	4	نير واحدة تنتج مياه مالحة قليلا، لكن يمكن الحصول على تموين كبير من المياه الممتازة من نير أمخطاي وهي	منطقة مستقلة	القاضي: هي قرية صغيرة لضريح وسادة وسكن الشيخ عبدالكريم المنسوب		

						سكن آخر للسادة على بعد حوالي 3/4 الميل.																
															لا يوجد.	0	...	...	بئر واحدة هي بئر الشفاء.	منظمة مستقلة	نوية أمصيلح: هي عبارة عن برج حجري على بعد 3/4 الميل من بير الشفاء.	20

تقريباً تبعد عن دار  
أمجاره وبير أمحميدة  
مسافة متساوية.

مخيم خور مكسر، 18 / يونيو / 1878 م.  
الرائد جي. أس. ستيفنز، قائد فرقة عدن العسكرية.  
◆ هذا يشمل كل المباني بين دار سالم باثايت ودار علي باجرجة باستثناء تلك المباني في دار الفرجي.

5. قائمة تسرد معلومات عن أسماء الأماكن الموجودة في الإضافات المقدمة لخريطة فرقة عدن العسكرية خلال فصل الشتاء بين عامي 1879-180م.  
مخيم خور مكسر، عدن، 20 / فبراير / 1880 م

المسافة من الأماكن المجاورة والملاحظات واسم زعيمها	المؤن	العدد	عدد المساكن	عدد الآبار ونوعية وكمية المياه	المنطقة التي تقع فيها	اسم المكان ووصفه	القبيلة
قاسم الخورية.	توجد الأعلاف والمؤن الاعتيادية.	60	...	...	...	...	1
قاسم إسماعيل.	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤن الاعتيادية.	200	40	...	...	...	2
مثنى صلاح	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤن الاعتيادية.	160	35	...	...	...	3

بن الحاج سعيد	يمكن الحصول بسهولة على الأعلاف والمؤن الاعتيادية.	100	1	...	...	20	بئر واحدة من المياه الجيدة. الإنتاج الوفير.	المنطقة التركية	4 هي قرية في الأراضي التركية.
علي مشى	يمكن الحصول على الأعلاف والضأن والماعز والطيور.... إلخ.	200	1	...	...	77	بئر واحدة من المياه الممتازة والإنتاج اللامحدود.	آل عبدالله	5 تتكون من كتلتين من المباني على بعد مسافة قصيرة من شمال شرق جمل.
.....	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤن الاعتيادية في الحي المجاور.	15	...	...	...	4	يوجد فيها نبع ذات مياه جيدة ووفيرة.	منطقة القطيبي	6 هي قرية صغيرة بالقرب من قرية الصفرة في بلاد القطيبي.

وصف القبائل العربية المجاورة لعدن

7	الجبلة: هي قرية في بلاد البركي، يمكن رؤيتها من الطريق إلى الضالع.	منطقة البركي	بئر واحدة من المياه الجيدة.	6	20	...	...	70	يمكن الحصول بكميات قليلة على الأعلاف... إلخ.	حيدرة سالم
8	الجرباء: هي قرية تنتمي سابقاً للأمير كما هو واضح من موقعها لكنها الحقت بالأثر الك ولم تُسترد أبداً.	المنطقة التركية	بئر واحدة من المياه الجيدة ونبع والمياه وفيرة.	30	...	...	...	70	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤن الاعتيادية.	مثنى مقبل
9	الجرف: هي قرية تنتمي إلى قبيلة الأزرقى، وسابقاً للأمير، لكنها الحقت	المنطقة التركية	يوجد فيها نبع.	15	...	...	...	40	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤن الاعتيادية.	الشيخ أحمد المحرابي

													بالأتراك ولم يتم تسليمها مرة أخرى أبدا.
صالح محسن		الأعلاف ومعظم المؤن الاعتيادية متوفرة.	500	1	...	...	90	5 آبار من المياه الجيدة والإنتاج الوفير.	المنطقة التركية	10	الجيلية: هي قرية كبيرة تنتمي سابقا للأمير، لكنها ألحقت بالأتراك ولم يتم تسليمها مرة أخرى أبدا.		
مثنى عمر		يمكن الحصول بسهولة على الأعلاف والمؤن الاعتيادية.	120	...	...	...	40	بئر واحدة من المياه الجيدة.	المنطقة التركية	11	الجيل: هي قرية في الأراضي التركية.		
تبعده عن الضالمة مليون و1/4 الميل. زعيمها حسن وحيط.		توجد فيها الأعلاف وعدد قليل من المؤن الاعتيادية.	45	...	...	...	15	بئر واحدة من المياه الجيدة.	المنطقة الأميرية	12	البحر: هي قرية في وادي زبيدة.		

وصف القبائل العربية المجاورة لعدن

يحيى محمد	توجد الأعلاف والمؤن الاعتيادية بوفرة.	300	...	...	...	...	...	...	يثر من المياه الجيدة والإنتاج الجيد.	المنطقة التركية	13	الحازة: هى قرية في الأراضي التركية.
أحمد مقبل	يمكن الحصول بسهولة على الأعلاف والمؤن الاعتيادية.	250	1	...	...	...	4 آبار من المياه الجيدة والإنتاج الوفير.	المنطقة الأميرية	المنطقة التركية	14	الحصين: هى قرية كبيرة إلى حد ما في بلاد الأمير.	
أحمد بن أحمد	يمكن الحصول بسهولة على الأعلاف والمؤن الاعتيادية من الحى المجاور.	40	...	...	...	...	يثر واحدة من المياه الجيدة.	المنطقة التركية	المنطقة التركية	15	الحصير: هى قرية في البلاد التركية.	
سلمان بن يحيى	يمكن الحصول بسهولة على الأعلاف بكميات متوسطة من الحى المجاور.	25	...	...	...	...	يوجد فيها نبع من المياه الممتازة والإنتاج الوفير.	المنطقة الأميرية	المنطقة الأميرية	16	الحمراء: هى قرية على بعد مسافة قصيرة من قرية القفلة.	

عبدالقوي	توجد الأعلاف والمؤن الاعتيادية بكمية متوسطة.	40	...	...	...	...	...	...	15	بئر واحدة من المياه الجيدة.	منطقة العلوي	هي قرية في بلاد العلوي ليست بعيدة عن جمل.	17	الحمراء [أخرى]:
محمد حسن	يمكن الحصول بسهولة على الأعلاف والمؤن الاعتيادية.	32	...	...	...	...	...	...	13	بئر واحدة من المياه الجيدة.	المنطقة التركية	هي قرية صغيرة جحاف بالقرب من الضالم.	18	الخميرة: في أسفل جبل جحاف بالقرب من الضالم.
محمد حسين	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤن الاعتيادية.	150	1	...	...	...	...	...	5	بئران من المياه الجيدة.	المنطقة التركية	هي قرية صغيرة على قاعدة جبل جحاف.	19	الحدود: هي قرية صغيرة على قاعدة جبل جحاف.
تبعده عن الضالم 5 أميال و 3/8 الميل. زعيمها شغل حسين.	لا بد من جلب الأعلاف والمؤن الاعتيادية من الحي المجاور.	36	...	...	...	...	...	...	12	بئر واحدة من المياه الجيدة.	المنطقة الأميرية	هي قرية صغيرة على تلة في بلاد أمير الضالم.	20	الجياز: هي قرية صغيرة على تلة في بلاد أمير الضالم.



21	هي قرية على الطريق إلى الضالم ما وراء قرية الدمنة.	المنطقة الأميرية	بئر طبيعية في الصخر وحسوة في قاع السبلة. المياه جيدة وأحياناً تكون متوفرة بكثرة	20	...	...	...	70	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤن الاعتيادية بكميات محدودة.	عامر البيشي
22	هي مورد مائي في سبلة بلة ملجأ البدو.	منطقة الحوشبي	المياه موجودة في التجويف الطبيعي للصخور وهي جيدة ووفيرة.	...	50	...	...	100	لا يمكن الحصول على الأعلاف، فقط يوجد عدد قليل من الطيور والماعز.	يبلغ ارتفاعها 2000 قدم فوق سطح البحر. تبعد عن جمل 12 ميل و 1 و 1/2 فرلنغ، وعن مسيمير بن عبيد 11 ميل وعن جمول مدرم حوالى 9 أميال.
23	هي قرية صغيرة في بلاد القطيبي.	منطقة القطيبي	فيها مياه النبع جيدة ووفيرة.	1	2	...	...	10	يمكن الحصول بسهولة على الأعلاف والمؤن	.....



27	الردوخ: قرية تقع على الطريق إلى الضالع ما وراء بيت الفقير.	المنطقة الأميرية	بئر واحدة من المياه الجيدة والإنتاج الوفير.	12	...	...	...	40	يمكن الحصول على الأعلاف.	مقبل فرح
28	الرتقة: قرية تقع في الأراضي التركية.	المنطقة التركية	بئر واحدة من المياه الجيدة.	20	...	...	2	60	يمكن الحصول على الأعلاف وعدد قليل من المؤن الاعتيادية.	أحمد بويكر
29	الرتد: هي قرية صغيرة في سهل زراعي صغير، تقع تقريبا في منتصف الطريق بين الضبيات والضالع.	منطقة السادة، وهي مستقلة إلى حد ما، لكنها من ناحية أخرى خاضعة للأمر وتدفم له الضرائب.	بئر واحدة من المياه الممتازة والإنتاج الوفير.	8	4	...	...	30	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤن الاعتيادية بكمية متوسطة.	تبعث عن قرية الضبيات 3 أميال و 1/2 المييل، وعن الضالع 4 أميال و 3/4 المييل.

تبعث عن الراحة مليين و8/5 الميل. الشيخ الحريرى.	يمكن الحصول على الأعلاف ... الخ بكميات قليلة.	120	...	...	30	12	بئر واحدة من المياه الجيدة.	منطقة الحوشى	السوق: هى قرية في بلاد الحواشب.	30
.....	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤن الاعتيادية بكمية متوسطة.	20	...	...	...	8	بئر واحدة من المياه الجيدة.	منطقة القطيبي	الشرجة: هى قرية صغيرة في بلاد القطيبي.	31
الحاج إسماعيل	يمكن الحصول على الأعلاف ... إلخ من الحمى المجاور.	8	...	...	...	1	بئر واحدة من المياه الجيدة.	المنطقة الأميرية	الشعراء: هى برج حجرى على تلة بالقرب من الحصين.	32
محمد حسن	الأعلاف والمؤن الاعتيادية من كل الأنواع متوفرة بكثره.	250	1	...	...	40	حوالى 15 بئر تستخدم لأغراض الزراعة.	المنطقة التركية	الشيمة: هى قرية على جبل جحاف.	33
محمد صالح الأخرم	الأعلاف ... الخ متوفرة بكثرة في	30	...	...	7	4	نبح من المياه الجيدة.	منطقة القطيبي	34-الصفرة: برج بنى كمكتب للرسوم في سيلة	34







صالح مقبل	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤن الاعتيادية.	100	...	...	...	25	بئر واحدة من المياه الجيدة.	المنطقة التركية	هي قرية ليست بعيدة عن القرين.	42
تبعد عن الضالع 12 ميل و 5/8 الميل. يبلغ ارتفاعها 3050 قدم فوق مستوى سطح البحر. عبد القوي.	يمكن الحصول على الأعلاف وعدد قليل من المؤن الاعتيادية.	40	...	...	...	12	بئران من المياه الجيدة والإنتاج الوفير.	المنطقة الأميرية	قرية بأقصى الجنوب في بلاد الضالع على طريق عدن.	43
تبعد عن مسيبر ابن عبيد 9 أميال. ارتفاعها 2600 قدم من سطح البحر. الشيخ مثنى.	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤن الاعتيادية بدرجة متوسطة.	80	...	...	60	12	فيها وادي.	منطقة الحواشب	هي قرية على صخرة في وادي تبين.	44



45	الكبار: هي قرية في الأراضي الأميرية.	المنطقة الأميرية	4 آبار من المياه الجيدة والإنتاج الوفير.	40	...	...	1	100	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤن الاعتيادية.	يحيى حسين
46	الليجة: هي قرية تقع على وادي تبين.	منطقة الحوشي	فيها وادي.	12	90	...	...	160	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤن الاعتيادية بدرجة متوسطة.	الشيخ مشي
47	المجباه: هي قرية صغيرة في بلاد الحواشب.	منطقة الحواشب	بئر واحدة من المياه الجيدة.	12	...	...	...	40	يمكن الحصول على الأعلاف ... إلخ بكميات قليلة.	سعد الداري
48	المداد: تقع على الجبال تقريبا شمال غرب الضالع في الأراضي التركية.	المنطقة التركية	حوالي 15 بئر تستخدم للزراعة. وفيها المياه ممتازة ووفيرة.	25	...	...	...	100	فيها المؤن والأعلاف متوفرة بكثر.	الشيخ حسين زنداني



52	المسيمير: هى قرية على وادي تبين.	منطقة الحوشي	فيها وادي ...	8	20	...	...	50	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤن الاعتيادية بكمية متوسطة.	يبلغ الارتفاع عند جمل مدرم حوالى ميل، أوطى من الوادي 1700 قدم. الشيخ سرحان.
53	الملحة: قرية في الأراضى التركية.	المنطقة التركية	بئران من المياه الجيدة.	70	...	...	...	225	يمكن الحصول بسهولة على المؤن الاعتيادية والأعلاف.	الشيخ صالح
54	المنادى: قرية في السهل كانت سابقا أميرية.	المنطقة التركية	بئران من المياه الجيدة.	40	...	...	1	120	يمكن الحصول بسهولة على المؤن الاعتيادية والأعلاف.	هادي أحمد
55	الثقاحي: قرية صغيرة في الأراضى التركية.	المنطقة التركية	بئر واحدة من المياه الممتازة والإنتاج الوفير.	7	...	...	...	20	يمكن الحصول على كمية قليلة من الأعلاف ... الخ.	طالب صالح

.....	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤن الاعتيادية في الجوار.	7	...	...	...	2	بئر واحدة من المياه الجيدة.	منطقة القطيبي	التمسة: قرية صغيرة في بلاد القطيبي.	56
طالب أحمد	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤن الاعتيادية.	100	...	...	30	بئران من المياه الجيدة.	منطقة التركية	الويح: هي قرية تركية بالقرب من قرية الحياز.	57	
الحاج هادي	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤن الاعتيادية.	120	1	...	50	بئر واحدة من المياه الجيدة.	المنطقة الأميرية	الوعرة: هي قرية تقع على هضبة الضالم.	58	
.....	.....	...	...	...	...	نعم من المياه الجيدة.	المنطقة الأميرية	الولي شمسان: هي ضريح مُتَّيَّب على هضبة الضالم بالقرب من قمة تقيل البيسي.	59	

60	بلس: هي قرية في جبال جحاف.	المنطقة التركية	3 آبار ذات مياه جيدة.	25	...	...	1	80	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤن.	طاهر مرشد
61	بيت الحنبلي: هي قرية صغيرة في بلاد الأمير.	المنطقة الأميرية	بئر واحدة من المياه الجيدة والإنتاج الجيد.	10	...	...	...	30	يمكن الحصول على الأعلاف ... إلخ.	راشد الحنبلي
62	بيت الفقير: هي قرية على الطريق إلى الضالع خلف الحمراء.	المنطقة الأميرية	بئر واحدة من المياه الجيدة.	2	...	...	...	8	يمكن الحصول بصورة عامة على الأعلاف بكميات قليلة من المنطقة المجاورة.	ناجي حمزة
63	بئر البحرية: هي بئر بالقرب من قفلة زبيد.	المنطقة الأميرية	بئر واحدة من المياه الجيدة والإنتاج وفير.	...	...	...	...	...	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤن من الجوار.	.....
64	بئر الجبين: هي بئر على الطريق بين	منطقة الحوشي	بئر واحدة؛ المياه فيها	...	...	...	...	...	يمكن الحصول على عدد قليل من الضأن والماعز.	.....

الحرور والراحة تبعد حوالي 7 أميال ونصف عن الراحة.		جيدة والإنتاج وفير.																	
بيير المحط: هي بيير في أرض صحراء تقم بين منطقتي العبدلي والفضلي.	65	منطقة العبدلي	بيير واحدة؛ المياه فيها مالحة قليلا والإنتاج محدود.	...	40	...	...	...	100	لا يوجد.	تبعد عن بيير عامر ميل و $\frac{5}{8}$ الميل وعن بيير صالح 3 أميال و $\frac{1}{8}$ الميل. محسن الغزنيي.								
بيير درويش: هي بيير في أرض صحراء تقم بين منطقتي العبدلي والفضلي.	66	منطقة العبدلي	بيير واحدة؛ المياه فيها مالحة قليلا والإنتاج محدود.	...	15	...	...	...	40	لا يوجد.	تبعد عن بيير صالح ميلين و $\frac{3}{8}$ الميل وعن بيير علي 4 أميال و $\frac{1}{4}$ الميل. محمد عصوص.								
بيير شعب النوب:	67	المنطقة الأميرية	بيير واحدة؛ المياه فيها	...	...	...	...	...	...	يمكن الحصول على الأعلاف	.....								

	هي بئر بالقرب من قفلة زبيد.																		هي بئر بالقرب من قفلة زبيد.	
	بئر صالح: هي بئر في أرض صحراء تقع بين منطقتي العبدلي والفضلي.	منطقة العبدلي	بئر واحدة؛ المياه فيها مالحة قليلا والإنتاج محدود.	...	20	...	...	...	...	50	لا يوجد.	تبعد عن بئر المحط 3 أميال و $\frac{1}{8}$ الميل وعن بئر درويش ميلين و $\frac{3}{8}$ الميل . صالح باهادي.	68							
	بئر عامر: هي بئر في أرض صحراء تقع بين منطقتي العبدلي والفضلي.	منطقة العبدلي	بئر واحدة؛ المياه فيها مالحة قليلا والإنتاج محدود.	...	30	...	...	...	...	60	لا يوجد.	تبعد عن بئر المحط ميل و $\frac{1}{2}$ الميل وعن المجحفنة 5 أميال و $\frac{1}{4}$ الميل . عمر صلاح.	69							
	بئر علي: هي بئر في أرض صحراوية تقع بين منطقتي العبدلي	منطقة العبدلي	بئر واحدة؛ المياه فيها مالحة قليلا	...	...	...	...	...	...	...	لا يوجد.	تبعد عن بئر عويدان 5 أميال وعن بئر درويش	70							





73	جلاس: هى قرية على ربوة صغيرة بالقرب من قرية الحياز.	المنطقة التركية	المياه الجيدة والآبار من الوفير.	90	...	...	1	500	يمكن الحصول على الأعلاف ومعظم المون الاعتيادية متوفرة بكثرة.	صالح محسن
74	جودون: هى قرية على وادي تبين.	منطقة الحوشي	فيها وادي ...	12	30	...	...	80	يمكن الحصول على الأعلاف والمون الاعتيادية بكمية متوسطة.	عبدالصوفي الحذوري
75	حبيبل المجر: هى قرية على وادي تبين.	منطقة الحوشي	فيها وادي.	16	136	...	...	200	يمكن الحصول على الأعلاف والمون الاعتيادية بكمية متوسطة.	حيدرة مطهر
76	حبيبل أمسويبة: هى قرية على وادي تبين.	منطقة الحوشي	فيها وادي.	15	80	...	...	200	يمكن الحصول على الأعلاف والمون الاعتيادية بكمية متوسطة.	عبدالله صوفي بن إبراهيم

الشيخ صالح	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤن الاعتيادية.	150	...	...	...	50	عدة آبار وينابيع المياه جيدة ومتوفرة.	المنطقة الأميرية	حريز: هي قرية على جبل حريز.	77
سعيد موسى	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤن الاعتيادية.	80	...	...	...	11	بئر واحدة من المياه الجيدة والإنتاج الوفير.	المنطقة التركية	حصن الزانم: هي قرية صغيرة في الأراضي التركية.	78
قازان عبدالرب	الأعلاف والمؤن الأخرى متوفرة بكثرة.	500	2	...	...	200	بئران من المياه الجيدة والإنتاج الوفير.	المنطقة التركية	حصن خلّة: هي قرية كبيرة في الأراضي التركية.	79
القاضي محمد	الأعلاف المؤن الاعتيادية متوفرة بكثرة.	300	1	...	...	100	بئران من المياه الجيدة.	المنطقة التركية	خوبو: هي قرية في السهل وكانت سابقاً أميرية.	80
تبعد عن جول مدرم 17 ميل و7/8 الميل وعن	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤن الاعتيادية	50	...	...	20	8	توجد فيها عدة ينابيع المياه جيدة.	منطقة الحوشي	دار الحويمي: هي قرية متناثرة في الوادي	81



.....	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤن الاعتيادية بدرجة متوسطة.	16	...	...	...	2	6	منطقة المياه الجيدة. بئر واحدة من	منطقة القطيبي	دار المناصرة: هي قرية صغيرة في بلاد القطيبي.	84
عبدالله بن حيدرة	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤن الاعتيادية بكمية متوسطة.	50	...	...	20	1	بئر واحدة ونبع؛ المياه فيها جيدة ووفيرة.	منطقة المخدومي	دار المنجارة: هي قرية صغيرة على طريق قرية المدرجة، على بعد حوالي 4 أميال إلى الشمال من تقبل المدرجة.	85	
.....	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤن الاعتيادية.	30	...	...	3	10	يوجد فيها نبع؛ المياه جيدة ووفيرة.	منطقة القطيبي	دار الموقعة: هي قرية صغيرة في بلاد القطيبي.	86	

وصف القبائل العربية المجاورة لعدن

قاسم سعيد	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤن من أى نوع اعتيادي في الحى المجاور.	8	...	...	...	3	يوجد فيها نبع ...	المنطقة التركية	دار جوهو: هى قرية صغيرة في الأراضي التركية وكانت سابقا أميرية.	87
الشيخ علي	يمكن الحصول على الأعلاف وعدد قليل من المؤن الاعتيادية.	120	...	...	60	8	بئر واحدة ونبع؛ فيها المياه وفيرة وجيدة.	منطقة الحوشبي	دار حدابة: هى قرية في وادي الأمير.	88
.....	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤن الاعتيادية بدرجة متوسطة.	25	...	...	...	10	بئر واحدة من المياه الجيدة.	منطقة القطيبي	دار سيورات: هى قرية صغيرة في بلاد القطيبي.	89
السيد على صيفان	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤن الاعتيادية.	90	1	...	...	25	بئر واحدة من المياه الجيدة.	المنطقة التركية	دار عانم: هى قرية على جبل جحاف.	90
.....	يمكن الحصول على الأعلاف	...	...	...	...	2	فيها وادي.	منطقة الحوشبي	دار عقان: تتكون من زوجين من	91



وصف القبائل العربية المجاورة لعدن

96	رُبحرير: هي قرية صغيرة في جبل جحف.	المنطقة التركية	بئر واحدة من المياه الجيدة.	2	...	...	...	7	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤمن بكميات قليلة.	محمد طالب
97	سناح: هي قرية في السهل تقريبا على بعد ميلين جنوب قعطبة.	المنطقة التركية	بئر واحدة من المياه الجيدة.	21	...	...	...	43	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤمن الاعتيادية.	علي سعيد
98	شعب الإسود: هي قرية في الأراضي التركية.	المنطقة التركية	بئران من المياه الجيدة والوفيرة.	20	...	...	1	80	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤمن الاعتيادية.	علي عبدالله
99	صُراف: هي قرية على هضبة الضالع.	المنطقة الأميرية	بئر واحدة من المياه الجيدة.	25	...	...	...	60	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤمن الاعتيادية.	السيد قاسم
100	قعطبة:	المنطقة التركية	7 آبار من المياه الجيدة	1600	...	30	2	3500	الأعلاف المؤن متوفرة بكثرة.	.....

									الإنتاج والوفير.			هي بلدة في أسفل جبال مُريس في الأراضي التركية.
تبعد عن الضالم 3 أميال. الشيخ محمد.	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤن الاعتيادية.	200	1	...	...	55	بئران من المياه الجيدة.	منطقة الأميرية	قفلة زُبيد:	101	هي قرية في وادي زُبيد.	
قربار	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤن الاعتيادية في الحى المجاور.	20	...	...	...	4	بئر واحدة من المياه الجيدة.	منطقة التركية	لحسون:	102	هي قرية صغيرة في الأراضي التركية.	
طالب أحمد	الأعلاف والمؤن الاعتيادية من كل نوع متوفرة بكثرة.	400	...	...	...	40	بئران من المياه الممتازة والإنتاج والوفير.	منطقة التركية	لكمة الدرب:	103	هي قرية في الأراضي التركية.	
مثنى ناصر	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤن الاعتيادية.	60	...	...	...	8	فيها نبع ...	منطقة التركية	لكمة الرشاحي:	104	لكمة الرشاحي:	



										هي قرية صغيرة في الأراضي التركية.	
محمد محسن	الأعلاف والمؤن الاعتيادية متوفرة بكثرة.	150	1	...	30	...	...	...	...	لكمة الصلاح: هي قرية في الأراضي التركية.	105
الشيخ مشني	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤن الاعتيادية من كل نوع.	40	1	...	9	...	...	...	...	لكمة جحاف: هي قرية بالقرب من الجياز.	106
علي محمد	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤن.	130	1	...	40	...	...	...	...	لكمة لسعوب: هي قرية بالقرب من أسفل جبال مريس.	107
الشيخ مشني	يمكن الحصول على الأعلاف	25	...	...	5	10	...	...	...	مخران: هي قرية صغيرة على وادي تبين.	108



وصف القبائل العربية المجاورة لعدن

مسيمير بن عبيد: هى قرية على وادي تبن؛ وهى مقر القيادة الحالية للسلطان على بن مانع.	112	منطقة الحوشي	فيها وادي ...	20	130	...	...	250	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤن الاعتيادية.	قوداح، يبلغ ارتفاعها 2300 قدم عن سطح البحر.
مشيقير: هى قرية على وادي تبن.	113	منطقة الحوشي	فيها وادي ...	30	70	...	...	150	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤن الاعتيادية بكمية متوسطة.	الشيخ مشى او جوري
معامير: هى قرية صغيرة قريبة من جمل.	114	منطقة العلوي	بئر واحدة من المياه الجيدة.	6	...	...	...	16	توجد فيها الأعلاف والمؤن الاعتيادية بكمية متوسطة.	سيد أحمد
مَعشَق: المنطقة التركبة	115	المنطقة التركبة	بئر واحدة من المياه الجيدة.	25	...	...	1	70	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤن الاعتيادية.	العبادي

										هي قرية تقع في الأراضي التركية.	
حيدرة مطهر	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤن الاعتيادية بدرجة متوسطة.	65	...	...	40	3	فيها وادي ...	منطقة الحوشي	مكيدين: هي قرية على وادي تين.	116	
السيد محمد	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤن الاعتيادية بكمية متوسطة.	40	...	...	...	10	فيها ينابيع؛ المياه فيها جيدة ووفرة.	المنطقة التركية	نوبة سيلة اليوسفي: هي قرية صغيرة على قمة جبل اليوسفي ترتفع عن سطح البحر 5500 قدم.	117	

◆ المقدم جي. أس. سنتفيز، قائد فرقة عدن العسكرية.

6. قائمة تسرد معلومات عن أسماء الأماكن الموجودة في الإضافات المقدمة لخريطة فرقة عدن العسكرية بمناسبة "نزهة عسكرية" إلى بلاد أمير الضالع في الفترة ما بين يونيو- يوليو 1880م.

المسافة من الأماكن المجاورة والملاحظات واسم زعيمها	المؤن	عدد المساكن	عدد الآبار ونوعية وكمية المياه	المنطقة التي تقع فيها	اسم المكان ووصفه	تاريخ
قاسم عبدالله	يمكن الحصول على المؤن الاعتيادية والأعلاف.	...	30	منطقة الشعيب	الأجيل: هي قرية على بعد ميلين ونصف جنوب قرية خراج.	1
حسين ناجي	يمكن الحصول على المؤن الاعتيادية والأعلاف.	...	20	منطقة الشعيب	البضياء: هي قرية صغيرة تبعد حوالي ميل على جنوب القمعة.	2
مقبل قاسم	توجد المؤن الاعتيادية والأعلاف بكميات وفيرة.	...	100	منطقة الشعيب	الثارة: هي قرية كبيرة تبعد حوالي 4 أميال ونصف إلى الشمال من قرية حريز الأميرية.	3

حسين قاسم	يمكن الحصول على المون الاعتيادية؛ أما الأعلاف نادرة.	200	1	...	...	50	نيم ذات مياه جيدة ووفيرة.	منطقة المنفلي	الثوحرة: هي قرية كبيرة إلى حد ما تقم على الجزء الشمالي لجبل حريز.	4										
أحمد سلمان	المون والأعلاف نادرة جدا.	35	1	...	...	6	فيها عدد من الآبار الطبيعية في الصخر، والمياه فيها جيدة وفيرة.	المنطقة الأميرية	الجوس: هي قرية صغيرة على جبل حريز.	5										
أحمد سلمان	المون الاعتيادية بكميات قليلة والأعلاف نادرة جدا.	40	...	...	...	10	نيم وآبار طبيعية في الصخر؛ المياه جيدة ووفيرة.	المنطقة الأميرية	الحجلة: هي قرية صغيرة على جبل حريز.	6										
قاضي مثنى	يمكن الحصول بسهولة على	100	1	...	...	25	بئر واحدة من المياه الجيدة	منطقة حالمين	الرّباط: هي قرية تقم على جبل حالمين قريبة من قرية المقبر.	7										



اسفل جبل حالمين وعلى الضفة اليمنى لسيلة المقير.	الضفة اليمنى لسيلة المقير.	اسفل جبل حالمين وعلى الضفة اليمنى لسيلة المقير.	12	العادية: هى قرية كبيرة إلى حد ما بحوالى ميلين وربعم إلى شمال قرية حرير الأميرية.	منطقة الشعب	بئران من المياه الجيدة والإنتاج الوفير.	45	...	...	1	160	يمكن الحصول بسهولة على المون الاعتيادية والأعلاف.	محسن مثنى
هى قرية كبيرة إلى حد ما على بعد حوالى 5 أميال شمال غرب قرية حرير.	منطقة الشعب	هى قرية كبيرة إلى حد ما على بعد حوالى 5 أميال شمال غرب قرية حرير.	13	القهرة: هى قرية كبيرة إلى حد ما على بعد حوالى 5 أميال شمال غرب قرية حرير.	منطقة الشعب	فيها نبع؛ المياه جيدة وفيرة.	40	...	...	1	130	يمكن الحصول على المون والأعلاف بسهولة.	مقبل ناجي
هى قرية كبيرة بعض الشيء تبعد تقريبا ميل ونصف إلى شرق قرية الرباط الشعبية.	منطقة الشعب	هى قرية كبيرة بعض الشيء تبعد تقريبا ميل ونصف إلى شرق قرية الرباط الشعبية.	14	القمة: هى قرية كبيرة بعض الشيء تبعد تقريبا ميل ونصف إلى شرق قرية الرباط الشعبية.	منطقة الشعب	بئران من المياه الجيدة والوفيرة.	30	...	...	1	150	يمكن الحصول على المون الاعتيادية والأعلاف.	الفقير منصور
هى قرية تبعد تقريبا نصف ميل من قرية القمعة باتجاه الشرق.	منطقة الشعب	هى قرية تبعد تقريبا نصف ميل من قرية القمعة باتجاه الشرق.	15	القرعة: هى قرية تبعد تقريبا نصف ميل من قرية القمعة باتجاه الشرق.	منطقة الشعب	3 آبار من المياه الجيدة والوفيرة.	150	...	...	1	150	يمكن الحصول على المون الاعتيادية والأعلاف.	عبدالله محسن



محسن خالد	الأعلاف ... إلخ بكميات قليلة.	40	...	...	...	...	...	3 آبار من المياه الجيدة والوفيرة.	منطقة حالمين	هي قرية صغيرة على المنحدرات الشمالية لجبل حالمين بالقرب من حصن مقير.	16
أحمد بوبكر	توفر المؤن الاعتيادية والأعلاف بكميات قليلة.	50	1	...	...	...	بئران من المياه الجيدة.	المنطقة الأميرية	الكبيسة (أخرى): هي قرية صغيرة حوالى ميل ونصف من شمال غرب الرقة.	17	
حسين على صيت	توجد المؤن الاعتيادية والأعلاف بكميات قليلة.	50	...	...	...	...	بئر واحدة من المياه الجيدة.	منطقة حالمين	المُتير: هي قرية تقع على جبل حالمين.	18	
أحمد سلمان	فيها المؤن والأعلاف بكميات متوسطة.	50	...	...	...	...	فيها نبع وآبار طبيعية في الصخر؛ المياه جيدة ووفيرة.	المنطقة الأميرية	المُصنمة: هي قرية صغيرة على جبل حرير.	19	

الشيخ محمد	فيها المؤن والأعلاف بكميات قليلة.	30	...	...	...	...	...	...	12	فيها آبار طبيعية في الصخر؛ المياه جيدة وغزيرة.	المنطقة الأميرية	هي قرية صغيرة على المنحدرات الغربية لجبل حزير.	20
سالم بن أحمد	الأعلاف ... إلخ بكميات قليلة.	60	...	...	...	...	...	...	9	بئران من المياه الجيدة.	منطقة الحوشي	الملاح: هي قرية تقع على السيلة وعلى الطريق المباشرة بين نوبة دكيم وبلاد العلوي.	21
.....	.....	...	...	...	...	...	...	...	...	أنظر جبل الضبيات.	.....	الولي السيد حسن: هي ضريح السيد حسن على جبل الضبيات، ترتفع 6000 قدم من سطح البحر، وهي معلم على بعد أميال عديدة.	22
قاسم أحمد	يمكن الحصول على المؤن الاعتيادية والأعلاف.	50	...	...	...	...	...	...	15	فيها نبع ذات مياه جيدة وإنتاج غزير.	منطقة حالمين	بوران: هي قرية على جبل حالمين.	23

السيد رضوان	توجد فيها المؤن الاعتيادية بكميات قليلة ويمكن الحصول على قليل من الأعلاف.	20	...	...	...	...	...	...	بئر واحدة؛ المياه جيدة والإنتاج وفير.	منطقة السادة	هي قرية تقع في السبيلة التي تحمل نفس الاسم تبعد حوالي ميلين و 6 و 1/2 فرلنغ من قرية جَمَل.	24
أحمد عفيف	الأعلاف والمؤن بكميات قليلة.	30	...	...	...	...	...	...	بئر واحدة من المياه الجيدة.	منطقة حالمين	حبل مدفر: هي قرية صغيرة على المنحدرات الجنوبية لسلسلة جبل حالمين في سبيلة الضباب بالقرب من قرية خرقة.	25
حسين على سيث	يمكن الحصول على المؤن الاعتيادية بكميات متوسطة والأعلاف نادرة.	60	...	...	...	...	...	...	بئر واحدة من المياه الجيدة.	منطقة حالمين	حصن مقبر: هي قرية تقع على قمة جبل حالمين بالقرب من الكيدة.	26

الشيخ صالح	يمكن الحصول على المون الاعتيادية بكميات متوسطة والأعلاف نادرة جدا.	150	2	...	...	50	فيها آبار طبيعية في الصحرا؛ والمياه غزيرة وجيدة.	المنطقة الأميرية	حزير: (انظر رقم 77 في قائمة الأماكن التي تم زيارتها في 1879-80 م)، وهي قرية الأمير الرئيسية تقع على قمة جبل حزير.	27
.....	المون الاعتيادية متوفرة بكثرة والأعلاف نادرة.	700	2	...	...	150	5 آبار ونبع؛ والمياه جيدة ووفيرة.	منطقة حمادي	حمادة: هي قرية كبيرة ومقر قيادة قبيلة حمادي وتقع على بعد 7 أميال إلى الجنوب الغربي للضالم.	28
مقبل ناجي	توفر المون الاعتيادية والأعلاف بكثرة.	200	1	...	...	50	بتران من المياه الجيدة والإنتاج الوفير.	منطقة الشعب	خُراج: هي قرية كبيرة إلى حد ما وتبعد حوالي 3/4 الميل إلى الشرق من قرية الرباط الشعبية.	29
عبيد قاسم	فيها المون الاعتيادية	35	1	...	...	7	فيها نبع؛ المياه جيدة ووفيرة.	منطقة المفليحي	دار عثرة: هي قرية صغيرة على المنحدرات الغربية لجبل حزير.	30

والأعلاف بكمية متوسطة.	50	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	31	دار إصرى: هي قرية صغيرة في وادي في جبال حالمين.	منطقة حالمين	بئر واحدة من المياه الجيدة.	منطقة حالمين	منطقة حالمين	منطقة حالمين	
يمكن الحصول على المؤن الاعتيادية والأعلاف بكميات قليلة.	30	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	8	دار أزمق: هي قرية صغيرة في وادي في جبال حالمين على الضفة اليمنى لسبيلة شرعة على بعد نصف ميل من قرية دار الحجيل شرعة.	منطقة حالمين	بئر واحدة من المياه الجيدة.	منطقة حالمين	منطقة حالمين	منطقة حالمين	
يمكن الحصول بسهولة على المؤن والأعلاف.	60	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	20	دار الطور: هي قرية صغيرة على جبل حرير.	منطقة الأميرية	فيها نبع؛ والمياه جيدة ووفيرة.	منطقة الأميرية	منطقة الأميرية	منطقة الأميرية	
يمكن الحصول على المؤن	100	1	...	...	...	...	...	...	...	...	...	...	25	دار الجبر: هي قرية في منطقة خرفة.	منطقة الأميرية	فيها نبع؛ والمياه	منطقة الأميرية	منطقة الأميرية	منطقة الأميرية	
قاسم الرداعي	قاسم أحمد	حسين قاسم	عبد القوي																	



الشيخ الحكم	يمكن الحصول بسهولة على المؤن الاعتيادية والأعلاف.	160	1	...	...	...	40	منطقة الشعب	دار الحكم: هي قرية متوسطة الحجم تقريبا بمسافة ميل إلى الجنوب الغربي لقرية دار حدارة الشعبية.	38
قاسم الرادعي	يمكن الحصول على المؤن الاعتيادية والأعلاف.	100	1	...	...	...	25	منطقة حالمين	دار الرقعة: هي قرية في وادي في جبال حالمين على الضفة اليسرى لسبيلة شراعة.	39
أحمد سلمان	يمكن الحصول على المؤن والأعلاف.	70	1	...	...	...	15	المنطقة الأميرية	دار الشجفة: هي قرية صغيرة على جبل حرير.	40
غالب المحمودي	توجد فيها الأعلاف والمؤن الاعتيادية بكميات قليلة.	80	1	...	...	...	20	منطقة عمارة	دار الشرعة: هي قرية على جبل الحشا.	41

حسين علي	فيها المؤمن الاعتيادية والأعلاف متوفرة بكثرة.	400	...	...	...	100	فيها نبع؛ والمياه جيدة وغير محدودة.	منطقة الشعب	من 5 أميال إلى الشمال من قرية حرير الأميرية.	دار الشرف: هي قرية كبيرة تقريبا أكثر من 42
غالب المحمودي	فيها المؤمن الاعتيادية والأعلاف بكميات قليلة.	35	1	...	...	12	بئران من المياه الجيدة.	منطقة عمارة	دار الشرف (أخرى): هي قرية على جبل الحشا.	43
محسن خالد	يمكن الحصول على الأعلاف والمؤن.	120	1	...	...	45	بئران من المياه الجيدة والإنتاج الوفير.	منطقة يافع	دار الصَّرفَة: هي قرية كبيرة إلى حد ما تقريبا، تقع على بعد 4 أميال شمال غرب قرية حرير.	44
حسن علي	توجد فيها الأعلاف والمؤن الاعتيادية بوفرة.	140	1	...	...	35	4 آبار من المياه الجيدة والإنتاج اللا محدود.	منطقة حالمين	دار الصواحب الشريعة: هي قرية كبيرة إلى حد ما في وادي متكون من جبال حالمين وعلى كلا ضفتي سيلة شريعة.	45



46	دار السور: هي قرية صغيرة متناثرة، تقيم تقريباً على بعد 4 أميال ونصف شمال غرب قرية حرير.	منطقة يافع	بئران من المياه الجيدة.	50	...	...	1	150	يمكن الحصول على المؤن الاعتيادية والأعلاف بكميات متوسطة.	طاهر علي
47	دار الغوشة: هي قرية كبيرة على المنحدرات الغربية لجبل حرير.	المنطقة الأميرية	فيها آبار طبيعية في الصخر؛ والمياه جيدة ووفرة.	60	...	...	1	200	المؤن الاعتيادية ووفرة والأعلاف نادرة.	أحمد سلمان
48	دار القبّل: هي قرية في أسفل جبل حرير في الاتجاه الغربي بحوالي ميلين جنوب الرقة.	المنطقة الأميرية	نعم؛ والمياه فيها جيدة ووفرة.	20	...	...	...	70	يمكن الحصول على المؤن الاعلاف بكمية متوسطة.	شعفل
49	دار القرين: هي قرية في وادي في جبال حالمين على الضفة اليسرى لسبيلة المقير.	منطقة حالمين	بئر واحدة من المياه الجيدة.	20	...	...	...	100	يمكن الحصول على المؤن الاعتيادية والأعلاف.	محمد صالح

50	دار المختار: هي قرية في السهل في منتصف الطريق بين قريتي الجرف والواطن.	منطقة الأزرق	بئر واحدة من المياه الجيدة.	16	...	...	1	40	يمكن الحصول على المؤن الاعتيادية؛ الأعلاف نادرة.	ناصر أحمد
51	دار النورامين: قرية صغيرة في وادي متشكل من جبال حالمين على الضفة اليمنى لسيلة المُقبر.	منطقة حالمين	نبع من المياه الجيدة.	6	...	...	...	30	الأعلاف والمؤن نادرة.	نيجار
52	دار حيبيل شرعة: هي قرية صغيرة في وادي في جبال حالمين على الضفة اليمنى لسيلة شرعة.	منطقة حالمين	بئر واحدة من المياه الجيدة والإنتاج المقبول.	10	...	...	1	40	المؤن الاعتيادية والأعلاف بكميات قليلة.	حسين علي
53	دار حدارة: هي قرية متوسطة الحجم على بعد 6 أميال على شمال قرية حريبر.	منطقة الشعيب	نبع؛ فيها المياه جيدة ووفرة.	40	...	...	1	140	يمكن الحصول على المؤن الاعتيادية وبعض الأعلاف.	عبدالله قاسم

54	دار حسن شكيم: هي قرية ... ...	منطقة يافع	بئر واحدة من المياه الجيدة	25	...	...	...	100	يمكن الحصول على المؤن الاعتيادية والأعلاف بكميات قليلة.	عبدالله محمد
55	دار طاهر هادي: هي قرية صغيرة في سبيلة الضباب في منطقة خرفة.	المنطقة الأميرية	بئر واحدة ونبع؛ والمياه جيدة ووفيرة.	3	...	...	1	20	الأعلاف والمؤن نادرة.	شعفل
56	دار عدينة: هي قرية على المنحدرات الغربية لجبل حريز.	المنطقة الأميرية	فيها نبع ذات مياه جيدة وإنتاج وفير.	40	...	...	1	100	يمكن الحصول على المؤن الاعتيادية والأعلاف.	صالح محمد
57	دار عرشى: هي قرية صغيرة على جبل حريز.	منطقة المفلحي	بئر واحدة من المياه والإنتاج الوفير.	6	...	...	...	30	الأعلاف والمؤن بكميات قليلة.	عبيد قاسم





مقبل ناجي	يمكن الحصول بسهولة على المؤن والأعلاف.	120	1	...	...	...	30	بئران من المياه الجيدة والإنتاج الوفير.	منطقة الشعب	65	لحسون: هي قرية متوسطة الحجم تقريبا 6 أميال شمال غرب قرية حرير.
الشيخ حسين	توفر المؤن الاعتيادية بدرجة متوسطة والأعلاف نادرة جدا.	46	...	...	...	14	فيها نيم؛ والمياه جيدة وغزيرة.	المنطقة الأميرية	66	لكمة النوب: هي قرية صغيرة في أسفل جبل حرير في الاتجاه الغربي بحوالي ميل من الرقة.	
الشيخ صالح	توفر المؤن الاعتيادية بدرجة متوسطة والأعلاف نادرة جدا.	60	1	...	...	16	فيها بئر واحدة ...	منطقة الشعاري	67	لكمة لعبار: هي قرية صغيرة بحوالي ميل ونصف غرب الرقة.	
حسين على سيث	يمكن الحصول على المؤن الاعتيادية بكميات	50	...	...	...	15	فيها نيم؛ والمياه جيدة ووفيرة.	منطقة حالمين	68	مشوبة: هي قرية صغيرة على المنحدرات الشمالية لسلسلة جبال حالمين	

بحوالي نصف ميل أسفل بوران.	69	مقيرير: هي قرية صغيرة على المنحدرات الغربية لجبل حرير.	منطقة المنفلي	فيها نبع؛ والمياه جيدة ووفيرة.	5	...	...	1	20	متوسطة والأعلاف نادرة.	ناجي علي
70	مُشيرة: هي قرية صغيرة على المنحدرات الغربية لجبل حرير.	المنطقة الأميرية	فيها آبار طبيعية في الصخر؛ والمياه جيدة ووفيرة.	10	...	...	...	40	فيها المؤن والأعلاف بكميات قليلة.	الشيخ محمد	
71	مصنعة مقران: هي قرية كبيرة إلى حد ما بحوالي 3 أميال نصف شمال قرية حرير الأميرية.	منطقة الشعب	فيها نبع؛ والمياه جيدة وغير محدودة.	40	...	...	1	200	تنوفر فيها المؤن الاعتيادية والأعلاف بكثرة.	حسين ناجي	

.....	يمكن الحصول على المؤن الاعتيادية بكميات قليلة والأعلاف نادرة جدا.	30	1	...	...	10	فيها آبار طبيعية في الصخر؛ والمياه جيدة ووفيرة.	المنطقة الأميرية	هي قرية صغيرة على جبل حريز.	72
منى قاسم	يمكن الحصول على المؤن والأعلاف بكميات قليلة.	40	1	...	...	8	فيها نبع وعدة آبار طبيعية في الصخر؛ والمياه جيدة ووفيرة.	المنطقة الأميرية	هي قرية صغيرة على جبل حريز.	73
الشيخ قاسم	يمكن الحصول على المؤن والأعلاف.	50	1	...	...	15	بئران من المياه الجيدة	منطقة الأزرق	وعلان: هي قرية تقع في السهل تبعد حوالي 3 أميال جنوب غرب الزند وتقريرا نفس المسافة من قرية المختار.	74



75	ولى وجه الدين: هى ضريح أحد أفراد وجه الدين فى قرية البيت على جبل الحشأ، ترتفع 7000 قدم من سطح البحر، وهى معلم ممتاز.	منطقة عمارة	أنظر قرية البيت.	....	....	....	....	....	.....	.....
----	---	----------------	---------------------	------	------	------	------	------	-------	-------

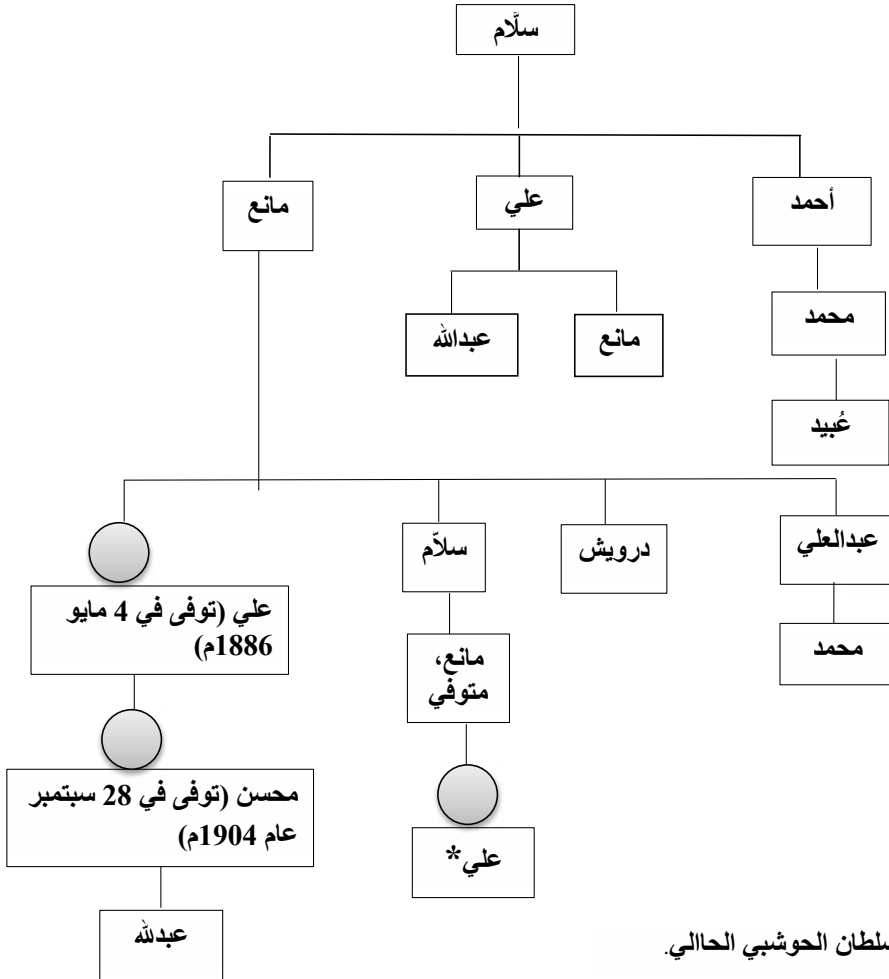
- ◆ خور مكسر، عدن، 27 / سبتمبر / 1880 م.
- ◆ المقدم جى. أس. ستيفنز، قائد فرقة عدن العسكرية.

## الملحق D: مخططات النسب العائلي لسلاطين وشيوخ القبائل:

### (محتويات الملحق)

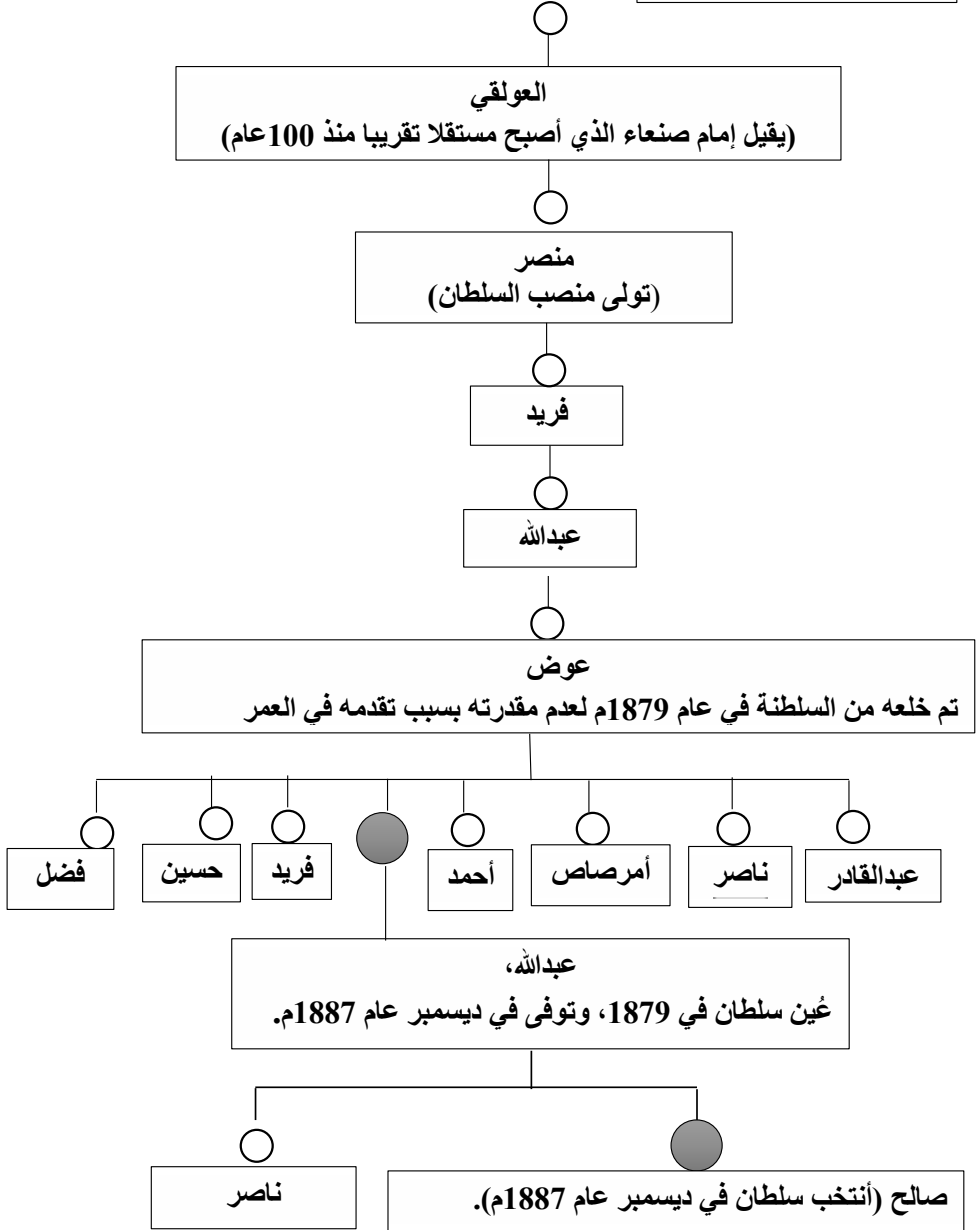
1. النسب العائلي لسلاطين وشيوخ قبيلة الحوشبي
2. النسب العائلي لسلاطين وشيوخ قبيلة العواتق العليا
3. النسب العائلي لسلاطين وشيوخ قبيلة العلوي
4. النسب العائلي لسلاطين وشيوخ قبيلة قشن وسقطرى
5. النسب العائلي لقباء المكلا
6. النسب العائلي لعائلة جمعدار السلطان القعيطي الحاكم للشحر والمكلا
7. النسب العائلي لسلاطين وشيوخ قبيلة العبدلي
8. النسب العائلي لقبيلة العقربي
9. النسب العائلي لسلاطين وشيوخ قبيلة الفضلي
10. النسب العائلي لشيوخ العواتق العليا
11. النسب العائلي لسلاطين العواتق العليا
12. النسب العائلي لسلاطين يافع السفلى
13. النسب العائلي لأمرء الضالع
14. النسب العائلي لقبيلة الواحدي

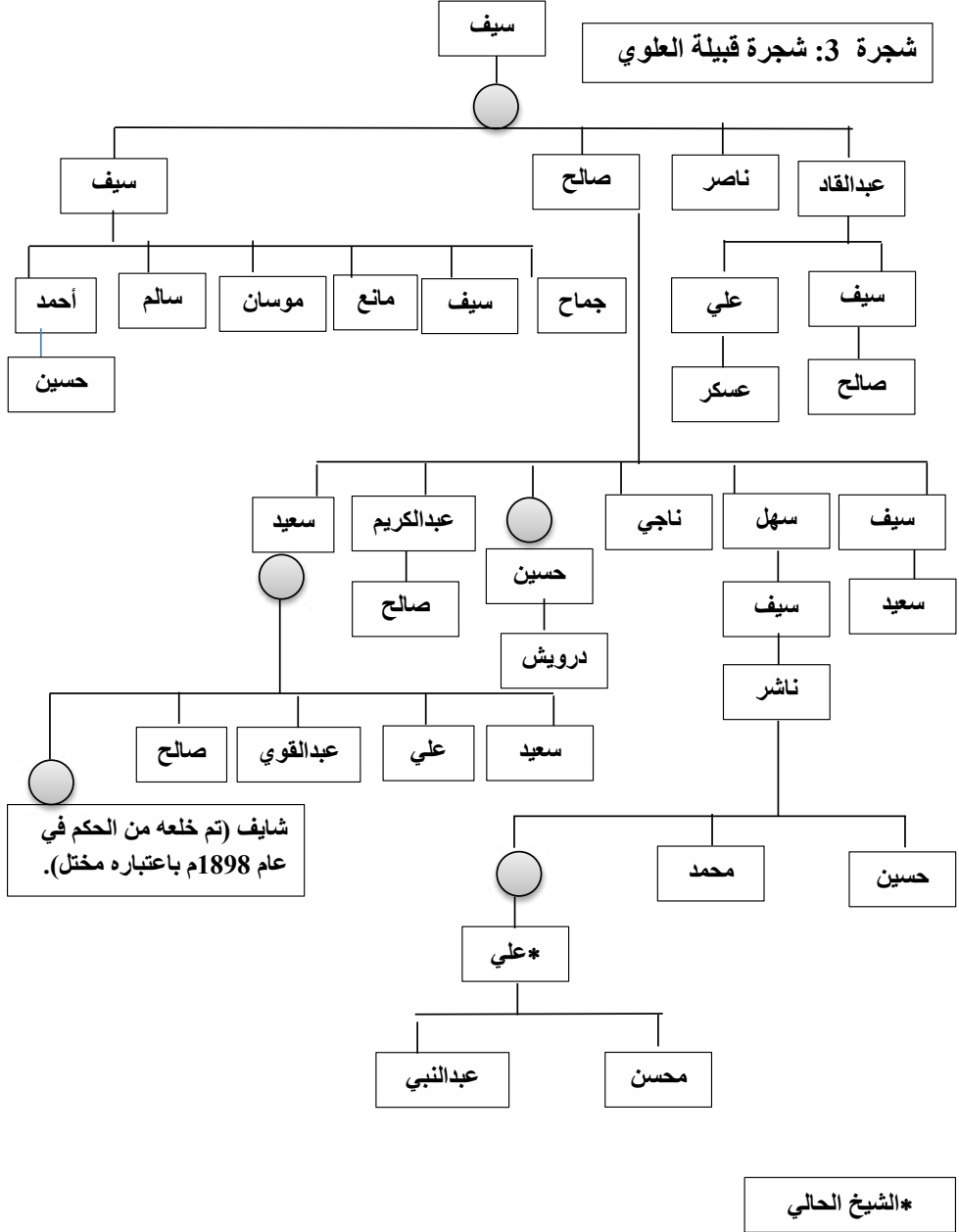
شجرة 1: شجرة الحواشب

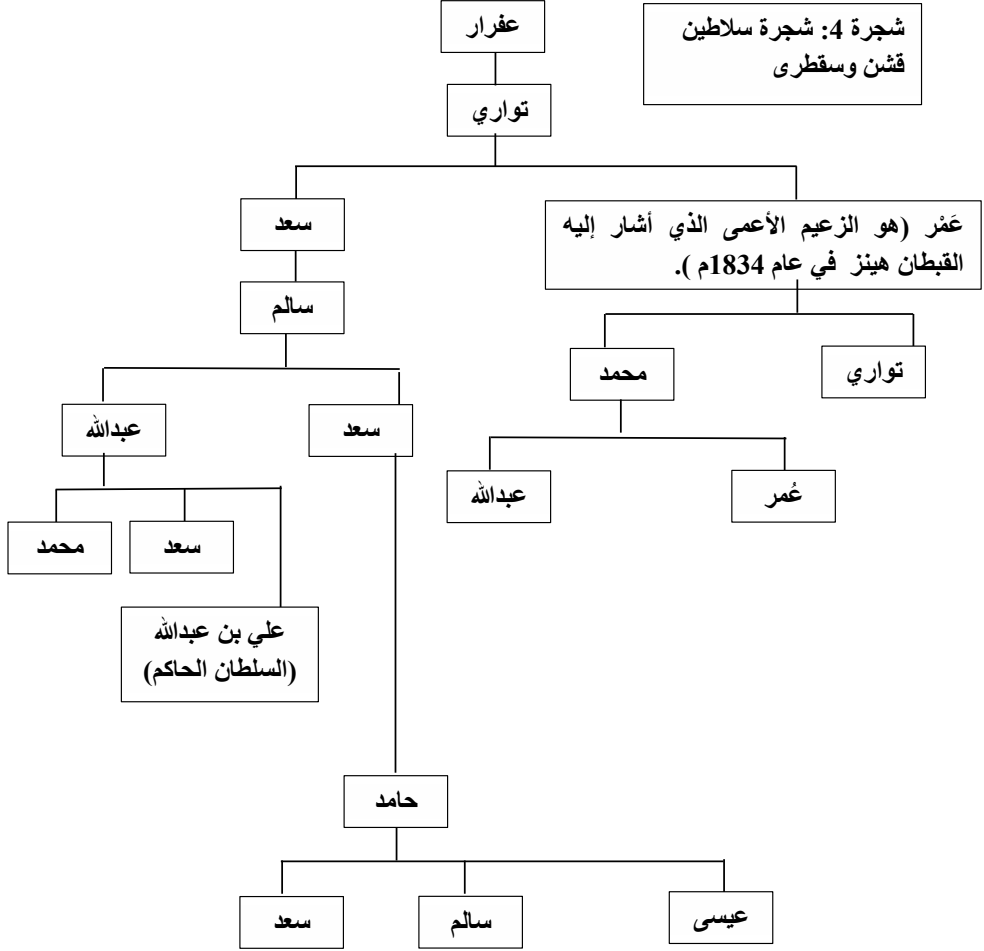


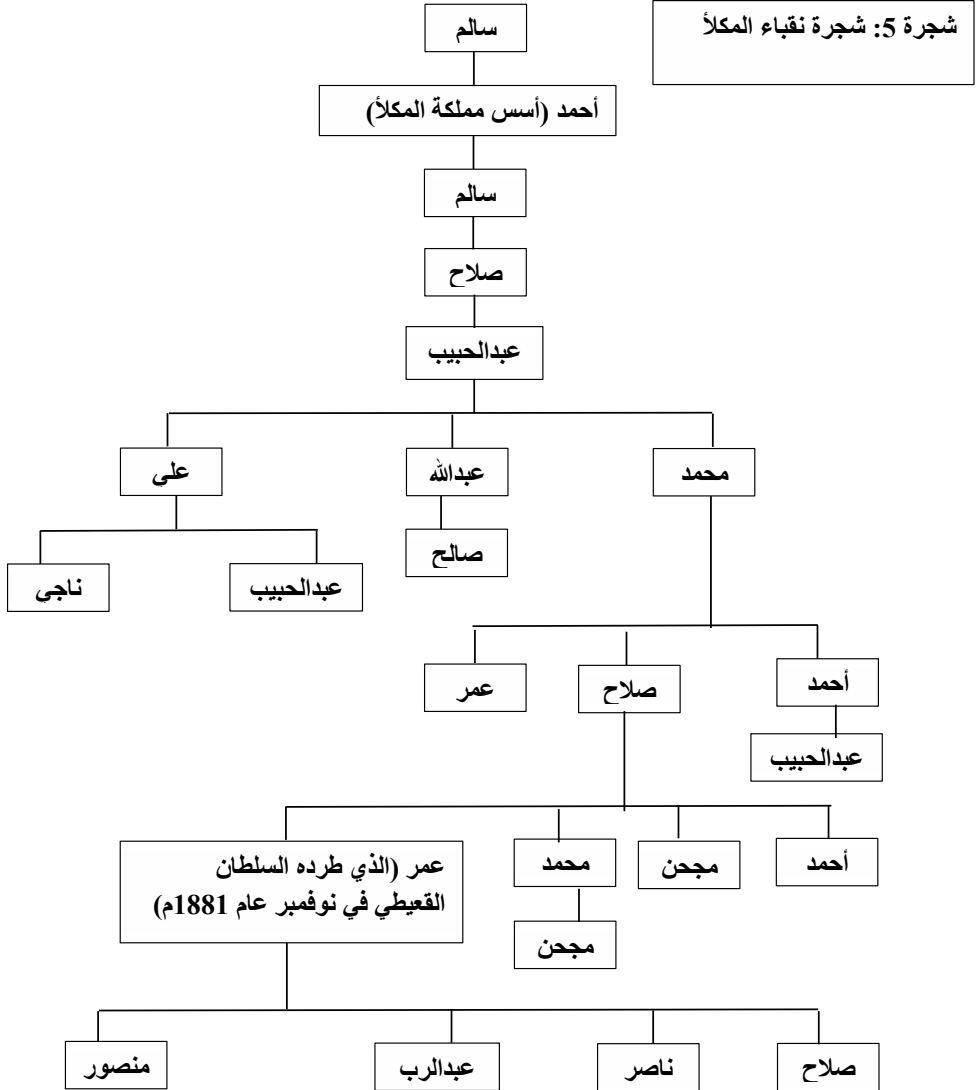
\*السلطان الحوشي الحالي.

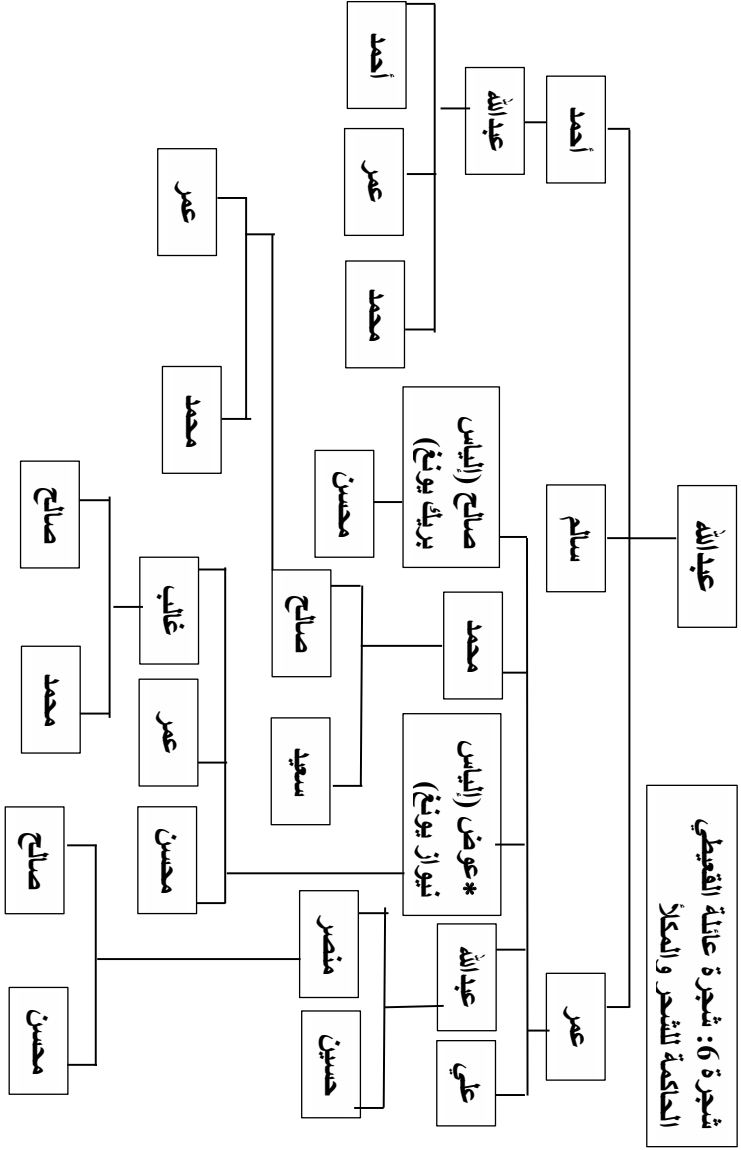
الشجرة 2: سلطان العوالق العليا









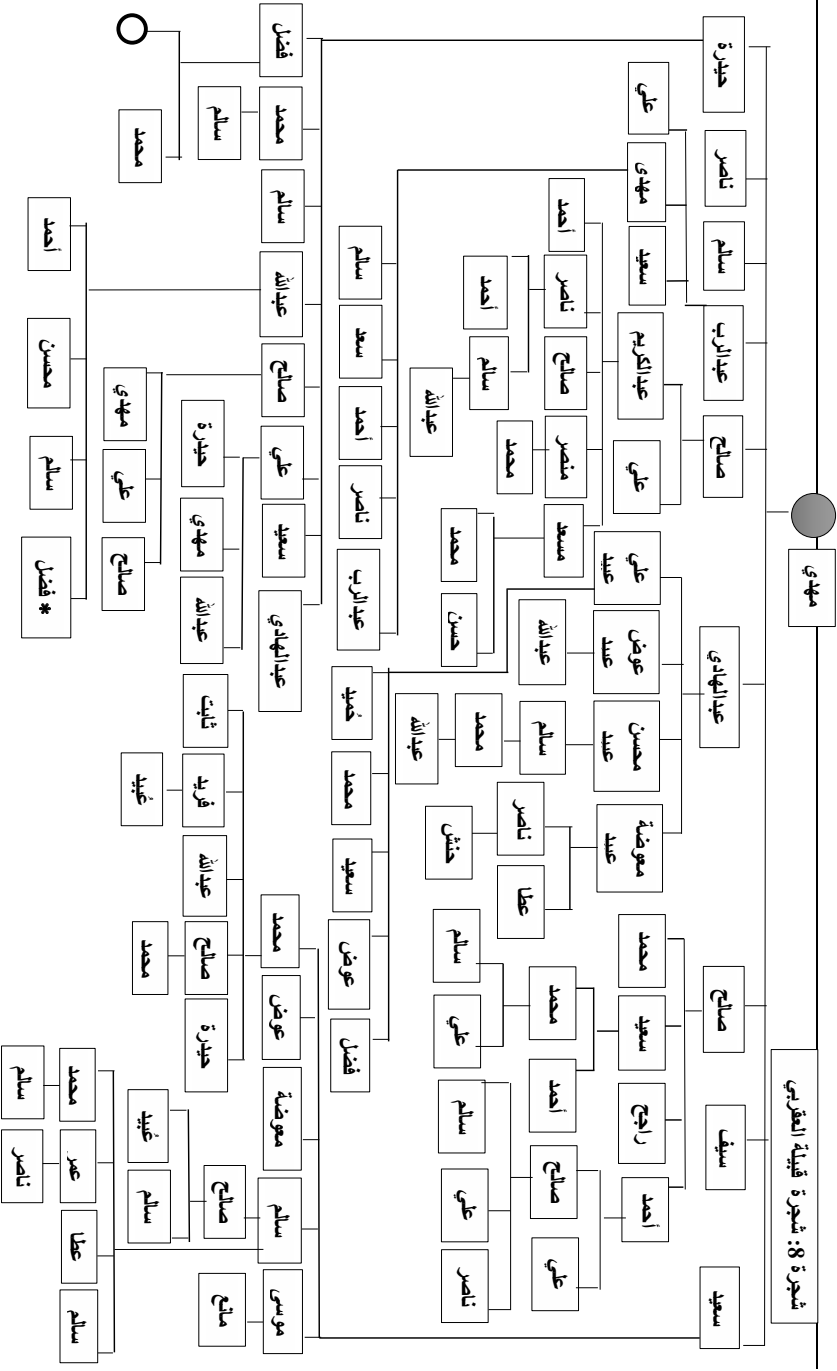


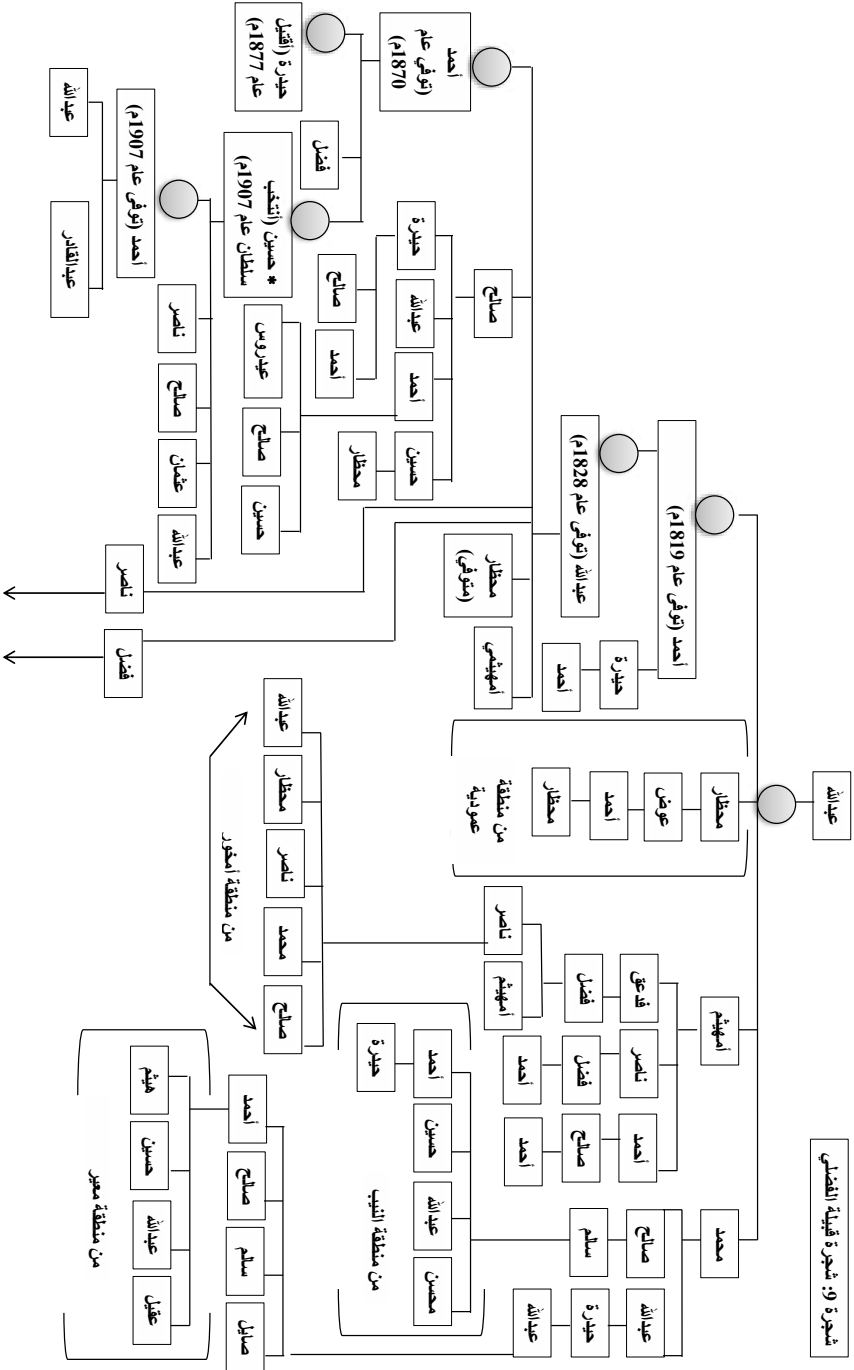
\* السلطان الحالي (1907م)

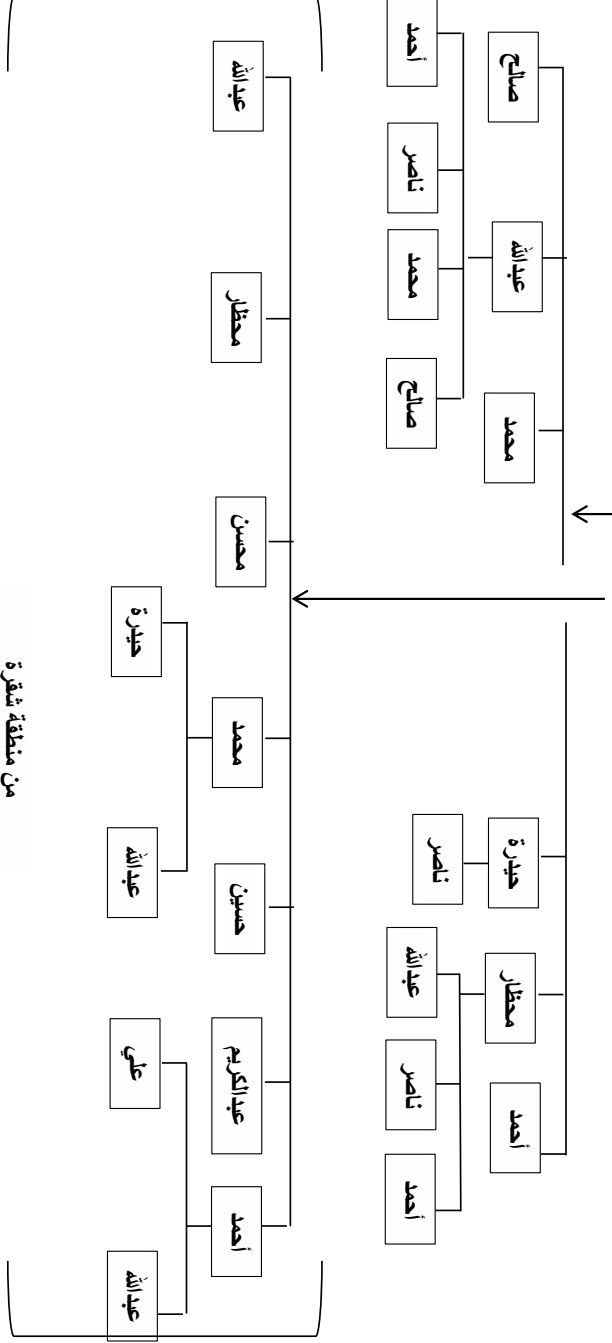




\* الشيخ الحالي (8061٥هـ)



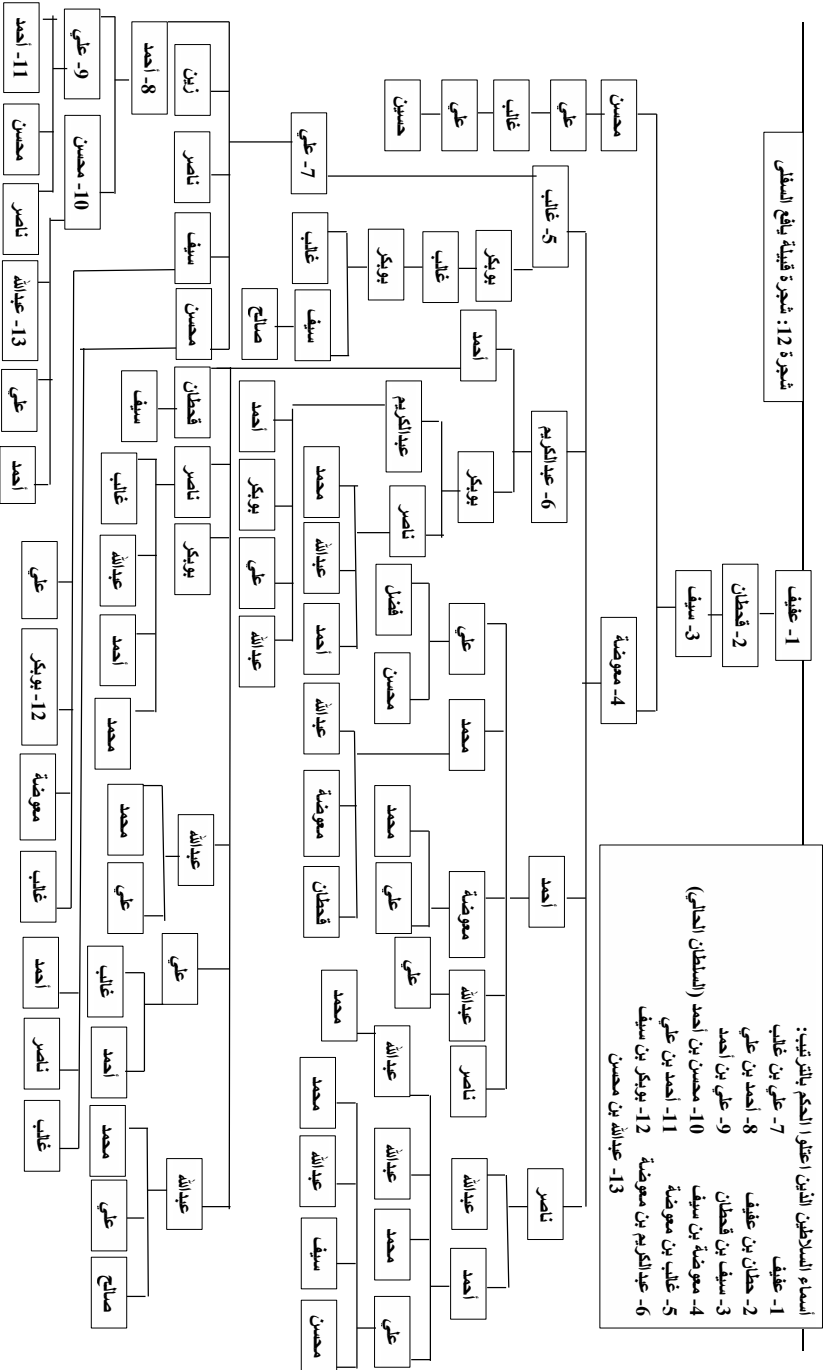




من منطقة شرقية

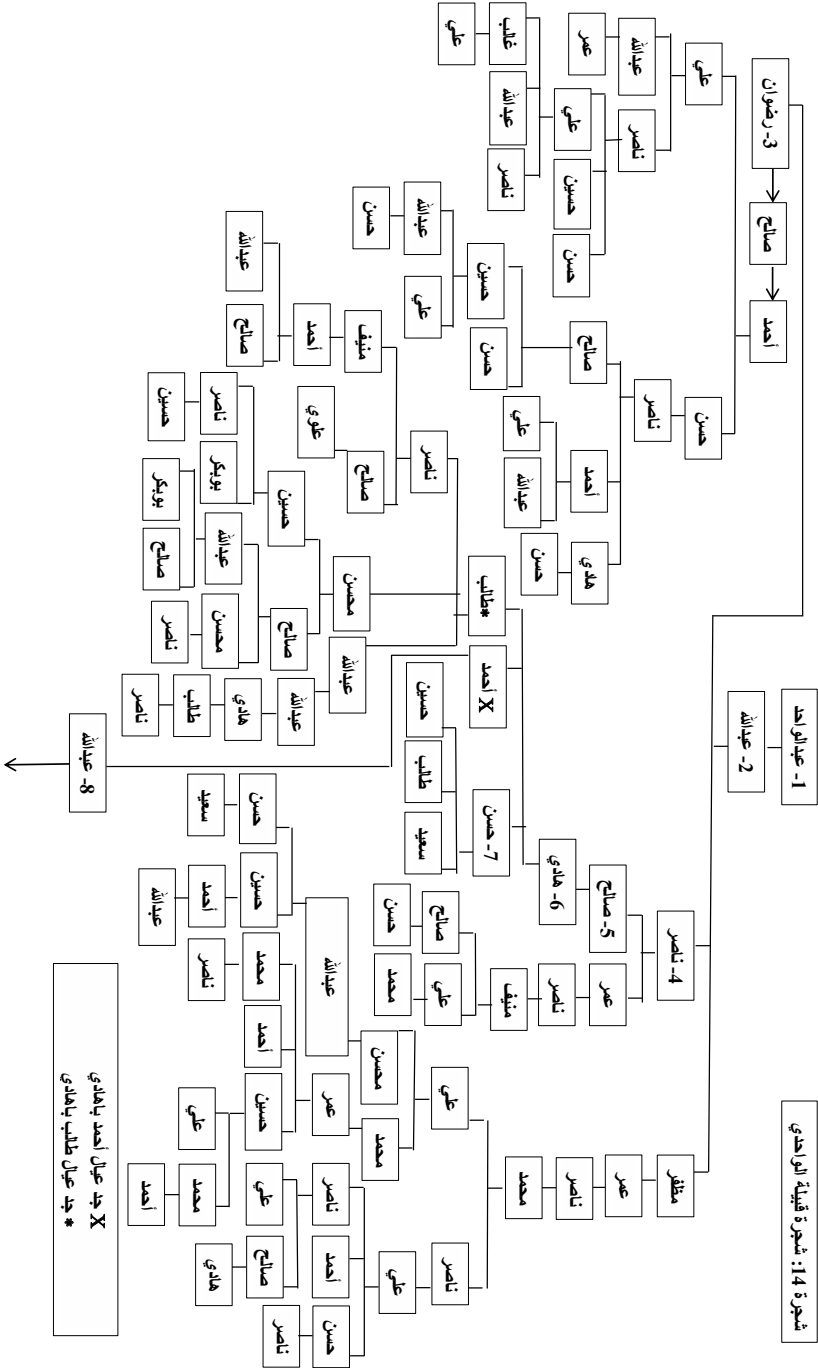














**الملحق E: قائمة بزعماء القبائل وشخصيات أخرى هامة في المناطق المحيطة بعدن (1907). مرتبة أبجدياً مع تعليق موجز عنها: (محتويات الملحق)**

1. قائمة بالترتيب الأبجدي مع تعليق موجز عن زعماء القبائل وشخصيات هامة أخرى في المناطق المحيطة بعدن (1907).
2. زعماء القبائل وشخصيات هامة أخرى في المناطق المحيطة بعدن التي لديها علاقات مع مفوضية عدن السامية (1907).

### الشيخ أحمد أمبعضوس الوهاشي الصباحي

هو شريف بيحان القصب، عمره حوالي 47 عاما، وفي ديسمبر عام 1903م عقد معاهدة حماية مع الحكومة البريطانية. يستلم راتب قدره 480 دولار في السنة. هو رجل ذات طباع ما وميال تماما للحكومة البريطانية، ويعبر عن غلقه من منطقة النفوذ البريطاني في الاتجاه شمالا نحو البيضاء ومارب والجوف.

### الشيخ أحمد أمبعضوس الوهاشي الصباحي

هو شيخ منطقة المعماي وهي فرع من قبيلة الوهاشة الفرعية الصباحية، عمره حوالي 50 عاما. يعيش في أمشريجة، وعلاقاته مرضية مع المفوضية السامية بصورة عامة. كان يزور عدن بشكل متكرر في السنوات الأخيرة، لكنه لا يستلم معاش من الحكومة البريطانية.

### السلطان أحمد بن صالح بن طالب الواحدي

هو السلطان الواحدي في بير علي، عمره حوالي 55 عاما. عقد معاهدة مع الحكومة عام 1888م التي جُددت في عام 1896م، ويستلم معاش قدره 360 دولار في السنة. علاقاته مرضية مع المفوضية السامية، وهو زعيم لطيف وذكي. وتنازل منذ فترة ما عن أراضي محددة من أراضيه للسلطان القعيطي؛ الذي كانت معه علاقات ودية. يهتم بالتجارة بشكل جيد، وبسبب جهوده تزداد أهمية بير علي كميناء.

### أحمد بن صالح الواحدي (بلحاف)

هو أحد مالكي الأسهم الواحدين لميناء بلحاف الواقع على الساحل الشرقي لمحمية عدن، وهو الأخ الأكبر للسلطان محسن بن صالح. عمره حوالي 35 عاما، وهو رجل لطيف هادئ ومشهور عند رجال القبائل، وقد تم حديثا احتجازه في عدن تقريبا لمدة عامين حتى يتم تسليم أخيه.

### الشيخ أحمد بن عوض باداس (العرقه)

هو شيخ العرقه الواقعة على الساحل الشرقي لمحمية عدن، عمره حوالي 50 عاما، ولديه معاش من الحكومة. في عام 1901م تم رفع راتبه من 80 دولار إلى 180 دولار في السنة. وتم اعتبار أحد أجداده ولي مشهور وبناء على ذلك تم عبادته، ونتيجة لذلك أصبح هذا الشيخ ذات مكانة وأملاك. وهو أمي وغير مثقف لكنه كان ودود؛ يزور عدن مرة كل عام من أجل أن يقدم احترامه للمندوب السامي السياسي وكذلك استلام معاشه وهدية.

### أحمد بن فضل بن علي العبدلي

هو الابن الثاني للسلطان العبدلي الراحل فضل بن علي. عمره حوالي 19 عاما. فهو مثقف إلى حد ما ويعرف الإنجليزية قليلا؛ وقد رافق السلطان العبدلي السيد أحمد فضل إلى الضالع عام 1902م. تزوج بنت من بنات السلطان الحالي التي توفت؛ ويقال حاليا انه على وشك أن يتزوج بنت أخرى من بنات السلطان.

### المنصب أحمد سعيد الجرابي الصبيحي

هو منصب ضريح الولي الصنوي على الحدود الأنجلو - تركية من الحدود الصبيحية - الحميدية، عمره حوالي 40 عاما. وهو رجل مبجل من قبل عشيرة الجرابي الصبيحية كرجل ذات قداسة كبيرة. يسكن في قرية حبيل السبت أو الصنوي في وادي ماذن على الحدود الحميدية - الجرابية. وقد قدم خدمات مفيدة للجنة الحدود وزار مؤخرا عدن. وهو رجل لديه مقدار من الذكاء، وقد كان خدوم من خلال عمله كمراسل إخباري.

### السيد السلطان أحمد فضل العبدلي

هو سلطان قبيلة العبادل، واعتلى السلطنة في التاسع والعشرين من أبريل عام 1898م. عمره حوالي 50 عاما. ويستلم معاش قدره 1641 دولارا في الشهر وتتم

تحيته بتسعة مدافع، وهو حاكم فطن ومقتدر. زار الهند في عام 1902م وحضر الدوربار [وهو عبارة اجتماع في صالة في قصر أمير هندي حيث يتم الاستقبال] في دلهي في يناير عام 1903م. وعلاقاته مع الحكومة بصورة عامة جيدة، لكنه يعاني من شعوره بخيبة أمل بسبب عدم دعمه في السيادة على قبائل الصبيحة. وهو شخصية طموحة وذات ميل غيور إلى حد ما ومتلهف لشغل مكان ذات سياسة بين حكام المناطق الداخلية، والوصول إلى موقع الوسيط الوحيد بين هؤلاء الحكام والحكومة البريطانية في كل الشؤون - وهو الموقع الذي كان في الأيام السابقة مريح نسبيا ولكنه حاليا أصبح أقل أهمية، بسبب التطور المستمر للمناطق الداخلية وإقامة علاقات أكثر ودية ومباشرة مع الحكام الآخرين. وهو رجل يشتهي للثروة والسلطة ومن المحتمل أنه كان يفضل أي نظام يتم أتباعه لأجل ذلك (أي الثروة والسلطة)، ويحصل على دخل كبير من النقل ومستحقات أخرى على القوافل التجارية المارة إلى ومن عدن؛ فمصالحه مرتبطة بشكل دقيق مع مصالح عدن.

### الشيخ أحمد مثنى الأميري

هو شيخ عشيرة البيشي من قبيلة الشاعري، وهو ربما أفضل صديق للأمير من بين كل الشاعريين؛ ولديه موقع جمركي في الخريبة عند اسفل طريق تلك المنطقة.

### الشيخ حسان بن أحمد الأميري

هو زعيم قبيلة الأزارق. كان مؤخرا في حالة سمعة سيئة مع الأمير، ولكن حاليا تم تسوية ذلك. ويعتبر تمسكه بالأمير أمرا ذات أهمية كبيرة للأمير نفسه. وهو مخلص ومحترم بشكل بارز، ومسئول على مخازن واسعة من أعلاف الماشية.

### حسن عبدالله العبدلي

هو الأمين العام للسيد أحمد فضل سلطان لحج، عمره 44 عام، وكان يعمل سابقا في مجلس عدن البلدي ككاتب في إدارة المفوضية السامية، ثم انضم في خدمة السلطان

العبدلي في حوالي عام 1898م، ورافقه إلى دلهي في عامي 1902 - 03م. وليس لديه قدرة أو ميزة خاصة، ولكن وجد السلطان أنه من المناسب توظيفه.

### الشيخ حسن عماد الدين الصبيحي

هو شيخ بسيط لفرع الجروي من عشيرة الدينبي الصبيحية. عمره حوالي 50 عاما، ويستلم معاش قدره 42 دولارا في السنة، ولديه نفوذ قليل على رجال قبيلته، وهو غير جاد وجشع، ويسكن في منطقة طافح على طرق قوافل مفاليس عدن.

### السلطان حسين أحمد الفضلي

هو سلطان قبيلة آل فضل، اعتلى السلطنة بعد وفاة ابنه أحمد حسين في مارس عام 1907م. يستلم معاش قدره 180 دولار في الشهر، ويتم تحيته ب 9 مدافع. وقد تورط في اغتيال أخيه حيدرة بن أحمد سلطان قبيلة آل فضل في عام 1877م، وبناء على ذلك تم إرساله كسجين للدولة إلى الهند، وسمح له بالعودة إلى عدن في عام 1886م والآن يبدو أنه عاقل وودود.

### حسين بن صالح الواحدي (بلحاف)

هو احد مالكي أسهم ميناء بلحاف الواقع على الساحل الشرقي لمحمية عدن. وهو الأخ الشاب للسلطان محسن بن صالح. عمره حوالي 25 عاما، وهو ذات شخصية ضعيفة وأيضاً ضعيف البنية الجسمية.

### السلطان حيدرة بن محمد بن علي (يافع العليا)

ينتمي إلى عائلة الشيخ علي هرهرة العظيمة والتي منها أيضا السلطان قحطان، ويساعد السلطان قحطان لاستعادة مكانته السابقة كسلطان فعلي. وهو متحفظ جدا لكنه ذات نفوذ كبير في يافع العليا. وكان لديه معاش تركي سابق بصحبة صالح عمر (أخو السلطان قحطان)، ويرغب في تنمية صداقتنا.

### الشيخ درويش باطاش الديني الصبيحي

هو شيخ بسيط لفرع الجروي من عشيرة الديني من قبيلة الصبيحة. عمره حوالي 35 عاما. لديه قدر من النفوذ على عشيرته وهو إلى حد ما سهل الانقياد لرغبات المفوضية السامية. ويسكن في منطقة كهلان، وهو طموح ومتلهف لحيل محل حسن عماد كعاقل رئيسي للجرويين، ومن ثم توسيع سلطته في كل أنحاء بلاد الديني. وقد هدد حاليا بأن يكون مزعجا للحكومة لأنه لم يستلم الهدايا التي توقعها. وهو بعض الأحيان خدوم، ولكنه متآمر وغير جدير بالثقة وفساد.

### الشيخ سالم باعبدالله الرجاعي الصبيحي

هو شيخ عشيرة الرجاعي من قبيلة الصبيحة. عمره حوالي 80 عاما. ويستلم معاش قدره 480 دولارا في السنة. وهو شيخ صبيحي مثالي، ولكنه ماكر وجشع. يبلغ عدد أبناءه وأقاربه حوالي 85 رجل، ويمارس نفوذ فائق في شؤون العشيرة. وقد عقد منذ وفاة ابنه عوض الأكثر نفوذا في السنة الجارية 1906م اتفاقية مع السلطان العبدلي معترفا بسيادة الأخير عليه. فإذا كانت بقيت هذه الاتفاقية، فإنها كانت قد ساعدت في حفظ النظام.

### الشيخ سالم بن علي بن نمران، شيخ الحد الشمالي الشرقي لقبيلة مراد

هو إلى حد ما شخص غريب الأطوار لكنه ودود جدا وهو شخصية يتم تذكره في تلك البلاد. كان كارها للأتراك وطرق تعاملهم.

### الشيخ سالم صالح البكري الأميري

هو مرّد أو (زعيم) قبيلة الشاعري الهامة. وأظنه رجل أمين تماما وقادرا أيضا على قيادة رجال القبائل الذين يكتسبون أهميتهم من موقعهم بين الضالع والحدود التركية. وكان هؤلاء الناس على خلاف مع الأمير لمدة سنوات، حيث أن الاحتلال التركي لبلادهم لمدة 30 عام جعلهم قبيلة عنيدة للغاية لدرجة عدم قدرة الأمير فرض السيادة



عليهم، ولكن تم فرض السيادة عليهم ثلاث سنوات لكن كان التغيير ضئيل، لكنني مع ذلك متفائل تماما. تعتبر منطقة المحلّة هي مقرات القيادة لقبيلة الشعاري.

### العاقل سعيد باعلي العُطيفي الصبيحي

هو العاقل الأعلى مقاما لفرع قبيلة العُطيفي الصبيحية وزعيم الفرع الجنوبي للقبيلة. عمره حوالي 65 عاما. يعيش في منطقة طوران واشترك مع شيوخ عطيفين آخرين في معاهدة حماية مع الحكومة عام 1889م، ويستلم بالاشتراك مع الشيخ علي باصالح معاش وقدره 30 ربية شهريا. وتم سحب هذا المعاش بسبب مقتل ساعي بريد تابع للحكومة ونهب حقائب البريد في إطار الحدود البريطانية من قبل بعض رجال فرع قبيلة العُطيفي في فرع الشيخ علي باصالح، حيث تخلى عن أي مسؤولية أو نفوذ مع ذلك الفرع من القبيلة وطلب معاشا منفصلا كليا، ولكن رفضت الحكومة الموافقة على طلبه. يوجد هناك مرور محظور كبير للأسلحة بين جيوتي ورأس العارة في بلاد العُطيفي؛ كما أن المحاولات للحصول على تعاون هذا الزعيم في وضع حد لذلك لم تتوج بالنجاح. والشيخ سعيد باعلي هو رجل قديم فطن ولكنه جشع وعنيد كما كل أفراد سلالته؛ ويُعتقد أن نفوذه الشخصي وسط القبائل المجاورة كان كبير على ساحل البحر.

### الشيخ سعيد جعفر الوهاشي الصبيحي

هو شيخ فرع المعماي من قبيلة الوهاشة الصبيحية. عمره 45 عاما. وقدم خدمة في الحصول على استعادة الحقائق البريدية التي نهبها العطيفيون في يناير عام 1905م؛ لديه نوايا حسنة لكنه متعود على السماح لابنه المسمى صالح وهو شاب وغد لتوقيعه في المشاكل، وفي الأخير جعله تحت السيطرة. ليس لديه معاش حكومي.

### الشيخ سعيد جُرّابي الجُرّابي الصبيحي

هو شيخ وعاقل عشيرة العيري من قبيلة الجرابي الفرعية من قبيلة الصبيحة. عمره حوالي 40 عاما. وهو أهم مقادمة القوافل التجارية؛ يسكن في وادي مادين في

دار يشرف على ذلك الجزء من طريق عدن - مفاليس التجاري. له نفوذ كبير على عشيرته العيرة اللذين يعيشون بالقرب من الحدود التركية، وكان يتصرف بشكل جيد عندما تزور لجنة الحدود بلاده. يستلم هدايا متقطعة من المفوضية السامية، وهو من المحتمل الأكثر ثقافة من كل شيوخ الصبيحة.

### سعيد حسين (غازي) بني ضيباني

هو ودود جدا ومتشوق لخدمة مصالحنا في تلك البلاد.

### الشيخ سعيد محمد يعقوب الجرابي الصبيحي

هو شيخ فرع المصفرى من قبيلة الجرابي الفرعية من قبيلة الصبيحة. عمره حوالي 45 عاما، ويسكن في منطقة الغراكة، ولديه مقدار من النفوذ على فرعه من القبيلة. تعتبر علاقاته مع المفوضية السامية مرضية بصورة عامة، ولكن يُضله جشعه، وليس لديه معاش من الحكومة.

### الشيخ سيف أحمد (بيحان القصب)

هو شيخ قبيلة المصعبين في بيحان القصب، زار عدن منذ بضع سنوات وأكد برسالة على المعاهدة التي عقدت مع الشريف أحمد أمّحسن في عام 1903 م. بُترت رجله في عدن بمناسبة زيارته الأخيرة ومن المتوقع انه لم يعد يسافر.

### سيف بن سيف الأميري

هو أصغر واحب شاب من أبناء أمير الضالع وعمره 16 عاما. فهو حاكم جيد منذ البداية إذا تم فصله من بيئات الضالع وأُدخل في كلية.

### الشيخ سيف ديبان الدينى الصبيحي

هو شيخ بسيط لفرع الدينى من قبيلة الصبيحة. عمره حوالي 50 عاما. يسكن في منطقة أمفرشة على طريق القوافل مفاليس - عدن. وتعتبر أهميته الوحيدة هو أنه مقدم للقوافل ويرافقها عبر جزء بلاد الصبيحة. يستلم هدايا متقطعة من المفوضية السامية.

### الشيخ شاهر بن سيف المنصوري

هو شيخ عشيرة المنصوري من قبيلة الصبيحة. عمره حوالي 17 عاما فقط، وهو ولد وسيم وخجول إلى حد ما وبدون تعليم، ويدير له شئون عشيرته حاليا قريبه صالح بن أحمد وهو رجل سريع الذكاء. وتم انتخابه ليخلف أبيه سيف بن عبدالله باخضر في سبتمبر عام 1901م. ويسكن في منطقة المشراج، ويستلم معاش قدره 300 دولار في السنة. ويقال أن أسلافه كانوا الشيوخ القادة لكل قبيلة الصبيحة في الأيام التي مارس فيها إمام اليمن السيطرة على حصته من الجزيرة العربية. وهذا الولد يحترمه رجال قبيلته.

### الأمير شايف بن سيف عبدالهادي الأميري

هو أمير الضالع، عمره 51 عاما، وهو المسؤول الرئيسي عن الوكيل السياسي في الضالع الذي كان معه على علاقات ودية. هو مترد وكسول، وليس شخص شعبي تماما. ويتسم بالجبن نتيجة لمحاولته الطويلة للعمل في سلطتين ونحن أنفسنا على مسافة بعيدة، والأترك القريبين منه أخضعوه للإهانات المستمرة. لكنه لا زال نشيط؛ وبصورة عامة فهو مستعد لتقبل النصيحة. ولديه معاش حكومي.

### الشيخ شماخ بن غنّاح (بيحان القصب)

هو شيخ قبيلة بلحارث في بيحان القصب، وهو متوسط العمر. زار عدن في أبريل عام 1904م وأكد على المعاهدة التي عقدت مع الشريف أحمد أمحسن في السنة السابقة.

### الشيخ صالح باحيدرة الجرابي الصبيحي

هو الشيخ الرئيسي لفرع العطوي من فرع قبيلة الجرابي الصبيحية. عمره 65 عاما وهو ضعيف إلى حد ما. يعيش في الخجيفة. وليس لديه علاقات مع المفوضية السامية قبل عام 1904م، عندما خلق فرعه القبلي مشاكل من خلال الانتهاكات الحقيرة. زار

عدن في عام 1905 م مع شيوخ آخرين من فرع قبيلته ومنذ ذلك الحين قلت المشاكل. ليس لديه معاش حكومي.

### الشيخ صالح باهاشم الحوشي

هو أبو زوجة السلطان الحوشي وهو حاليا على علاقات حسنة مع سيده. وهو شخص موثوق للسلطان ولديه اتباع مؤثرين في البلاد.

### صالح بن أحمد المنصوري

يعمل كوصي للزعيم الشاب شحير بن سيف الذي أُنتخب شيخا لعشيرة المنصوري من قبل قبيلة الصبيحة. وهو رجل حازم وذكي رغم أنه غير متعلم. يسكن في نوبة المراجبي، ويمارس نفوذ كبير على رجاله القبليين.

### السلطان صالح بن عبدالله (العوالق العليا)

هو سلطان فرع مهم من قبيلة العوالق العليا، عمره حوالي 45 عاما. تم عقد معه معاهدة في الأول من مارس عام 1904 م ومُنح معاش قدره 100 دولار سنويا، يسكن في نصاب، وذو علاقات ودية مع المفوضية السامية، ولكن ما هو معروف عنه قليل نسبيا.

### صالح بن عبدالله الواحدي (بلحاف)

هو أحد عناصر قبيلة الواحدي المالكين لأسهم ميناء بلحاف الواقع على الساحل الشرقي لمحمية عدن. عمره حوالي 40 عاما. تم الاعتراف به في عام 1895 م كزعيم شرفي لسلاطين الواحدي في بلحاف، ويستلم معاش قدره 360 دولارا في السنة. وهو رجل ذات شخصية ضعيفة وبخيلة؛ حاليا حاول أن يتنازل عن نصيبه من ميناء بلحاف للسلطان القعيطي سلطان الشحر والمكلا، وقد عارضت الحكومة ذلك، وأيضا أدى ذلك إلى خلعه لصالح السلطان محسن بن صالح، وقد تصارع مع الأخير معتبرا أن سهمه من الميناء هو من مستحقات بلحاف، ويرفض تسوية القضية بوساطة السادة. حاليا له تأثير مُغلق في شئون الواحدي.

### السلطان صالح بن عمر (يافع العليا)

هو أخو السلطان قحطان وهو أيضا الشخص الذي خلعه من عرش السلطنة، ومن المحتمل أنه سيتم خلعه من رجال قبيلته قبل استعادة السلطان قحطان الحكم. وهو رجل أقوى من أخيه.

### الشيخ صالح بن عوض (حورة)

هو شيخ حورة الواقعة على الساحل الشرقي لمحمية عدن، عمره حوالي 40 عاما، ولديه معاش حكومي. في عام 1901م تم رفع معاشه من 50 إلى 180 دولار سنويا. يزور عدن مرة في السنة لزيارة المندوب السامي واستلام معاشه. منذ عام أو عامين كانت لديه مشكلة مع رجال قبيلته وتم خلعه مؤقتا، ولكنه أُعيد في مايو عام 1904م عندما زارت بعثة من قادة قبيلته عدن. وهو أمي لكنه ودود.

### صالح غالب القعيطي

هو حفيد عوض عمر السلطان الحاكم لقبيلة القعيطي، عمره حوالي 27 عاما، قام بزيارة إلى أوروبا عام 1907م.

### القاضي عاتق بن أحمد بكير (بيحان القصب)

هو قاضي بيحان القصب، ورجل ذات ذكاء كبير وقدر من النفوذ في شئون بيحان، وهو مراسل مثير للانتباه مع المفوضية السامية، ورجل على ما يبدو ميال للمكائد.

### الشيخ عبدالرحمن بن قاسم (يافع العليا)

زعيم أهم عشيرة في المفلحي، وشخص يتمنى لنا الخير وصديق للسلطان قحطان، حيث أنه مشغول باستعادة الاعتبار في الحكم للسلطان قحطان؛ يعيش في منطقة الجربة وهو من الذين يستلمون معاش من الحكومة البريطانية.

### السيد عبدالرزاق بن عبدالرحمن الأميري

هو رجل ذات نفوذ من جبل حرير، يلقب ب «أبي شملة» وقد أثبت جدارته في تسوية الخلافات بين الأمير والشاعري؛ وهو أيضا رجل ذات معرفة قرآنية كبيرة.

### عبدالكريم بن فضل العبدلي

هو أكبر أبناء السلطان العبدلي الراحل فضل بن علي، وهو على معرفة جيدة باللغة العربية، ولا يعرف الإنجليزية، عمره حوالي 21 عاما، ويمتلك هو وإخوانه بعض الأراضي الخاصة في منطقة العبادلة.

### الشيخ عبدالله باعماد المطرفي الصبيحي

هو شيخ بسيط من فرع من قبيلة الصبيحة، عمره حوالي 50 عاما، ويسكن في قرية تسمى مملكة في وادي داعر بالقرب من جبل قباطي على الحدود التركية، ولديه شيء من التأثير على عشيرته التي تتكون من البدو. زار عدن للمرة الثانية خلال عام 1906م.

### السلطان عبدالله بن محسن العفيفي (يافع السفلى)

هو سلطان يافع السفلى، يبلغ عمره 30 عاما. في يناير عام 1899م خلف ابن أخيه السلطان بوبكر بن سيف. فهو يستلم راتب من الحكومة يبلغ 610 دولار. لم تكن علاقاته مع المفوضية السامية مقنعة خلال السنوات القلائل الماضية منذ أن زار عدن في يونيو عام 1902م، وكان مستاء من القيود التي فُرضت على الأعضاء التابعين له؛ ويقال انه غير محبوب لأقاربه وآخرين من قبيلته الذين لم يستحسنوا موقفه الحالي من اللامبالاة الغاضبة تجاه المفوضية السامية، وأيضا يقال إنه ضعيف الفكر بعض الشيء.

### عبدالله حسين الفضلي

هو ابن حسين أحمد سلطان قبيلة آل فضل، عمره 23 عاما، ولم يُعرف عنه الكثير.

### عبدالمجيد فضل العبدلي

هو أخ شاب للسيد أحمد فضل سلطان قبيلة العبادل، عمره 45 عاما، ويقود قوات العبادل في مناسبات هامة و له نصيب في إدارة الدولة ويستشير السطان إلى درجة ما في قضايا ذات أهمية. ويُقال أنه مرشح للسلطنة عند وفاة الحاكم الحالي للعبادل.

### الشيخ عثمان بن يحيى بن مُعَنَّس الأميري

هو زعيم عشيرة الحجيلي (ردفان)، ودود جدا مع الأمير. تكتسب هذه القبيلة أهميتها من وقوعها على طريق التجارة الرئيسي الآتية من يافع السفلى، التي تعتبر البلاد الأساسية له. وهذا الشيخ مصاب بالجذام.

### عثمان حسين الفضلي

هو ابن حسين أحمد سلطان قبيلة آل فضل، عمره 30 عاما، يساعد السلطان في إدارة دولته.

### الشيخ علوي بن علي البريمي الصبيحي

هو شيخ زعيم فرع البريمي من قبيلة الصبيحة، عمره 37 عاما، يعيش في قرية الموجبة. كان أبوه شخصا مزعجا؛ ولكن في السنوات الحالية أصبح البريميون أقل إزعاجا. وفي الوقت الحالي أعلن العديد من الشيوخ الذين حتى الآن اعتبروا أنفسهم بريمين استقلالهم بقصد الحصول من الحكومة على هدايا منفصلة لأنفسهم. فحقيقة أن علوي بن علي يدعم تنافرهم هو دليل على ضعفه.

### علي باحيدرة العقربي

هو أخو شيخ العقارب الراحل وعم الشيخ الحالي لقبيلة العقارب الشيخ فضل بن عبدالله؛ وهو رجل عجوز حصيف بعمر حوالي 60 عاما، والذي أُلح إلى

درجة ماء على طلبه بأن يخلف تولي زعامة القبيلة عند وفاة أخيه في مارس عام 1905م. وقد فضلت قبيلة العقارب انتخاب الشيخ فضل بن عبدالله.

### الشيخ علي باسالم الحميدي الصبيحي

هو شيخ بسيط لعشيرة الحميدي الصبيحية. عمره حوالي 55 عاما، ويسكن في جبل أشروان بالقرب من حدود الحواشب؛ وعشيرته هم بدرجة رئيسية بدو. أما علاقاته مع المفوضية كانت مقصورة حتى الآن على زيارة واحدة إلى عدن. ويُقال أنه يمارس نفوذ كبير على عشيرته التي هي حاليا مستقلة قبلما كانت في الأصل تابعة لقبيلة المخدومي.

### الشيخ علي باصالح باراجح العاطفي الصبيحي

هو شيخ فرع العويضة من عشيرة العطيفي الصبيحية. عمره 37 عاما، ويعيش في قرية الخطابية أو قرية القاضي، ولكن العطيفيون هم عشيرة من النهائيين البدو وهم دائما في حالة تنقل كثير. ويستلم هذا الشيخ راتب قدره 30 ربية شهريا بالاشتراك مع سعيد باعلي العطيفي شيخ منطقة طوران. في الوقت الحالي لم تكن علاقاته مع المفوضية السامية مرضية بسبب عدم رغبته أو عجزه بتسليم بعض أعضاء عشيرته الذين قتلوا ساعي بريد ونهبوا الرسائل البريدية الحكومية في إطار الحدود البريطانية في يناير عام 1906م. وتم سحب راتبه ريثما يتم الامتثال لمطالبنا، وهذا كان جزئيا سبب الخلافات الحالية بين مناصريه، حيث تركه البعض منهم وانظموا لسعيد باعلي. من الناحية الشخصية فهذا الشيخ هو ضعيف وغير قادر، حتى أن كان لديه الرغبة، على التحكم بأتباعه العنيدين. في يوليو عام 1905م خلف أخاه أحمد باصالح.

### العاقل علي بُغيل الجُرَابي الصبيحي

هو عاقل عشيرة الجُرَابي الصبيحية وزعيم عشيرة بُغيل. عمره حوالي 36 عاما، ويسكن في منطقة العَرَيْقة. وكان أبوه معترف به كزعيم كل عشيرة الجُرَابي، لكن لم



يمتد نفوذ ابنه كثيرا ما وراء حدود عشيرته. أما علاقاته مع المفوضية السامية فهي إلى حد ما مرضية، ولكن في ديسمبر عام 1906م أصبح متوترا بعض الشيء بسبب اختلاف الرأي المتعلق بهدية منحت له. وهو ميال بأن يكون مشاكس.

### الشيخ علي بن أحمد أمثومي البرهمي الصبيحي

هو شيخ عشيرة البرهمي الصبيحية. عمره 40 عاما، لديه نفوذ كبير على رجال قبيلته وهو رجل ذات مزاج هادئ، ويستلم راتب قدره 300 دولار في السنة بناء على اتفاقية حماية عُقدت في الواحد والعشرين من سبتمبر عام 1889م. خلال عام 1906م تم نهب مركب صغير على ساحل عشيرة البرهمي؛ وبسبب فشله حتى الآن في القيام بالتعويض المطلوب يبدو أن سيطرته على قومه لم تكون كبيرة كما كان مُعتقد، ونتيجة لذلك تم حاليا توقيف راتبه.

### علي بن أحمد بن علي العبدلي

هو ابن السيد أحمد فضل، سلطان قبيلة العبادل. عمره 40 عاما. ويتم استشارته إلى حد ما في شئون الدولة. ويُقال أنه مرشح لزعامه القبيلة بعد وفاة الحاكم الحالي.

### علي بن أحمد فضل العبدلي

هو الابن الأكبر للسيد أحمد فضل السلطان الحاكم لقبيلة العبادل. عمره حوالي 25 عاما. وهو إلى حد ما على معرفة باللغة العربية في لحج، البلدة الرئيسية في مناطق والده. ليس لديه أي معرفة باللغة الإنجليزية، ويساعد والده في إدارة شؤونه وخصوصا في زراعة أراضيه الخاصة. وهو متلهف للحصول على نصيب في قطار ربما يمر عبر بلاد العبادل، وهو بصورة عامة رجل أعمال.

### السلطان علي بن عبدالله بن سالم بن عفرار (قشن وسقطرى)

هو سلطان قشن وسقطرى. عمره حوالي 75 عاما. ويتم استقباله بتسعة مدافع ويستلم راتب قدره 480 دولار في السنة؛ وعلاقاته مرضية مع المفوضية السامية، لكنه

حاليا ضعيف جدا وعجوز لدرجة أنه لا يستطيع زيارة عدن، فيرسل مستشاره السيد سالم إلى عدن مرة في العام من أجل استلام معاشه. وينتمي إلى قبيلة المهيرية.

### الشيخ علي بن علي الزندانى الأميري

هو سليل عائلة هامة سابقة خلال الحكم التركي على جبل جحاف. وهو حاليا صديق ثابت لنا، رغم بقاء آخرين من عائلته متحفظين. يعيش في منطقة سرير وهي مكان المقرات التركية السابقة.

### السلطان علي بن مانع الحوشي

هو سلطان قبيلة الحواشب ويستلم معاش حكومي. وبعد انتخابه بالضبط فقد وقع كثيرا في أيادي الناصحين المستهترين وأظهر علامات الضعف والتردد. ولسوء حظه أنه كان مثال لعمه سيء السمعة السلطان الحوشي الراحل، لكنه مع ذلك تحسن وبدأ بممارسة السلطة على رجال عشيرته. ولديه ملكية واسعة تمتد عبر سبع طرق تجارية؛ وهو موالي للحكومة البريطانية.

### علي بن محسن عسكر (يافع العليا)

أحد أعضاء عائلة عسكر في يافع العليا. وهم يُكنون بـ «نقباء يافع» وأيضا «أباء يافع». وعند معاملته بكرم من قبل أعضاء لجنة الحدود لا زال يتوقع، رغم تغير الظروف، استمرار سخاء الحكومة بنفس مقياس الكرم السابق. وقد أُختير كوسيط لشئون يافع؛ ولديه أتباع قليلون ذات نفوذ، وهو مثال للفخر والغرور والجشع. وهو نموذج ليافع العليا.

### الشيخ علي بن ناشر بن سيف العلوي

هو زعيم قبيلة علوية صغيرة لكنها مخلصه له وهي تحت سيطرته رغم الخلافات المزمنة مع القطيبين. وهو رجل متوسط العمر بدون نفوذ كبير على أية حال. وبسبب أنه مخلص ومتأثر بالنصيحة من سابق وحديثا لديه كراهية وغيره من القطيبي، وأيضا

أدى انغماسه المفرط بالقات إلى وقوعه في صعوبات. حالياً يستلم معاش قدره 300 ربية في السنة. وقد اعتلى الزعامة في عام 1898م.

### الشيخ علي عبدالكريم (أو عبادي) (جُبْن)

هو كاره شديد للأتراك ومتضايق كثيراً بسبب وجوده على جانب الحدود التركية. وتشكل مناطق جبن ونعوة والربيعتين وبني ضياني حلقة في التجمع الهجومي والدفاعي مع يافع العليا. وهو قائد مستمر للصدّاقة مع الحكومة البريطانية.

### السيد علي رضوان السفياي الأميري

يعيش في جبل الضُبيات، وهو رجل ذات سمعة حسنة في البلد، ولديه علاقة ممتازة مع الأمير.

### الشيخ علي عسكر (يافع العليا)

يمثل مع أخيه محسن عسكر آل النقيب من عشيرة الموسطة. وقد كُنُوا بـ «أباء يافع»، لكن لسوء الحظ لم يكونا على علاقة طيبة مع السلطان قحطان، وهما على حسن نية معنا؛ ولهما علاقات مع (ديكان) حيدرآباد، ولدهيما معاش من الحكومة.

### الشيخ علي مانع السقلدي الشعبي

هو رجل ظريف، ولكنه الزعيم الفخري الوحيد (مرد) لقبيلة الشعبي الذين يعتبرون بأنهم إقطاعية من عشيرة الموسطة في يافع العليا. ويتألف السقالدة من فروع وكل فرع لديه قانون لنفسه. وهو رجل لديه معاش من الحكومة.

### الشيخ علي محسن عسكر (يافع العليا)

هو شيخ عشيرة الموسطة وابن محسن عسكر الذي لديه معاش منا، ويحصل على مساعدة مالية من الحكومة. وقد نَعَمَ لهُجته منذ مصالحته الحديثة معنا، وبعد إزالة ركيزة الحدود يبدو أنه أكثر تلهفاً للمراضاة. ولم يبالغ بالنفوذ في يافع كما يدعي، ومن المحتمل أن يثبت نفعه لتلك البلاد.

### الشيخ عماد بن أحمد الوهاشي الصبيحي

هو الشيخ والعامل الوحيد لفرع الجليدي من عشيرة الوهاشة الصبيحية. عمره حوالي 40 عاما، يسكن منطقة شاوار. حتى اليوم فهو رجل ميال للنظام ومتحکم جيدا باتباعه من ما هو الوضع عادة بين الصبيحة، ولكن مؤخرا سبب استمراره العنيد بالعداء مع جيرانه الحميديين (الأترک) بعض المشاكل.

### عمر بن مثنى بن عاطف جابر (يافع العليا)

هو وأخوه محمد لديهما معاش حكومي عن مكتب الضبي في يافع العليا. وهو رجل متردد ومتقلب، وله نفوذ ضئيل جدا، ولم يبرر سبب اختياره كشخص له معاش حكومي. وهو أيضا طماع وخبير في التآمر.

### عمر عوض القعيطي

هو ابن شاب لعوض عمر السلطان الحاكم لقبيلة القعيطي. عمره 40 عاما. وهو عموما يبقى مع والده في العيش في حيدرآباد، لكن في أوقات يساعد في إدارة الدولة أيضا. وهو شخص ذكي ومتنور.

### الشيخ عواس بن طاهر الأميري

زعيم عشيرة الأحمدية على امتداد سلسلة جبل طيبان، وهو على علاقة طيبة مع الأمير ونافع له في ذلك الجزء من البلد، ولكنه مؤخرا تنكر للأمير.

### جلالة السلطان عوض عمر القعيطي

لديه ألقاب السلطان نواز يونغ شامشيد الملك وشامشيد الدولة، وسلطان قبيلة القعيطي، والمعروف بصورة عامة كسلطان المكلا. اعتلى السلطنة في الخامس والعشرين من نوفمبر عام 1888م. عمره حوالي 70 عاما. ويستلم معاش قدره 360 دولار في السنة، ويتم استقباله بتحيةة 12 مدفع. وهو الزعيم الأكثر تنورا من بين زعماء

القبائل المحيطة بعدن، ولديه ثروة كبيرة، ويسكن معظم وقته في حيدرآباد حيث يتقلد ألقاب السلطان نواز يونغ شامشيد الملك وشامشيد الدولة. ويقوم أبناءه بمعظم العمل الإداري لدولته، هذا الزعيم الذي حصل على مكانته الحالية من خلال الغزو التدريجي للمنطقة بمساعدة قوات مرتزقة من الهند، ولا زال أيضا متلهف لتوسيع مكانته ومناطقه في ساحل جيرانه. مثلا فقد نجح في بلاد الواحدي في تأمين أملاك ثمينة من سلطان بير علي لكنه حاليا تم توقيفه في بلحاف، والآن يتم إشعاره بعدم السماح لطموحه التدخل في أمن المنطقة. وهو صديق للحكومة البريطانية ورجل مهذب ومثقف.

### الشيخ غالب بن أحمد حيديان الأميري

وهو رجل طاعن في السن ولقب نقيب جبل نيفاري جنوب جبل جحاف. وكان على علاقة سيئة مع الأمير، ولكن تحسنت العلاقات ظاهريا على أية حال. وتراجعت مكانته بشكل متزامن مع قدومنا إلى تلك الأحياء.

### غالب بن عوض القعيطي

هو الابن الأكبر لعوض عمر السلطان الحاكم للقعيطي. عمره 45 عاما. وهو وريث السلطان الحاكم. فهو عموما يسكن في المكلا ويقوم بإدارة الدولة نيابة عن والده؛ وهو إداري بارع وطموح. حاليا كُبحت رغبته في توسيع مكانته على حساب جيرانه في بلحاف حيث حاول تفعيل شراء نصف الميناء، حيث دحضت ذلك حاليا أوامر الحكومة.

### الشيخ فضل أحمد الوهاشي الصبيحي

هو الشيخ الأعلى مقاما لفرع السماطي من عشيرة الوهاشة الصبيحية؛ يعيش في المجحة، عمره حوالي 70 عاما. وبسبب عدم قدرته بالتحكم بكل أفراد عشيرته اضطرت المفوضية السامية خلال الستين الماضيتين للاعتراف بعائلين آخرين للسميطة. ليس لديه معاش حكومي.

## فضل بن أحمد العبدلي

هو الأبْن الثاني للسيد أحمد فضل السلطان الحاكم لقبيلة العبادل. عمره حوالي 22 عاما، مثقف إلى حد ما ويعرف شيئا من اللغة الإنجليزية. وقد رافق والده إلى دوربار [وهو اجتماع يتم في صالة في قصر أميرهندي حيث يتم الاستقبال] دلهي في عامي 1902 - 03م

## الشيخ فضل بن عبدالله باحيدرة العقري

هو شيخ قبيلة العقارب، عمره حوالي 21 عاما. وقد أُنتخب حديثا ليخلف أباه الشيخ عبدالله باحيدرة الذي توفي في الثامن من مارس عام 1905م. ويستلم معاش قدره 40 دولار في الشهر. وهو شاب ذات ذكاء كبير ومن المأمول أنه يثبت بأن يكون حاكما مقتدرا لقبيلته؛ ولا نعرف كثيرا عن شخصيته حاليا. ويُقال أنه تحت حماية السلطان العبدلي، والذي ارتبط معه من خلال الزواج، حيث أن نفوذه عليه حاليا بدون شك كبير.

## السيد فضل بن علوي الأميري

هو من تلال ردفان، وله احترام شعبي عالي، ولديه سلطة كبيرة بين قبائل ردفان تحت أمير الضالع. وهو منافق لكنه نافع جدا ووسيط ومُحكّم للخلافات القبلية؛ وله نفوذ استثنائي على زعيم القطيبين محمد صالح.

## السيد فضل بن علي الحُمادي الحوشي

يقال انه ناصح متهور للسلطان ولكنه لم يلاقي النجاح في تلك الحالة. فقد أجده دائما مستعد ويقظ لحسم الخلافات القبلية.

## السلطان قحطان بن عمر بن حسين (يافع العليا)

هو مرشحنا كسلطان ليافع العليا. فهو من مكتب الطيبي، رغم أنه في الأصل من عائلة الشيخ علي هرهرة، وتم عزله من السلطنة بسبب مجيئه إلى عدن لعقد معاهدة

معنا ولم يُعاد للحكم رغم دعمنا له بالدولارات، ولكنه يأمل بإعادته للحكم قريبا. لكنه أقل قوة من أخيه صالح بن عمر الذي هو مصدر إزعاج مستمر له. يمتلك رابطة في إحدى الإقطاعيات ويستلم إتاوة منها، وهو رجل بدون نفوذ كبير ولا يمتلك زمام المبادرة. ولديه معاش من الحكومة البريطانية.

### الشيخ مثنى صالح الأميري

هو شيخ منطقة القرين (شاعرية)، وهو متعود على استلام معاش من الأتراك، وهو الآن أكثر ودية ومستعد دائما للمساعدة بأية طريقة. وهو رجل عربي قديم أكثر احتراما ولطافة.

### محسن بن صالح الواحدي (بلحاف)

هو واحد من مالكي أسهم ميناء بلحاف الواقع على الساحل الشرقي لمحمية عدن. عمره حوالي 40 عاما. وهو رجل ذات شخصية قوية وذات غرائز جامحة وعديمة الضمير. وفي عام 1892م تسبب في استقالة أخيه هادي بن صالح من الزعامة الشرفية لقبيلة الواحدي. وبعد تقلبات القدر العديدة حقق حاليا اعترافا بمكانته كسلطان. وينبقي ملاحظة كيف يؤدي الآن مسؤوليات تلك المكانة.

### الشيخ محسن بن فريد (العوالق العليا)

هو شيخ قسم هام من بلاد العوالق العليا. عمره حوالي 35 عاما. تم عقد معاهدة معه في الثامن عشر من ديسمبر عام 1903م، وتم منحه معاش قدره 60 دولار. يسكن في منطقة يشبم، ولديه علاقات ودودة مع المفوضية السامية، لكن ما هو معروف عنه قليل نسبيا. يقود عددا كبيرا من رجال القبائل التابعين، ويستقل حق الامتياز في كتابة الرسائل الإرشادية.

### محسن بن فضل بن علي العبدلي

هو الابن الثالث للسلطان العبدلي الراحل فضل بن علي. عمره حوالي 17 عاما. فهو إلى حد ما مثقف ويعرف شيئا من اللغة الإنجليزية، وهو شاب لطيف ذات بنية جسمية ضعيفة. رافق السلطان العبدلي السيد أحمد فضل إلى دلهي عام 1902م.

### محسن فضل العبدلي

هو الأخ الأكبر للسيد أحمد فضل سلطان قبيلة العبادل. عمره حوالي 55 عاما. وهو شخصيه غير هامة نسبيا.

### السيد محمد بن علي العبدلي

هو منصب الوهط في بلاد العبادل، وقد كان مُبجل بسبب قداسته وله نفوذ كبير في منطقة العبادل والمناطق المجاورة. وهو يقوم بربط العمامة على رأس الزعيم الجديد المنتخب من قبل العبادل والعقارب، ويحتفظ ببيت ضيافة مفتوح للمسافرين ويُدعى لتسوية العديد من الخلافات والنزاعات التي تحال إليه لاتخاذ قرار حيال ذلك. عمره حوالي 50 عاما.

### الشيخ محمد صالح الأخرم القطيبي الأميري

هو زعيم قبيلة القطيبي القوي من قبيلة ردفان، التي مع قبيلة حالمين يطلق عليهما مصطلح «جيوب» أمير الضالع، أي القبيلة التي تدين بالولاء له وتعهدت بتقديم له المساعدة المسلحة عند الضرورة، وهي في الأصل تنحدر من يافع السفلى. وهو رجل مُريب ومتحفظ وقليل المبادرة. وقد أعتقد نفسه ضحية الطغيان على أيدينا بعد القضية الصغيرة في بلاده منذ ثلاث سنوات، لكنه أفتنع الآن بصدافتنا. ولديه اتباع ذات نفوذ ولكنه ليس لديه سلطة كافية على قبيلة مليئة بالاضطراب.



### السيد محمد طه الأميري

هو عمليا سيد جبل جحاف حيث يملك العديد من القرى وحل مكان عائلة الزنداني. وهو نافع في مد الوكيل السياسي في الضالع بالأخبار من على طول الحدود؛ أصبح عجوزا ولكنه عامل متحمس في سبيل الخير وهو مُبجل بشكل كبير في أنحاء الريف. توجد أملاكه هي في إطار المنطقة الأميرية.

### محمود بن محمد العبدلي

هو ابن عم السيد أحمد فضل سلطان العبادل. عمره 45 عاما. كان أبوه محمد محسن في حياته رجل بارع جدا والحاكم الفعلي للعبادل في الأيام المبكرة لحكم السلطان الراحل فضل بن علي. ترك محمد ولديه ثروة وعقارات كبيرة ورثها عن أبيه، ولكنه حُرِم الكثير منها من قبل السلطان فضل بن علي. منذ وفاة والده عانى محمود من وساوس مرضية وذكّر أنه بعض الأحيان على حافة الجنون، ويُقال أن صحته تحسنت حاليا.

### الشيخ مرشد باناصر المخدومي

هو شيخ عشيرة المخدومي الصبحية. عمره 47 عاما. ويستلم معاش قدره 360 دولار؛ يسكن في وادي نراسة. من المعتقد انه يمارس نفوذا كبيرا على عشيرته وتعتبره عشيرته وعشيرة المنصوري قائدا ورعا وحصيفا.

### الشيخ مقبل عبدالله الأميري

هو ابن أخ الشيخ القطيبي ويمتلك نفوذ كبير في مجالس القبيلة. حاليا على علاقة حميمة مع عمه لأنه وجد أن العطايا لم تؤيد موقفه السابق في الاستقلال. وهو دائما وكيل غير موثوق به في ذلك المكان حيث يبقى مصدر للمشاكل.

### الشيخ مقبل ناجي الأميري

هو أحد عائلة الزنداني على جبل جحاف. لا زال متعلق بالتوقعات الكبيرة من

الأتراك ويقوم بزيارات متقطعة إلى قعطبة. ليس لديه سلطة على تلة جبل جحاف ولم يتلقى تشجيع من أقاربه.

### السلطان ناصر بن بوبكر (العوالق السفلى)

هو سلطان قبيلة العوالق السفلى. عمره حوالي 50 عاما. وهو في علاقات معاهدة مع الحكومة بموجب معاهدة بتاريخ الثاني من يونيو عام 1888 م. يستلم معاش قدره 360 دولار في السنة. واعتلى عرش السلطنة في السادس من ديسمبر عام 1902 م. يسكن في أحور، لم يزر عدن منذ تاريخ توليه السلطنة، لكن علاقاته مع المفوضية السامية مُرضية حتى عام 1907 م عندما فشل للقيام بتعويض الانتهاك الذي ارتكبه اثنان من رجال قبيلته في المنطقة البريطانية، حيث تم بناء على ذلك توقيف دفع معاشه. نعرف القليل عن طبعه الشخصي.

### ناصر بن شايف الأميري

هو الأكبر من أبناء أمير الضالع ولكنه ليس المفضل، ولكن رغم ذلك لديه نفوذ مؤثر. وهو بارز في شؤون الدولة وميال أن يكون مستبد، وليس لديه شعبية في البلد ويحتاج إلى مراقبة دقيقة، ولديه قدرة كبيرة ومبارد. عمره 30 عاما.

### الشيخ هزاع قاسم الدبيني الصبيحي

تولى الحكم بعد أبيه في عام 1907 م كشيخ وعامل لفرع الموشحي من عشيرة الدبيني، وهو شاب ذكي وميال للنظام تماما.

### الشيخ يحيى بن صالح الأميري

هو شيخ ذات نفوذ كبير وزعيم عشيرة الداعري - المفلحي في تلال ردفان. وهو ميل جدا للأمر ولنا.

## الشيخ يحيى بن عسكر (الربيعتين)

هو مع صالح بن أحمد ويحيى ناصر عمر شبرين يشكلون الثلاثة الشيوخ الرئيسيون لتلك الأرض. وكلهم خائفون من التآمر التركي ويرغبون بإقامة علاقات حميمة مع الحكومة البريطانية. لهذا الثلاثي نفوذ كبير على رجال قبيلتهم. تلك الأرض هي إقطاعية لسلطنة الظبي في يافع العليا.

## المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة الكتاب.....	3
مقدمة المترجم.....	5
ملاحظات المترجم عن الترجمة.....	7
ملاحظات عامة.....	9
قبيلة العبادل.....	11
قبيلة الصبيحة.....	39
قبيلة العقارب.....	49
قبيلة آل فضل.....	57
قبيلة الحواشب.....	75
قبيلة العوالق.....	89
قبيلة يافع.....	105
قبيلة العلوي.....	121
أمير الضالع.....	131
قبيلة الواحدي.....	153
شيخ العرقة.....	171
شيخ حورة السفلى.....	175
قبيلة قشن المهريه وسقطرى.....	177

الموضوع	الصفحة
قبيلة الكسادي	187
قبيلة القعيطي	191
قبيلة الكثيري	199
الخلاصة التاريخية للمكلا والشحر وحضرموت	203
قبيلة بيحان القصب	235
قبيلة العوذلي	237
البيضاء	241
الملاحق	243
الملحق A: بيان تفصيلي بالقبائل وزعمائها (براتب أو بدون)، والتي لديها علاقات مع مفوضية عدن السامية	244
الملحق B: المعاهدات والاتفاقيات	251
الملحق C: قائمة بأسماء الأماكن التي كانت تزورها فرقة عدن العسكرية من حين لآخر	360
الملحق D: مخططات النسب العائلي لسلطين وشيوخ القبائل	465
الملحق E: قائمة بزعماء القبائل وشخصيات أخرى هامة في المناطق المحيطة بعدن (1907). مرتبة أبجدياً مع تعليق موجز عنها	482

جمع مادة هذا الكتاب في فترة زمنية محددة (من عشرينات القرن التاسع عشر وحتى عام 1908م)، مجموعة من الضباط الإنجليز في مفوضية عدن السامية أثناء الاحتلال البريطاني لعدن والمناطق المجاورة لها، يستعرض الكتاب معلومات حول 20 قبيلة عربية جنوبية محيطة بمدينة عدن، تتعلق تلك المعلومات بالمساحة والحدود والمناخ ومصادر الدخل والإدارة والعائلة الحاكمة والقبائل الفرعية وأهم البلدات والقرى التابعة للقبيلة، ثم بعد ذلك يستعرض في ملخص تاريخي موجز أبرز الأحداث في تلك الفترة. وتلك القبائل - حسب ترتيب الكتاب هي:

- 1 - العبدلي، 2 - الصيحي 3 - العقربي 4 - الفضلي 5 - الحوشي،
- 6 - العوالق العليا والسفلى، 7 - يافع العليا والسفلى، 8 - العلوي،
- 9 - أمير الضالع 10 - الواحدي 11 - شيخ العرقة 12 - شيخ حورة
- السفلي، 13 - فشن وسقطرى، 14 - الكسادي، 15 - القعيطي
- 16 - الكثيري 17 - المكلا والشحر وحضرموت 18 - بيحان القصيد
- 19 - العوذلي، 20 - البيضاء.

ويضم الكتاب مجموعة من الملاحق المهمة، التي تحتوي على معلومات عن مقدار الدخل السنوي من الضرائب وغيرها لكل قبيلة في تلك الفترة.



97897720231216



دار الوفاق  
DAR AL WFAQ

دار الوفاق الحديثة للنشر والتوزيع  
واتس أب: +2001008170225